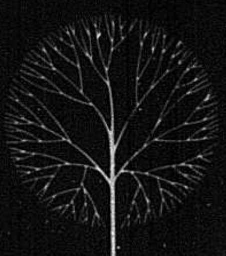


MICROFILMED BY BYU

AT: COPTIC MUSEUM, CAIRO, EGYPT

OPERATOR: TOHOTMOSS RAMZY

REDUCTION X: 42

DATE FILMED: 6 JUN 1987

LIGHT METER SETTING: 22

FILM EMULSION NUMBER: A86360365

FILM UNIT SER. NO.: HRP 51839

PROJECT NUMBER: EGPT 002B

ROLL NUMBER: 10

MUSEUM CALL NO.

HISTORY. 841

TITLE OF RECORD

REGISTER

OLD NO. 5328

NEW NO.

ITEM



كتاب
سير بطاركة الكرسى
الاسكندرى

—

جمع وتأليف

الانبا يوساب اسقف فوه

—

بسم الاب والابن والروح القدس
الاله الواحد امين

—

كتاب سير بطاركه
الكرسي الاسكندري

للانبا يوساب
اسقف فوه

نقلا عن النسخه المخطوطه القديمه المحفوظه بدير السريان ببريه شيهات
وهى مطابقه للنسخه الخطيه القديمه الموجوده في حيازة الارخن الكبير
مرجس فيلوثاوس عوض العلامه القدير والمؤرخ الشهير والبحاثه الخطير.
والنسختان المذكورتان متطابقتان كتبتا في عصر واحد وبقلم واحد في اواخر
القرن السابع عشر في عهد البابا يوأنس السادس عشر في الرقم
والثالث بعد المائه في عدد البطاركه الذي تولى الكرسي الرسولي الاسكندري
في ٩ برمهات سنه ١٣٩٢ ش (٥ مايو سنه ١٦٧٦ م) وتنيح في ١٠ بؤونه سنه ١٤٢٤ ش
(١٥ يونيه سنه ١٧١٨) وأقام على الكرسي مده (يوم شهر سنه [illegible])
ولا يوجد سند لهذا التاريخ سوى النسختين المذكورتين وقد نقل عنهما
نسخه ثالثه العبد لله الحقير كامل صالح نخله عضو لجنة التاريخ القبطي الذي

تطوع لعمل مقدمة لهذا التاريخ :

المقدمه

افتتح انبا يوساب اسقف فوة الكتاب قائلا : بعد البسملة نبتدئ بعون الله
تعالى وحسن توفيقه نسخ اسما البطاركة الاسكندرية القبط العروبية من
مرقس الرسول الى آخرهم ومدة جلوس كل منهم على الكرسى فى البطركية
الى حين وفاته وما جرى فى ايامه والله الموفق امين :-

وقد قام الانبا يوساب بنسخ وجمع سير من تقدم من الاباء البطاركة كما قام
بوضع سير معاصريه واختص سير البابوات يؤنس ابو المجد المعروف (٧٤) وكيرلس
بن لقلق البطريرك (٧٥) واثناسيوس البطريرك (٧٦) .

والذى كتب من تاريخ البطاركة فى عهد الانبا يوساب ينتهى عند البابا غبريال
الثالث مع اضافى تعديل وقد قام من بعده من كمل كتابة السير الى سيرة البابا
يؤانس السادس عشر والبطريرك ١٠٣ الذى لم تكمل فى الكتابة المخطوطة المتداولة
بل انقطعت مع اول عهد اعتلاءه الكرسى الرسولى

واما هذه النسخ فقد اهتم بنسخها حضرة العلامة جرجس فيلوثاوس عوض
من النسخ الاصلية المحفوظة بدير السريان بوادى النطرون بمعرفة بعض الرهبان
تحت اشراف ومباشرة المتنيح القمص ارمانيوس حبشى شتى البرماوى احد رهبان
هذا الدير المتنيح امتاز بالعلم وسعة الاطلاع والتقوى وقام بنسخ اغلب هذا الكتاب
وقد قام العلامة جرجس براجعتها مع النسخ الموجودة فى حيازته وجبرها
سطرا فسطر من كل الوجوه سواء فى النساخ او عدد الاوراق او ارقام الصفحات
او غيرها . وقد قام براجعة وحفظ وترتيب اوراق العبد لله كامل صالح نخله
ابتغاء فى مرضاة الله وخدمة للعلم والتاريخ :.

تاريخ حياة
الانبا يوساب اسقف فوه
وصاحب كتاب التاريخ

بقلم

الفقير اليه تعالى كامل صالح نخله الاسكندرى
عضو لجنة التاريخ القبطى بالقاهره

اولا - نشأته

الانبا يوساب اسقف فوه من رجال القرن الثالث عشر الميلادى. وقد ترهب بدير القديس ابى يحنس وكان اسمه يوسف واشتغل فى هذا الدير وظيفة النايب. وظل يقوم بتدبير امور الدير الى ان توجه الى دير ابى مقار البابا كيرلس الثالث بن لقلق الفيومى والمعروف ٧٥ فى عدد البطاركه الذى تولى الكرسى الرسولى من سنة ١٢٣٥ م (١٧ يونيه) الى سنة ١٢٤٣ م (١٠ مارس) (٢٢ بؤونه ٩٥١ ش - ١٤ برمهات ٩٥٩ ش)

وانما قام البابا كيرلس بدير ابى مقار طلب من رهبانه القيام بجرد اوانى الدير الفضيه والكاسات الموجوده تحت ايديهم فخشى الرهبان وقلق سنده من هذا الطلب وترددوا فى امر البابا بزعامة انبا بولس اسقف سمنود. فقام الراهب يوسف نايب دير ابى يحنس بالوساطه بين البابا ورهبان دير ابى مقار. وازال بحسن سعيه ولباقته تعرفات القلق الذى استحوذ على هولاء الرهبان وعاد الصفا بين البابا والرهبان بواسطته. (1)

---

(١) تاريخ البطاركه [illegible] ص ١٥٠

ثانيا - سيامته اسقفا

وقام البابا كيرلس الثالث ابن لقلق في شهر ٩٥٢ ش (١٢٣٦م) بسيامة الراهب يوسف نائب دير ابي يحنس اسقفا على كرسي فوه ودعي باسم انبا يوساب وهو صاحب الحسنى الذي ساهم في ان يجمع الذخيرة مع البابا في المعلقة (١)

ثالثا - اعماله الاصلاحية

لما امر امير البلاد الرجال المسلمين والنصارى واليهود بمصر القيام باعمال بناء السور مع البلدين ناحية البحر لم يستثني من هذا العمل قسس القاهرة وقسس مصر بل سخروهم وسخروهم ايضا في هذا العمل بينما كان البابا الحزين كيرلس الثالث بعيدا عنهم مقيما بالاسكندرية هاملا امرهم وغير مهتم بالمصايب التي حلت بكهنته وشعبه (٢) بينما الامير الاسقف ابكبه اهتم باحترام شعبه وحاجاتهم واعفتهم من هذه السخرة بالمال (٢)

واستاء من تصرف البطريركية الشيخ السني ابن المتيا قسيس لكتابة الديوان ابن سوره صهر السلطان وتوجع لشيخ المعادي الذي حل بكهنته وشعبه واحترام الامة ولم يجد من يجيب ولا من يساعده لرفع هذه السخرة رجال الكهنوت واحترام ابنا الامة اذ انه بعدا عتزاله خدم البلاط وانه ما جد في سلك الكهنوت اصبح بلا حول ولا قوة ولا تأثير لدى الحكام ٣

---

(١) ن ص١٥٢ V و١٥٢ R

(٢) ن ص١٥٥ R و V

(٣) ن ص١٥٥ V

وقد كان الشماس راغب بدير حماد الدهيني كانت له اليد الطولى في تنفيذ البابا كيرلس الثالث . فلما رأى حالة رجال الكهنوت وفقراء الامة تكدر جدا من تصرفات البابا البطريرك واراد ان يجد حلا مع البابا البطريرك بنفسه فقط . فاخذ التواصي من الوالي لاستصحاب انبا يوساب اسقف فوه وانبا يوساب اسقف دمنهور وكبار الاساقفة والتوجه معهما الى الاسكندرية لمقابلة البطريرك لهذا الغرض فلم يمكنه والى الاسكندرية من تنفيذ غرضه بحضور الاسقفين (١) .

ومن هنا الحين اخذ انبا يوساب اسقف فوه يتولى زعامة حركة الاصلاح لانه شعر بضرورة الاسراع في تدارك الخطر الذي حاق بالامة القبطية حفظا للرابطة وحافظا على هيبة الكنيسة ومركز البطركية وضمانا لحفظ حقوق الكنائس والاكليروس والاديرة والفقراء .

وبعدما عاد انبا يوساب من الاسكندرية الى القاهرة مع زميله اسقف دمنهور نصح البابا البطريرك امام الاسقفين بكنيسة ابو سرجه حسبما اخبرنا الشيخ السني الراهب السنابه في قلايته (٢)

(رابعا) المطالب الاصلاحية

واتفق الشيخ السني مع انبا يوساب على المسائل الاصلاحية للمجلة

---

(١) ن R١٥٦

(٢) ن R١٥٦

المرغوب. أخذ خط البابا البطريرك بطرس الجاولي: أمانة القبط بعدم
أخذ الرشوة عن منح الرتب الكنسية والكهنوتية. وقصر سلطة مطران أورشليم
الحبشة على غزة وما يليها من تخوم مصر. ومنع البطريرك من التشبه بالملكية
في استعمال ملابسهم الكهنوتية وصرف ريع الأوقاف فيما حبست عليه من الاهتمام
بعمارة الأديرة (العمارات والمنازل) والكنائس. ومساعدة الفقراء.
وصرف ديارية الديارات من نفس الديارات. على ألا يجوز منح للنفقة
البطريركية ما مقداره خمسة عشر دينارا شهريا. وتسديد جزية المنقطعين
الغير قادرين. وبأداء المسائلية ويرفع المنزلة من الكهنة ويصرف رسوم
العباد على من له رسوم قبل من وال أو أسقف أو غيرهما وما فضل
منها يخصص للفقراء. وشراء مائة أردب قمح برسم الراهبات المقيمات بدير المعلقة
لصونهن وحوطهن وأحوالهن من القلة وأن يكون ثامنة أسقفا شيخا لا
يطعن عليه وغير ذلك من وجوه الإصلاح في شئون البطريرك (١)

خامسا - مجمع حارة زويلة بكنيسة العذراء

ولما نزل البطريرك من بيته المغروب حيث كان محجوزا وأقام بحارة زويلة
اجتمع مجمع الأساقفة بكنيسة العذراء بحارة زويلة وكانت عدتهم أربعة عشر
أسقفا من الوجه البحري ومن بينهم أنبا يوساب أسقف فوه الذي كان على
رأس المطالبين بالإصلاح وقرر المجمع جميع المسائل التي يجب على البطريرك

---

(١) ص ١٥٦ / ١٥٧، ٩

ان ييس ولا في اداب شؤون الكنيسة وسطروها في مكتوب وختم
بختم البطريرك الشيخ الصفي بن العسال (١)

وقبل البابا البطريرك العمل بهذه المطالب وأمر بها بخطه وقرر المجمع أن
يتفق البابا كيرلس الثالث مع الآباء الأساقفة والعلماء على عمل مختصر
قوانين في المحرمات والإباحات في الزيجات وغيرها من المواريث وترتيب
الطقوس الكهنوتية وأن تكتب نسخ عليها خط البطريرك والأساقفة
كما قرر أيضا أنه إذا حكم بخروج عنها يكون باطلا

ومن قرارات هذا المجمع أن يجتمع الأساقفة في القلاية البطريركية
دفعة واحدة في السنة وهي أول الأحد الثالث من الخماسين إلى آخر الجمعة
الرابعة منه وقد تم ذلك في ٦ توت سنة ٩٥٥ ش (٤ سبتمبر سنة ١٢٣٩ م) (٢)

وقد قام الشيخ الصفي بن العسال بجمع هذه القوانين وهي المعروفة الآن
بالمجموع الصفوي وقد قام بطبع نسخة منه مع التعليق عليه حضرة العلامة
جرجس فيلوثاوس عوض في سنة ١٩٠٨ م وأصبحت نادرة الوجود الآن
كما قام بإعادة طبع هذه القوانين في سنة ١٩٢٧ م وراجعها الشيخ الأسعد
بسوذورس صاحب مجلة صهيون. الشيخ مرقس جرجس

سادسا. مجمع أكليريكي بالقلعة

وفي ١١ توت سنة ٩٥٧ ش (٨ سبتمبر سنة ١٢٤٠ م) اجتمع المجمع بالقلعة دار الحكومة
المعزية بحضور البابا كيرلس الثالث ومعه الأساقفة وشيوخ الكهنة والرؤساء والمشايخ

---

(١) في ص ٧١٥٧ - كتاب قوانين الآباء الكنيسة رقم ومكتبة الدار البطريركية - قوانين
(٢) في ص ١٥٨ ر ٧

الذي حضره قدام الصاحب الوزير معين الدولة وخدام الانبا يوساب اسقف
فوه كتابة نتيجة الاتفاق الذي تم عليه الرأي في هذا المجمع بخطه وهو
عبارة عما تضمنه المسطور الصادر منه العلائي في ٤ أبيب سنة ٩٥٦ ش
(٨ يونيو سنة ١٢٤٠م) الذي قرئت نسخة بالمعلقة وغيرها مع ادخال بعض
الاضافات واصحبته جميع الفصول المحتوية على تسعة عشر فصلا (١)

سابعا - اشتراكه في انتخاب خليفة كيرلس الثالث

ولما تنيح البابا كيرلس الثالث ظل الكرسي خاليا من سبع سنوات وستة شهور
وعند انتخاب خليفته صار الاقتراع مع القس بولس بن كليل المصري إلا
ان معظم ومنهم لا محبة له العسال اراد ان يبطل القرعة ويرشح القس غبريال
الراهب الذي صار بطركا بعد بولس فاتفق الشيخ السني الراهب بن العسال
والشيخ السديد هبة الله والحكم الرشيد بن خليفة مع استدعاء الانبا
يوساب اسقف فوه والانبا يوساب اسقف دمنهور والانبا يوانس
اسقف سمنود وباكورة اساقفة البابا كيرلس الثالث للحضور الى مصر (٢)

فاجتمع الجميع بكنيسة القديس ابي سرجه بمصر عند الشيخ السني
بن العسال قسيس ابي سرجه واتفقت كلمة الجميع على طرح ورقة الراهب
بولس التي عملت في غيابهم بين المرشحين للبطركية وانضم اليهم

---

(١) كتاب القوانين المخطوط سنة ١٠٧٣ش ت ١٤٥٦م المحفوظ بمكتبة العلامة مرقس سميكة باشا عن
والمنقول عن المخطوط بالدار البطريركية رقم ٥ قانون

(٢) فوه ١٦١ ٧

ابنا ميرسطوذولوس الذهبي مطران دمياط بأتريب اسقف فوه وسطرها مكتوباً. بهذا الاتفاق كتب خطابه لعند ذلك منه النفر النيام منه الاساقفة والرهبنة (١)

واحتفظ انبا بوساب اسقف فوه عن هذا المنشور وقد ناله بلاء شديد كتب بسبب الشاهد الذي حصل منه احواله المرشحين . وقد تمكن حزب القس عبد المسيح من استماله اسقف دمنهور اليه الامر الذي لم يلبث ان حرم اسقفي فوه وسخا لاعتراضاه وتمسكهما بالمنشور الاصلي حسبما تم تزكيه القس بولس وحانه العنوزاها ويسم القس بولس بطريركاً باسم اثناسيوس الثالث ابن كليل المصري في ١٢ ابيب سنه ٩٦٧ ش (٩ تموز سنه ١٢٥٠ م) (٢)

ثانياً. مؤلفاته

قد قام الانبا بوساب اسقف فوه بجمع سير البطاركة كما قام بوضع سيرة معاصريه من البطاركة واخصهم سيرة البابا كيرلس الثالث بن لقلق ويعد كتاب سيرة من ادق ما كتب عن معاصريه من الباباوات

وقال الاب سمير خليل ان الانبا بوساب عرب كتاب الفردوس العقلي للقديس غريغوريوس النزينزي (٣) ونسبة هذا الكتاب الى هذا القديس خطأ من الاديب المذكور لانه المعروف ان مؤلفه هو يوحنا الدمشقي وحقيقة ان هذا الكتاب منسوب لانبا العسال وربما يكون لانبا اسقف فوه مختصر له

---

(١) نص ١٦٢ R

(٢) نص ١٦٢ VR ، ١٦٤ R

(٣) كتاب المخطوطات العربية للكنيسة القبطية ص ٢٢٧

واسقف هذا هو الذي كتب له كتاب المجموع الصفوي في حياة

المؤلف نفسه الشيخ الصفي ابو الفضائل بن العسال

(ناسسا) البطاركه المعاصرون له

سنة ١١٩٩م الى ١٢١٦م

وقد عاصر انبابولس اسقف فوه البابوات يوأنس ابو الجير (٧٤)

وكيرلس الثالث بن لقلق (٧٥) وأثناسيوس بن كليل المقرة (٧٦)

سنة ١٢٣٥م الى سنة ١٢٤٣م ، سنة ١٢٥٠م الى ١٢٦١م

ومغبريال الثالث (٧٧) وقد كان انبابولس معاصرا في توشيحه مركيا

سنة ١٢٦٨ - ١٢٧١م

بيد اثناسيوس وتنيح في ايام غبريال الثالث حيث انه عاش طويلا ولم

يعلم تاريخ نياحته :.

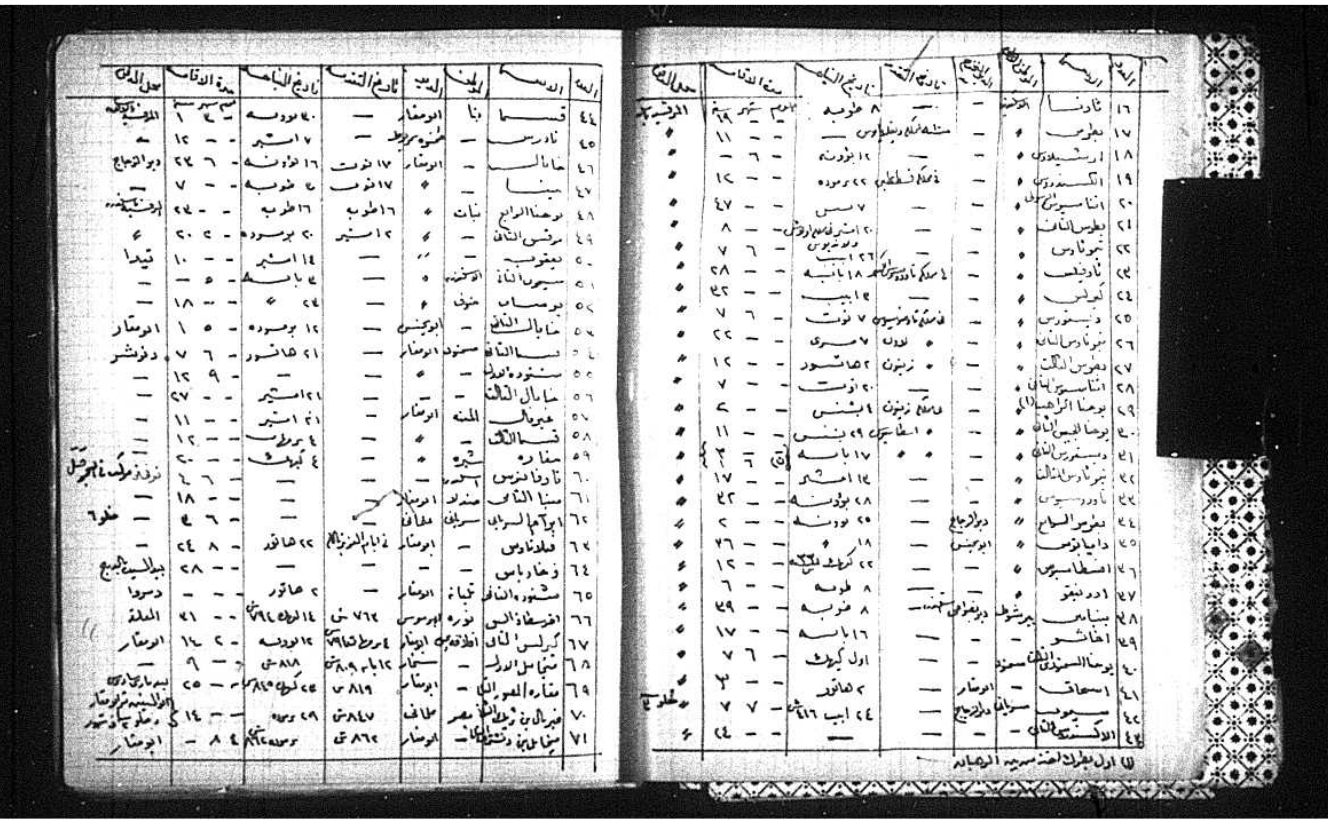
(عاشرا) جدول البطاركه

حسب البيانات الوارده في كتاب سير البطاركه لاسقف فوه وتكملة بعده

الرقم	الاسم	الجنسية	السبب	تاريخ التقدمة	تاريخ النياحة	مدة الاقامة يوم	شهر	سنة	محل الدفن
١	مرقس الانجيلي	العبراني	—	—	٣٠ برموده	—	—	٧	[illegible]
٢	انيانوس	الاسكندري	—	—	٢٠ هاتور	—	—	٢٢	"
٣	ميليوس	"	—	—	١ [illegible]	—	—	١٢	"
٤	كردونو	"	—	—	١٢ بؤونه [illegible]	—	—	١١	"
٥	ابريموس	"	—	—	٣ مسرى [illegible]	—	—	١٢	"
٦	يسطس	"	—	—	١٢ بؤونه "	—	—	١١	"
٧	اومانيوس	"	—	—	١٠ بابه [illegible]	—	—	١٤	"
٨	مرقيانوس	"	—	—	[illegible] "	—	—	٩	"
٩	كلاوديانوس	"	—	—	٩ ابيب [illegible]	—	—	١٤	"
١٠	اغريبينوس	"	—	—	٥ امشير "	—	—	١٢	"
١١	يوليانوس	"	٣	—	٨ برمهات [illegible]	—	—	١٠	"
١٢	ديمتريوس	"	—	—	١٢ [illegible]	—	—	١٤	"
١٣	ياروكلاس	"	—	—	٨ كيهك	—	—	١٤	"
١٤	ديونيسيوس	"	—	—	٣ توت	—	—	١٧	"
١٥	مكسيموس	"	—	—	١٤ برموده	—	—	١٤	"

تنيح في زمانه [illegible]

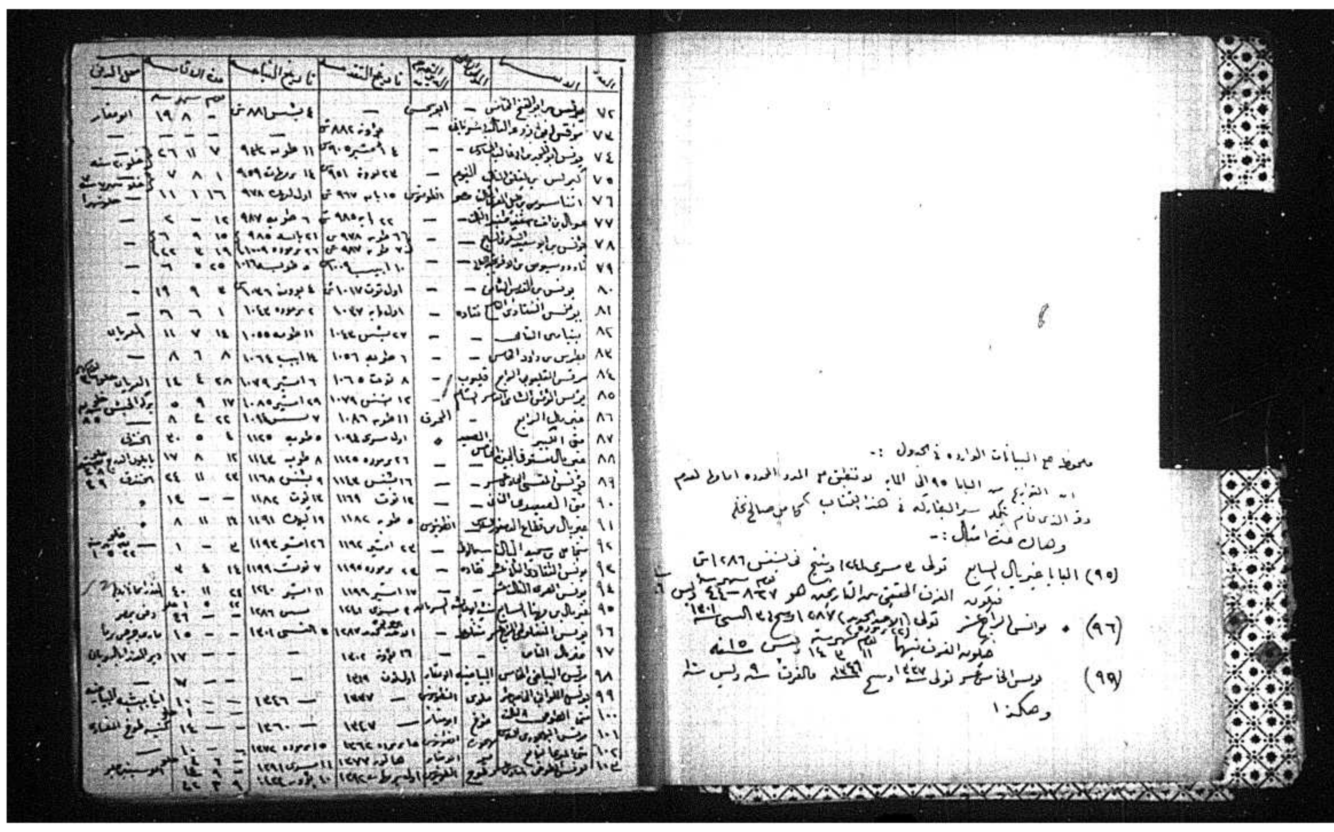
(6



العدد	الرئيس	الوطن الاصلي	الدير المتخرج منه	تاريخ النفي	تاريخ النياحة	مدة الرئاسة يوم	شهر	سنة	محل الدفن
١٦	ثاودنا	الاسكندرية	—	—	٨ طوبه	—	—	١٩	المرقسية بالاسكندرية
١٧	بطرس	"	—	مقتله ملك دقلديانوس	—	—	—	١١	"
١٨	ارشيلاوس	"	—	—	١٢ بؤونه	—	٦	—	"
١٩	الكسندروس	"	—	في ملك قسطنطين	٢٢ برموده	—	—	١٢	"
٢٠	اثناسيوس الرسولي	"	—	—	٧ بشنس	—	—	٤٧	"
٢١	بطرس الثاني	"	—	—	٢٠ امشير في ملك اوالنس	—	—	٨	"
٢٢	تيموثاوس	"	—	—	٢٦ ابيب	—	٦	٧	"
٢٣	ثاوفيلس	"	—	في ملك ثاودوسيوس الصغير	١٨ بابه	—	—	٢٨	"
٢٤	كيرلس	"	—	—	٣ ابيب	—	—	٣٢	"
٢٥	ديسقوروس	"	—	في ملك ثاودوسيوس	٧ توت	—	٦	٧	"
٢٦	تيموثاوس الثاني	"	—	" لاون	٧ مسرى	—	—	٢٢	"
٢٧	بطرس الثالث	"	—	" زينون	٢ هاتور	—	—	١٢	"
٢٨	اثناسيوس الثاني	"	—	—	٢٠ توت	—	—	٧	"
٢٩	يوحنا الراهب(1)	"	—	في ملك زينون	٤ بشنس	—	—	٩	"
٣٠	يوحنا الحبيس الثاني	"	—	" انسطاسيوس	٢٧ بشنس	—	—	١١	"
٣١	ديسقوروس الثاني	"	—	" "	١٧ بابه	—	٦	٣	"
٣٢	تيموثاوس الثالث	"	—	—	١٣ امشير	—	—	١٧	"
٣٣	ثاودوسيوس	"	—	—	٢٨ بؤونه	—	—	٣٢	"
٣٤	بطرس الرابع	"	دير الزجاج	—	٢٥ بؤونه	—	—	٢	"
٣٥	داميانوس	"	ابو يحنس	—	١٨ "	—	—	٣٦	"
٣٦	انسطاسيوس	"	—	—	٢٢ كيهك	—	—	١٢	"
٣٧	اندرونيقوس	"	—	—	٨ طوبه	—	—	٦	"
٣٨	بنيامين	برشوط	[illegible]	—	٨ طوبه	—	—	٣٩	"
٣٩	اغاثو	—	—	—	١٦ بابه	—	—	١٧	"
٤٠	يوحنا السمنودي الثالث	سمنود	—	—	اول كيهك	—	٦	٧	"
٤١	اسحاق	—	ابومقار	—	٢ هاتور	—	—	٣	"
٤٢	سيموت	[illegible]	دير الزجاج	—	٢٤ ابيب ٤١٦ ش	—	٧	٧	[illegible]
٤٣	الاسكندروس الثاني	—	—	—	—	—	—	٢٤	"

(1) اول بطرك اخذ من الرهبانيه

العدد	الرئيس	الوطن	الدير	تاريخ النفي	تاريخ النياحة	مدة الرئاسة يوم	شهر	سنة	محل الدفن
٤٤	قسما	بنا	ابومقار	—	٣٠ بؤونه	—	٣	١	المرقسية بالاسكندرية
٤٥	تادرس	—	[illegible] مريوط	—	٧ امشير	-	—	١٢	"
٤٦	خائال	—	ابومقار	١٧ توت	١٦ بؤونه	-	٦	٢٣	دير الزجاج
٤٧	مينا	—	"	١٧ توت	٣ طوبه	-	—	٧	—
٤٨	يوحنا الرابع	نبات	"	١٦ طوبه	١٦ طوبه	-	-	٢٣	المرقسية بالاسكندرية
٤٩	مرقس الثاني	—	"	١٢ امشير	٢٠ برموده	-	٣	٢٠	"
٥٠	يعقوب	—	"	—	١٤ امشير	-	—	١٠	تيدا
٥١	سيمون الثاني	الاسكندرية	"	—	٣ بابه	-	٥	—	—
٥٢	يوساب	منوف	"	—	٢٣ "	-	—	١٨	—
٥٣	خائال الثاني	—	ابويحنس	—	١٢ برموده	-	٥	١	ابومقار
٥٤	قسما الثاني	سمنود	ابومقار	—	٢١ هاتور	-	٦	٧	دنوشر
٥٥	شنوده الاول	—	"	—	—	-	٩	١٢	—
٥٦	خائال الثالث	—	—	—	٢١ امشير	-	-	٢٧	—
٥٧	غبريال	المنيه	ابومقار	—	٢١ امشير	-	—	١١	—
٥٨	قسما الثالث	—	"	—	٤ برمودة	—	—	١٢	—
٥٩	مقاره	شبرا	"	—	٤ كيهك	-	—	٢٠	—
٦٠	ثاوفانيوس	الاسكندرية	—	—	—	—	٦	٤	[illegible] مركب في البحر قتل
٦١	مينا الثاني	صندلا	ابومقار	—	—	—	-	١٨	—
٦٢	ابرآم السرياني	سرياني	المعلقة	—	—	—	٦	٣	— خلوة ٦
٦٣	فيلاثاوس	—	ابومقار	في ايام العزيز بالله	٢٢ هاتور	-	٨	٢٤	—
٦٤	زخارياس	—	—	—	—	-	-	٢٨	[illegible]
٦٥	شنوده الثاني	تبانة	ابومقار	—	٢ هاتور	-	—	—	دمرو
٦٦	اخرسطوذولس	بوره	البرموس	٧٦٤ ش	١٤ كيهك ٧٩٢ ش	-	-	٢١	المعلقة
٦٧	كيرلس الثاني	اللقانه	ابومقار	٤ برمهات ٧٩٦ ش	١٢ بؤونه	-	٣	١٤	ابومقار
٦٨	ميخائيل الاول	—	سنجار	١٢ بابه ٨٠٩ ش	٨١٨ ش	—	—	٩	—
٦٩	مقاره الثاني	—	ابومقار	٨١٩ ش	٢٣ كيهك ٨٤٥ ش	—	—	٢٥	[illegible]
٧٠	غبريال بن تريك الثاني	مصر	[illegible]	٨٤٧ ش	٩ برموده	—	—	١٤	[illegible]
٧١	ميخائيل [illegible] الثالث	—	ابومقار	٨٦٢ ش	برموده ٨٦٢ ش	٤	٨	—	ابومقار



العدد	البطريرك	الموطن	الرهبنة	تاريخ التقدمة	تاريخ النياحة	مدة الرئاسة يوم	شهر	سنة	محل الدفن
٧٢	[illegible] الثالث	—	البرموسي	—	٤ بشنس ٨٨١ ش	—	٨	١٩	ابو مقار
٧٣	[illegible]	[illegible]	—	٨٨٢ ش	—	—	—	—	—
٧٤	[illegible]	—	—	٤ مسرى ٩٠٥ ش	١١ طوبه ٩٢٣	٧	١١	٢٦	[illegible]
٧٥	[illegible]	[illegible]	—	٢٤ بؤونه ٩٥١ ش	١٤ برمهات ٩٥٩	١	٨	٧	[illegible]
٧٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٥ بابه ٩٦٧ ش	اول توت ٩٧٨	١٦	١	١١	—
٧٧	[illegible]	—	—	٢٢ [illegible] ٩٨٥ ش	٦ طوبه ٩٨٧	١٢	—	٢	—
٧٨	[illegible]	—	—	٦ طوبه ٩٧٨ ش / ٧ طوبه ٩٨٧ ش	٢١ بابه ٩٨٥ / ٢٦ برموده ١٠٠٩	١٥ / ١٩	٩ / ٣	٦ / ٢٢	—
٧٩	[illegible]	—	—	١٠ ابيب ١٠٠٩ ش	٥ طوبه ١٠١٦	٢٥	٥	٦	—
٨٠	[illegible] الثاني	—	—	اول توت ١٠١٧ ش	٤ بؤونه ١٠٤٦	٤	٩	١٩	—
٨١	[illegible]	[illegible]	—	اول بابه ١٠٤٧	٢ برموده ١٠٤٤	١	٦	٦	—
٨٢	[illegible] الثاني	—	—	٢٧ بشنس ١٠٤٤	١١ طوبه ١٠٥٥	١٤	٧	١١	[illegible]
٨٣	[illegible]	—	—	٦ طوبه ١٠٥٦	١٤ ابيب ١٠٦٤	٨	٦	٨	—
٨٤	[illegible] الرابع	[illegible]	—	٨ توت ١٠٦٥	٦ امشير ١٠٧٩	٢٨	٤	١٤	[illegible]
٨٥	[illegible]	[illegible]	—	١٢ بشنس ١٠٧٩	٢٩ امشير ١٠٨٥	١٧	٩	٥	[illegible]
٨٦	[illegible] الرابع	—	[illegible]	١١ طوبه ١٠٨٦	٧ [illegible] ١٠٩٤	٢٢	٤	٨	—
٨٧	[illegible]	[illegible]	٥	اول مسرى ١٠٩٤	٥ طوبه ١١٢٥	٤	٥	٣٠	[illegible]
٨٨	[illegible]	—	—	٢٦ برموده ١١٢٥	٨ طوبه ١١٤٤	١٢	٨	١٧	[illegible]
٨٩	[illegible]	—	—	١٦ بشنس ١١٤٤	٩ بشنس ١١٦٨	٢٣	١١	٢٤	[illegible]
٩٠	[illegible]	—	—	١٤ توت ١١٦٩	١٤ توت ١١٨٢	—	—	١٤	٥
٩١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥ طوبه ١١٨٢	١٩ [illegible] ١١٩١	١٤	١١	٨	٥
٩٢	[illegible]	[illegible]	—	٢٢ امشير ١١٩٢	٢٦ امشير ١١٩٢	٤	—	١	—
٩٣	[illegible]	[illegible]	—	٢٤ برموده ١١٩٥	٧ توت ١١٩٩	١٤	٤	٤	—
٩٤	[illegible]	—	—	١٧ امشير ١١٩٩	١١ امشير ١٢٤٠	٢٤	١١	٤٠	[illegible]
٩٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩ مسرى ١٢٤١	[illegible] ١٢٨٦	٢٢	٥	٤٦	[illegible]
٩٦	[illegible]	[illegible]	—	[illegible] ١٢٨٢	٥ [illegible] ١٤٠١	—	—	١٥	[illegible]
٩٧	[illegible]	—	—	٢٦ بؤونه ١٤٠٢	—	—	—	١٧	[illegible]
٩٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] ١٤١٩	—	—	—	٧	—
٩٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	— ١٤٢٧	— ١٤٤٦	—	—	١٠	[illegible]
١٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	— ١٤٢٧	— ١٤٦٠	—	—	١ / ١٤	[illegible]
١٠١	[illegible]	[illegible]	[illegible]						
١٠٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٥ برموده ١٢٦٢	١٥ برموده ١٢٧٣	—	—	١٠	—
١٠٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٥ توت ١٢٧٧ / [illegible] ١٢٩٣	١٤ مسرى ١٢٩١ / ١٠ [illegible] ١٣٢٢	— / ٩	٦ / ٩ / ٣	٤ / ١٤ / ٢٢	[illegible]

ملحوظ عن البيانات الواردة في الجدول :-

ان التواريخ من البابا ٩٥ الى الآن لا تتفق مع المدد المحدودة امامها لعدم دقة الذي قام بنقلها من الجداول في هذا الكتاب كما من صالح [illegible]

وهاك هذا مثال :-

(٩٥) البابا غبريال السابع تولى في مسرى ١٢٤١ وتنيح في بشنس ١٢٨٦ ش فتكون المدة الحقيقية من التاريخين هو ٢٧ يوم ٨ شهر ٤٤ سنة وليس ٢٢ يوم ٥ شهر ٤٦ سنة

(٩٦) • يوانس الرابع عشر تولى (١) بعيد الحمير ١٢٨٧ وتنيح في ٥ النسئ ١٤٠١ (٢) برمودة كبير فتكون المدة بينهما ١١ يوم ٤ شهر ١٤ سنة وليس ١٥ سنة

(٩٩) يوانس الخامس عشر تولى سنة ١٤٢٧ وتنيح سنة ١٤٤٦ فالمدة ٩ سنة وليس ١٠ سنة

وهكذا

ويليه ثبت مقدمة الكتاب والسير الموجزة للمؤلف وجدول التواريخ الخاصة بالسير
المدونة في كتاب التاريخ. واسأل الله تعالى انه يوفقنا جميعا الى خدمة كنيستنا المحبوبة
والى ما يعود على ابناء امتنا المحبوبة بالخير والاسعاد؟

كامل صالح نخله
الاسكندري
عضو لجنة التاريخ القبطي

تحريرا في ١٤ يونيو سنة ١٩٤٢م
٨ بؤونه سنة ١٦٥٨ ش

بدء كتاب

تاريخ بطاركة الكرسي الاسكندري

للانبا يوساب اسقف فوه

— الثلاثاء ١٥ يناير سنة ١٩٤٦م - ٥ طوبه سنة ١٦٦٢ ش

هذا الكتاب نسخه لي القمص ارمانيوس حبشي شتا
البرماوي وساعده الرهبان متى (الذي تسمى
بعد توماس لطنطا المطران) ايام كان في
دير السريان لما طرد من دير البرموس وبعض
الرهبان. ولما وجدته صورة طبق الاصل
من النسخة الموجودة عندي. وان النسخة الموجودة
في دير السريان لم تكن الا مثل النسخة الاصلية
التي اشتريتها في تركة الايغومانس فيلوثاوس
فآثرت اهداءها الى المتحف القبطي ليحفظ به
وقد اطلع عليها ونسخها لنفسه كامل
افندي صالح نخله. وكتب لها مقدمة.
والآن اقدمها هدية الى المتحف القبطي لتحفظ
فيه ولا يخرج منه لوجه من وجوه التلف.

جرجس فيلوثاوس عوض
Georges Philotheus Awad

تبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه نسخ اسما بطاركة الاسكندريه القبط المرقسيه
من مرقس الرسول الى اخرهم ومدة مقام كل منهم على الكرسي من البطركيه الى حين
وفاته وما جرى في ايامه وبالله التوفيق ∴ الاول منهم مرقس الانجيلي البشير ∴
ولدته سبع سنين وتنيح في اخر شهر برموده وهو ابن اخت توما التلميذ وابوه ابن عمة ابنة
طابوله زوجة سمعان بطرس تلميذ الرب وكان ابوه واخوه برنابا من اعمال الخمس مدن الذي في
الغرب وكان يدعى اولاً يوحنا وياوي الى الرسل ويتعلم منه قراءة الكتب المقدسه وكان ابوه
وامه قد جرى لهم مكان مجاور لسبعة واشتغلوا الى قرب اروشليم وفي احد الايام اخذ ابيه ومضيا الى
الاردن فلقيهما اسد ولبوه وهما يزيدان فخاف على ولده فصرخ وقال له لا تخاف يا بني فان السيد المسيح
الذي اومن به انا ينجينا من شدائدنا واذ بهما زعقا عليهما بصوت عظيم . بقوة الله
فانشقا في تحت الارض وماتا لوقتهما ومن بعد هذا كان في حمى النواحي يعد قد تحر اسد ودوفي شجره
كبيره من الزيتون والناس يسجدون للقمر والنجوم . فنظر الى ساجدهم فقال لهم . انا بكلمة
الله ادعو تسقط على الارض بغير حديد فقالوا ان فعلت ذلك يسحر الجليل ونحن ندعو القمر
الذي نعبده ان يظهر لنا . فقال القديس انا ادعو تسقط على الارض . فان اقام الذي
تشيرون اليه فانا اعبده معكم فرضيوا بهذا القول ودعا الى الله وساله ان يظهر لهم امر
القمر وانه خادم ومن جملة خلقه . وان تقع هذه الشجره الى الارض لتعرف ربوبيته . وعند تمام
كلام صلاته ظهرت ظلمه عظيمه ونصف النهار وظهر لهم القمر منشقا في جو السما وسمعوا
من القمر صوتا يقول ايها الناس الجليلي لا يمان ليس انا الله فتعبدوني بل انا عبد الله
ومن بعض خلقه وخادم للمسيح ربي الذي يبشر به هذا مرقس تلميذه وسقطت شجره
الزيتون وصار خوف عظيم على جميع من شاهد هذه الاعجوبه . فاما القوم الذين كانوا

يخدمونه بالشجره فمسكوا مرقس وضربوه واسلموه لليهود القوه في السجن وظهر له الرب والفرجه
من السجن وكان مرقس احد السبعين تلميذ ومن جملة الخدام الذين اسقوا الماء الذي صيره الرب
خمرا في عرس قانا الجليل وهو الذي حمل جرة الماء الى بيت سمعان القيرواني وفي العشا السري وهو كان
ياوي التلاميذ في منزله زمان الالام الذي للسيد وهو الذي دخله بعد قيامة الرب فمضى مع الرسل الى اورشليم
وبشر الجموع بكلام الله ونظر بطرس في المنام ملاك الرب يقول له في مدينة الاسكندرية وكورة مصر
غلاء عظيم وليس غلاء طعام بل غلاء سمع معرفة كلام الله الذي يبشر به واعلم مرقس ذلك
ثم مضيا الى اعمال رومية وبشرا هناك . وفي السنة الخامسة والثلاثين من صعود الرب ارسل
بطرس مرقس الى الاسكندرية ليبشر بها ويكرز بكلام الله وانجيله لاجل ما كانوا عليه من الضلاله
وعبادة الاوثان فقصد اولا الخمس مدن وبشر جميع القرى التي حولها بكلام الله واظهر الرب
يسوع على يديه عجايب كثيره من ابرا الاعلا وطهر البرص واخراج الشياطين بنعمة الله الحاله
عليه وآمن على يديه خلق كثير بالرب يسوع وكسروا اوثانهم وعمدهم باسم الاب والابن والروح
القدس اله واحد وامره الرب ان يمضي الى الاسكندرية ليزرع فيها زرعا صالحا الذي هو كلام الله فودع
الاخوه ودعا لهم وتوجه الى البحر فلما وصل ودخل من باب [illegible] تقطع شسع حذايه فنظر الى اسكافي
هناك فتقدم اليه ودفع له الحذا ليصلحه وتناول الاشفه وعمد الى عمله . وهو ينظر وجهه
وقد راى الرب قد ظهر له فخرج الاشفا من الحذا الى راحة كفه فنفذ منه الى الوجه الاخر . فطرحه
من يده وقال ايوس ثاووس وتفسيرها الله الواحد . فلما سمعه يذكر هذا الاسم فرح جدا
وحول وجهه الى الشرق ودعا الى الله وتفل على الارض واخذ منه طينا وجعل منه على يد
الاسكافي . وقال باسم الاب والابن والروح القدس تعافى يد هذا الانسان في هذه الساعه
فعوفي يده لوقته من ضربة الاشفا وقال له اذا كنت تعرف ان الله واحد لماذا تعبد
هذه الالهه الكثيره . فقال له نحن نذكر الله بافواهنا لا غير وما نعرف من هو

وبقى الاسكافى فى تعجب مما صنع الله الخالق عليه ثم سأله ان يسير معه الى منزله ليأكل خبزا
ويستريح فمضى معه الى منزله قال له بركة الرب فى هذا البيت. وقدم له الرجل الطعام
فاكل وفرحوا. فقال له الخراز اريد تعرفنى اى شئ هذا الكلام الذى قلته وما هو الاسم الذى
هو قادر هكذا. وتعرفنى من انت ومن اين انت والى اين تريد لانى رأيت اليوم اعجوبة عظيمة.
اجاب القديس مرقس وقال له انا عبد يسوع المسيح ابن الله ابن داود ابن ابراهيم الاله الحى
الى الابد. فقال له الرجل الخراز انا اريد ان اراه. فقال له القديس انا اريك اياه وتنظره
ان آمنت به وابتدأ القديس يقرى له من اول الانجيل المقدس انجيل سيدنا يسوع المسيح
وعرفه النبوات التى قيلت عليه من الكتب وما بشروا به التلاميذ والعجائب العظيمة التى صنعها
ووعظه قال له الرجل الخراز انا اسأل ان هذا الكتب الذى تقول عنها لم اسمعها
طول عمرى الا منك وحيث ان يتعلمونها صبيان المصريين فابتدأ القديس مرقس
يخاطبه بكلام الرب سبحانه قائلا ان حكمة الناس جهل عند حكمة الله فآمن الاسكافى
بالله لما سمع كلام القديس مرقس وما شرحه من الكتب المقدسة وما رآه من القوات
والعجائب واعتمدوا اهل بيته وخلق كثير من اهل المدينة وبلغوا المؤمنين
بيسوع المسيح فسمعوا اهل المدينة ان انسان جليلى حضر الى هذه المدينة
ويغير ضحايا الاوثان ويمنع من عبادتها فطلبوا ان يقتلوه واكمنوا عليه ارصد
ليقتلوه به فلما علم القديس بذلك قسم انيانو الاسكافى اسقفا (٧٦)
وثلاث قسوس وسبع شمامسه واحدى عشر رجلا يخدموا البيعه ثم خرج
الى برقا واقام بها سنتين وقسم فيها اساقفة وكهنة فى البلاد ورجع
الى الاسكندرية وكرز فيها بالموعظة والايمان باسم المسيح ربنا والهنا وبنا لكى
كنائس فى مطانى وبدار البقر لما كان يرى النعم الجامعه كان القديس يبنيه

وجماعات الشعب واتفق ذلك اليوم عيد صنمهم فدخلوا اليه وامسكوه
وفزعوه وجعلوا في حلقه حبل وجروه على الارض واقاموا يجذبوا به
يوم جميعه في المدينة حتى جرى دمه في كل شوارعها ثم ظهر له السيد المسيح بالشكل
الذي كان به مع الرسل وعزاه وقواه ففرحت نفس الرسول وقال له السلام
لك يا مرقس الانجيلي المصطفى قال القديس اشكرك يا مخلصي يسوع المسيح اذ جعلتني
مستحقا ان اتالم على اسمك القدوس ودفع له السيد المخلص سلامه وغاب عنه. فلما
انتبه واصبح الصبح اجتمع الجمع واخرجوا القديس من الحبس وجعلوا في حلقه
ايضا الحبل وقالوا جروا التنين من دار البقر وزحفوا ايضا بالقديس على
الارض وهو يشكر السيد المسيح ويمجده ويقول انا اسلم روحي في يديك يا الهي
وبعد فحصهم به اخذوا نارا ليحرقوا جسده وكان بامر الله هبت رياح
شديدة حتى ارتعدت الارض وهطلت الامطار وماتت قوم كثير من الخوف
الخوف والرعب وكانوا يقولوا لان زوس الصنم افتقد الانسان الذي
قتل في هذا اليوم فاجتمعوا الاخوة المؤمنين واخذوا جسد القديس
مار مرقس من الرماد ولم يتغير فيه شيء وحملوه الى البيعة التي كانوا يقدسون
فيها وكفنوه وصلوا عليه كما جرت العادة وجهزوا له موضع ودفنوا جسده فيه
ليتموا تذكاره في كل وقت بفرح وتهليل وبركة لاجل النعمة التي دفعها
لهم السيد المسيح على يديه في مدينة الاسكندرية وكان كمال شهادته الحق انه اول
من على اسم السيد المسيح في كورة مصر في الثلاثين من برموده في شهور العربية
وبعده مقامه على الكرسي سبعة سنين ونحن ايضا [illegible] فنصعد
الحمد والتقاديس والتراتيل لسيدنا ومخلصنا يسوع المسيح الذي ينبغي له المجد
والاكرام مع السجود الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

انيانوس البطرك وهو الثاني من العدد

فلما توفي القديس مرقس الانجيلي رسول سيدنا يسوع المسيح جلس بعده انيانوس بطريركا وكثرة الاخوة المومنين بالمسيح جدا وكرز كرازة جيدا واقام اثنين وعشرون سنة وذكر ان ٧٢+ المعاندين اقاموا عليه وهرب الى البرنس واقام مده الى الاسكندرية فتمز عليه احد من ارباب مملكه الخرسيه فاخذوه وعذبوه وتنيح في العشرون من هاتور في سنة ملك دومادوس الملك برومية وموضع مقامه بطريركا اثنى عشر سنة بركته الطاهرة تشملنا اجمعين امين والى دهر الداهرين امين .....

ميليانوس البطرك وهو الثالث من العدد ....

فاجتمع الشعب الارتوذكسي وتشاوروا واخذوا انسانا اسمه ميليانوس وقسموه بطركا على كرسي مارى مرقس الانجيلي عوضه انيانو وكان ميليانوس ذا عفاف وكان يثبت الشعب على معرفة الحق فكثر شعب الاسكندرية وتنصر والخلق من من الارتوذكسيين واقام اثنى عشر سنة على الكرسي وكانت البيعة في ايامه في سلامة وتنيح في اول يوم من شهر توت وهو خامس عشر سنه ملك الملك المعظم ذكره بركته تحرسنا امين

كردونوس البطرك وهو الرابع من العدد

قسمت الكهنة الذين كانوا قبله في البلاد ان البطرك قد تنيح فجتوا واتوا الى الاسكندرية وتشاوروا مع الشعب الارتوذكسي وتفاوضوا على من يحق ان يجلس على كرسي القديس مارى مرقس الانجيلي ٩٨+ فاتفق رايهم بينا بعد من المسيح على انسانا خايف من الله اسمه كردونوس فاخذوه ورسموه على كرسي الاسكندرية وكان عفيفا متضعا متعففا في ايامه كالح واقام احدى عشر سنة من رياسته

وتنيح في الحادي والعشرين من بوونة في سبع سنين من ملك دوميانوس الملك

ابريموس البطرك وهو الخامس من العدد

وبعد هذا كان بدء شعب المسيح الارثوذكسي انسانا اسمه ابريموس وكان عفيفا كالملائكة
بفعل افعالا حسنة ونسك فاختاروا واخذوه ورسموه على الكرسي الانجيلي واقام
اثنتي عشر سنة وكانت السلامة في البيعة في زمانه وتنيح في ثلاثة ايام في مسرى
في خامس سنة في ملك اوريانوس بركته علينا امين

يسطس البطرك وهو السادس من العدد

وبعد هذا اجتمع الشعب ووقع اختيارهم على انسان فاضل حكيم منهم اسمه يسطس
ورسموه بطريركا فاقام احدى عشرة سنة وتنيح في ثاني عشر من بوونة في سادس
عشر سنة من ملك اوريانوس الملك ودفن مع ابيه صلاته تكون معنا امين

اومانيوس البطرك وهو السابع من العدد

بعد ذلك اوسموا اومانيوس بطريركا على الاسكندرية فاقام ثلاثة عشر سنة
بسيرة ترضي الله وتنيح في العاشر من بابه في السنة السادسة لانطونيوس
الملك صلاته تكون معنا امين

مرقيانوس البطرك وهو الثامن

فلما مضى البطرك المذكور الى السيد المسيح فاجتمعوا الشعب واخذوا انسانا
جيدا كاملا بالامانة محبا لله اسمه مرقيانوس ورسموه بطريركا على الكرسي
الرسولي فاقام تسع سنين في سيرة عجيبة وتنيح في شهر طوبة في السنة
الخامس عشر لانطونيوس الملك

كلاديانوا البطريرك وهو التاسع

وكان في تلك الايام في الشعب انسانا محب لله اسمه كلاديانوا فاجتمع الشعب الارثوذكسي والاراخنه والكهنه الذي كانوا في مدينة الاسكندريه تلك الايام واخذوا المذكور وسموه واجلسوه على الكرسي الانجيلي وكان محبوب من جميع الشعب واقام اربعه عشر سنه بطريركا وتنيح في التاسع من ابيب في سابع سنه من اوريانوس هو افلادرقياس ولد اخيه وابنه الملك وكفنه ودفن مع اباءه البطاركه المقدسين ذكرهم صلاته تكون معنا آمين

اقريبنوا البطريرك وهو العاشر

R6+

ثم ان الشعب جعلوا ايديهم على انسان خايف من الله اسمه اقريبنوا ووسموه بطريركا وجلس على الكرسي واقام اثني عشر سنه وتنيح في الخامس من امشير في السنه التاسعه من ملك المذكور

يوليانوس البطريرك الحادي عشر

وبعد ذلك كان انسان حكيم قس قد قدس لله اسمه يوليانوس سالك في طريق العفاف والقدسيه والهدوء فاجتمع جماعة اساقفة من السنودس والشعب الارثوذكسي من مدينة الاسكندريه وبحثوا في الشعب فلم يجدوا مثل هذا القس فجعلوا ايديهم عليه ووسموه بطريركا ووضع ميامر مقالات للقديسين واقام عشر سنين ومن بعد هذا البطريرك لم يقيم اسقف الاسكندريه فرد كما كان قس بل صار البطريرك يخرج سرا من الاسكندريه الى البلاد ويكرز الكهنه كما كان مرقس يفعل ثم تنيح المذكور في اليوم الثامن من برمهات في السنه الخامسه من ملك سوريانوس الملك صلاته تكون معنا آمين

ديمتريوس البطريرك الثاني عشر

وعند نياحة الاب يوليانوس [illegible] الرب وقال له الذي يجيء اليك بعنقود عنب هو البطريرك بعدك وكان هذا ديمتريوس فلاح لا يعرف الكتب خرج الى الكرم في غير اوانه العنب فوجد عنقود اتا به الى البطريرك فقال حينئذ برهان للشعب هذا بطريركم

بعدى كما اعلمنى الرب فلما تنيح الاب البطريرك اخذوه وجعلوه بطريركا بعد ان قيدوه بالحديد ومع
ذلك كان متزوجا ولاجل رغبتهم فيه وتمموا شرطونيته بذلك من الرسول في تزويج الاسقف فلما
جلس هذا الاب على الكرسى من قبل النعمه التي فيه كان كل من يتقرب يعرف خطاه من بره وكان يمنع الخطاه
ان يتقدموا من خطاياهم ويعرفهم لا يعملوا الخطيه كثيرين فتشكوا لما منعهم من القربان لاجل ذلك
بعضهم منهم كانه يجرد ويقولوا هذا الرجل متزوج وهو يوبخنا وهو ذا منه رقي الى الان البكاركم
بطويه وهذا متزوج فلما صار بينهم سجس لاجل هذا اظهر ملاك الرب وقال له ان الرب
يقول لك ان تظهر سرك للشعب فاراد ان يمتنع من ذلك فلم يدعه الملاك فلما اتى الى الكنيسه
باكرا بعد الصلوه امر الشعب والكهنه جميعهم بالجلوس وقال ان ساعتكم زوجتى اليوم تريد تاخذ
بركتكم فتعجبوا من ذلك ثم امر باحضار جمر نار واقام وقف عليه ثم قام واخذ من الجمر وجعله
في بلونيته ثم افرغ من بلونيته الى بلينه زوجته قائمه ثم افرغته له ايضا في بلونيته ومع ذلك
هو ايضا مع ذلك لم تاثر النار في لباسهم فدهشوا القوم من العجب وازدحموا قدامه
يسمعون السبب اجابهم قائلا انني لم اكتم اشتهى هذا الدهر هذا السر لو لم امر به قبل
الرب هذه التي ترونها تزوجتني هي ابنة عمي كلانا ايتام فلما تزوجنا فلما دخلنا على انفسنا
قررنا ان نبقى على حالنا ابكار ولما مكثنا زمان كثير لم يكن لنا ولد وعجبوا الناس ثم كانوا
قالوا انهم الى الان حبيبه ثم ماتوا والدينا ونحن الى هذه الغايه ابكار لم نعرف بعضنا بعضه
ورقدنا في فرشه واحده والرب شاهد على اني لم اعرف قط انها امراه ولا هي ايضا عرفتني اني
رجل سوا تنظر بعضنا بعضه واذ نحن ترى كانه بعد انسانه توارى فوقنا والى اليوم
مع هذه المرأه ثمانيه واربعين سنة فلا تشككوا في يا اخوتي انا المسكين فلما سمعوا ذلك
بكوا كلهم واستغفروا الله قدسه وصلى عليهم واطلقهم وكان في ايامه تنيح عدة منهم
واستشهدوا كثير من المؤمنين وعذارى كثير وكان يومئذ بالاسكندريه والى اسمه

اقليموس كتب كتابا عن نفسه وابطل التواريخ و اخر بالاسكندريه اسمه روخاياس ابتدع مقالات
فاسده وقال ان الاب خلو من الابن والروح القدس واشيا كثيره ابدعها فقطعه الاب ديمتريوس
ومضى الى اسقف قيساريه بفلسطين ولبس عليه فقسوه قس وعاد الى الاسكندريه يروم التحريف
فلما فطن به الاب وذلك فرضا الى اسقف ثم لبس عليه فعرفه فلما علم الاب مضا بنفسه الى هناك
وقطع الاسقف الذي قبله واقام اسقف غيره وكان في ذلك الزمان انطونينوس سوريس وكان
اسقف يروشليم في ذلك الزمان رجلا قديس يدعا برقيصص وقيل عنه انه في جمعة الفصح
عجزت القناديل الزيت فامرهم ان يملوهم ما وصلى فصار الماء زيتا واقاموا اياما كثيره
يقيدوا وذلك صحيح ذايع كثير وبعده ايضا صار في يروشليم الاسكندروس فكان فيه في
اقامته ان الشعب سمعوا صوتا يقول اخرجوا برا الى الباب واي من دخل اولا خذوه
وجعلوه اسقفا ففعلوا ذلك واخذوا هذا الاب المذكور واما انطاكيه في ايامه فكان ..
بطريركها سرابيون فتنيح واقاموا مكانه اسكليادس المعترف فاما روخاياس
المذكور فانه عاد الى قيساريه حيث [illegible] اقسم وبقي يقدس فكتب الاب ديمتريوس
الى الاسكندريه اسقف يروشليم وعرفه مقالته فقطعه وانفاه من كرسيه وتغيرت ملوك
رومية وانطاكيه وتنيح بطرك انطاكيه فيكس وبعده اوربانوس وكان عليه على ايامه واحد
مخالف ابدع كتب اخر فامر هذا الاب انه لا يقرى لشيه ولا كتب اورجانس الذي
اشتهرت بالاسكندريه بل ما هو معروف من العتيقه والحديثه كما هو مكتوب وهو التوراه
والانبيا والاسفار وسليمان وايوب والانجيل والرسايل والابوغالمسيس وقيل عنه
هذا الاب انه لما لم يكن يعرف الكتابه اقسم عشرة اساقفة يكونوا له مساعدة ثم
تكا نفا الى دافاسيه في ايام الارداد وتنيح هناك في ثاني عشر من بابه وكانت مدة
رياسته بطركيته ثلاثه واربعين سنه وذلك في مملكة انطونيوس وانطوبيس ملوك
الروم

ياروقلاس البطريرك الثالث عشر

وحكم فيلمس الاكسندروس رومية ثلاثة عشر سنه وملك بعده مكسيموس قيصر فقام على
مقدمي البيعه الطرح وكثيرا لانهم المعلمين بني المعمودية واستشهد في ايامه كثير
وفي ايامه نفي ديمتريوس وملك بعده غرديانوس رومية وكان بنطيوس بطريرك رومية بعده
ستة سنين وبعده فابيانوس اقام شهر وطلبوا انسان يرسموه عوضه فوجدوا انسان في
الغيط يعمل اعجوبه ونزل روح القدس حلت عليه كالحمامه فاخذوه وجعلوه بطريرك لرومية
وابوقلاوس بعد اوريجانوس فاما اسكندريه فانها اقامت مده بلا بطريرك ثم ان الاساقفه
والاراخنه اتفقوا رايهم على تقدمة هذا الاب ياروقلاس ان يجعلوه بطريركا على اسكندريه
وهذا الاب كان نشا ابوه ابوين كافرين وكانوا على راي الصابيه الا انهما امنوا
واعتمدوا من بعد ما رزقوا هذا القديس وكانا علماه الحكمه المسيحيه وحفظا الانجيل
والرسايل ثم وسموا القديس ديمتريوس شماسا على بيعة الاسكندريه فنجح في الخدمه واكمل
ما اؤتمن عليه فلما تنيح الاب ديمتريوس انتخب لرتبة البطريركيه ورعا رعية المسيح اجود
رعايه واهتم بالقطيع الذي سلم له وانماه ورد كثيرين من الصابيه وعمدهم باسم
الاب والابن والروح القدس وسام القديس ديوناسيوس النظر في الاحكام وتدبير
المؤمنين وكان متوفر على تعليم المؤمنين ووعظهم ورد كثيرين من المخالفين
وارشدهم وصار له تلاميذ كثيرين عوضه تعليمه الاول وحل عليه نعمة
روح القدس واقامه تسعه خمس سنين بعد تقدمته وفي ايامه استشهدوا
القديسين سرجيوس واخيه وفيها ملك اردشير بابل وكان من
نسل ساسان وهو اول ملوك الفرس في سنه احدى واربعون وخمسمائه
للاسكندر واقام هذا الاب على الكرسي ثلاثة عشر سنه وتنيح في ثامن
شهر كيهك بسلام بشفاعته تكون معنا

انبا ديوناسيوس البطرك الرابع عشر

هذا اتفقت عليه الجماعه واكثر المومنين في ايامه ونيحت بيعه كثير وكانت منقليه نحوه
من تعليمه وكانت في ثاني سنه من رياسته هذا الاب ظهر قوم من اعمال ارابيا
يعتقدون ان النفس تموت مع الجسد وفي يوم القيامه تقوم معه ووضعوا في
ذلك مقالات وارسلوها الى قوم في الاسكندريه ولما بلغ انبا ديوناسيوس البطرك
ذلك صعب عليه جدا فردعهم عن هذا الراي فلم يرجعوا فجمع عليهم جمع وناظرهم وبينه
فساد ظنهم فلما لم يتوبوا ويرجعوا عن رايهم حرمهم ولعنهم ووضع فيهم قول
قال ان محبت الله للبشر عظيمه جدا واثبت فيه ان النفس لا تموت ولا تضمحل بل
باقيه كمثل الملايكه والشياطين لانها روحانيه لا تقبل استحاله ولا فساد وانها
حيث تخرج من الجسد تذهب الى مواضع كثيره كمقدار استحقاقها وفي يوم القيامه
العام عندما ينفخ في البوق تقوم الاجساد بامر يكون لها تتحد كل نفس بجسدها
وتنال معه اما النعيم واما العذاب لا المختص بالنفس وبينهما كما هما باقيان
فيما ينالوه ولا ينتقلون منه الى ابد الاباد ودهر الدهور [illegible] ايضا مقاله
[illegible] فابطل هذا الاب [illegible] في هذه الايام داكيوس فاقام على البيعه
بلايا كثيره واستشهد على يده جماعه كثيره ومن جملتهم امراه اسمها بلونيه
كسروا اضراسها واحرقوها واخر اسمه سرابيون عذبه وطرحه من ثلاث
طبقات فتنيح واخر اخذوا راسه واحرقوه اشتهروا واستشهدوا وامراتا
تركت اولادها وقتلوها واخرى شتمت الوالي وقتلت وجماعه لا يحصى
نالوا اكليل الشهاده وبعضهم تاهوا في البراري والجبال وبعضهم ماتوا
بالجوع والعطش وشيخ اسقف من [illegible] مدينة نيلوس وبعضهم [illegible]

بلده ونفى ويأخذوا منهم شيء ويتركوهم فى فعلهم هذا كلما عادوا وتوافقوا
ان يكونوا الكلاهما امنا واحدا واعتزفوه وقبلوه بغرض وكان فى رومية قس
يقال له ارجانس وانفرد معه اخر يقال له اروس فقال له لا يجب ان تقبلوا
كلمة جحد ورجع بل يكونون منه جلد الذين اسلموا ولا يقبلوهم واجتمع برومية
لهذا الامر ستين اسقفا وكثير من الاساقفة الشمامسة وانفصل رايهم
بقبول كلمة رجع الا انهم يقيموا على التوبة ايام وبعد ذلك يقبلوا ثم
كتبوا ايضا الى انطاكية بانه يستعملوا ذلك مع المرتجعين وارذلوا مقالة
ذلك القس وشيعته ونفوه واخرجوه وان اروس رفيقه اخذ له اسقفية
الاسقفية اغتصاب واقام ثلاثة سنين على قوم جهال وكرز لهم كرزه
فلما علم بطريرك رومية بذلك جمع مجمع واحضروا اروس المذكور فتنصل من
ذنبه وتاب واقر بذنبه فقبلوه وسامحوه وكتبوا الى كل المواضع بالتحذر
منه وقطع كرزته الذى وسمعوه وحرم نوى ستين كاهنا وان ديوناسيوس
نسب كتبا الى كل المواضع بالتحذر منه بقبول من رجع وكتب الى اسقف
اشمونين كتابا وحده عنه نقبت الاساقفه بمثل ذلك وكتب الى اهل
الاسكندرية وعزاهم وحذرهم بما عمل ارجانس القس الذى حرم من ايام
يادروقلاوس وكتب قوانين وخلدها بالبيعة فلما مات داكيوس
الملك بعد ان اقام خمس سنين يضطهد المؤمنين لا غير فمات سريعا
قتيلا وولى بعده غليانوس فكتب اليه ديوناسيوس كتبا وكان
الملك المتولى لى عمل صنما يعبده وقتل كل من لا يعبده فابطل جميع
ذلك هذا الملك وكتب الى بطريرك رومية بقبول كلمة رجع

٢٧١

٢٦٤

٢٧٥

الى الايمان وصارت بسلامه في البيع بالقناعه واحدوها فناديمتريوس بطريرك
انطاكيه وتاوبلطس بقيساريه ومازاريانوس باورشليم والبا الارمني بصور
وتيبنج الاسكندروس في الانطيا وكانت جميع الاساقفه شفقة على الامانه والمحبه
٧١ وكتب ديونا سيوس من اجل المرتدين وكيف قبولهم وتكلم ايضا بسبب خلاف
وشقاق بنطيوس لانه كان اول المبتدع به ولم تزال البيعه هاديه مده
يسيره الى ان مات الملك وملك بعده ماليانوس فاخذ البطريرك وحبسه
واخنقه ومعه جماعه شهدا استشهدوا وكانوا يخنقون بطون الاطفال
ويا خذوا مصارينهم يعملوها على الزماره للشياطين وعاقبوا البطريرك على
عبادة الاوثان فلما لم يطيع نفاه الى بلاد يقال له والوى ثم رجع اعاده
من المنفى وقال له سمعنا انك تنفرد في المواضع وتقدس انت واصحابك فقال
له نحن نحن ما نخلي قداسنا ولا صلاتنا ليلا ونهارا ثم التفت البطريرك
٢٥٤+ وقال للناس انصبوا وتقدسوا بكل مكان فالله غيّث عنكم بالجد فانا معكم
بالروح ثم عادوه الى موضع نفيه واستشهدوا جماعه كثير من المؤمنين
فنار ملك البربر فخرج يقاتلهم لحقوا منهم تعب كثير وبقى ولده وكان
رجل حكيم واسمه اكلوديانوس فارسل البطريرك بالحضور والافراج عنه
وعن بيعه وجميع ~~اساقفته~~ اساقفته وفتح كنايسهم وعاده قرابينهم
وكذلك عمل اساقفة اورشليم ولما ضعف الاب ديونا سيوس من الكبر قعد
٢٥٠ زمانه فانعم الله عليه دفعه اخرى صار يبصر مثل الاول مثل ما كان
في شبوبيته . وفي ايامه كان مجمع على بولس الشمشاطي ولم يقدر يمضي
الاساقفه من رومية وانطاكيه الى المجمع لاجل ضعفه الا انه ارسل رسالة

الى المجمع بشبيه وكان في المجمع عدة اساقفة وكهنة فاحضروا بولس وبخوه
ودليل كفره وتجديفه على السيد المسيح ونفوه واقاموا الاب ديوناسيوس في البطركية
سبعة عشر سنة وتوفي في الاثنا عشر ايام من تموز بسلام سنة [illegible]

مكسيموس البطريرك الخامس عشر

وبعد نياحة ديوناسيوس اقاموا مكسيموس واعادوا الاخوة بعدما كان وثبت قطع
بولس الشميشاطي وكتبوا جماعة الاساقفة الى البطريرك بروميه واتفقوا على قطع
ورذل مقالته لانه في بدو حاله كان رجلا فقيرا واستغنى من رجل البيعة
وكان يقطع مصالحات الاخوة في المحاكم وكان يدور المواضيع ويسمي اسمه انه
اسقف حتى انه جعل له كرسيا عاليا حوله جماعة واذا ذكر له احد كتاب من
امر الله يستهزئ به ويجعل النسا يقروا له في ليالي الاعياد وفي
جمعة الفصح المسيحية يفتح عوضه المزامير والتسابيح كانوا الاخوة سدوا اذانهم
ولم يسمعوا ذلك ومع هذا لم يعترف بنزول ابن الله الى العالم وتجسده من
العذرا مريم ولذلك اوجبوا قطعه ونفيه واقامه عن اسقفيته رجل
قوس اسمه يوحنا وكان الملك في ذلك الزمان [illegible] تردد عليه فاقام
سنة [illegible] ومات وقام بعده باروس الملك ويجدد وقال انه اللاهوت
على البار قليط ومن ذلك الزمان ظهر واحد يقال له ماني وكان عبد لامراة ارملة
كانت رئيسة [illegible] وكان عندها ساحر ومات وخلف كتب فاخذها [illegible] له
وقوى عليه وعلى فسد كتب البيعة ومضى الى الفرس وجعل نفسه انه البار
قليط الروح القدس الذي ارسله المسيح واخذ له تلاميذ [illegible] يمشون معه
ويقول لهم انه الانفس لم تموت وكان انسانه ريس قديس سنة اثني

الشام [illegible] وجد مسجد لطيف [illegible] وبابه مفتوح مثل الباب الصغير والتفوا انه العربان نزلوا
مدينته واسكنوا الناس من مدينتهم واستاسروهم فاشتراهم منهم والمقلتهم مضوا الى
مدينتهم فخرج حمزه وقتبه في مرتان فلما سمع مالي حمزه قال ان تكلمت هذا الرجل +٧١١
فالبيد وكل الاشيص وانه سير اليه كتاب من رسول وهو يقول فيه انه البار فليقل مالي يكاتب
مرقلس الاخضر المسيح الذي [illegible] ومعه فلان فانشا ان تكون لي تلميذ لا يعرفون
الادب [illegible] انظر [illegible] او انتم الذين يقولوا انه الوه دخل
[illegible] قال [illegible] فلما خرج [illegible] عنده فلم
يقبل احد عليه [illegible] الخشيش وشده
ودخل مدينة الرها [illegible] وكان في المدينه اسقف قديس اسمه ارشلاوس
اسقفه الاخضر على الكتاب فلما اقراه وقف على هذا القول لتتبوح الكتاب واوجه
[illegible] عنده [illegible] للجمهور وبعد ذلك خرج
مات [illegible] مثل الاسد لم يكن في [illegible] دقيقه من جبه ومشتمل
بجبه [illegible] على جبته وفوق اللباس [illegible] من خلف ومن قدام
[illegible] فلما اتى الى المنزل
فوجد [illegible] فجلس عليه [illegible] ثم خرج الاسقف
[illegible] فقال له ما انت فقال انا البار قديما فقال له كم عمرك +٨١٥
فقال له ثمنه وثلاثون سنه فقال له الاسقف المسيح قد وعد ان يرسل
[illegible] البار قديما [illegible] في [illegible] ثم خرجوا وكرزوا
في العالم فقل قولك انتم الى [illegible] ينظرون ولهذا الامر اليوم فوجد
ثلثمائه سنه فقال له المخالف مالي لم يقول في الانجيل

الى مرسل اليكم البارقليط فقال له الاسقف وكيف تقبل الانجيل وانت تجحد اقواله
الذي دل على التجرد وانت قد اكرمته تاييدا بمنظره ثم احضر جماعة من الحكمه
وقال لهم هل تعلمون لي ان كان احد يقبل من مذهب البعض فقالوا له
اما ان يقبل المذهب بكماله او ينكر فلما احتجوه ولم يجد له ملجا الطلبوا
اليه حجوه فمنعهم الاسقف عنه وقال له اخرج ولا تقيم في هذا البلاد قط
فلما خرج جاء الى رجل قس فانزل وبدا يبدي له اعتقاده فقال له القس
لا اسمع قط هذا المقالة واراد ان يعلم الاسقف فهرب الى بلاد الفرس
وكان له ثلاثة تلاميذ احدهم يقال له ادا ارسله الى بلاد الارمن
ليدعوهم الى مقالته والاخر يقال له توما انفذه الى بلاد الهند
والاخر يقال له هرمس كان في خدمته ايضا وقد فعاد اليه ادى
وتوما وقالوا ان الناس مقالتك لم يقبلها احد فاعتزل لذلك ونزل
بالعلم اعتقاد النصارى واتخذ اثني عشر تلميذ مشبها في ذلك
بالسيد المسيح ونشر الشر بين الناس ومن اعتقاده انه قبل خلوة ٧١٥+
السما والارض وما فيهما جوهران قديمان احدهما خير والاخر شرير
وان الجوهر الخير كان مسكنه في عالم النور واسمه اب الاباء
والحواس الخمس كانت ثابتة عنده من العقل والذهن والفكر
والراي والرويه. وان الجوهر الشرير صاحب الظلمه ومسكنه في
ارض الظلمه وفي خمس عوالم وهي عالم الدخان وعالم النور وعالم
الرياح وعالم الظلمه وعالم الماء وكان يعتقد [illegible]
ويجحد القيامه والبعث والنشور وان النفس تنتقل من

ءه معه جسم الجسم وان السيد المسيح لم يأخذ من مريم البتول جسد بنفس عاقله
ناطقة وانما اتخذت للناس منه الرؤيات والعجائب الاجساد كلها منه خلود الشيطان
والسهو والارواح كلها صنعة الله صاحب النفس وتقدم على عند الملك
القدس لانه اداهم على ما قالوا المجوس التي تقول ان الله الاقسام بروحه
وجسده من صاحب النور وكان يعادي النصارى معاداة شديدة فقال
الملك يوما انا نريد ان نحضر لنسألوا بحضرته عن مسائل في دين النصرانيه
وان الملك ارسل الى اسقفا كان على تلك الناحيه فسأله ماني عن
مسائله فاستمهله في تفسيرها ثلاثة ايام فالجواب عنها وانصرف الاسقف
الى منزله حزينا كئيبا وكان من عادة هذا الاسقف اذا احضروا ٢١٦+
الطعام وجاء الرجل الى ضعيف الحال وكان في البيعه التي فيها
قلاية الاسقف وان الاسقف لم يطعم شيئا منذ انصرف من مجلس
الملك من يومه الى الثالث وشكا له فقره فاعلموا الاسقف انه لم ياكل شيئا من
يومه حتى وقف على امر اقدره فقال له عرفني عنى لا اشاركك فيه
فـ[illegible] الذي اضاف عنه ووعده ان يوجه اليه ما قد فاته من الطعام فقال
له الداعي ان الله قد امرك في الانجيل المقدس لا تحتقر احد فلا تحتقرني
وعرفني المسامون ففعل فجلس يومه على يدي فاخبره الاسقف بحاله مع ماني
فقال له اذا كان الغد الذي وعدت مني فيه بالجواب عن مسائله فادخل
الى الملك وشخبر ماني عنده جاك فقل فاذني حتى اقف على الباب اذا
طالبك ماني عن مسائله ماني لم اوخره في وقته الاستاذ انه اصحابي اذا
كنت انا وهم

لو قرئ كلامه بوجه عنده دينا ولم نزل معهم الى ان اتفق الى حاجته اجابته
[illegible] انما جاء بدلالتهم [illegible] في جماعتهم احسن محلا منه وهو
[illegible] بالباب [illegible] الملك [illegible] بالدخول فليفعل فاني اذا دخلت
[illegible] بفتح الله [illegible] فيه فقبل [illegible] بشارة ودخل الى الملك
٨٦٤+ [illegible] النظر الى الضرب لانه [illegible]
[illegible] وقال [illegible] قضيت حاجة الى الجواب
[illegible]
[illegible] والنظر اليه فليس
[illegible] فاجابه الملك
[illegible]
[illegible] الملك العادل
[illegible] فقبلها ونهض
[illegible] الملك العادل سال ما في هذا الهديه
[illegible] ما تقول فيما
[illegible] فقال هو يحيي سمية الملك
[illegible] الملك [illegible] عينه
[illegible] فلم [illegible] فقال له لانه كان
[illegible] الارواح [illegible] الاجساد [illegible] صنعة اصحاب [illegible]
٨٧٤+ [illegible] الملك [illegible] عليه بما قاله لان المجوس تقول ان الارواح
[illegible] صنعة [illegible] النور فقال له ما في [illegible] صنعة

[illegible] الشرير مقابل الملعون صون مقالتك وانت تطلب الحي وتعدو قد مشكي على خاصتي
[illegible] مقالتي على مقالتي فاما انا ما الجم اعتقادي ولا يدنون الخطا فيه
[illegible] قال القديس [illegible] امر الملك لو قتله بصليبه بلده عند جسده حيا
[illegible] ومات [illegible] اختيارا [illegible] نفسي وقيصر فقوا الرمية
[illegible] الفصاق [illegible] وقال زعمت
[illegible] تقديم مقالتك الى الان
[illegible] المتقدمة الى البطريرك [illegible] قولى على رويه المحمود يالنوس
[illegible] يوماناوس وبعده ناروس وبعدهم ديقلاديانوس فاثار بلوبا كثيرة
[illegible] وبعده كان اسمه اناطولاوس كتب
[illegible] ايضا الذي ثبت حساب الابقطي والفصح [illegible] الشمس
٢١٧٤
[illegible] على قيسارية [illegible] على الانقية
[illegible] اوفيميوس [illegible] ديقلاديانوس فبدا
[illegible] على البيعة [illegible] مومنا [illegible] الابا مكسيموس
[illegible] بعد الاقام اربعة عشر سنة في الطار كرسيه تنيح في الرابع
[illegible] كلة صلاته تكون معنا

[illegible] السادس عشر

[illegible] بعد الجلوس [illegible] تقدم
[illegible] باسمه ثاونا ومن
[illegible] الكنائس لاجل [illegible]
[illegible] والكرازة من مرقس الى ثاونا مايتين وتسعة عشر سنة

اول [illegible] ايام ثاونا
من مرقس الى ثاونا ٢١٩ سنة

[illegible] فوجدها الكهان [illegible] البطالة
[illegible] الليل كان اشتاقه
[illegible] مباشرة ووجوه اسماء دايم
[illegible] لما انتشرت اعلى بطلع
[illegible] وان على [illegible] انه الذي ظهر [illegible]
[illegible] قدوم عيد الرسل
[illegible] اليه وجعله
[illegible] اسمه
[illegible] واحد
[illegible] اليه هذا الرس
[illegible] شيئا له اقوايه الى
[illegible] خرجاه كانت فيه
[illegible] من
[illegible] فلا فرقت بيا حقه
[illegible] لم يكن فيا بعده
[illegible] بعدي [illegible] اليه اليا سه
[illegible]

[illegible] عشر

[illegible] ولده الذي كان اوصاهم
[illegible] العاشر بيه مملكة

[illegible] الكنيسة رجلا يقال له اريوس ابدع مقالة وقال ان
الابن [illegible] وتشعبا بالاعتراض [illegible] الكنيسة فلما علم الاب البطرك قطعه
[illegible] من الجماعة وفي السنة التاسعة عشر من ملك ديقلديانوس كفر
~~[illegible]~~ والسبب
[illegible] العزيز [illegible]
[illegible] فغضب الملك وعند
[illegible] على عبادة الاوثان وقتل انسانا
[illegible]
[illegible] الاسكندريه
[illegible] سيوط وكان يكرز الكهنة ويعمل اشراقيه
فلما بلغ البطرك عاد الى كرسيه بالاسكندريه واخرجه واحرم كل من يوافقه
وكان في مدينة انطاكيه رجلا اميرا اسمه سقراطس وله امراه مؤمنة
[illegible] قتيل الامانة [illegible] وعبد الاوثان
فقالت له [illegible] بغير معموديه فشرح
[illegible] الريح فنزلت واخذت اولادها وخرجت الى البحر فصادفت
سفينة وصلت الى الاسكندريه فلما اقلعوا في البحر ثار عليهم
ريح شديد فخافت المرأة انه يموتوا اولادها بغير معموديه فاخذت
سكينا وجرحت ثديها واخذت منه دم ثلاث نقط ورشمت بهم
جباههم وعمدتهم في البحر باسم الاب والابن والروح القدس
فلما وصلت بهذه الرسالة الى الاسكندريه وجابوا الصغار يعمدوهم

(الكلام السالف ننقله عن خط جرجس فيلوثاوس عوض)

فامر ان تكشف واولادها مع بطرس ويحرقوا التحوه بالنار. فحولت الغضبه وهبط الى
الشرق وولدها واسموا النسيم واخذوا اكليل الشهاده

فلما القس عبد القدوس بطرس ... [illegible] وقلد باوس ان يعمل لسبب يكل معاه ابدا لا يعبد الاوثان
[illegible] دائرهم انه يا هذه ... [illegible] فلما علموا اهل المدينه اخذوا منهم المسيح
جاؤوا الى السجن ليحاربوا ... [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... ان يكون مع المسيح ... [illegible] جميع الشعب ... [illegible]
ان يتقوا ... [illegible] ... [illegible]

كما من صالح

من جماعة ... المدينه ... [illegible] ... [illegible]
المجب ليترا و ... [illegible] ... المراه ... [illegible] ... [illegible]
في ... [illegible] قال ... [illegible] ... القديس
... [illegible] ... [illegible] ... المقدسه ... [illegible] فلما
... [illegible] ... [illegible] فاستحضرها
... عن ... [illegible] ولم تفعل ما امرت تكشف اولادها مع بطرس
... [illegible] (الطربنه)

... [illegible] ليقتل ... [illegible] تحت المنو اخذ شيخ بمدينه
... [illegible] احدهما ... والاخر ... [illegible] وهما
... [illegible] تحقيق ... [illegible] باعلام
... [illegible] في الليله الماضيه
... [illegible] تعطى ... [illegible] فقال له يا سيد
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... داخل السجن
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible] ثم وجد شيخ
... [illegible]

ودفن بالهيكل ثم وجد شيخ وعذارى ومعلم جلد معه اديم فارجم بالقلم
[illegible] جسده في ذيل الهيكل اديم ثم صلى قائلا يا سيدي يسوع المسيح
[illegible] من انقضا عبادة الاوثان فاتاه صوت من السما قائلا امين
وسمعته عذارى قديسة كانت بالقرب من المكان يقول امين يكون من كان
[illegible] ثم امر الاجناد ان يفعلوا ما امروا به فاخذوا راسه المقدس
و[illegible] جسده [illegible] ساعتيه حتى خرجوا من المدينة مسرعين لانهم كانوا
[illegible] يجب ولم يعلموا ما كان منه حتى اخبرهم [illegible] وخرجوا جميعهم
[illegible] جسده بكرامة عظيمة وجلسوه على الكرسي الذي ما [illegible]
[illegible] عليه وعملوا عليه ما يجب [illegible] بالراس ثم جعلوا
[illegible] جنب اجساد القديسين وكانت مدة مقامه على الكرسي احدى
[illegible] سنة وكان قد عين على اشلاووش ان يكون بطريركا بعده واعلم
الشعب بذلك [illegible] مقاما

اشلاووش البطريرك الثامن عشر

فلما جلس اشلاووش على الكرسي بعد بطرس كما وصية الاب بطرس
[illegible] الشعب وسألوه في اريوس فقبل سؤالهم وقبلوا وجعله
[illegible] وخالف وصية ابوه فلذلك لم يقم على الكرسي سوا سنة
[illegible] وتنيح في الثاني عشر من [illegible] تكون مقامه

الاسكندروس البطريرك التاسع عشر

فلما تنيح الاب اشلاووش اجلسوا الاسكندروس كما وصية الاب
بطرس وكان في زمانه من قسطنطينية وهو ديقلاديانوس

ديقلاديانوس

قسطنطينه

العاشر امر الملك قسطنطين بنفيه البربي وفتح الكنائس واعاد الى على
كراسيهم ففرحت الشعوب واستقرت البيعة وطمئنة فاما اريوس فكان
بمفرده من الاسكندروس بجمع عليه الشعب انه يقبلوه فلم يفعل وقال انا منه
انى بطرس يقول لي لا تدخل ارشلاوس انه ملعون والرب يقطعه منه ٧٢٠+
الى ... اخر وسنة لم يقيم سوى ستة اشهر ... وانه اريوس
مضى الى قسطنطين ... حاله وانه قد رد على مقالته وتبرأ منه
... وظلوم فامر الملك باجتماع جميع الاساقفه وكان بتدبير من الله
فاجتمعت ثلثمائة وثمانية عشر واربعة بطاركة ومن جملتهم الاسكندروس
... في مقالته اريوس وافحصوها وقطعوه وانفوه فاما الاباء
... تبينوا الامانة التي هي نؤمن باله واحد الله الاب ضابط الكل
... بينوا ان الابن مساوي مع الاب ووضعوا قوانينه وطقوس البيعه
... الى الرسل وكان الملك قسطنطينه ينظر روح القدس بايديهم
فاما على اثناسيوس الذي صار بطركا فانه كان منذ اولاد الصحابه
... من هو البيعة في الملعب مع اولاد النصارى وهم يلعبوا ويقروا
... انه يخالطهم قالوا له لا تختلط بنا دون وثني قال انا احسن
... مثلكم قالوا نحن نجعلك بطركا فاما هم فاجلسوه على شي
... ويقروا له وصار يضع يده عليهم مثل من يكرزهم واتفق في
ذلك اليوم عبر البطرك الاسكندروس على الملعب فحدث عظيم نعمة
الاله فعلم بالروح بانه من الصبي وبقى متعجب وبعد ذلك مات
ابوه فارادت امه انه تتزوجه فلم يفعل لانه كان يبغضه هذا

ك

R21+ الفصح فاحتال عليه انه تغدى نايم وتجعل البنات يناموا جانبه فاذا
[illegible] يجدهم ويطردهم وبعد ذلك جابت له ساحر عظيم فلم يقدر
[illegible] قلبه فلما قام عنده الليل [illegible] قال له ما قدرت عليه لان هذا
[illegible] فقالت له وما هي النصاره قال هم هدموا عبادة الاوثان
[illegible] انه يمضي [illegible] وتبقى منه منفرده وحدها فاخذته
[illegible] الى البحر [illegible] وبعد قليل تنيحت امه وبقي اثناسيوس
[illegible] قريبه بالسوم الروحانيه [illegible] غير مفارقه وكان معه [illegible]
[illegible] لما كبر الملك قسطنطين وشاع وتنيح [illegible] واقام على
[illegible] خمسين سنة بعد [illegible] والصليب على جميع
[illegible] امه وبنا الكنايس باورشليم وكنيسة القيامه وولي بعده
[illegible] قسطنطين وكان اريوس لما سمع بموت الملك حضر الى مصر بخواصه
[illegible] لم يزال يتحيل الى حين قرب من الملك وعرفه انه
[illegible] وسالوا الملك ان ينظر في امره فارسل الملك الى الاسكندروس
وكان قد كبر الى انه كان اثناسيوس معه كشف لسانه وكان اريوس
[illegible] بقدر يتكلم اثناسيوس فاعطا البوبيه فضه فمنعوا اثناسيوس
[illegible] الدخول فلما دخل الاسكندروس سالوا الملك عن حال اريوس
[illegible] فاستعلم منه عن انحصاره عن الجواب فقال ما
اقدر اتكلم ولساني [illegible] فعلم انه من اجل اثناسيوس
V21+ فامره بحضوره فكان يتكلم عن ابيه ويقول ايها الملك + نحن ما
قطعناه بل المجمع العظيم وحضر الذين مكتوب بقطعه فلا

...سو بدون علم ابوه فخشى من مخالفة امره لاجل الناس لانه تركه
...مثل ابيه فاطلقوا الاسكندروس ومضى بسلام وبقى اريوس تحت المنع
...كان لا اجتمع الجمع بنقية سال الملك ان يجمع على القسطنطينية
...بارك لان مدينة الملك ففعلوا ذلك لحبهم في الملك وقد استنى وكان
...فكان القسطنطينية يومئذ الاسكندروس وبعد هذا تنيح الاسكندروس
...الثاني والعشرين من برموده بعد ان اقام على الكرسي اثنى عشر سنة
...اته الطاهرة تشفع الى النفس الاخير امين

البطرك اثناسيوس الرسولي العشرين

...لما تنيح الاسكندروس وترملت البيعة اياما يسيرة اجتمع الجمع شعب الاسكندرية
...موا اثناسيوس فلما جلس على الكرسي لهذا وصى الاسكندروس
...الف مقالات وميامر ومواعظ وعلى ايامه كان المجمع في غلاطيه ومعه ابا بكليوس
...الكبير صاحب الغذاى واخرج اريوس من البيعة وكان بعد مضى الاسكندروس
...اثناسيوس بسبب اريوس للملك انه قتلني البطريرك الاسكندرية القسطنطنية
...بلغني له فاحضر الملك البطرك وعرفه ان بطريرك الاسكندرية لم يقبل
...سا وانت فاقبل هذا الرجل فقال البطريرك هذا رجلا مخالف جعل
...الثالوث مفترق وهو ممنوع من الجمع فلما حضر اريوس حلف انه لم يبقى
...يبقى له شيئا من تلك الامانه وكتب خطه بذلك والمكر في قلبه فقال
...الملك للبطريرك اى شى يبقى لك هوذا الرجل مؤمن فقال البطريرك
...ان استوسيوس انه خط ابوك يمنعه وجماعة الاساقفة فقبلنا جمعه
...ان والله يعمل ارادته فارسله الملك ومضى البطرك الاسكندروس

لا سيما ان الملك اهداه اذ لم يقبل غرم البيعة شيئا كثيرا ولما كان يوم الاحد
الشعب مجتمعين والملك والجنود الاخر [illegible] في اريوس قدرته وذلك انه
مضى فرزوا ابنه الكنيسة ليرقوه [illegible] فنزلت امعاءه منه ومات بموته
[illegible] وكملوا الفداء بمجد وتهليل ومضى الاسكندروس الى اثناسيوس
[illegible] بقضية الحال وسبب [illegible] موت اريوس وكان اريوس خلف له اصدقا
[illegible] جاتوا وهو جيوس [illegible] واله الملك كان في صفهم فارسل مع
[illegible] خمسمائة غلام يجلسوا على كرسي البطركية بالاسكندرية وامر
[illegible] امانة اريوس على الملا فلا دخل المخالف الكنيسة لم يقبل احد
[illegible] الاجناد بقتل [illegible] والشعب الذي يخالفوه حتى صارت دما
[illegible] ثم لما الجاري وصار الناس يتفرقوا في المغاير والخرابي ولد
[illegible] بعد ذلك المخالف [illegible] اثناسيوس ثم
[illegible] الكنيسة وتفقوا اهل اريوس بعد الملك وصار الخوف
[illegible] من الكنيسة كل اهل مصر وهرب اثناسيوس واختفا وكان
[illegible] يتخذوه [illegible] الاريوسيه وبخاصة [illegible] اسقف
[illegible] اثناسيوس وبعد ستة سنين ظهر اثناسيوس ومضى الى
الملك [illegible] يرسلوا انه يقتله ويأخذ [illegible] فامر الملك انه يجعلوه في ٧٣٤
مركب وينزلوه في البحر ولا يجعلوا معه ولا واحد يدبر المركب وبتدبير
[illegible] الله جا الى الاسكندرية. فلما علم الشعب خرجوا للقاه بالفرح
والتهليل وادخلوه بكرامة عظيمة فاخرج [illegible] جيوس [illegible] البيعة وشيعته
[illegible] جمع الشعب ثاني وبعد سبع سنين وصل واحد من قبل الملك

الكنيسة

اسمه غريغوريوس ومعه الجند فنهبوا متاع الكنيسة وقبضوا على
البطرك ومضوا به الى الملك فسلموا [illegible] ليقتلوه هو ولسنادروس
[illegible] بطرك انطاكية لانه من الاباء فانفذهم
[illegible] روميه وخلصهم [illegible] وبقوا المختفين عند بطرك
روميه الى ان مات قسطنطيه الصغير اعني هذا [illegible] الملك [illegible]
[illegible] الملك قسطس وكان ارثوذكسي وساعة جلوسه على المملكة امر
[illegible] اثناسيوس الى كرسيه فعاد اليه بفرح عظيم وكان في ذلك الزمان
[illegible] اسقف [illegible] ظهرت على يديه [illegible] عجيبه وذلك انه عمود نور قائم على
[illegible] من الساعة الثالثة الى الساعة السادسة وشاهدوه جماعة
[illegible] المدينة [illegible] الروم وكتب كيرلص الى الملك
[illegible] قسطس المؤمن [illegible] والى اثناسيوس وكانت امور البيعة
[illegible] بغير قلق بعد ان [illegible] اثناسيوس اثنين وعشرين سنة في
[illegible] ومات قسطس وملك يوليانوس الكافر ابن اخت قسطنطين الكبير
[illegible] على اعتقاد الوثنية فلما تولى فتح البرابي وذبح سبع
[illegible] واكل قلبه وكان باغض لشعب النصارى وكان في زمن Rcc+
[illegible] نوس وباخوميوس ومقاريوس وكان انوريوس بطرك روميه
[illegible] باسيليوس اسقف قيسارية [illegible] يوليانوس [illegible] في المكتب
[illegible] سمعوا بالكلام واخذوا معهم الاساقفة ودخلوا اليه فنظر
اليهم وقال اي شيء تطلبوا هؤلاء فقال له باسيليوس نطلب [illegible]
[illegible] فقال لهم ايه خليتم ابن النجار فقال له باسيليوس هو يعمل [illegible]

[illegible] نابوت فقال له الملك كيف لو لا ستر لتون عندي وحسد افتن الاولى لو
[illegible] قتلتني فقال له كيف تركت الحكمه قال في بيتك فلم فيك شي فلا الحال
[illegible] امر ان يقطعوه باسيليوس انه انت عدوة روميه فما تكلم
[illegible] باسيليوس لان لما مضى الى الحرب وعبر اورشليم وراى
[illegible] الهيكل امر ان يبنوه فاقاموا اياما كثيره ولم يبنوا شي
[illegible] فقالوا له اليهود لا تبني الهيكل ما دام الجليلين في هذه النواحي
[illegible] عظام القديسين فاخذوا عظام يوحنا المعمدان واليشع النبي
[illegible] فوجدنا نار من الهيكل تحرقهم فخافوا واعطوا الجند قوم مؤمنين
[illegible] الاجساد الى مدينة الاسكندرية وسلموهم لاثناسيوس
[illegible] كان يقول انه اعطاني الرب في زمانه ان نجد هولاء القديسين
[illegible] فاما يوليانوس لما مضى الى الحرب الهلاك [illegible] اجناد قد ٧٢٢
[illegible] السما وفي وجهه فاخذ من دمه قبضه ورماها في الجو قائلا
[illegible] يا يسوع روحي الذي اعطيتني لي ثم مات بمسكنه عظيمه فاما
[illegible] باسيليوس لما [illegible] في السجن راى منام كان القديس مرقوريوس قد
[illegible] يوليانوس بحربه ~~بعض اصحابه انه يمضوا~~ اصبح وقص على
[illegible] الرويا قالوا له ونحن نخبرك ثم قال لبعض اصحابه انه يمضوا
[illegible] صورة ابو مرقوره فلم تجدوا الرمح في يده ~~رجالا مؤمنين فقال~~
وبعد ثلاثة ايام وصل وصل الخبر بموت يوليانوس فاجلسوا بعده رجلا
مؤمنا يقال له يوبيانوس وساعة جلس امر ان يطلق باسيليوس
ومن معه ثم كتب الى اثناسيوس كتابا يطلب بركته وصلاته

فكان [illegible] شهيد حسن واعطا الكلمه والراسه واليد الباسطه ثم انه
[illegible] مضوا الى الملك وسعوا في اثناسيوس فلم يلتفت اليهم
وللقديس اثناسيوس عدة مقالات ومواعظ وميامر ونالته عقوبات كثيره في
[illegible] نفيه ونفي عنه كرسيه [illegible] مرات حتى انه مضى الى الصعيد بمصر وصار
[illegible] عند [illegible] صباغ [illegible] قرطيس اعاده الى كرسيه فطلبوه فلم يجدوه
[illegible] ابونا اثناسيوس [illegible] مدينة اخميم من الصعيد وكان في المدينه رجلا
[illegible] يعرفون من الكنيسه بقرشما [illegible] وكان صنعته حداد فاتى اثناسيوس
[illegible] حديد [illegible] فقال ما اقدر استطيع
[illegible] حتى يجي الصانع الذي ينفخ النور فقال له يا بني اذا كان لا
[illegible] شي [illegible] فيقفد فنفخ تجسر وتقدس بغير
[illegible] فقال [illegible] قال [illegible] فلما جاوا اليه
[illegible] اخبرهم [illegible] لو اعند الاسقف
وقال [illegible] ابونا اثناسيوس [illegible] عند رجلا صباغ
[illegible] الحداد جالس عند الاسقف فقال
[illegible] الصباغ [illegible] قطعة حديد اعملوا له
فقال له ما صنعته قال كذا وكذا فعرفوا انه اياه فقاموا هم
الاسقف واتوا دار الصباغ فوجدوا اثناسيوس وهو داخل على
كنفه لقاه فسلوه قائلين انت هو ابونا اثناسيوس فبدا ينكر
ويقول ما هو انا وبعد ذلك لم تمكنه الجند فامسكوه فالبسوه
ثياب البطريركيه وادخلوه الكنيسه بمجد عظيم وكان ذلك القس

الى ان قرب له المطانية وبين يديه فقال له الاب يغفر لك ولا تعود الى ما كنت
تعمله من دون الصباح فان [illegible] فانه انت ابن الملكوت ولم اعلم بالي واني كنت
[illegible] فعلا [illegible] ثم [illegible] به الى [illegible] بمجد عظيم واكمل سبعه
[illegible] من البطريركيه سبعه [illegible] وتضمنت سيرته اشيا كثيره لم تكتب
في هذا [illegible] في [illegible] وشي بسما [illegible] فلا توعن الونا
اثناسيوس قال انه وجد [illegible] ساجد بين يديه
[illegible] بربا هذا [illegible] وبعد ذلك هذا [illegible] الاب في السابع
من [illegible] ثم هو [illegible] من اهل [illegible] قد وفتي في ٧٤٤+
[illegible] ربنا هو [illegible] فرحه [illegible] عمل اعمال [illegible] وبعد نياحته
[illegible] شهد [illegible] ربنا [illegible] دلاله
[illegible] القديس اثناسيوس [illegible] صلاته تحفظنا امين من ضربات العدو

البطريرك بطرس الحادي وعشرين

من [illegible] اثناسيوس [illegible] شعب [illegible] تودلس واخذوا القس [illegible] بطرس جعلوه بطريركا
[illegible] بالنيره [illegible] اريوس [illegible] اسمه لوكيوس و[illegible] ديانوس
[illegible] وقصدوا اقتله [illegible] بقرار الملك [illegible] والغير [illegible] سنتين
فلما بلغ الملك ذلك ارسل [illegible] الى النفي الى [illegible] وفاته [illegible] اختفى
اقاموا عوضه رجلا يقال له لوكيوس بطريرك وكان [illegible] اريوس فخاف سنتين
ثم اجتمعت المؤمنين وقاموا على الاريوسيين ونفوا لوكيوس الاريوسي
وحضر الاب بطرس وجلس على الكرسي فاقام ست سنين محفوظ ومعافى
ولما اكمل له ثمانيه سنين تنيح في عشرين من امشير على ايام [illegible]

[illegible] وهو ابوليناريوس ومقدونيوس [illegible] الروم الذين اتوا الى
[illegible] مقالات [illegible] تكون معنا الى [illegible] امين

البطرك طيموثاوس الثاني والعشرون

Rco+

[illegible] والاساقفة [illegible] طيماثاوس وجعلوه
[illegible] هذا القديس [illegible] البطرك قبله فرعى
[illegible] الاساقفة [illegible] وفي السنة السادسة
[illegible] فرد كان الجمع بالقسطنطينية
[illegible] من اجل مقدونيوس الذي كان بطرك
[illegible] القسطنطينية [illegible] القدس اذ قال ان الروح القدس مخلوق
[illegible] من اجل [illegible] الذي كان اسقفا على لونيه
[illegible] القدس وجعله احد واقنوم واحد
[illegible] القايل ان الرب اتخذ جسد حيواني خال من النفس
[illegible] اللاهوت قام مقام النفس والعقل فلما اجتمعوا
[illegible] على [illegible] اجتمعوا [illegible] الملك وسالوه
[illegible] ينظر في كفر هولاء فقبل قولهم وارسل الى [illegible] بابا
[illegible] الى هذا الاب طيموثاوس بابا [illegible] الى ميلطيوس بابا
انطاكية والى كيرلس اسقف اورشليم [illegible] الاساقفة العلما
[illegible] فوجدوا [illegible] الاباء المائة وخمسون وكان اجتماعهم
بقسطنطينية ولم يحضر بابا رومية بل [illegible] ومعهم رسالة عظيمة

Vco+

[illegible] وكان المقدم في هذا المجمع هذا الاب طيموثاوس + البطرك الاسكندرية

. [illegible] مقدونيوس وسالوا عنه شرح معتقده النجس [illegible] ان الروح القدس
[illegible] الثاني المخلوق قيس فاجابه هذا الاب لبيوتاوس من ان الروح
[illegible] عند هو روح الله . واذا قلنا انه روح الله مخلوق فهو اذا عديم
[illegible] فارجع عن هذا الكفر فلم يرجع فقطعه هذا الاب واسقطه
[illegible] فقول اعتقادك فلما قال ان الثالوث وجه واحد واقنوما واحد
[illegible] هذا الاب لبيوتاوس ان كان الثالوث على رأيك اقنوما واحدا فقد بطل
[illegible] الثالوث وبطلت اذن معموديتك لان الاب والابن والروح القدس
[illegible] الثالوث [illegible] ان الثالوث تجسد وتالم ومات
[illegible] قول الانجيل المقدس ان الابن كان قايم في الاردن والروح القدس
[illegible] والاب يناديه من العلو فارجع عن هذا الكفر
[illegible] اريوس جحد الابن ومقدونيوس جحد الروح القدس ولم يرجع
[illegible] فقطع ولعنه ثم قال لابوليناريوس قول اعتقادك فلما قال
[illegible] الاب [illegible] ان الكلمة الازلي تجسد بطبيعتنا لكن
[illegible] الا الجسد الحيواني فقط خلوا من
[illegible] العاقلة الناطقة فهو اذا لم يخلص جنس البشر بل الحيوان
[illegible] لا يقومون الا بالنفس العاقلة الناطقة وهي التي تكون
R26+ [illegible] والجسد [illegible] النعيم والعذاب فقد بطل منفعة الجسد
[illegible] بقول [illegible] ذاته [illegible] وهو لم يتجسد بالنفس العاقلة فارجع
[illegible] الكفر فلم يرجع فقطعه ايضا مع اولئك ولعنوه الثلاثة معه في
[illegible] وصيروا بقولهم ثم زادوا في اصحا الامانة من عند تومن

[illegible] القديس الى اخرها [illegible] الاباء الثلثماية وثمانية عشر لم ينتهوا بقولهم

[illegible] الذي ليس لملكه انقضاء اما يتمو هذا الحد الى اخرها ثم وضعوا

هذا الحد [illegible] قوانينهم [illegible] فوجد التكاسل الى الان يستعملوها

[illegible] وكان اجتماع هولا الاباء في سنة خمسة الف وثمنماية واحدى

[illegible] للعالم [illegible] وكان هذا الاب طيموتاوس في زمانه

[illegible] اهتماما زائدا بالاكنائس [illegible] وظاهرها عدة بيع واصلح وجدد

[illegible] الغربة وكان هذا الاب كثير التعليم فصيح

[illegible] منطقه فرد كثيرين من شيعة اريوس ومقدونيوس وقام هذا

[illegible] على الكرسي [illegible] سنة [illegible] ونصف وتنيح في السادس والعشرين من

[illegible] امشير

البطريرك تاوفيلس الثالث والعشرون ٧٢٦+

[illegible] الفيلسوف [illegible] اثناسيوس الرسولي قد تربى في قلايته

[illegible] سنة [illegible] نفساني وروحاني فلما تنيح الاب القديس طيموتاوس

[illegible] الكتب البيعية عالم بتفاسيرها

[illegible] في ايامه ميامر كثيرة [illegible] في الحث على الرحمة والمحبة والتحذر

[illegible] الاستقامة وفي

القيامة [illegible] والعذاب المعد للخطاه وغير ذلك من الاقوال النافعة وكان جلوس

[illegible] على الكرسي في مملكة تاوضوسيوس الكبير ثم بعده اركاديوس

[illegible] اونوريوس ملك على رومية واركاديوس ابنه الاخر على

القسطنطينية من بطركية هذا تاوفيلس وعلى ايامه كانوا اقوام

[illegible] ذهبوا الى اورشليم وفتحوا بيوت الاصنام فارسل هذا الاب الى
[illegible] الى جموع والسلام الى هناك ولما وصلوا تحرزوا
[illegible] من هناك ولما كان هذا الاب تاوفيلس عند الاب اثناسيوس
[illegible] يقول انه وجدت زمانه نظفت هذه الاكوام وابنيتهم بيعة للقديس
[illegible] يوحنا واليشع النبي فوافق الى ان ذكر الاكوام وكان برومية امراة
[illegible] توفى زوجها وخلف لها ولدين فاخذت جهاه اخذت المال وقونة الملك
واتت [illegible] رومية الى الاسكندرية لما سمعت بالاب توفيلس يذكر
[illegible] فنشطت بقوة الهية واخرجت الاموال وبدت تنظف الاكوام
[illegible] اولادها فظهر من تحت احدها لوحا مغطيا ببلاطة عليه منقوش
R٢٧+ [illegible] ثلاث ثيطات فلما راه الاب تاوفيلس علم بروح القدس سرهم وقال قد
[illegible] الذي يظهر فيه هذا الكنز لان الثلاث ثيطات
[illegible] في زمانا وتحدهم تاودوسيوس الملك وتاوضوسيوس الكبير الملك
[illegible] كان تاوضوسيوس الصغير ابن اخت اغاديوس ابن تاوضو
سيوس الكبير وتاوفيلس البطرك يعني عند ذلك فوجد تاريخ
الكنز من زمان الاسكندر ابن فيلبس المقدوني له نحو سبعمائة سنة
ثم ان الاب سير الى الملك عرفه بما اتفق ثم سالوا ان يحضر اليه
ليعاينه فحضر الملك وعاينه وتعجب من اجل اخته بالخارية [illegible]
[illegible] عليه ~~[illegible]~~ اخته ودفنه علامة في الارض بالحياة وانه
[illegible] اقامه ولم يموت ثم بنا كنيسه في وسط المدينة على اسم
[illegible] الملاك من المال الذي وجده في الكنز من مال الاسكندر

الملك وبنا ايضا كنيسه على اسم يوحنا واليشع النبي كما سمع ابوه اثناسيوس يشتهي ذلك
في الموضع الذي عينه على يديه ايضا لفي فم الذهب بطريرك القسطنطينيه. وكان سبب ذلك
زوجة ارغاديوس الملك ام [illegible] لما كان القديس يوحنا يبكتها على اخذ مال الايتام. وخشي
الاولاد ان تغير عادة الاوثان. فكتبوا الى القديس يوحنا اخي القديس ثاوفيلس وابيفانيوس
[illegible] من قرس ودموعهم تجري على خدودهم. ولما راى ارجاسة الملكه على ذلك القديس
[illegible] نفيه وبعدما انفقت اموالها بعثت الى حيث نفي القديس يوحنا فم الذهب.
[illegible] واحضرت جسده الى القسطنطينيه وسالته بدموع وبكاء عظيم الى حين
[illegible] وكانت عادة الاب ثاوفيلس انه اذا احد ينظر عمود نور يطلب بين يديه
[illegible] في بعض السنين فيما هو يقدس لم ينظر ذلك العمود النور كما كان فحزن. فاعلم
[illegible] لرجل الشماس [illegible] فاعلق الحجاب وتفحص عن الشماس فوجده في
[illegible] فحجره وصلا معه على العمود وظهر العمود النور كما كان ففرح بذلك ثم
[illegible] الشماس ان يصيره [illegible] فلم يفعل وصعب عليه [illegible] وكان هذا ثاوفيلس ابن اخت كيرلس
[illegible] ابو [illegible] بوادي هبيب يتعلم علوم الروحانيه فحفظ في خمس سنين جميع الكتب
المقدسه [illegible] وعطاه الله نعمه وفهم قلب حتى اذا كان قرى الكتب مرة واحده
[illegible] وسلم [illegible] الاسقف [illegible] فازداد منه حكمة وتدرب بالامور [illegible] فلما
[illegible] بعد اعادة الاب الى قلاينه البطركيه وفرح به كثيرا وشكر الرب الذي رزقه ولد هكذا.
وكان نبيه في جميع حالاته وكان اذا قرى لا يشتهيه احد يسكت من حسن خلقه وجرمه.
وعلى يدي هذا الاب ثاوفيلس بني عدت كنائس وابتدا كنيسه على اسم يوحنا المعمدان واليشع
النبي ونقل جسدهما اليها وهي يومئذ معروفه بالديماس ثم بنا كنيسه على اسم السيده وهي
الاولى بعد الملكه في شرقي المدينه. ايضا كنيسه على اسم الملاك رافائيل بالجزيره وكنائس

من تعال ابهم سعه . ثم قدم اولاد تلك الارمله اسا قفه . فلما راى محبه الملك عزم الرب
البطريرك ونحسه في عماره البيع . وسلم اليه مال البرابي التي في مصر كلها فهدم اكثرهم وبناهم ٢٤٨+
بيع ومواضع للغرباء . واقام لهم اوقاف وبنا بيعه على اسم الثلوثه نبيه بالاسكندريه . واشتهى ان
يكون جسدهم فيها . فاعلن من اهل القديس يحنس فارس حلفه رساله عما اراد . فاطلع فالحاح امره
وحمله اعني القديس يحنس تحايه الى ان خرج صوت من اجسادهم يقولون للبطريرك ان
اجسادنا لا يبرحوا من ههنا كما امر الرب . ولكن من تعبه يديكم يعمروا القناديل والقناديل
بالزيت ولا يقيدهم ليله العيد وسكتوا كي كصرعندهم ولتقيدهم . فلما اتى القديس
انوفيلس اعلم الاب البطريرك كل ما امره . فلما كان ليله العيد عمروا القناديل حسب قولهم
وما اشعل القناديل بالنار . وهذا راي البطريرك وجماعه من يستحق ان الثلاث
نسبه تشوا بين الشعب واشفوا مرضى كثير وبقيه سيرتهم مكتوبه في غير هذا الكتاب .
واقام البطريرك انبا توفيلس البطريركا على الكرسي ثمانيه وعشرين سنه وتنيح في
الثاني عشرين بابه صلاته تحرسنا من العدو الشرير امين .

(كيرلس البطريرك الرابع والعشرين)

فلما تنيح البطريرك ثاوفيلس قدموا هذا الاب انبا كيرلس مكانه ووضعوا الاساقفه
الايدي على راسه . وصلوا عليه قائلين يا الله انت هو هذا الذي اعطيته لنا . فاما
ثاودوسيوس الصغير الملك فكان تابعا لابيه وكان رجلا بار وكان يتعبد مع الرهبان . ولم
يكن له ولدا وكانت اخته الجاريه تكرهه ان يتزوج بامراه اخرى يرزق منها ولدا ولم ٧٤٨+
يكن يشاء . فلما الحت اليه دفعتين الى الشيوخ بشيهات وعرفوهم على ذلك . وهم
يقولون له الرب يحبك وبعدك تقوم هراطقه على البيعه فلم يريد الله ان يكون
لك زرع يتنجس معهم . و الدفعه الثانيه لجي الرسول البريه اخذ الشهاده مع التسعه واربعين
الرسول

شبيه [illegible] شبهات هو وابنه الصغير وكان يوليانوس ابن اخت قسطنطين الذي
كان ملك قد وضع كتب كثيرة وصارت في ايدي الناس وفيها كفر وتجديف وهو ان جميع
ما [illegible] كله وليس فيه كلمة صدق فاجتهد الاب كيرلس على ان يقدر على جمع الكتب
[illegible] ما [illegible] في ايدي الناس فكتب الى الملك اوسونيوس بذلك ففرح
[illegible] جمع كتبه من كل مكان واحرق فلم ينقص الحال على مثل ذلك حتى ظهرت مقالة
[illegible] كيرلس هذا قال ما قبل قد تقدم من ان كفر يوليانوس هي وجيا
وكان كيرلس قد وضع مقالات كثيرة على الكتب [illegible] وارسلها الى كل موضع فاما
[illegible] كان كيرلس كتب اليه عدة كتب وعولد يدخل الى الحق [illegible] يزداد تجديفا فلبس الاب
كيرلس [illegible] الايمان وهو [illegible] في محاربته لقتل داود لما احل عليات الجبار. ولما كتب
[illegible] ترك [illegible] بعضهم لبعض [illegible] الكذيبة ثم سأل الاب كيرلس الملك
[illegible] جمع [illegible] اقتس وكان لنسطور الطريق صديق له احد
[illegible] وكان [illegible] خرجت في [illegible] نسطور فلم علم انه قد R29+
[illegible] الموت عن الامانه [illegible] وخشي ان يبلغ ذلك الملك ليعلمه فلما جمع الجمع
[illegible] نسطور فلم يحضر [illegible] ارسلوا اليه ثلاثه [illegible] فلم يدعوهم ليصلوا اليه.
[illegible] نسطور [illegible] وبعد ذلك احضروا [illegible] واحضروا كلامه وكان مع
[illegible] الطريق [illegible] اقوال نسطور وكان مع [illegible] كاتب وشماس
[illegible] الجمع قطع نسطور [illegible] الطل مقالته. وارادوا ان يرسلوا الى الملك يعلموه فلم يتمكنوا
من [illegible] الذي في الطريق [illegible] الى ان كتبوا الدرج وجعلوا [illegible] وارسلوه
مع رسول غيره [illegible] ودفع الى القسطنطينيه الى الملك. فلما قرأ الدرج وهم يعلموا انهم
ارسلوا الى نسطور ولم يحضر واوراقا [illegible] مقالته وتجديفه على الاله [illegible] وان [illegible]

هو الله الحقيقة الذي تجسد من العذرا والتقيه الامانه المقروه فلما سمعوا الجلوس حول
الملك هذا صرخوا بفم واحد قائلين هذه هي الامانه المستقيمه. وكتب الملك بنفي نسطور الى
[illegible] صعيد. وكانوا يقولوا اعترف بالمطلوب دفعن نزدك. فلم يفعل وقسا قلبه مثل فرعون.
[illegible] لا عابر الطريق قال له الحاجب ربك تعب قال له اضجعت مجابتي الاسقف علي وما قدروا
[illegible] اقول ان الله تالم. وانت تقول لي ان ربك تعب + وجاذا به الى مدينة اخميم فلم يزل الى
[illegible] مات [illegible] سوء. وكتب اساكيرس عدت رسائل تبطل قول نسطور. ومن ذلك رسالة
الى [illegible] الملكه اولها تفرح السموات ورسالة الى اسقف نوبه اولها الاخ الحبيب
[illegible] ورسالة الى الكنيسه ورسالة الى اسقف ملطيه اولها ما احلا الاجتماع بالاخوه.
[illegible] الى [illegible] والرهبان والشمامسة الثابتين على الامانه. ورسالة الى اشتاسيوس
[illegible] وهرموشيانوس ويولنا وفيلاريوس القس وتكسيانو الشماس اولها انا امدح
[illegible] في كل رسالة يذكر الامانه المستقيمه ويبين تجديف نسطور الذي قال في المسيح اقنومين
[illegible] ومن هذا يظهر ان الله الكلمه الواحد من الثالوث طبع واحد متجسد واقنوم
[illegible] واحد. وكتب اثنى عشر حرما لاوون واقرها بالمنع على من يبتعداها. وكتب كثير
[illegible] احد من البطاركه الذين قبله السمعه الذي فيه. وكان كتشل الاسد نحو المخالفين.
[illegible] في الرياسه اثنين وثلاثين سنه وتنيح في الثالث من ابيب بركاته الطاهره تحرسنا امين

ديسقورس البطريرك الخامس والعشرون

لما [illegible] الاب كيرلس اجتمعوا واقاموا هذا الاب ديسقورس مكانه. وعلى ايامه تنيح الملك
[illegible] ثاودوسيوس ولم يخلف ولدا فجلست الجاريه اخته على كرسي المملكه وتزوجت بطريق
يقال له مرقيان وكان نسطوري فلما علموا اصحاب نسطور بذلك فرحوا واجتمعوا اليه وسألوه
[illegible] اجتماع مجمع بحسب اعتقادهم فجمع لهم ستمايه وثلاثين اسقف. وكان هذا الاب

ديسقورس من مجاحشهم وابو مقار اسقف انكو وخرج هذا الاب ديسقورس من الاسكندريه.
[illegible] الشعب يودعوهم انه ملك طيماوس وقال للشعب هذا الاكرم بعدي. ثم قال
لو رأى ان تستولي على كرسي بعدي وترلوا في البحر بعد ان جمع اساقفته.
فا[illegible] اتبعه الجنود وضربوا لهم لكونهم من الملك ولم يحضر معه سوى
ابو مقار [illegible]. ولما دخل الجمع ورأى تلك الجموع قال وما حاجة هذا الجمع العظيم وما
نعم [illegible] الامانه. فقالوا هذا بأمر الملك وكان هذا الجمع في السنه الثامنه للاوون
[illegible] روميه وهي الثامنه لديسقورس بطرك الاسكندريه. وكانوا ارسلوا الى لاوون
بطرك روميه فاعتذر وكتب [illegible] في كتاب واسماه طومس ينقض امانته
[illegible] والاه والسان طبيعتين مختلفتين ولاهوتهم نفعل ما تختص به بعض واحد
[illegible] الاراء واهر بعض العجائب وارسل الطومس مع رسولين واتوا بالطومس المذكور
واذوه في وسط الجمع فاحرم ديسقورس كل من يقول بهذه المقاله والطومس لاوون. فاعلوا
الله اماتهم من يقوم بكلام امرك سوى ديسقورس فاستحضروه [illegible] بلا طعه الكلام
ومدلو [illegible] امانة ابيه. وكانت الجاريه تسمع كلامه فقالت له قد كان في ايام والدي
[illegible] بعض [illegible] الزاهب ولم يحصل له في لجانه خير. فقال لها ديسقورس ٧٢٠٤+
[illegible] ما صنعه الله [illegible] من ذلك الموضع والولادة الى قبره وحملت
[illegible] ولم وجدت عافيه. فاغتاظ قوله وامرت بدهاس تحت الحجاب ولكنه
فقلعوا له ضرسين واشعلوا النقلان شعر لحيته فنفض على الشعر والضرسين الذين
[illegible] وارسلهم الى الاسكندريه وبقول لهم هذه ثمرة الامانه. وانهم حكموا عليه
بالنفي. ولما القيت الاساقفه عاراً ما حل به خافوا وكتبوا خطوطهم بالامانه الجديده.
فلما علم ديسقورس ذلك حزن جدا وارسل اليهم يزعم انه يكتب خطه معهم [illegible] له نسخة

الامانة. فلما وصلوا اليه ذلك ووقف على خطوطهم احرم الكل ولكن بغير الامانة التي
للثلثمايه وثمانية عشر. واقوال الاباء المتقدمين. فلما عاد عليهم الخط قلقوا قلقا عظيما.
فاستقل الخبر للملك فامر بتعجيل نفيه فانفوه الى جزيرة غاغره. ولم يزال هناك
الى ان تنيح ولم يجاهد احد على الامانة من ذلك الجمع كله سواه. حتى ان ليف البطرك كرقه قال.
لوزرا الملك ليت هذا الجمع الى عبادة الاوثان من غير ان يعذبوا ما خلا ديسقورس
وحده لما رأى من جلادته وتفرق الجمع في البلاد وكان اجتماعهم في خلقيدونيه. وسموا الملكيه الى
اليوم اي انهم اصحاب الملك وجرت امور كثيره وهي مكتوبه في سيرته. فاما ابو مقار الاسقف
فانه خرج الى الاسكندريه. واتفق مجيء رسول الملك بالامانة الجديده بعد ان اوهاه اي من كتب
خطه في الاول اجعله بطريركا احد ابرزاني الخط يجب عليه فذكره ابو مقار الاسقف بقول
ديسقورس انك تستولي على كرسي متوقف على الحلم الرسول ان الاسقف غير موافق للامانة
الملك قام ورفضه وقعت في اشبيلته تنيح واخذ الشهادة. واما ابرزاني فانه كتب خطه
وجعله بطريرك فلم يقبلوه اهل الاسكندريه. فعاد الى الملك جرد معه عسكر يقتل كل من لا
يطيعه. فلما دخل البيعه وقرئ الامانة فصرخوا الكل عليه ولم يقبلوه فامر الاجناد بقتلهم.
فقتل من الناس جماعة كثيره حتى ان اليوم جرى كثير الماء في البيعه. ولم يزال الحال كذلك
حتى مات. وقربان الملك. فاخذوا الشعب طيموثاوس تلميذ ديسقورس الذي اشار اليه عنه
وقدموه بطريرك. واما اسقف اورشليم فكان له رجلا شيخ والكل متقادين؟ ومن مجد العالم
ترك [illegible] السبح ونزاع عن الامانة. ولما عاد الى اورشليم ولم يقبلوه عاد الى الملك ارسل معه جند
فقتلوا الكل ليقاومه. وجرى في اورشليم مثل الاسكندريه واكثر. وكان على المسكونه هم عظيم.
والله مرحمه بسبب هذا الجمع الضمت* وشاع في اقطار الارض وجابوا نسخة
الامانة الى دير ابو مقار فلم يقبلوها فحل بالرهبان من الضرب والهوان ما لا يوصف ولان

× الطمث

R 214

+ ٧٢١

فيهم رجلا قديس اسمه انبا صموئيل تلعوا عينه والبقيه هربوا . ولذلك الرهبان الذي
ببرية الزجاج فاخذ الاقوماس نسخة الكتاب وجعلها على قبور الشيوخ الذي في الدير
قايلا يا اباي اصحوا اقبلوا هذه الامانه الجديده واعلموني . والا تقولوا انكم رقدتم
واسترحتم واذا لم تقولوا لي الحق والا احرقت عظامكم . فخرج صوت من الاجساد
يقول محروم طومس لاون ومحروم كل من يعتقد به واحرم كل من يخرج عن امانة
السليمان الثلثمايه وثمانيه عشر الذين اسمع عنا هذا الطومس النجس الملعون . ولما راي الرسل
[illegible] الكتب ذلك لم يعودوا الى الملك ثم ترهبوا واقاموا عند الاب الاقوماس .
ولم يعش الملك مرقيان في المملكه سوى ستة سنين ومات وقام ابنه لاون مكانه وكان
[illegible] الامانه لم يكن يقدر على اقامة الامانه الجديده كثير . واما الاب ديسقورس فانه
تنيح في السابع من توت وكانت مدة نفيه على البطركيه سبعة سنين ونصف ثم افترقت
[illegible] ومالقي ثم من كتب سيرة الاباء البطاركة فمن ذلك لم يوجد من سيرة ديسقورس
الا [illegible] بركته علينا امين .

تيموثاوس البطريرك السادس والعشرون

ولما مات مرقيان الجاحد وملك ابنه لاون قام اهل الاسكندريه على برطاريوس وقتلوه بالسيف .
R224
واجلسوا عليهم طيموثاوس + [illegible] ديسقورس بطركا كما عين لهم عليه الاب ديسقورس . ونفي الى
[illegible] حيث كان الاب ديسقورس وكان السبب في نفيه من قبل الطومس اجلسوا طيموثاوس
[illegible] من قبل الملك بطركا [illegible] شهر ثم مضا الى القسطنطينيه فوجد
[illegible] جلسوا معه مكانه وكان يشير الى [illegible] ومات فاما طيموثاوس الذي
[illegible] وال الى الاسكندريه بامر الملك بمجد عظيم وكانت مدة مقامه في البطركيه اثنين وعشرين سنه
وتنيح في [illegible] من مسرى بركة صلواته وبركاته تكون معنا امين امين امين .

∴ بطرس البطريرك السابع والعشرون ∴

لما اجلسوه بطريركا وكان قسا من الاسكندريه. وكان مملكة الروم ثابته وثبت مجمع خلقيدونيه
الخ. وكانوا كل وقت يجددوا ذكره لانه هو ثابت على الصخره التي للمسيح. وفي ذلك
الزمان كان البطريرك القسطنطينيه اكاكيوس فكتب الى الاب البطريرك احدى عشر رساله.
وكل رساله يكتب له جوابا وهو يستعفى من مجمع خلقيدونيه ويعود الى الامانه المستقيمه.
وسال من الاب قبوله وان يكونا كلاهما راى واحد. وذلك بغير علم احد فلما وقف الملك
زينون على هذا الامر فرح جدا وابطل امانة خلقيدونيه. وجددا امانة الثلثمايه وثمانية
عشر. وذكروا ان الاب بطرس مضى الى الملك وثبتوا الامانه. وسار روا البطركين قلب واحد
بعد ان شكروا المسيح وظهرت اقوال بطرس الاب وذلك دلاله على الامانه المستقيمه والذي ظهر
بطريرك القسطنطينيه نحو بطريرك الاسكندريه والرسائل التي جرت بينهم موجوده الى الان
لمن اراد ان يقرا. وكان فرح عظيم في المسكونه وكان قبل هذا اقام على الاب واحد يقال له
تاوفيلس المقدم واخرجه من الاسكندريه واقام موضعه رجلا يقال له طيموثاوس الذي
يدعى الشايب. ومات ثم اقام واحد يقال له يوحنا الذي ابليناريوس الذي جعلوه بعد البطريرك
انسطاسيوس وكان جلسوا على قلاية البطريركيه واجلسه بطريركا اربعة سنين. ومات فلما عزل
ورنطلس وجاء مكانه وكانه كرمانوس اعادوا الاب بطرس بمجد وكرامة. وتنيح في الثاني من
هتور بعد ان اقام على الكرسي اثنى عشر سنه. وفي ايامه الفرديته يعقوب اسقف جار
وسيا اهل منية طاما لاخذهم سبب قبول الاكيوس بطريرك القسطنطينيه. وانحازوا وحدهم
وصار لهم ملة يقال لهم الذي لا راس لهم بركاته تحرسنا من العدو الشيطان امين

∴ اثناسيوس البطريرك الثامن والعشرون ∴

وكان هذا الاب قايما ببيعة الاسكندريه ولما تنيح الاب انبا بطرس اتفق راى جماعة

٧٤٤

هذه الكلمه في النسخه التي نقل عنها تعذرا نقلوا

من اول ... والان ارادوا ان يصيروا هذا الاب بطريركا. وذلك لما ذكر عنه من الاستقامه
في دينه وعلمه وكان رجلا صالحا مملوا من الامانه وروح القدس حال فيه. فلما صار بطريركا
على رعيته اشبع الجود رعاياه. واهدى سهم من الكتاب الانجيليه بمواعظ وصلاواته.
ولم يكن في ايامه ... واقام في البطريركيه سبعة سنين وتنيح في العشرين من توت
وكانت صلاته الطاهره تكون معنا وتحرسنا من العدو الشيطان امين ؛

٤٤٩

يوحنا البطريرك التاسع والعشرون ؛

ولما تنيح انبا سيمون الصغير قدم يوحنا الراهب وهو اول البطرك اخذ من البريه
دير ابو مقار. وكان على زمانه الامن والطومانيه. وذلك في مملكة الملك زينون البار.
وهذا زينون الذي كان له ابنتين احداهما الاريا التي اتت الى دير ابو مقار في
زي رجل وقامت مدة مخفيه ولم يسمع لها خبر وكانوا الرهبان يسمونها ايلاري
الخصي لانهم لم يروا لها لحيه. واما ابنة الملك الاخرى فانها تجننت فاشاروا على
ابيها ان يمضوا بها الى دير ابو مقار تبركا بصلوات الشيوخ. فلما اتوا بها مع كتب
الملك الى الشيوخ رأيهم يجعلوها عند الاريا الخصي وهي اختها فلما اخذتها
... وصلت عليها وشفيت ورجعت الى ابيها وحكت له قصة القديس
... الذي كان خصيا وبكى فارسل الى الشيوخ في طلبها وبقي منفصل
... فلما احضروها الشيوخ الى الملك مضت بعد ان استحلفت
... ان لا يعيقوها عن ... اختها الاريا وبعد مده يسيره الحقوها ... وارسلت
... الملك الى البريه خيرات كثيره تحمل اليه في كل سنه ومن لا ...
... ٧٤٤ + ... الى البريه ... قصر الاريا. وكان البطريرك يوحنا يحمل الى
... في كل سنه ما يحتاجوه من قمح ... وتنيح بغير ... وقام في البطريركيه سنتين

وتنيح في ... من بشنس بركاته تكون معنا امين

∴ يوحنا الحبيس البطريرك الثلاثين في العدد ∴

ولما اقام يوحنا الحبيس وكان فاضلا عالما فكتب ميامر ومقالات وظهر امرا عظيما
في ايامه ثم كان في ذلك الزمان الملك انسطاسيوس البار ابن زينون. وكان على
ايامه اللاون والخلقدونيه القبيحه مثل ابوه فاقام ساويرس بطريرك على انطاكيه هذا
الذي صار قرين خلافه لكرسي الاسكندريه. وكتب سنوديقا للاب يوحنا باتحاد الامانه
ففرح الاب يوحنا وكافة الاساقفه المصريين وشكروا الله تعالى. ذلك ثم
كتب الاب يوحنا سنوديقا للاب ساويرس جواب رسالته باتفاق الامانه المستقيمه
فلما عادوا اليه الرسل بهذا فرح جدا واما الاب يوحنا فانه اقام احدى عشر سنه وتنيح في
السابع والعشرين من بشنس بركاته تكون معنا امين ∴

∴ ديسقورس البطريرك الحادي والثلاثين ∴

ولما تنيح الاب يوحنا كان له كاتب اسمه ديسقورس رجلا كاملا في جميع اسبابه ودبع صالح
فاجلسوه على الكرسي الرسولي. وكتب سنوديقا الى الاب ساويرس يعرفه فيها
بوفاة الاب يوحنا وجلوسه بعده بغير استحقاق. وشرح له فيها اتحاد الامانه الارثوذكسيه
R٤٤+
فلما قراها الاب ساويرس فرح بها وكتب له جوابها شكرا. فاما الاب ديسقورس الجديد
فاقام في الرئاسة سنتين وتنيح وذكر في نسخة انه اقام سنه ونصف وكانت نياحته
في السابع عشر من بابه بركاته الطاهره تكون معنا امين ∴

طيموثاوس البطريرك الثاني والثلاثين

ولما تنيح ديسقورس الجديد واجلسوا طيموثاوس على الكرسي الرسولي وتوفي الملك
البار انسطاسيوس وقاموا عوضه ملك ابسترنطاوس المخالف. فاعاد امانة خلقدونيه

[illegible]ميوس ذاته ونيه وكليوس بطريرك رومية. وابوليناريوس الذي جعله بطريرك على
الاسكندرية [illegible] واستفنس بطريرك القسطنطينية وساويرس البطريرك العظيم بانطاكيه
[illegible] اساقفتهم وكان الجمع في القسطنطينية. وكان يظن الانبا ساويرس يوافقه على
[illegible]ديقته فلما حضر ومعه اساقفة الشرق اكرم الملك الاب وبجله ورفع منزلته. فلم
[illegible] السؤال لاكرامه. فلما اجتمع الجمع لم يحضر ساويرس وقال اذ لم يحرموا طومس
[illegible] ولا انفكاكهم ثم طلبوه الحضور فجرت مقاومة عظيمة والتدبير له
[illegible] الامانة المستقيمة [illegible] من الملك صعوبة عظيمة. بسؤال الملكة
[illegible] المتقيه فارسلت اليه الملكة في السر تأمره بالهروب لان الملك يريد ان
[illegible] الى ديار مصر وكان يثبت المؤمنين بكل مكان وكان يكتب الى
[illegible] الشرقية ويعزيهم وطلع الى دير ابومقار في زي راهب ولم يعلموا به فلما قدس
[illegible] القداس بعد الانجيل كشف عن الاسرار لم يجد الجسد ولا الدم فبكا
[illegible] له [illegible] وقال له هذا لانك حضرت وقدمت القربان
[illegible] ما هو [illegible] لم يعرفه فاوما اليه [illegible] اليه وضرب له
[illegible] ودعا له. ثم ادخله بكرامة ثم كشف الستر فوجد القربان على حاله. وكان
[illegible] الى مكان وكان نزل عند رجل في سخا ارخن اسمه دروثاوس وبقى [illegible] تنيح وكان
[illegible] رجلا يقال له [illegible] امانة جديدة بان لاهوت المسيح خيال. وصار
له [illegible] عظيمة [illegible] للملوك فارسلوا هذه الامانة الى دير ابومقار فكتبوا
[illegible] بغير [illegible] سوى سبعة انفس صاحوا قائلين هذا الطومس حرام [illegible]
[illegible] اثنين واستولوا الغيانيين على دير ابومقار وقلاليه وشوشته.
وكان انبا تيموثاوس في حزن عظيم في رد هؤلاء القوم وما قد افسدوا في المواضع

اعني المنافقين الذي من شيعة يوليانوس الاسقف وان متولي مصر دفعه الى سيخا فسأله الارخن
المحب لله تادرس ان يخلي الرهبان يبنوا لهم قلالي ويعوضهم عوض الذين اخذوهم منهم المخالفين
وكانوا يبتلوا بعضهم فعمل ذلك وبنا لهم من ماله عوض ما اخذ منهم وكانوا يثبتوا بعضهم
لبعض فاما الاب تيموثاوس فانه اقام على الكرسي سبعة عشر سنه وتنيح في ثالث عشر ٥٣٥+
من امشير بركاته تشملنا الى النفس الاخير امين ::

تاوضوسيوس البطريرك الثالث والثلاثين

وبعد نياح الاب تيموثاوس اجتمع الشعب واقاموا الاب تاوضوسيوس. وكان رجلا بارا
طاهرا بتول من صباه عارف الكتب الالهيه. وبعد ايام قليله اثار عليه الشيطان نجس
وحسد ان رجل شيخ ارشيدياقن بمدينة الاسكندريه. وهو من جملة الذي كتب خطه بتقدمة
الاب تاوضوسيوس. واخذوا اقوام قلبه وقالوا انت انت الكبير والتقدمه هي لك. ويجب ان
تبعد هذا الصغير. ثم اتفقوا مع قس يقال له تاوضوسيوس ذو مال كثير واسموا هذا
الارشيدياقن بطرك في الليل. وكان اسمه طيوناوس. وطردوا الاب تاوضوسيوس فمضى
الى [illegible] يمانوس اقام هناك [illegible]. فارسل الولاة الى الملك يوسطيانوس يعرفه
الحال كيف اخرجوا البطريرك وكان ذلك الزمان في ارض مصر ساويرس البطريرك. وكان يعزي
[illegible] ويصبره ويكتب له شهادات من الكتب ومن الرسول بولس وما
يمثله ويكمل دلوه من السور وكان الاب تاودوسيوس يضطهد منهم كثير. فاما الاب ساويرس
فكمل جهاده وتنيح بسلام في الرابع عشر من امشير واقام على كرسيه بانطاكيه سنه.
واقام مطرود عشرين سنه ومضى الى النياح الدايم. فاما الاب تاوضوسيوس لما كان فعلها ٧٤٥+
ومطرود من هذا البطرك المخالف الذي اخذ مكانه. كان برها والى الاسكندريه مليح في حقه
ويرا نخلصه فانزلوا في مركب في البحر الى مصر. ووصلوا به الى قريه تدعى مليج اقام بها

شعبي تعاموا اهل الاسكندريه في قوتهم المعونه وقالوا كيف ابعدت عنا راعينا. فخاف
ان يبلغ ذلك الملك فاخرج فاسانوس واعاد تاوضوسيوس. وعاد فاسانوس ايضا فاقصى
الى انا وده الملكه المحبه لله بان قد طردوا تاوضوسيوس من رياسته. فدخلت الى الملك
تكلمه وتعدو وعرفته الحال. فاعطاها السلطان ان تفعل ما شاءت طيبة النفس فارسلت
الى الاسكندريه وامرت باجتماع جميع الفانونيين السبعه. ويبصروا مين فيهم الاول يقيموه. فلما
حضر الكتب احضروا والي المعونه جماعه من السوق الذي يعرف الذي احضروه شهدوا ان الارشيدياقن
تيموثاوس ولانه قد اعادوا الى تاوضوسيوس امر الملك الملكه. وان كهنة المدينه اجتمعوا
وكتبوا بخطوطهم كم مايه وعشرين كاهن وحلفوا على الانجيل ان تاوضوسيوس هو الذي
... الا وهو صاحب البطريركيه كلما صحت هذه الشهاده من الكهنه والشمامسه
... الا ... وان الذي كان معه من اجل اقوام اعراضهم ليكون الامر
... فسألوا الحاضرين من الاب ان يقبله. ولا يكون بعد له ولا شماسيه ولا يقبل توبته

R٣٢٦ +

ولا يقربه. فقبلوه ... كتب طاعته واستعفى البيعه والامانه وكتب البطريرك كتاب الملك
ومنطوق الملكه بشرحهم ويعرفهم. وكانت امانة الملك معوجه. فلما قرأ الكتب قال
انا سلمت لتاوضوسيوس بالاسكندريه فانا احضنه اليه ولايه المدينه وديار مصر وطرابلس وافريقيه.
ويكون الذي على الامانه الخلقدونيه قد ثبت الى الاسكندريه ان يضيفوا الرياسه البطريركيه
والولايه للبطريرك. ولايه ديار مصر وافريقيه بشرط ان يوافقنا على امانة خلقدونيه. واذ
لم يقبل فيخرج من الاسكندريه. فلما سمع الاب ذلك خرج قدام الرسول وشعب المدينه. هكذا
اليس لنا الغرض على الرب شكره العالم حتى يسجد له. واما انا فاحرم مجمع خلقدونيه وطومس
لاون وكل من يوافقه يكون تحت الحرم الى ابد الابدين امين. وانا على امانة اباي اثناسيوس
وكيرلس وديسقوروس وتيموثاوس ومن قبلهم. فاما الملك ماله سلطان الا على الجسد يعمل

[illegible] هرج وقال من احب فليتبعني. فلما كان بالغداه وهو محتفظ به صعدوا
كاوامر الملك [illegible] واخرجوه ومضوا به الى صعيد مصر واقام هناك مده وكان يعظ المؤمنين
ويثبتهم على الايمان ومضى الرسول واعلم الملك بذلك فقال الملك ان تركته في هذا المكان
[illegible] يحول الناس كلها فكتب اليه كتاب مخادعه بكلام لطيف. وانه لو اتاني سوف
[illegible] الى القسطنطينيه ومعه جماعة من اساقفته فلما راى الملك والملكه
٧٣٦+
تواضعه [illegible] تحيروا جدا. واقام الملك يلاطفه ايام عديده يترددوا في الكلام بان
يقبل [illegible] وهو [illegible] ولا يدخل الى قوله بعد ان ابذل له من الاموال ~~والهدايا~~
والمناصب ما لا يوصف. فلما لم يقدر [illegible] له الى النفي واقام مكانه واحد يقال له
بولس [illegible] التنيسي من القسطنطينيه بطريركا على الاسكندريه فلما دخل الاسكندريه
لم يقبلوه. وكانوا يقولوا هذا هو يهوذا الجديد. ثم اقام سنه واحده لا يسمع ولا احد
يقبل [illegible] من الرسول والى المدينه. وكانوا الشعب يسموه الرابع. وكتب كتابا الى
الملك [illegible] ان يغلق كل الكنائس الاسكندريه ويختم بخاتم البطريرك
[illegible] احد الا [illegible] فلما ضاق على المؤمنين ولم يبق لهم موضع يتقربوا فيه ولا
يعمدوا اولادهم [illegible] وبنوا [illegible] المدينه يقال لها الانجليون والاخرى يقال
لها [illegible] واقسموا [illegible] وصاروا يتقدسوا فيهم وتركوا هذه ثم. فلما بلغ الملك
ذلك رسم بان يفتح جميع الكنائس حتى يعودوا الى طاعة البطريرك فلما سمع تاوضوسيوس وهو
في النفي [illegible] خشي ان يخدعهم ذلك المنافق [illegible] فكتب لهم رساله يثبتهم ويعرفهم
ان يكونوا ثابتين على الامانه المستقيمه الى النفس الاخير. وكان يقول يارب هذا الشعب
الذي اشتريته بدمك ولا تدعه يفترسه الذئاب الخاطفه. واقام في النفي ثمانيه
وعشرين سنه واربعة سنين في صعيد مصر وبحري وهو حافظ الامانه ومحبا المؤمنين

[illegible]ته الى اثناوديوسيس، وجملة ما قام اثنين وثلاثين سنه. وتنيح في الثامن والعشرين
[illegible] بؤونه واحد الكبير بعطيه مع جماعة القديسين بركاته الطاهره تكون مع الناسخ امين

بطرس البطريرك الرابع والثلاثين

ولما تنيح المغبوط ثاودوسيوس وبياحته اقاموا في الاسكندريه بولس التنيسي
[illegible] ومنا [illegible] عادة الروم ان يقيموا البطريرك على الاسكندريه من قسطنطينيه
[illegible] الله المذكور ومات موتا سوء. وتقدم بموضعه جباريوس وكان من
[illegible] وكانت الامانه متفقه بين الملكيين بالاسكندريه لان الاب ثاودوسيوس المعترف
[illegible] والجميع اثناسيوس وساويرس على امانة واحده. ولذلك يوحنا فم الذهب وكيرلس ولما
[illegible] مع جباريوس البطريرك النسطوري فرح كثير جدا وبعد ذلك الكلام بالمدينه
[illegible] الكنيسه والاساقفه. وكان يظن انهم يوافقوه على رايه ولم يكن الاساقفه بالارثوذكسيه يستجروا
[illegible] من خوف الملك وبتدبير الله رب المدينه انسان محب الاله وكان يحب
الارثوذكسيين [illegible] ان يقيموا لهم بطريركا في السر. فخرجوا الى دير الزجاج كانهم
يصلون ويقيموا لهم من يختاروا. فخرج المؤمنين وخرجوا سرا الى دير الزجاج ومعهم
ثلاثة اساقفه من البحيره واخذوا رجل فاضل اسمه بطرس وقسموه لهم بطريركا فنعزوا
الشعب وفرحوا وشكروا الله. ولم يكونوا يدخلوا المدينه ظاهرا بل كان البطريرك خارجا في
السبعه التي على اسم يوحنا. وكان يحمل اليه ما يحتاج اليه. فلما سمع جباريوس ذكره حسر
[illegible] وكتب الى الملك اعلمه بذلك. ومن قبل ان يصل الكتب الى الملك
ضربه [illegible] الرب [illegible] فمات لوقته مثل هيرودس موتة رديه. فاما المغبوط
بطرس فكان حسن الصوره مزين بجميع الاعمال الصالحه. وطلب رجلا يكون كاتبه ليساعده
فاحضروا له راهب فاضل اسمه داميانوس في دير الزجاج فحضر الاب اليه وسأله ان يساعده

وكان يراهم في اعمال البيعه. ولم يكن البطريرك يستجري الدخول الى المدينه ظاهرًا
فاجابه الشماس الراهب الى ذلك واقام معه. وكان خارج مدينة الاسكندريه ستماية
دير للرهبان والرهبات شاملهم مثل النحل سوا تمين وثلاثين ضيعه للرهبانات
الباطلي الارثدكسيين. وكان البطريرك يدبر الكل في احوالهم فلما سمعوا اهل
انطاكيه ما صنعوا الاسكندرانيين قاموا هم ايضا وجعلوا لهم بطريركا عوض ساويرس
رجل يقال له تاوضيلس فاجلسوه في دير برا المدينه مثل بطريرك الاسكندريه لان
الملكيه منعوا الارثوذكسيين ان لا يدخل احد منهم المدينه بانطاكيه. فاما
المغبوط الطوباوي [illegible] فانه كمل [illegible] وكانت مدة مقامه في البطريركيه سنتين وتنيح وتنيح في
[illegible] العشرين من بونه. صلاته تكون معنا وتحفظنا من العدو امين :.

داميانوس البطريرك الخامس والثلاثين :.

فلما تنيح المغبوط بطرس اقاموا بمكانه الشماس الراهب داميانوس وكان من برية
ابو مقار من دير يوحنس. وكان قد اقام هناك ستة عشر سنه يتعبد مثل السواح قبل
مجيئه دير الزجاج وكانت الاربعة ديوره عامره. وكان معهم فرقه يقال لها الميليطانيين
[illegible] ميليطس الذين كانوا يأخذون الكاس دفوع كثيره بالليل قبل حضورهم البيعه.
ولما جلس داميانوس على الكرسي ارسل الى البريه واخرجهم اعني هولاء المذكورين. ومن بعد
زمان يسير جا صوت من السما على البريه قايل اهربوا اهربوا فخربت الاربعة ديوره
من اجل تعريطهم في الوصايا. فلما سمع الاب داميانوس بذلك حزن جدا وكان منفرد بدير
الزجاج كما قلنا بديا كمثل طقس سقفه [illegible] المخالفين. ثم كتب ميامر كثيره
ومقالات المستوعوجبا وكان يجادل اصحاب البدع ويقررهم بقوة المسيح. فاما
الفرقه الذي يقال الميليطانيين الذي لا راس لهم فانهم قالوا الى متى ليس لنا اسقف

والساعه ينقطع ذكرنا واجتمعت اربع قسوس واخذوا واحد سموه ارشونوفه وكرزوه لهم اسقف
وسموا اسمه الارشونوفين. وهم الذين كانوا في بطام على مقالتهم. وكان منهم يغريغوري
... لما سمعوا بذلك وحيث لم يشاوروهم غضبوا ولم يوافقوهم ولم يبق لهم قس يقربهم
ولابيه لهم فقسموا الاخرين بغير مباركين وكان الملك طيباريوس مات. وجا بعده اخر
اسمه موريق وكان محب للصدقه. وكان بعض الارشونوفين حاما اهل انطاكيه اقاموا عليهم
بطريركا اسمه بطرس. وكان قليل المعرفه غليظ الذهن. وكما جرت العاده كتب سنوديقا الى
داميانوس ... الامانه فلما وقف عليها البابا فرح في الاول ... غير ... عن
اعتقاد الثالوث او يقول ما حاجه الى ذكر الثالوث فاراد البابا داميانوس ان يوقفه
على ... الاعتقاد فكتب له جواب الرساله ويقول له عن الثالوث انه ثلاثة اقانيم
... معترفا ثم جاوب له في ... من الكتب فيما وصلت الرساله لم يقبل المعنى
فيه لاجل الثالوث بل قال ان الثالوث ... ولا حاجه الى ذكره ولذلك صار الخلف بينه
... والمشرقيين (لعلها المشرقيين) الى كم ... سنه حتى مات هذا البطرك بطرس
بطريرك انطاكيه وكان في ايامه الناس فضلا مثل يوحنا البرلسي ويوحنا تلميذه وقسطنطين
الاسقف ويوحنا المغبوط واخرين معهم. واقام على الكرسي سته وثلاثين سنه وتنيح في
الثامن عشرين بؤونه بركاته معنا امين ::

انسطاسيوس البطريرك السادس والثلاثين

والسيد المسيح نظر في شعبه واقام لهم انسان حكيم مزين بالفضايل اسمه انسطاسيوس
من اهل الاسكندريه وكان عارف بالكتب والامانه. فبدا يكرز الاساقفه والكهنه
كقانون البيعه. وكان قوي القلب. وصار يدخل الى المدينه دفوع كثيره ويجذب
اليه الناس كثير لانه كان عالما ومعروف بالتقدمه في الديوان وكان متقدم على

السعد [illegible] المذكوره الا نخيرون وابوقزمان وديارات البرارى [illegible] ودير الزجاج وماحوله

[illegible] بيعه بعد بيعه. ثم اخذ بيعة بطرس وبيعة ميخائيل. فلما سمع البطريرك المخالفين

[illegible] الذين بالاسكندريه. كان حنق على انسطاسيوس. وفى تلك الايام قفز واحد

[illegible] البطارقه يقال له موقا. فقتله واخذ الملك. فكتب اليه هذا البطريرك

[illegible] انه كرز [illegible] بيع واهدم قبول المؤمن لمقابله.

[illegible] امر الملك ان تؤخذ منهم بيعة ابوقزمان ودامیان وارباعها واملاكها.

[illegible] انسطاسيوس حزن جدا وصار الى الدير بحزن وتنهد. وكان يبكى ويشتهى

[illegible] المتفرقه وعلى بيعة الطائفه والاسكندريه. ولما مات بطرس المخالف

[illegible] بطريرك الطائفه. اقاموا رجلا قس اسمه اثناسيوس حكيم جدا على كرسى

[illegible] فسبق انسطاسيوس وكتب اليه سنوديقا يجمل الاتحاد بينهم فى الامانه

[illegible] امرائيل. فلما وقف اثناسيوس على الرساله فرح وجمع اساقفته وقال

[illegible] الرب لنعرف [illegible] الهيه لان الكلمه الخالقه [illegible]

[illegible] وقد القى لنا الغصن الواحد من الكرمه اعنى كرسى مرقس والبطريرك.

[illegible] قسمتبدين منذ يوم تنيح الاب ساويرس الذى كان لنا مرشدا. والان +٧٤٩

[illegible] واحد فى الايمان. فلما سمعوا اساقفته فرحوا فرحا. ثم اقام المغبوط

[illegible] اثناسيوس واخذ معه خمس اساقفه فضلا وجاء الى ديار مصر فاعلموه ان

الاب فى الدير فخرج اليه فلما سمع به الاخ خرج ليلقاه. وكان بينهم فرح عظيم

والى جماعة شعب الارثوذكسيين للقاء البطريرك انطاكيه وتم عليهم المقول ما

احسن وابهج الاخوه اذا سكنوا جميعا بمحبة. ثم ان اثناسيوس قال كلام حسن

والشعب حاضر فى تعده [illegible]. يا احبائى نحتاج الى قيثارة داود ونرتل قائلين

ان الربه والحق اقبلا . البدو بسلامه تقابلا . اعني الشعبين الاسكندريه والانطاكيه
واتحدا معا وا ... العروس واحدة المسيح . ثم ان اتاه عند انسطاسيوس منفا شريد .
وهم يقرون في الكتب الالهيه ويترجمه الى بلاده بسلام ومن ذلك اليوم صار الاتفاق
بين الكرسيين الى يومنا هذا . كان الاب انسطاسيوس ويتم اموره العلوم السيعه . وعمل له
كتاب ... على الكراسي من اول حرف الفا وحتى فيا وعمل لهم هذه الحروف
... على الكرسي ... ونيح في الثاني والعشرين من كيهك
... ... لعلاوة ... كان شيخا ابيا

+ اندرونيقوس البطريرك السابع والثلاثين +

وهذا الاب اندرونيقوس اجليوا انسان عالم شماس من كنيسة الانجيليون ٢٤٠+
وكان من ... للصرفه سنول . ومن اجله اعطوا ابن عمه ديوان الاسكندريه . ولاجل ذلك
لم يقدروا احد من الراطفه يمنعه دخول الاسكندريه مثل البطاركه الاسكندرانيين
الاولين ... وكان تعلوبه الانجيليون اي كنيسة مرقس وكان انسان من الفرس اسمه
كسرى تسلط على الروم وعلى ملكهم وسباهم ثم ارسل جيشه الى ارض مصر فملكوها
وجا ... الاسكندريه فاخربوا ستماية دير الذي حولها وقتلوا رهبانها وما سلم
الاول ... واخفى واما مقدم عسكرهم النايب اعني كرسي الفرس رويا كان
يقول له ... للاسكندريه لا تدخلها بل اهلها لا تغيرهم فانهم مخالفينه .
وقيل ... الواب المدينه مرهب كلها الحا منه بالذهب والفضه وراى ... الكنايس
وقال لهم ... من كان منكم ابن عشرين سنه وطالع يخرج برا حتى نكتب اسمه
ونعطيه الاوجاع . فلما فرحوا بطمع ذلك اعني الشباب . قتل الكل وكان هذا
كسرى رجلا محب للمال . يقتل الانسان على دينار وعلى نصف دينار . ولم يعرف

الله وكانوا انه تعبد الشمس والخيل . وما قتلوا شبابا كثيرا وكان عددهم
ثمانين الف رجل . ثم عرفوا من دير عند نقيوس على جبل ازريس وفيه سبعماية راهب
واهل مصر واحد فاحاطوا بالدير وقتلوا جميع من فيه . وهذه الديارة التي قتلوا
رهبانها لاجل السعه والنعيم الذي صاروا فيه . ونسيوا الرهبنه . وكان الاب
اندرونيقو صبر يتقلب على هذه الامور . وقبل نياحته بسنة كان اخ اسمه ٧١٠+
بنيامين ابن اناس موسرين من اهل البحيره من جهة تدعى بيرشوط . هذا رفض اباه
وماله وذهب الى دير عند شيخ قديس اسمه تاونا في ديرهم يكونوا الغربي اخذوه
[illegible] في شرقي المدينة . وتعبد عبادة عظيمه فابصر رؤيا كان انسان نوراني يقول
له افرح يا بنيامين الراعي الصالح الذي ترعى قطيع مسيح الرب . فلما قال الرؤيا لابوه
الراهب قال هذا من الشيطان يحبب لك السبح الباطل . ثم اخذه الشيخ معه ومضوا
الى الاب اندرونيقو وحكى له حكاية الرؤيا . فسلمه عنده تلك الليله . وباكر سلك
بنيامين [illegible] الشيخ [illegible] من الان ليس هذا لك بل للرب . فقدم اخذه اليه وقسه
قس [illegible] فساعده في اعمال البيعه . ثم ان اندرونيقو [illegible] الرياسه
وتنيح في السلام من طوبه بركاته تكون معنا امين ::

بنيامين البطريرك الثامن والثلاثين

وما تنيح اندرونيقو اجلسوا بنيامين المذكور على الكرسي الانجيلي . وملكت الفرس
[illegible] سنين . وبعدان اقاموا [illegible] سنين اخرى . ثم قام هرقل اول [illegible]
[illegible] ركه . قتل فوقا ملك الروم . وتقدم الى الفرس فقتل كسرى . وسير اصحابه
وارسل الى ارض مصر واحد يقال له المقوقس وزير وبطرك وهرب منه بنيامين
الى الصعيد والى وادي هبيب . وكان يعذب المؤمنين حتى يدخلوا في اعتقاده .

وعذبوا اخو الاب بنيامين بعذاب عظيم واحرقوا اجنابه. وقلعوا اضراسه. وهم
ينزلوا به الى البحر ثلاث دفوع ويقولوا له لكي يقر ان مجمع خلقدونيه جيد ونحن نخلصك. ٢٤١+
وعذبوا به اصناف كثيرة وكثيرا اجتذبهم الى اعتقاده. وكان الاب بنيامين قد علم
من قبل الرب بهذا جميعه. وان هذا الاضطهاد لا يقيم سوى عشرة سنين. فاما الملك
وانه الفرماني كان من يقول له ان سوف تاتي عليك امه مختونه. وكان يظن انهم
اليهود. فامر بجميع اليهود ان يدخلوا في النصرانيه. نحو السمره وغيرهم. فلما كملت
العشر السنين التي راها بنيامين. قام واحد اسمه محمد من العرب من عبادة الاوثان
الى معرفة الله. وكانوا امة مختونه يسموا المسلمين. ووصلوا قبلي شرقي الى موضع
يسمى القمه فملكوا بلاد الروم ودمشق والشام وعبر الاردن. وكان الرب
يخذل الروم قدامهم لاجل امانتهم الفاسده. وملكوا الشام ومصر. فلما سمع
هرقل بجميع هذا مات من قهره واقام يطلبهم السخط ثمان سنين يعني المسلمين
وكم من الناس ماتوا بما قاسوه في هذه الثمانية سنين ولما تمت عشرة سنين
للمقوقس وهرقل وكان متولي مصر من اصحاب محمد واحد يقال له عمرو ابن العاص
في سنه ٣٥٧ ثلثمايه وسبعه وخمسين للشهداء في الثاني عشر من شهر بؤونه.
نزلوا عسكر الاسلام الى مصر. وهدم هذا عمرو ابن العاص الحصون. واحرق
المراكب واذل الروم. وكانت امه محبه للشر فضربوا خيامهم بين الصعيد والريف
موضع يسمى فسطاط مصر ثم استامنهم اهل مصر فامنوهم وجاوا الى الاسكندريه
غلقوها في وجوههم. فاحرقوها بالنار واحرقوا بيعة مرقس التي كانت على البحر ٢٤٤+
واخذوا الثياب التي كانت على القديس. وقيل انهم اخذوا راس القديس مرقس
ثم اخذوا للاب بنيامين امان فعاد الى الاسكندريه بمجد عظيم. فاما المقوقس فانه

فغشيه سموم ومات. واما رأس الانجيلي فان انسان صاحب مركب جابها في قماشه
فانعاقت مركبه ولم تتزحزح من مكانها بعجوبة ظهرت حتى اعاد الراس الى مكانها
بحضور الاب بنيامين ثم عادت الديارة عمرت وانتعشت وكثرت بني الرهبان.
وكان مجي الاب بنيامين الى الاسكندريه بعد ثلاثة عشر سنه منها عشره في مملكة
هرقل وثلاثه للمسلمين. واقام في البطركيه تسعه وثلاثين سنه. وكان معه قس
قديس اسمه اغاثو كان في زمان الشده يدخل الى المومنين يعزيهم ويقويهم. وكان
يحمل على كتفه قطف نجار. ~~مثلثة~~ كانه نجار لا يعرفه احد. هو الذي صار بعده
بطركا وعلى يدي هذا الاب بنيامين بنيت كنيسة بومقار بشيهات وكرزها والبطر
يدارس تسع معه على الهيكل. وكانت نياحته في يوم تكريز الهيكل في الثامن من طوبه
ومضى الى الرب لابس اكليل الجهاد لانه قاسى الشدايد والمصائب كثير. وبقية سيرته
في مكان اخر ::

اغاثو البطريرك التاسع والثلاثين :-

احضروا اغاثو المتقدم ذكره تلميذ بنيامين. وكانوا المخالفين بعد مقيمين.
ثم ان واحد يقال له تاودوسيوس صار متولي مصر من قبل ابن معاويه صار يلزمه
كل سنه ستة وثلاثين دينار جزيته هو وجماعته برسم النفقه التي ينفقها على
الاسطول. وكان على راي اهل خلقدونيه اعني الدا تاوضوسيوس. واوصى اي
من رأى البطرك الذي للقبط يشتمه واستولى على كلما يبيعه وختم عليه.
وكان راهب قديس اسمه يوحنا من اهل سمنود. وقد مرض والبطر رويا كان
القديس مرقس يقول له عاهدني. انك اذا قمت تكون لي ولدا. وبعد ذلك
اظهر الله الامر لاغاثو ان ياخذ يوحنا السمنودي القس يساعدك فارسل

اخوه عشره وكان يساعده على امر البيعه لانه كان رجلا فاضلا وكان ملك
الروم في ذلك الزمان طيباريوس [illegible]. والمسلمين ملكوا مصر والشام فاما الاب
اغاثون اقام على الكرسي سبعة عشر سنه وتنيح في ابيب السادس عشر .

+ يوحنا السمنودي البطريرك الاربعون +

ولما تنيح انبا اغاثون اجلسوا هذا يوحنا وكان من اهل سمنود احد الثلاثة مدن
الذين يسموا باليوناني [illegible] واما ثاودوسيوس الخلقدوني [illegible] بعد ان [illegible]
[illegible] في كل يوم اثنى عشر رطل خبز وايضا وعشرين رطل لحم. وقرطاس [illegible].
ورق [illegible] ولا يشبع ولا يروى. ومات موتا سوء. وبقى ابنه متولى ديار مصر مكانه.
+٦٧٧ وكان [illegible] الاب يوحنا بواسطة [illegible] من ملك الحاضر قسطنطين الكبير لانه لما
جلس على الكرسي لم يجدوا الخبز [illegible] فملك الحاضر ومات ملك الروم. وقام مكانه
[illegible] فقام [illegible] وقال ان [illegible] الخلقدونيين فاعترفوا بالطبيعتين
[illegible] ومشيئتين وارادتين [illegible] خلف وقاموا عليه ونفوه. واما الملك بعد
[illegible] له وملك بعده اسبا سيانوس. وخافت منه المسلمين فقام
واحد من المسلمين اسمه مروان . وكان جبار متولى البلاد وجعل ولده عبد العزيز على مصر.
[illegible] الاسكندرية ولم يعلم به البطريرك [illegible] فيه اقوام انه لم يخرج [illegible]. وقد
[illegible] وعاقبه وطلب منه مايه الف دينار واقاموه على قصرية مملوه جمر حتى لحق
[illegible] عظيمه. فلم يعود يعد يتكلم. ثم تنازل معه في المقدار الى عشرة الاف دينار.
فقبلوها لتبة الديوان وقسطوها عليهم. وعمل الاساقفة واخذوه بمجد وكرامه. وكانت
[illegible] النصح. وكمل الجديلس قداس الماء وغسل ارجل الشعب. وكان رجل مقبول الصوره
حسن المنظر لا يقدر احد يتكلم قدام شخصه من النور الذي على وجهه. ورجع على

بديه من الكثير من المخالفين الى الامانه المستقيمه . وبنا كنيسة مرقس الانجيلي في ثلاثة
سنين احسن ما يكون من البنيان . وسال الرب من اجل من يكون بعده بطريرك . فاعلمه
ان يكون الراهب يوحنا بابو مقار تلميذ انبا زخاريس اسقف سخا . فاحفظوه وبقي
عنده ما اعلمه . وانتقل في ثلاث سنين خلت وكان الاب يقدم بصلوات المدينه + في هذه
المده كلها ويصلي في الجمعه . لما صوم الكمال للسبتين . وكان قد رجع عبد العزيز
الى مصر [illegible] وهو متوجه بجملته الى كنيسة مرقس ووقف قدام المذبح فال صلاة الشكر
[illegible] ووقف بجملته الى القدسيه فاسلم الروح في اول يوم من كيهك . واقام على الكرسي سبعة
سنين [illegible] بركة تكون معنا امين ::

:: اسحق البطريرك الحادي والاربعين ::

ولما تنيح الاب يوحنا اجتمعوا الاساقفه والكتاب . واتفق رايهم على شماس يقال جرجه . ان
يقسموه ولم يسمعوا وصية الاب يوحنا عن اسحق . وقالوا نعمل هذا الزور من غير اذن عبد العزيز .
[illegible] فقالوا له البطريرك المتنيح اوصى بهذا . ثم كتبوا كتابا انه هو المشار اليه .
[illegible] فسموه قس ورهبنوه فلما اجتمعوا بارشيد بابون كنيسة مرقس وقالوا له الامر .
[illegible] الجامع قد اتفقت بقسمته اعرا وقد نادوا في المدينه كلها بذلك وكان
رشيد [illegible] رجلا فاضلا ارسل لهم اذ لم يكون يوم الاحد على ما جرت به العاده . ويجتمع
الشعب ما منع بدى عليه فبطل عزمهم . فلما كان بالغداه وصل رسول عبد العزيز باخذ
الذي صار بطريرك . وكانوا قد البسوه ثياب البطركيه . لما حضروا الى مصر وكلمن
وقف عبد العزيز على الكتب وصح عنده انه زور . ابطل جرجه واقام اسحق بطريركا
٧٨٦
فسلك الكرسي ثلاثة سنين وتنيح في الثاني من هاتور . وعلى يديه تجددت قداسة
البيعه التي لم يكونوا يتمكنوا ان يقدسوا فيها . ورم كنيسة مرقس وبنا كنيسه بحلوان

وبعد باعة كانوا مهتمين في امر بيعتهم. ووقع الخلف بين كهنة الانجيليون وبين كنيسة
[illegible]رس فكان يقولوا لاجل يوحنا قصر الزجاج بالاسكندرية. واخرين لاجل اخر اسمه بقطر
[illegible]بيب الكاش بالاسكندرية. وكانوا كهنة الانجيليون في حقه وهي الكنيسة الكبيرة وهم ماية
وارسين كاهن. واتفقوا عليه وكتبوا تاوودوسيوس اهل اسكندرية الى عبد العزيز ان اختيارهم
قد وقع على يوحنا. وعلى يدي اسكن جرى من عبد العزيز حنق على النصارى. بسبب ان
قد بلغه عن البطريرك مكاتبه للحبش. ثم امر ان يكسروا جميع الذهب والفضة والخشب.
ووضع على كل كنيسة رقعة يقول عن الصحابة انه رسول الله [illegible] وعن عيسى ابن مريم انه
عبد الله ورسوله وجميع ارض مصر. وكان الله يحرس المؤمنين ببركة صلواته.

سيمون البطريرك الثاني والاربعين

فلما اجتمعت الاساقفة والاراخنة فامر عبد العزيز باحضار الذي قد اختاره.
[illegible] يوحنا واحد واحد وتلميذه. وكان بعده في القلالي رجل قس فاضل يسمى سيمون
سرياني. وكان من صباه قد وهباه ابوه للرب مثل صموئيل النبي. وكان قد تزين بكل
الفضائل. فلما حضروا قدام السلطان. ورأى الذي قد اختاروه فقال هذا الذي قد اخترتموه فقالوا
نعم. فغضب واحد من الاساقفة لان الله قد حركه وقال ما كان بطرك الاسماوين. فلما استخبر
الملك عنه وعرف انه سرياني. قال ما في ملتكم احد يتقدم عليكم. فقالوا الذي قد اخترناه
قدمناه للسلطان. فقال لسيمون هل ترضى هذا الشيخ. فقال ان لا في المشرق ولا المغرب
من يشبه نظير هذا الاخ. وهو ابي وربائي. فصاحت جماعة الكتاب الله يحيي مولانا
[illegible] سيمون فقدمه بطريركا. وصار ابوه يوحنا متولي البطركية وهو يرسم قراءة الكتب
[illegible] ويسبح دائما كما كانوا في الدير. وكان انبا سيمون لا ينال الا احد من اهل المدينة.
[illegible] من سقاه السم دفعتين والرب يخلصه. ولما علم الملك بذلك قتل الذي سمه.

...ف الـ [illegible] ولم يقبله. وكانوا الكنيسة ومعهم ساحرا حرقه. وكان قد اولي اخر ديارات ابو مقار
الاسقف تيقيوس واتفق ان راهب دخل بعذرا الى البريه فافسدها فعاقبه الاسقف ومات
...ك بسببه. فقطعوه الاساقفه من اسقفيته. واقاموا غيره. فدعا عليهم كانهم قطعوه ظلما.
ان لا يعود احدهم الى كرسيه. وكان كذلك لان في ذلك الزمان صاروا اقوام يتركوا اسمائهم
ويزوروا عليهم مرتين وثلاثه فسعوهم الاساقفه. فاشكوهم للسلطان واخذهم واعتقلهم
[٧٤٤ +]
ولما سمع من مملكة الروم جميع النصارى. والزمهم بالاسلام. وكان البطريرك حاضر والاساقفه
وبطريرك الروم والخلقيدونيين والبرشنوفيه والعصابيين فسأله عن اعتقاد المخالفين منه
واحد واحد فيقولوا نحن والبطريرك سيمون سوا. فلما استقصا منهم عن صحة الامر. قال
له الاخر [illegible] واحرم مقالتهم معرفة صحة قوله ثم اطلقهم. وبعد برمن وكانت السنوديقات
...اقيه [illegible] ومصر من اتفاد الامانه. واما ابو الاب الشيخ البار بعد ثلاثة سنين تنيح
ويده [illegible] وكان قسيس قد جا من الهند يطلب اسقف لبلادهم من البطريرك. فاخذوه
العصابيين وقسموا له اسقف وكهنه. وهم في الطريق مسكوهم وبعثوا بهم الى السلطان.
[قبل]
...غضب [illegible] الامر من البطريرك فهدده وقرره وبعد ذلك وقف على صحة قوله ان ليس
له [illegible] وامر بقتل مقدم العصابيين. وكان للكنائس اقنوم قس وكان رجل الكنيسه
... وكان البطريرك يزجره ان لا يتعرض لهم. فاتفق مات ولم يوصي برحل البيع.
فلما اتى الخبر بالاب [illegible] اليه [illegible] من البيع فعاد اليه نفسه. وقام واخرج قماش
الكنيسه. ثم البسوه ثياب الكهنوت للتكفينه. وكان في زمان هذا الاب فضلاء وقديسين
... ابا زخاريا الذي قسمه سنا وتلميذه اسحق. واغريغوريوس (اغريغوريوس)
اسقف القيس. وغيرهم وبعد ذلك اشتهى المضي الى برية ابو مقار ليتبارك. فمضى
[R٤٠٤]
... هناك. وبعد مجيئه مرض وتنيح بشيخوخة حسنه في الرابع والعشرين من ابيب لسنة

اربع مائة وستة عشر للشهداء. ومدة اقامته على الكرسي سبعة سنين وسبعة شهور بركة صلاته معنا

الاكسندروس البطريرك الثالث والاربعون ::

فلما تنيح الاب سيمون اقام الكرسي ثلاث سنين بغير بطريرك. وكان اغريغوريوس اسقف لقيس
متولي حال البيعة. بمساعدة ثاوفنوسيوس الارخن المسيحي. وبعد ذلك الهم الله عليهم
هذا الاب الفاضل الاكسندروس. فقدموه في يوم عيد مرقس الانجيلي. فلما مضت ايام يسيره
كان الذي يتولى مصر واحد يقال له الاصبغ شريرا جدا ابغض النصارى اوحى ابيه له امر السلطنه
اقام اضطهادا عظيم على البيعه. واخذ جوالي الرهبان. كل واحد دينار حتى انهم لم يكونوا
[illegible] من فقير. وهذا اول جزيه وزنوها الرهبان. وكان ارخن مسيحي اسمه عاصف اخذ
[illegible] السلطان على الديارة والاساقفه. ثم قال الامير ان ثم قوم لا هم نصارى ولا مسلمين.
[illegible] السلطان عليهم يضاعف عليهم الغرم. وبهذه الحيله رد جميع المخالفين الى الامانه
[illegible] العنابيين والبرشنوفيين. وتسلمت الديارة منهم. وكانوا اثنين وسبعين السنه
[illegible] في القلالي. خارج عن الديارة. وكان هذا الاصبغ قد جابا على الاساقفه كل سنه الفي
دينار [illegible] على رزقتهم. ثم اضعفوا على النصارى الجاليه عوض من دينار صار دينار وثلث
دينار. وطلبوا من البطريرك ثلاثة الاف دينار. فقسطوها على الاراخنه والاساقفه ووزنوها
[illegible] الوزير واتى اخر بعده. فخرج البطريرك بشكاه ثلاثة الاف دينار مثل الاولى.
[illegible] الى الصعيد ليتصدق لانه لم يبق له شي من ارزاق البطريركيه والاوان الكنائس الا
[illegible] وكان بالصعيد حبيس اخذوا تلاميذه اربعة كيزان ذهب اعطوها للبطريرك.
كانت [illegible] الروم. فلما مضوا بها الى المتولي اخذهم وطالبوا البطريرك بما عليه. بعد ان حبسه
سبعة ايام الى حيث تخلص الثلاثة الف دينار. بعد سنين ونهبوا مال البيع. واضعفوا
الخراج على الناس حتى بيع القمح اربعين اردب بدينار. ثم اخذوا جوالي الرهبان. وكان

فناء عظيم في الناس واكثر من كان يموت من المسلمين. وكان سبب موته ان هذا الشرير انه بصق
على صورة السيد المسيح في كنيسة. فلما كان بالليل رأى السيد المسيح بمجد عظيم. وهو يقول له هذا
اله النصارى ملك الملوك ورب الارباب. وللوقت طعنه احد الوقوف في جنبه ولما كان باكر
قص على ابوه الرؤيا بحضرة العسكر وحم للوقت ومات. واما البطريرك الملكيه فانه تنيح. ولم
يجدوا من يقيموه فاقاموا اسقف جعلوه بطريرك. فكتب سنوديقا للاب وكتب هو ايضا جوابا
باتحاد الامانه. ثم اثار الشيطان ايضا صعوبه اخرى وهو ان الوزير امر ان يوسموا بحلقه
على ايديهم واخذ شرير خرج من عند الوزير اقتفى الناس والبلاير والكروم والمزارع
والاراضي وكان غلاء عظيم. وماتوا ناس كثير. وبعد ذلك جاء رخا عظيم وتفرجت الناس.
وكانوا الذين قالوا من لا يكون على دين قد والا فيخرج من بلادنا واخذوا جميع مال النصارى.
وكان متولي الاسكندريه طالب الاب البطريرك برسمه. فضربه ومضى الى وزير مصر وشكا له
فكلفه ان يرتسم. فطلب من السيد المسيح ان يأخذه ولا يرتسم. وذلك الرسم الذي ذكره
الابوغالمسيس ان لا يبيع احد ولا يشترى. الا من عليه رسم الاسد. ثم هيا المركب وانحدر
فنفيه الى الاسكندريه. فتنيح فلما طلبه الوزير ووجده قد تنيح. فمسك الاسقف الذي كان معه
وعذبه وطلب منه مال. وبعد عذاب كثير اطلقه. وكان على يدى هذا الاب اناس فضلاء في
شيهات مثل انبا يونس قمص شيهات الذي اخذوه البربر ثلاث دفوع. ومثل القديس ابرهيم
وجرجس وغيرهم. وكان واحد شرير خلقدوني. قد طلب من الوزير اقامة بطرك على الاسكندريه.
فاجابه الى ذلك واقامه بطريرك. فقاموا عليه اهل المدينه واخرجوه. فاعترف الاب
الاكسندروس بغلطه ورجع الى الارثوذكسيه وبطلت البطريركيه. والذي اقامه
الاب الاكسندروس على الكرسي اربعه وعشرين سنه وتنيح بسلام بركاته علينا امين.

٧٤٦

:. قسما البطريرك الرابع والاربعين :.

ولما تنيح الاب الاكسندروس قدموا عوضه رجلا اسمه قسما راهب قديس من برية ابو مقار.
من الهونا واجلسوه بغير اختياره. فلم يبرح السوال الى السيد المسيح الليل والنهار. ان ينقله
اليه الى حيث تنيح في اخر بوونه وكان اقام خمسة عشر شهر. وعلى ايام الاكسندروس كان دير
في اعمال مريوط يقال له طبوه. وكان رئيسه رجل قديسا اعطى موهبة علم الغيب واشفا المرضى
وكان في الدير اناس روحانيين من جملتهم شيخ وله تلميذ اسمه تادرس وكانوا في غاية من
النسك. وقيدوا انفسهم بالحديد. فقال له صدقني بحق يا ابني انك اولا في السنه
الذي يموت فيها البطريرك الاكسندروس وتتولى انت كرسي البطريركيه. ولكن ليس بعد
الاكسندروس بل بعد البطريرك الذي يبقى بعده. وتم قول الاب الارشيمانتريدس
ومن بعد موت الاب قسما كانوا متحيرين في من يقدموه. فطرح الله في قلوبهم ذكر هذا الاب
تادرس فمضوا واخذوه من الدير واتوا به الى اسكندريه ليقيموه بطريركا :.

:. تادرس البطريرك الخامس والاربعين :.

ولما اجلسوا الاب تادرس على الكرسي بامر السيد المسيح كانت امور البيعه في قلاليه مستقيمه.
٩٤٧٦
والملوك وارزاقها كان لم توجد منها شي وكانت ايامه كلها بغير قلق هاديه من جميع الشرور.
الا ان عبد الملك ابو وزير زاد على الناس في الجاليه. فصارت دينار وثمن وكذلك زاد على اصحاب
الخراج لانه كان محب للمال. فاثار الرب عليه قوم من المسلمين. فمضوا الى الملك هشام. وشكوا
اليه ما يفعله من الظلم. فامر بنفيه من مصر الى افريقيه. وتولى ابنه الكبير القاسم مكانه.
ونفذ به من البربر الذين هناك. فنفس في ذلك وكان ابنه الصغير اسمه اسمعيل ارسل
الى الملك يستعطفه ويستغفر منه ويرده بخدمه. ورضي عليه وولاه بلاد البربر.
وان هذا اسمعيل زاد ظلمه عن تلك البلاد. وصار ياخذ بنات الناس الحسان ويرسل منهم

الى الملك هشام. ويقول له ان هؤلاء سرارى ثم يأخذ النساج [illegible] الحبالى عند قرب
ميلادهم. يشق بطونهم ويأخذ جلود الخراف الرضاع الذى فى بطونهم. ويعملها فراو ويرسلها
الى الملك ويقول هؤلاء توابع الغنم هن احلى الغنم جميعا جميعا. فقاموا عليه البربر
وقتلوا اولاده قدامه. وشقوا بطون نسايه قدامه. ثم سلخوه ورفعوا به الى ابيه فشقوا
بطنه وضربوا راس ابيه. واخرجوهم من بلادهم بمسكنة عظيمة وبكا. وكان الاب تادرس
شاهد هذا بعينه والرب بصلاته يمسك الكرسى من جميع القلق. وبعد هذا اخذه الرب
بعد ان اقام على الكرسى اثنى عشر سنه ونصف وتنيح فى السابع من امشير بركاته تكون معنا امين

[illegible] ايام البطريرك السادس والاربعين

٧ ولما خرج عبد الملك من مصر وتولى ولده القسم. وكان صبى فصنع اعمال مرذوله. كما
يقول [illegible] الوالى ابيه وكونه صغير. حتى انه اخذ له سرارى كثيرة من جميع الاجناس. وكان
محب [illegible] مثل الجبل التى فصلوا من الاوثان. وكان يحضر الاب تادرس عنده ويمضى الى
[illegible] ويريه الهدايا والسرارى ويقول هؤلاء اولادك. وكان يفعل كذلك دفوع
كثيرة. وكان [illegible] اسقف وسيم واسقف مصر والفيوم. ومن بعض الايام
اخذ اسقف الفيوم [illegible] وجعل يده فى يدها وقال هذه
[illegible] من زمان ابى. ولكن اريد لها ثمانية دينار. فارسل
للوقت احضر له المبلغ ولم [illegible] بالمقدار. لان البيوت كانت كثير الخير والارزاق على
[illegible]. ثم ان هذا الشاب المذكور من كثرة ما اتاه من حب انساه اخذ سريه كان
يحبها جدا. فركب وخرج الى دير بوشنوده بالصعيد فاراد ان يدخل الى الكنيسه
[illegible] راكب. فخرج الاب الرئيس لقاهم. وقال [illegible] الملك ولا تدخل
الكنيسه راكب. ولاسيما ان امراه تدخل ها هنا فلم يسمع منه. فلما دخلوا ركاب

تفقدوا اثنينهما فالامراه ماتت واما القس فاعتراه روح نجس. ولم يفارقه حتى مات
ثم انه حصل عظيم الكنيسه. وعاد ومع ذلك لم يزل عن ظلمه للناس. واخذ اموالهم فاتا غلا عظيم
في الديار وبعده حصل شراقي على معظم البلاد. ولم يبق القمح يوجد واعقبهم فنا عظيم
بعد ان [illegible] من الناس وصار يموت من بعضهم في يوم الى نسمه. واكثر وبعد ذلك انطفا
وقل القمح حتى لم يبق من يشتريه [illegible] باحده. وان شماس ساحر كان بمنف القوا عليه
تجار القمح وسالوه ان يعمل شي حتى يغلا القمح. فاخذوا ابن امراه ارمله وسلخ جلده. وهو
منطوق وذبحه على القمح. وكانت امه [illegible] وتدور بالصفار في القصبه. فاعلم
[illegible] والعبا جند ووجدوا القمح على اثر نفس. فقتلوا الشماس الساحر واخذوا
الصبي وعاش بعد ذلك وكان دير بقرب جبل نحو الطور. وكان مقدمهم له ابن
[illegible] والذهب والدر وكان في الصبي معيب فدخل الصبي بقوة ولما راى الصليب
قال [illegible] فلما اعلموه انه صليب المسيح استهزا عليه وتمرد به وجعل ذكره في
الصليب [illegible] فلم يمهله الله تعالى حتى انه لما جلس على المستراح نزل كلما في
الفعاد وبعد ذلك عزل البطرك وخرج يمشي الى قصر الملك وكانوا يدعوه ويسالوه
ان [illegible] اقامة البطرك عوض الشيخ. فلم يفعل لانه كان قد اخذ رشوه من
الخلقدونيين. وبعد عودتهم وجدوا المخالفين قد اقاموا عليهم بطرك بالاسكندريه.
وصاروا يفتخروا على القبط. وكان اسم البطرك قسما. ثم ان الملك ارسل وزيره الى
[illegible] حفص ⊗ فتقدموا اليه الاساقفه والكتاب والديوان. فسلموا عليه ودعوا له
وسالوه اقامة بطرك. فقال لهم اي ما اخترتموه فيصير عليكم. فاجتمعوا بكنيسة
بوشنوده بمصر الاساقفه والكتاب وكهنة الاسكندريه. وكانوا المذكورين قد عينوا على
واحد. واتفق معهم اساقفه بحري. فلما اقاموا من الثالثه الى السادسه. جلسوا

[illegible] تنيس [illegible]
[illegible] الاجبل الطور (لكن [illegible]) [illegible]
[illegible]

⊗ حفص [illegible] حفص

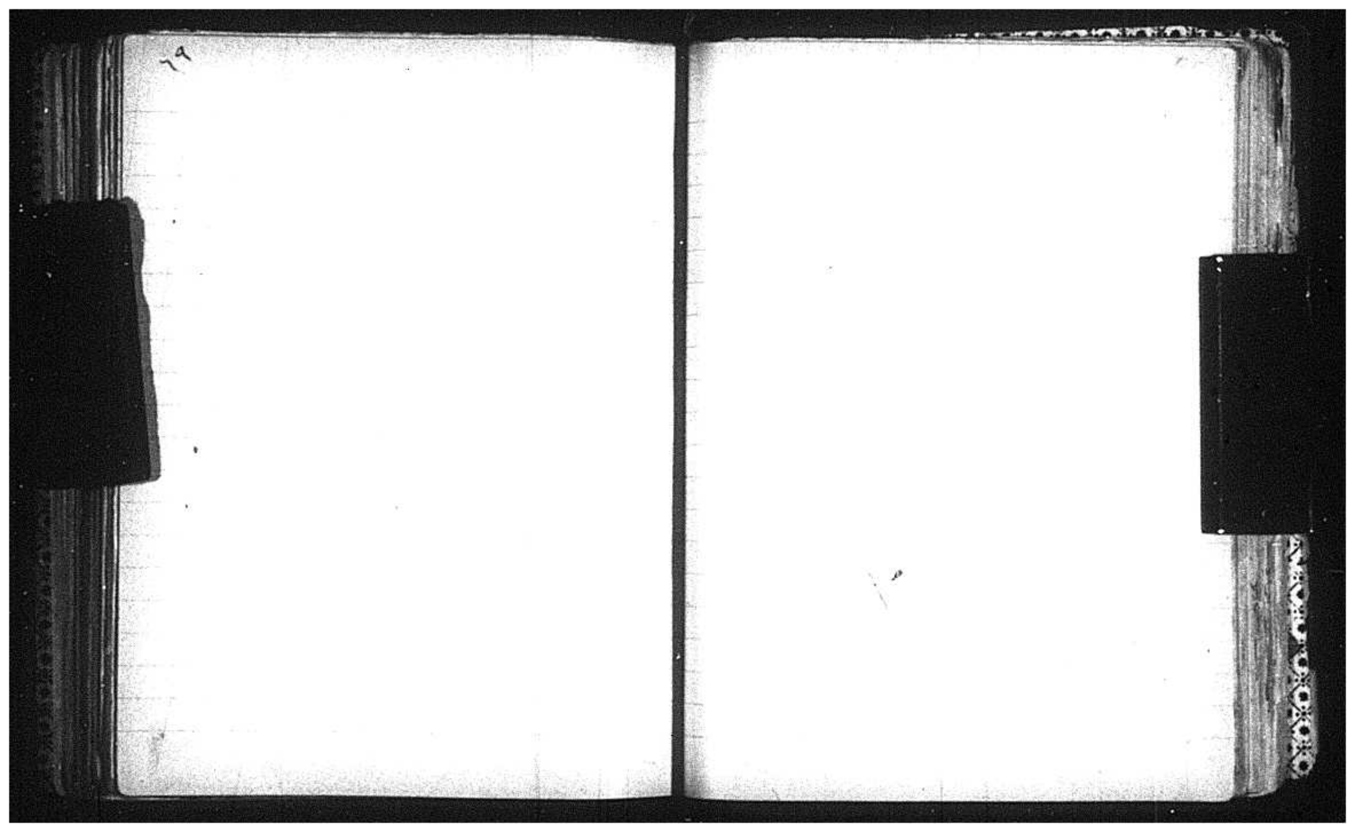
وهم سكوت فاجاب احدهم قائلا يا اباتي. ما معنى قعادكم لماذا لا تنجزوا القضيه. فقالوا
ان هو [illegible] تبينوا عليه فقالوا اكرمنا اكندريه انتم يا اساقفه مالكم ان تختاروا فقسموا
ونحن نسال [illegible]. فقالوا نعم واذا كان الذي تختاروا لا يصلح لا نقسمه. فلما جرى
ذكر [illegible] تبينوا عليه. لم يرا فقوهم الاسقفه بالجميع. لان الله لان الله كان
حافظ [illegible] الرتبه لمستحقها. فانصرفوا ذلك اليوم وكانوا يرددوا
القول [illegible] انفسهم سواه. ولا يبطلوا القضيه. ثم اقاموا عشرة ايام على مثل ذلك.
[illegible] انبا قشيش اسقف وسيم رجل شيخ وكان مريض. فقالوا ما يلحقوه لنا شي
الا [illegible] فحملوه على نعش واتوا به الى الجمع. وكان قد قدم الهم فلما سمعهم يتفاوضوا
على [illegible]. ويقولوا لا بد لنا من قسمه جلس واخذ جريده. لانه سمعهم يقولوا
ان لم [illegible] والاعمال الكبيره قسمنا. فقال للحمه كندريه ما بالكم تحوا في هذا الرجل
[illegible]. فقالوا ليس لنا الاختيار. وليس انتم. فنهض واخذ الجريده وضربهم
كلهم [illegible] من الجمع قائلا انتم تريدوا تبددوا خراف المسيح. ثم انصرفوا ولم يتفقوا
رايهم [illegible] بعد ان كانوا اتوا كثيرين. ولما كان نصف الليل كان تجاه انبا قشيش شماس
قديس فقال من هو يا ابي فقال انبا خايال افنوت بدير ابو مقار. فصرخ الشيخ قايلا الحق
انه مستوجب [illegible] كان في الجمع رجل قديس. فقال وانا ايضا رايت في الرؤيا ذكر هذا الرجل انه
المستوجب [illegible] الرتبه. فلما اصبحوا واجتمعوا وجرى ذكره. صاحوا الكل بصوت واحد
قائلين مستوجب. فتقدموا الى [illegible] وعرفوه الاختيار عليه. واخذوا منه كتابا للشيوخ
بالبريه باخذه وكانوا الشيوخ خرجوا من البريه ومعهم انبا خايال يسلموا على الوزير
ويستعطفوه لعله يتخلا عن شيء من الجاليه والغرامه الذي كانت عليهم. فوافقه وصولهم
الجيزه ووصول الرسل اليها ففرحوا بذلك وتحيروا. ورجعوا الى الاديره فتنبهوا

* انبا موسيس ابي موسى

وقالوا ان الاورون الله. وكذلك الوزير لما اطلع على القصبة [illegible] وقال تبارك الله
الذي [illegible] باخذ بالك ولم يزالوا قدامه الى [illegible] وتقدموا قدام
[illegible] العلاقة [illegible]

[illegible] الكتاب الذي سقطت هذه الكلمة [illegible] وزرك [illegible]
تركنا [illegible] هذا [illegible] [illegible]
(النص ارمنوس شتا)

هذا البياض [illegible] نسخة [illegible] وكذا السرح [illegible]
البنفسج [illegible] كتاب [illegible] كامن صالح [illegible]



بلدان [illegible] في المشرق وكنايس السريان لم [illegible] واما وبا [illegible] وكانت الزلازل
فيها ولاسيما [illegible] وانطاكيه واما عمر الملك فكان هو وخلفه واخذ منها ما قد جمعناه
والذي كان بالحبش ملك [illegible] قسطنطين فمات وخلف ولد اسمه زخريا فلم يشتهي
الملك بل تفرد للعباده وقراءة الكتب واقام عوضه ملك وكان المذكور يخرج عن الوصايا ويحيف
في الحكم وكان اسقف المدينه يوبخه. واتفق ان الملك كتب للبطريرك ليتوله اذا لم ينفي
هذا الاسقف والا اقمت عبادة الاوثان وكان الاسقف قديس واسمه قرياقوس فاحضروه
وعقدوا له مجلس بالاساقفه والكتاب فخافوا ان يقيم عبادة الاوثان فقالوا للاسقف ان
يقيم في احد الديارة الى حيث ينفذ الله حكمه ان كنت بري فسوف يردك الله الى موضعك.
فلما حكموا عليه بذلك كانت في القلايه صورة يوحنا فم الذهب على قونه فانقطعت من الخيط
وصارت تتدحرج خارجه من القلايه وهم يعلقونها وهي تنقطع وتخرج لانه كان يشبه
لان الاسقف كان نفي لحيه فعلموا ان كما يوحنا فم الذهب نفي بغير حق كذلك هذا الاخر
فاما الاسقف فاقام في احد الديارة في بلاد برا وسال المسيح ان ياخذه فتنيح وهو
ابن مايه واربع سنين وكانوا قد ارسلوا مكانه اسقف في طول حياته اعني قرياقوس
من بعد ابعاده عن كرسيه فلم يرى في بلادهم مطر حتى مضوا اليه بعد نياحته وبكوا على
جسده فرحمهم الله بالمطر فاما زخريا فنفاه ذلك الملك الى جزيره واقام غيره
لانه صار اب الملوك وتحت يده ثلاثة عشر ملكا وعندما كان البطريرك في الحبس [illegible]

٧٥١ +

هذا الملك حشد من النوبه خلق لا تحصى وكان خيول فصاروا يقاتلوا اكثر من ركابهم ⊗
فاتى الى مصر ونهب من الصعيد خلق كثير. فلما صار بظاهر مصر. خرج اليه الابرخس
واعطاه كرامه عظيمه واعلمه ان البطريرك قد افرج عنه. فحين ان هذا ودعه واخذ له كتاب
البطريرك بالبركه عليه. وانه لم يلحقه ضرر ولا الم. فعاد الى بلاده ولم يؤذ بها احد. واما مملكة
الحبش الكثيره فهي تحت رأى مملكة الاسكندريه. وهي المملكه التي لم تتغير من ملوك اليونانيين.
كما ذكرنا (?) يبال (?) الطراف الذي لهم من ديار مصر من قبل البطريرك. فاذا مات اقام لهم البطريرك
غيره. وقد (?) فلما خرج البطريرك ماضي الى الاسكندريه. سأله الشعب ليقربهم من يده قبل مضيه.
فدخل كنيسه ابو سرجه وقرب الشعب فاتاه انسان ليتقرب فمنعه القربان. وبعد التسريح
اتى اليه وسأله عن سبب العاده عن القربان. فقال له الاب يا ولدى انا رجل خاطي. بل المسيح
الذي منعك القربان. فاقر ما صنعه فاعترف قدام الشعب ان عادته ان يفطر ويتقدم.
وكان في الصعيد اناس كثير يفعلوا ذلك ولا يعتقدوا انه خطيه. ثم يتقربوا دفعتين وثلثه
في اليوم. وكتب ابونا كتابا الى الصعيد والى الاماكن كلها. ان لا يتقرب احد سوا دفعه
واحده في اليوم. ولا يتناول احد القربان الا وهو صايم. واما الرجل فقال له لا تعود
الى ذلك وبارك عليه وخرج وكان على الكتاب. والشعب فرحا عظيم وغلق على كل الارض في ايام
عبد الملك. وواحد من مقدمي الاسطول بالاسكندريه دخل كنيسة السيده ورأى صورة الطبوث (?)
فهزا بها واخذ قصبه ليطعن بها الصوره فالتصقت [illegible] يده في القصبه مع الصوره
وصاح للغنث (?). وكان شعب عظيم مجتمع فلم يزل حتى اعترف بالمسيح والاهه (وامه) قبل ان
يخلص. وكان مروان الملك قد ملك بلاد الفرس. وكان بينهم قتال عظيم. وان شاب
اسمه عبد الله الخراساني يقول مروان فاجتمعت اليه جماعه وحاربوا مروان فقهروه.
وكانوا يحملوا قدامهم علامة الصليب. ففرحوا وصاروا يعملوا على حرابهم وقنطارياتهم

⊗ الابرخس ЄΠΑΡΧΟϹ (الوالي (?) او النايب او الحاكم)

الصعيد وهم تقتلوا في عسكره وهم منهم وصار يبدد المال في الطريق فاشتغلت الناس
بالمال [illegible] فبعد عنهم وصار الى مدينة [illegible] البرايا زبهرها . واحرق مراكب كثيرة
الى ان [illegible] سمع كور واتى الى مصر وكان احدى المسلطين حبيس قديس فلما قاله صحيح
فاتى اليه مروان وساله ايش يكون منه فعرفه الحق انه يقتل وذكر قالنا ولا يبقى
من عنده ولد واحد فامر بهدم صومعته واحرقه [illegible] ديارات كثيرة نهبهم وديارات
عذارى [illegible] وكانت عذرا صبية حسنة الشخص فلما اخذوها للملك فقالت لهم بكر
ان [illegible] يمنع من القتل ثم رشمت بالزيت وقالت جربوا في فانتضى سيفه وضربها
فقطع [illegible] فعلموا ان ذلك كان منها مكر لئلا تنجس وكانت البشارة قد خصيوا لم
يطو [illegible] ولا تحوالي ذكر وقطعوا الهم فقتلوه وانفذ مروان الى كل [illegible] عسكر
فاهد [illegible] وسبيا واحرق [illegible] ونهبوا مال الكنائس واخذوا البطريرك للبرامنة
[illegible] البطرك المذكور فوزن وتكلم ابوا لم يكن معه شي امر ان يضربوا عنقه
فعلا رحوم بقلنسوته وصار السياف يشاور عليه قالوا على اورن الضرب رقبته الى ثلث
دفعة [illegible] فتحيته ثم حطوا به الى مروان وكان في الجيزة واغلوا لابسين السواد الذي
طاردوه [illegible] مصر فقال انت مع اعداي ثم امر بنتف لحيته . وكانت لحيته حسنة كبيرة .
وقدامه [illegible] نتف بالاه بعض الناس . وكان رجل كبير ثم بعد ذلك اقاموه في البحر
واحد [illegible] ببطرونا . وكان البحر نجاس . وكان البحر الغربي يشتق . وذلك في اول
مسرى بتدبير من الله . وجدد النيل ثم امر البطريرك ان يصلب والاساقفة شرقي
التونات . فقال ابن مروان فيه فاعاده الى الاعتقال . وفعلا لابسين السواد فعرفوا
الموضعات وعدوا من قبلي مصر وبحريها . والصروا الناس كلهم المقدسين سرجيوس
ودامس قد عدوا ركاب حيولا من مصر . وقالوا لمروان قد جوك اعداك . فانهزم وقتلوا

عسكره ولم يزالوا يطاردوه الى ان اخذده وقتلوه واحرقوه كنوة الشيخ الحبيس ثم
قبضوا البطريرك والاساقفة من الحبس والطوق الحديد الذي كان في ارجلهم بعد ان كان
الى دير ابو مقار . فانتصبوا للصلاة ليل ونهار حتى انتقم الله منه . فلما هلك
حينئذ البحر طلع وزاد النيل . ثم ردوا على البيع ما كان لهم . واستقرت الكنيسة أيام
يسيره واما البطريرك بالكاية فاصطلح مع اساقفته . واقام عليه سنين وتنيح . واما الذي
ملكوا ونهر نسيوا الخير بعد ما كان في كلثة حلق كل قرش وصليب . ثم اضعفوا الجالية على
النصارى والخراج والغرم على الناس . ثم صار امر الملك الى من لم يترك له تاليه .
الفقر وما لا يطيقوا عليه . ثم ترد البطريرك على الوزير بقصه والاساقفة شهر
الناس فلم يقبل له دعوه . فاشار عليه اهل السواد من نزعهم من مصر . وكان
سنين متواليه اربعة عشر ذراع فلما حضروا الاساقفة في عيد الصليب
الى البطريرك كما جرت العاده في السنة . فمنهم اسقف اوسيم ابا
المذكور . واخذهم وجلدهم وجاوا الى الكنيسة التي للبطرك التي على البحر . وصلوا
وطلع البحر ذراع . فلما بلغ ذلك الوزير جمع جماعة المسلمين ليصلوا وقالوا
يا الله بوحدانيتك وليس كالنصارى الذين يجعلوا لك ابن واقاموا يوم وليله . فجاء
قياس واخبرهم فانه الذي زاده أمس نقص اليوم واصابع . فخزنوا ثم
جمعوا اليهود والمسلمين الكبار والصغار واقاموا ثلثة ايام ولم يزيد البحر اصبع
ثم النصارى فطلعوا الاساقفة والحبيس للاله والاراخنة والشعب .
فطلبوا من الرب بدموع فطلع البحر ثلاثة اذرع الى سبعة عشر اذرع . وكان
المستقر سبعة عشر ذراع . فمن ذلك صاروا النصارى مكرمين مبجلين . وخففوا عنهم
الخراج . وكان في ذلك الزمان ابا أطهار فضلوا رهبان واساقفة مثل ابيماخس

اسقف الفرما الذي لما اشتهروا به الذلطقه عملوا فيهم عجائب. ومثل اسقف سرسنا
انبا يوحنا الذي كان يخرج الشياطين. ومثل اسقف اتريب الذي كلمه الطفل الذي
تشكوا امه [illegible] امرهم ان ليس يعرفون ابيهم فلما اخذه الاسقف حمله على كتفه.
قال له [illegible] اليسوع عرفنا من ابوك فصرخ الطفل انا ابن فلان القس فلان عرف
[illegible] سعه ايام. محبتي لك و[illegible] [illegible] الكلاب اشكوا [illegible] ثم
[illegible] الولد. اسقف اخميم الذي حل [illegible] المراه من السحر الذي
[illegible] جعلوا [illegible] الى البريه تصير امراه بزني
[illegible] واما [illegible] اسقف [illegible]
[illegible] من عجائب [illegible] وعجائب [illegible] الكلدانيين الذين ردهم الى
[illegible] في الارض ولا يزالوا
[illegible] الروح [illegible] يفعلوا فعل الشيطان ويعلموهم
[illegible] في البريه متخلفين [illegible] فما بال يفعلوا
[illegible] اسقف سمنود جبار عظيم ونبي
[illegible] من زمان انبا يوحنا البطريرك.
[illegible] فاما البطريرك الانطاكيه
[illegible] وهو اسقف. وكان اسقف مطران [illegible] يطلب من
[illegible] البطريرك [illegible] زوجه [illegible] عجبا [illegible] ولما لم
[illegible] من رهبان [illegible] عجبا [illegible] فاخذوا الملك
[illegible] البطريرك على انطاكيه. فلما [illegible] مطرانا [illegible] لا يجوز ان يكون
اسقف بطريرك. فلما [illegible] الملك كتب [illegible] مطرانين من قبل البطريرك

سنودبقا لاتحاد الامانه ليكرزوا له فانه لك في كتبه اذا لم يرض بطريرك مصر
يكرز له ببدعه يحضر تحت الحوطه. فلما جمع البطريرك الاساقفه بالصعيد والبحيره والكتاب
ووقفوا على الكتب قالوا له هو شريك واحد. وهذا الامر هو لك خاصه. فاستقر
رايه على ان الموت والحريق لي اجود مما اخالف ما قد اعترفت [illegible] ان اسقف له
بمصر بطريرك ثم تقدم الى [illegible] واعلم بذلك وكان يحبه. ولم يريد يسيره فقال له انت رجل
[illegible] والامر [illegible] عود وشاور نفسك. فلما قضى بعد ثلثة ايام وصل الخبر ان البطريرك
مات في [illegible] في نهاره وانا [illegible] البطريرك واقام ثلثة ايام ومات. فلما سمعوا الطارنه
[illegible] هذا [illegible] لكل منهم في طريق ومن شدة الحنين لما وصل احدهم قرب
بلوده [illegible] في القسطنطينيه ايضا جرى بينهم صراع وشقوا البطريرك وهذا جميعه
في [illegible] واما الاب انبا خايال صار العادات نيقته من هذا العالم فتنيح في السادس
[illegible] العادات اقام على الكرسي ثلثه وعشرون [illegible] سنه ونصف ودفن جسده في دير
[illegible] كان يصلوا فيه احد من البطاركه ولم يقاسي احد من البطاركه مثل
[illegible] كان يحاصره من الشعب ويفتقدهم ويعزيهم ووصل الى السياح الاثم شفاعته
تكون معنا امين امين امين :.

+ ٤٧

سيرة الاب البطريرك مينا السابع والاربعون

ولما تنيح الاب خايال هذا نواحي الشعب وكانوا منتظرين فيمن يقيموه بطريرك مكانه فتذكروا
[illegible] مينا بسيعة القديس بومقار. وهو كان ولدا للانبا خايال ابا قلوتيه الذي في دير
بومقار. وبارادة الله اقاموه على الكرسي ففرحوا الشعب وتعزوا به. وان الشيطان مبغض الخير
قام عليه راهب من جيد نقى بسمه. وكان ذا التعويه مع ابا خايال في البطريركيه عارف بالامور
البطريركيه. فطلب من انبا مينا اسقفيه. ولما لم يكن مستحق منه في ذلك. فمضى الى البطريرك

الملكية و [illegible] لتستعد البطريرك لمعرفة مكاتبات البطاركة ويقول له وإنما في حكم علم
[illegible] ولو ما كان فلم يبعثوه له الدرهم الفرد ثم سأل مساعدة فلما قرأ البطريرك فرح
وكتب [illegible] البطاركة وسألده فلما وصل للراهب ملكي كبير مرض الخليفة وكان اسمه
ابو جعفر عبد الله ابن اخي ابو مسلم وكان له امراة عفيفة جيدة وهذه لم يكن لها ولد
[illegible] من البطاركة صلى عليها فرزقت ولد. وطلب المطران البطريركية لما كان له والده
[illegible] فلان الغالبون وقد ذكرته الخرق سيرة ابا خائيل. فلما كبروا الولدين
[illegible] وكان بالملك ووالدته جزانا عليه ومع ذلك اتفق حضور الراهب فتشخص
[illegible] الكلام مع الراهب في صورة اسا لجيت واحبه كثيرا وسأله عن حاجته ثم
[illegible] فاخبره انا هذا شه ولده فلما البطريرك تعرت وفرحت. واقام عندهم
[illegible] واستفرغوا عليه ما نيماه يحمل له ما قد كان كتبه في رقعة رفعه
[illegible] الملكين [illegible] وكان شي الفادي مملوس [illegible] الراهب والصفة. وهو احق بهم
[illegible] وجه لبطريرك على مصر. فقضى سؤاله وعمل له قلنسوة من حرير مذهب مكتوب
[illegible] هذا الجرس لبطريرك مصر وارسل الى مصر يكتب المتولي ان يسمع منه في جميع ما
يقول [illegible] البطريرك اساميا واسكره بامر الملك ولحقت خطوب كثيرة. فمضى البطريرك
الوزير [illegible] والسلام. فمضى الراهب [illegible] الاساقفة حتى ازعجوا انا وهو بالنفس يبدأ عشقاله
كالعبد [illegible] فلما اجتمعوا البطريرك ومعه اسقف مصر واسقف [illegible] وحضروا الاساقفة.
[illegible] ان يتم له مع الاساقفة امر بعد ان كان البطريرك كتب اليهم كتابا يعزيهم ويصبرهم. فلما
[illegible] بوجع قلب عظيم. واجتمعوا يوم الاحد في البيعة بمصر جلم و[illegible] المخالف
فاخذ معه [illegible] من الوالي واتى الى الكنيسة وطلع الى الهيكل ليقول صلاة الشيوخ كلقس
الملكية فصاروا الاساقفة بغيره روحانية ووثب اليه اسقف اوسيم. ومسكوا المقارة

[illegible] عجب شنتوها ورمه من الهيكل . وقالوا له يا ابونا بولس الجديد ما نستحق بيع وصار ان
[illegible] نجري عظيم وامر باعتقال الاساقفه فلما رآهم البطريرك عزاهم وصبرهم .
ثم [illegible] ما جرى عليه فامر باخراجه من الحبس وحضورهم . ثم قال ذلك الخائن للبطريرك
[illegible] في الحبس وتقوموا بايجاد [illegible] الاسطول للاسلام من النفقات كما كان
[illegible] وكسروا اواني الكنائس الذهب والفضه فقال له البطريرك
[illegible] حال الكنائس وان لم يبقا لهم شي حتى صاروا يقدسوا في الاواني
[illegible] فقال تعرفوا مجهول قيمة الذهب . اذا اشتهيت في ساعه واحده صرت
[illegible] الملك لم يجعل انسان للمراكب الا انت بيدك وبنفقتك
ثم امر [illegible] البطريرك في انسان للقلقطه بارتيب المراكب للاسطول وحمو للاساقفه بايديهم
[illegible] في وسط الاسطول والزياده حتى
[illegible] ثم الحديد [illegible] الكنائس جميعها ثم بعد السنه اخرجهم الى السجن وطالبهم
[illegible] وبعد ذلك دفع بين الراهب المذكور للطرس وبين الوزير خلف لانه قال له لا يجب
[illegible] السلطان لكن الوزير [illegible] فقال له [illegible] لادني حق الملك واخذت
~~[illegible]~~ منه الرشا فحنق عليه والقاه في السجن وكبله بالحديد . واما البطريرك له
[illegible] فرحوا فرحا عظيما ووصلوا الاساقفه الى
[illegible] الى الاكسر [illegible] وبعد مدة سنين وصل وزير اخر وعزل الاول . فلما كشف
[illegible] الراهب قال له اليس انت الذي سعيت عند الملك وصلت التفاته واطلاك
[illegible] الى هذا الحال . فاعلمه بما جرى عليه من الوزير المعزول . فقال له تشا ان
[illegible] الملك قال نعم قدم [illegible] الى الملك واعلمه بما جرى . فقال الراهب للملك انا
[illegible] ذلك . ففرح به وسلم له بديه . وسماه ابو الخير واعطاه مال وصلا بروكرلي

[illegible] اراد ... الى مصر ليستقر مع البطريرك والنصارى . فلما وصل قريب مصر جاءه خبر بأن
[illegible] ... محمود اتى الى جده الذى تربى فيها فلم يقبلوه وطردوه قائلين يا يهودى
[illegible] يا ... سيده فبقى محيرا وكان يطلب من الاساقفه ان يسألوا الله ليغفر له ولكن
[illegible] ... . واراد الرب ان يتيح ... من انقاب هذا العالم
[illegible] ... مقامه مع الكرسى سبع سنين ثم مات ذلك الشقى بسكته عظيمه وقبر
[illegible] .

سيرة [illegible] يوحنا التاسع والاربعون [illegible]

[illegible] ... الى الرب ... الاساقفه ... وكانوا ... فيمن يقيموه فاجتمعوا
[illegible] ... مع الاساقفه ... ان يكتبوا رقع ويضعوها على الهيكل ويصلوا
[illegible] ... بالصوم ثم ... الطفل ... الكلمه . ... منهم ... بذكروا
[illegible] ... بالاسكندريه ... يوحنا القس ... ولم يكن احد
[illegible] ... من هذا ... فكتبوا اسمه ... فى ثلاث مرات . فخرج
[illegible] ... البطريركا وكان ... وكان من ... ابا ... .
[illegible] ... الى ... جرجس البطريرك الملاكيه . ... جرت
٧٥٦ +
[illegible] وكان هذا ... حتى ... وحبسوه و...
[illegible] ... عشرة سنين ومات ... البطريرك الملاكيه الى رياسته . فلما اتت
[illegible] ... ابا يوحنا فخرج ودعا ... وقرا عليهم الرساله وكتبوا له جوابا
[illegible] ... وكان هذا يوحنا حسن الصوره . وهيبه مليحه ووجهه زاهر . واعطاه
[illegible] ... وساعده الزمان حتى بنا جميع بيع الاسكندريه . ... مالم
[illegible] ... الولاه مساعدين له . وحنن الله فى قلوب اغنياء كثيرين ... حتى

بموريا في البيع لكبرتهم بذلك تذكار. وكان عنده شماس قد اقامه على جميع اعماله. رجل
عفيف حسن اللفظ والصوت. وكان قد عرف بقراة الانجيل في موضع حتى انه كان يقول كل
كلمه في موضعها. وكان الشعب يفرحوا به وكذلك ابونا يحبه كثير. لانه كان مملو من [illegible] الحكمه
والنعمه. وانه سال الاب ان يلبسه الاسكيم الملايكي ثم اخذه ومضى الى دير ابو مقار
والبسه الاسكيم المقدس يوم عيد ابو مقار سبعه وعشرين من برمهات. فالبسه شيخ من الرهبان
المتوحدين الاسكيم. فقال نبوه هذا مرقس وهو الذي يجلس على الكرسي مرقس. وكان ايضا
الاب [illegible] في عمارة الكنايس وهذا مرقس المذكور قايم على العماره. وكان طبيب حكيم ومعتبر في
ماهر في الطب قد حصل له عند السلطان [illegible] منزله. فسعى في البطريرك انه اخذ
مراسيم السلطان باعمار كنايس. فغرم لذلك مال كثير وبالك العماره. ثم بعد
[illegible] لمال عمارته فكمل الكنيسه وكرزها على اسم ميخاييل. وهي المعروفه بكنيسة
النواه [illegible] الله مؤامرة المخالفين الذين قصدوا تبطيل عمارة بيت الرب باورشليم.
ولعد [illegible] حدث غلو عظيم حتى بلغ القمح ثلاث ويبات بدينار. وكان الاب انبا يوحنا
حزين القلب ويدعو الرب ليل ونهار قايلا اصرف يارب غضبك ولا تواخذنا بخطايانا.
ثم [illegible] ولده مرقس وامره ان يفتح مخازن القمح التي للكنيسه ويعطي الصدقه للمساكين.
~~وكان [illegible] الكنيسه كثير بسعه~~ وصار عند باب البطريرك كل يوم خلق لا تحصى من المساكين
وكان [illegible] الكنيسه كثير بسعه وكان البطريرك كل يوم يحث الاغنيا على الصدقه. ويجيب لهم
شوا [illegible] من الكتب ويقول اغتنموا هذا الوقت الذي فيه الرحمه. فصاروا الاخرين
يعطوا كثير ولم يزل الاب يقوم بالمساكين والغربا حتى جاز عنهم الغلا. وفي ذلك
الزمان تنيح جرجس بطريرك انطاكيه. واقاموا عوضه انبا غبريال. فكتب الاب
انبا يوحنا سنوديقا باتحاد الامانه والتعاقد للكرسيين من عهد انبا ساويرس.

وارسلها مع احد مطارنته. فلما هاور خفش الاب واساقفته وكهنة الاسكندريه وترهبانها وشهود الكتب واعيان الكهنه ولمتقسم نفرح هذا هو والذين معه وذهب ثم كتب له جوابا بعد ان قرب له الشعب وتوجه بسلام. وكان في البرلس رجل قديس حبيس اسمه جرجس. وكان قد تبع [illegible] وطلبوا الشعب ولده درش كله لم يعف فاني دقتمه قس بغير اختياره. ثم حمل [illegible] الجديد وكان يكي [illegible] من الهوان لديس [illegible] ما [illegible] انما الليل اتشاني يقرون [illegible] اذا هو فاعل العقيده من [illegible] و [illegible] والبلاد واحد فلما راى الاب ذلك [illegible] ذكره للمغربي اخرجه [illegible] الحبيس [illegible] عند البطريرك ×٤٥٧+ لقولا [illegible] فعرف مع ولده وفرش فالرب معطفه لروبا× اخرى لانه الذي يجلس [illegible] وطاب قلبه [illegible] مرقس عاد اليه وا [illegible] ستغفر منه وش عن حاله له [illegible] هالة البطريرك الى مصر [illegible] حساب اوا [illegible] البيعه والخراج الذي [illegible] البترك رجل شديد [illegible] الشيطان في قلبه [illegible] مصر. فانتهز الله [illegible] اولي لعبده [illegible] للنصارى فامر بتجبيف ما قد هدم لهم [illegible] فلما قبضا الدنانير ليعود الى بلده [illegible] مسكوه الاساقفه والشعب [illegible] لهم ديتريهم فلما دخل البيعه راى [illegible] مكشوف تنهد وبكا وقال الى [illegible] الى شعبك [illegible] ثم [illegible] وقرب الشعب. ولما [illegible] توجه لما اراد [illegible] ان [illegible] لعدا [illegible] فاستعجلوا ان يجمعوه الى المركب ليمضي الى جهته [illegible] وجمعه بعض الاساقفه فقال في الطريق انا اقول لكم وانوسر الى ... من البحر [illegible] سنه يوم كنت [illegible] مرقس وقت اهب ليابه سنه اخرى حتى اتي البحر [illegible] خادل بجبى الى مصر. وقد انقضت السنه وجاء الطولي العادل وقد [illegible] الي ان [illegible] باتي لعبدك هو الذي يبنى بيع مصر. وقد قضا الرب شهوتي. فالله

٭ لرتبة

من تختاروه. فبكوا وقالوا يا ابونا قدسك يعرف. فقال لهم ولدي مرقس الذي طلبت اقسمه
اسقف [illegible] هو يصلح لهذه الرتبة. فلما وضعوا اليد [illegible] اشتد عليه الوجع الى
ونيح [illegible] في [illegible] شهر طوبه عيد ابيفانيا واحد وثلاثين ويوم حمل البطريرك واقام
على الكرسي [illegible] سنه وعشرين سنه. وحمل جسده [illegible] القديس مرقس مع
الشاوير [illegible] من الرهبانيه

مرقس البطريرك التاسع والاربعون

فلما تنيح ابونا ابرام اجتمعوا الاساقفه والكهنه بمدينة الاسكندريه وتشاوروا على من يصلح.
المذكور [illegible] مرقس وان ابونا اشار عليه فصاحوا الكل بفم واحد مستحق. ثم كتبوا الى
[illegible] والعلوه الوظيفيه فمضى الى الوزير واعلمه ان الشيخ الذي لنا رئيس المذهب
[illegible] والمناهج بالديوان [illegible] ونشتهي من نعمته معونته ليدبرها. فقال الشيخ
[illegible] فقالوا نعم [illegible] مرقس فكتبوا [illegible] الديوان واكرمهم بالحلاوه.
فلما سمع [illegible] المذكور [illegible] ذهب الى دير ابو مقار. وكان اسقف مصر متولى حال
البلاد [illegible] مضبوط [illegible] الى الاسكندريه [illegible] الشاماس [illegible] ثم
[illegible] الاكسابيس(1) الجاريه بالعاده [illegible] الاسقفين المتقدمين وكمل
[illegible] في دير ابو مقار [illegible] ان [illegible] تقليد
[illegible] على الوزير. فلما [illegible] مضى الى مصر [illegible] الاسقف به اخذ الكهنه والشعب
وخرجوا [illegible] من الجيزه بالشمع والصلبان والمجامر ثم مضى الى الوزير فسلم عليه فرحب به
واجلسه [illegible] واكرمه واعجبه حسن منطقه [illegible] له [illegible] طلبته فقضيت
[illegible] والعرف. وكانت البيع [illegible] بمصر. فمضى الاب ثاني يوم الى الوزير وسلم عليه
وجلس [illegible] له ما [illegible] ان [illegible] حاجه قضيتها. فعرفه [illegible] رفيق

(1) [illegible] يادوس [illegible] كتاب [illegible]

حال البيع العدويه. وسأله في رحمهم فأمر له بذلك فخرج من عنده وهو فرح فبنوا جميع
البيع الذي هدموا. وصار الشعب بفرح عظيم. وكتب سنوديقا قرياقوس بطريرك انطاكيه
باتحاد الامانه وسير معهم اسقفين وشماس ففرح البطريرك بذلك. وكتب لهم الجواب واتوا
مسرورين. وكانت المله المسيحيه الرشتونيه وهم الذين لم يزالوا باقيين على خلافتهم
من ايام [illegible] البطريرك الذي بعد ثيوناوس الى ايام هذا الاب. وكان يطلب من الرب ليلا
ونهارا [illegible] الى الامانه المستقيمه. فسمع الرب دعاه فاراد هو باسقفهم وابوه الجسداني
رجل [illegible] ودعاهم فحضروا وانحدروا تحت قدمي الاب انبا مرقس واعترفوا بخطاياهم
وسألوه [illegible] فقال لهم ان لا يكون لكم شئ بعد من الكهنوت.
فكثير [illegible] ان لا يلمسوا شئ من الكهنوت. فلما راى قوة امانتهم
[illegible] اسقفان في بيعة كنيسة [illegible] وكانت خلق كثير مجتمعه وكانوا
يقفوا [illegible] الذين رجعوا للقطيع ثم اقاموا
[illegible] البطريرك فلما راى [illegible] قد عاد الى الامانه كتبوا الى الاب
يسألوه [illegible] فقام [illegible] في كل كوره واعادهم وقبلهم
ورد [illegible] واولئك الاسقفين لاجل كرسيهم فعلوهم عليهم. واستقامت البيعه
زمان [illegible] فاثار الشيطان قلق في الشرقيه. وذلك ان احد المطارنه + بالشرق ابتدع كلام
[illegible] في الامانه وتبعه جماعه من الاساقفه وكان البطريرك يومئذ قرياقوس كتب اليه
[illegible] رساله وهو يتوجع لوجعه ويحثه على الاجتهاد في اعادة المطران المذكور
[illegible] الكتب وكلام كثير اعرضه عنه في الرساله فلما اتصل بذلك البطريرك قرياقوس
فرح [illegible] واجتهد ان يعيد ذلك المطران. فلم يرجع بل مال اليه اناس كثير ثم عاد انبا مرقس الى
[illegible] فسألوه الاراخنه في توسيع بيعة المخلص المدعوه السوطير فبناها وعملها

٢٥١

وكانت في وسط المدينة وجميع سقفه وكرزتها في السابق عشرين توت وكان فرح عظيم وكان واحد
نيم كمثيه [illegible] فيه اللسان وتكلم في الجواب ودبح كانه وكواحد. فبقا بعض الاولاد تكلم على الكاتب
وكان ابونا يقول له كفانا يا بني من هذا فقد ازعجنا فلم يرتدع فمد اصبعه بغير مخافة الى
صورة السيدة وقال لها ان كنت كذبت انا عليه وهذه الصورة تنتقم مني فسقط للوقت على جانبه
ناحية [illegible] ومات معلوج الى يوم مماته. ونجوا الشعب من ذلك وكان في ذلك الزمان قد
هاد [illegible] الارض واكل الزرع والثمار وان لم يزد بواصل الدعاء ثم اخذ الكهنه
والشعب [illegible] خارج المدينة وكان يبكي ويطلب الى الله. وعند ذلك رأوا جملة الشعب الجراد
رجعوا [illegible] طايرا الى البحر [illegible] وسقط ومات وكان ابونا مرقس مريض بوجع قام عليه
[illegible] ومات فكان يصلي على الراس [illegible] ولما كان مريض من رجليه وهو يشتكي
وفي [illegible] مات هارون الرشيد وكان له ولدين احدهما يسمى محمد الامين والاخر +٧٥٩
عبدالله [illegible] وارضا الملك للمأمون فلما سمع الامين ذلك بعد موت ابيه قام على اخيه
وقتله [illegible] وصار قلق في العالم وثاروا [illegible] ان شئت وحشد خلق كثير
وصار [illegible] الشرقية والصعيد والريف الحسنة حتى انقطعت وكان اخر يعرف بعبد العزيز
الجروي [illegible] من شطانوف الى الفرما ومن شرق [illegible] الى اسوان اخر يسمى السري واستولوا
على الحوف [illegible] وقوم يقال لهم اللخميين وهؤلاء استولوا على غربي مصر والاسكندرية وكان
شيخ [illegible] في دير الزجاج يقال له ابا يونس فلما بنوه للابدان بكراه من العرب. ولقتلوا
[illegible] القوم وينهبوا المدينة وفي ذلك الزمان اتوا قوم من الاندلسيين ومعهم سبي عظيم من
بلاد الروم ومن جملتهم كهنة وعذارى وصبيان وكان الاب مرقس يشتري منهم كثير ويكتب
عتقهم [illegible] الى بلادهم. وبعضهم يقيم عنده ليعلمهم المزامير والقراءة. وشاعة بذلك اخباره
ان اللخميين اتفقوا مع الاندلسيين الذين في المدينة على قتل الوالي فقتلوه وملكوا المدينة.

ثم رجعوا [illegible] فقدموا بطرسيس على الكنيسة فقتلوهم واخرجوهم من المدينة. فلما راوا اهل
المدينة [illegible] واسروهم وقتلوا جميع البطرسيين الذين بقوا في المدينة. لما خرجوا اصحابهم في
[illegible] فلما عادوا المدينة وعلموا ان اهل المدينة قتلوا اصحابهم مشوا في الشوارع
وقتلوا من وجدوه من النصارى والمسلمين واليهود. واحرقوا كنيسة السوتير وكنايس اخر
كثيرة [illegible] عظيم وحزن ابونا حزن عظيم. وكان يبكي ويقول يارب دخلت الامم ميراثك
وكسروا [illegible] وجعلوا جثث عبيدك طعام لطاير السما. ثم انه لم يبان على حجر الا على
الوادي [illegible] والصلاة. وبعد ذلك خرج من المدينة وهو يبكي عليها واقام خمس سنين
في [illegible] وكان ارض [illegible] وكان يهتم بالكنايس والديارات وحفظ
[illegible] وعرفه قضية [illegible] كتابه وقلاليه واخذ له كتاب بالخط الحبشية.
ثم [illegible] عظيم واقام عنده [illegible] ارض [illegible] الذي كان عنده
[illegible] في ذلك [illegible] قرياقوس البطريرك الانطاكية. وقام مكانه ديونوسيوس
[illegible] له بطلب [illegible] بطران ابرهيم الى ان اعاده الى الامانة المستقيمة. فلما سمع ابونا
ذلك [illegible] وكتب رسالة [illegible] ديونوسيوس [illegible] رجوع ابرهيم. وبعد ذلك
[illegible] الى [illegible] واخربوا الاديرة [illegible] حتى لم يبق فيهم واحد واخربوا القلالي
والكنايس ونهبوهم. فلما سمع الاب ذلك بكا بكاء مر فظهر له في النوم مرقس الانجيلي قايلا
[illegible] ان تستريح [illegible] عندنا. وكان ذلك اليوم [illegible] على الاساقفة
[illegible] الجسد المقدس والدم الكريم [illegible] واسلم الروح
[illegible] بعد ان اقام على الكرسي عشرين سنة وشهرين ولبعد زمان
حملوا جسده الى الاسكندرية صلواته وشفاعته تكون مع العبد الناسخ امين يكون.

× حتى يقتل الائمه الى المدينه ولسبب [illegible]

سيرة الاب يعقوب الخمسون في العدد

ولما مضى باخمة الاب مرقس وهو حزين على خراب الديارة ولم يبق بها سوى نفر يسير.
ودخلوا العسكر الى الوت على اسم الرب. وكان رجل قس قديس اسمه يعقوب من دير ابومقار لما خربت
الديارة [illegible] الى الصعيد اقام الى حين رجوع الرب وليعود. فظهر له السيدة في المنام ومعها
ملائكة [illegible] فقالت له يا ولدي يعقوب ايش الذي يحملك من البرية حتى تركت بيتي
البرية [illegible] انت معك منذ صغرك. قوم الان وعود الى موضعك وان الرب سوف يرجع ويعمره.
فقام [illegible] وانا الى شيهات وظهر له ايضا ابومقار في الليل قايلا بجيلك انه جب سيجي
ولوز [illegible] الى ايضا رجلا [illegible] قديس [illegible] وكان قد نظر رؤيا ان البطريرك تنيح وانت تقيم عوضه.
فاما البطريرك [illegible] وعنه لما سألوه كثير بالكره عنى مكانه نفر قدم عن البنس يعقوب. فاما القس يعقوب
فانى [illegible] وحده نفر يسير تعزوا به في هيكل صغير على اسم ابوشنوده في جانب البيعه لدن
الكنيسه [illegible] وبعد نياحة الاب مرقس اتفق الشعب والجموع من الكهنة والاراخنة والاندلسيين.
[illegible] وطلبوا الاساقفه والشعب من الله ان يعين لهم من يقيموه. فجعل الله في
قلوبهم [illegible] يعقوب فطلبوا كلهم مستحق واتوا الى البريه واخذوه غصبا وهو يبكي بالكره
منه والقديس [illegible] يقول يعقوب اسرع قايلا لا تخاف فاني اكون معك مثل ابائك وسيعولك
وانا [illegible] ولما وضعوا الانجيل على راسه ليقسموه راى شيخ قديس بارد ح ساويرس
و[illegible] وبينهم صورة يعقوب. واحد يقول هذا البطريرك يصير فعله كافعال هولاء
الاثنين [illegible] لانه صار شبيهم للقطيع الذي فيه اصحاب خلقدونيه والغايين
الشاطين الجبال. وكانت عادة الاسكندرانيين في ولايتهم ان يحضروا الخلقدونيين ليسجدوا
رايهم ويتبعهم مع البطاركة. فلما هذا الاب يعقوب فاني تركه العزم مع الظلمه. ثم اخرجهم
جميعهم وكان احدهم له دالة على الوالي. فمضى وعرفه بما جرى عليهم. ثم ارسل الى البطريرك يقول

له لا تعد تدخل البيعة وتقول السلام لكم فلان قد جاء يقول لك ومع روحك. فبقي
ابونا في هذا الرجاء ان لا يدخل البيعة حتى يتمم الربع منه. وبعد ذلك وقع بين الغز وبين اناس
مطوعة فتشاكوا للامير وامر بنهب حاله فلما رأى المطوعة وبين ذلك خافوا جدا
وداروا بهم وطلبوا [illegible] كثير وكان للاب قريب راهب مسيحي في بنزوه كان يتفقد
الكنائس [illegible] ويرسل للاب ما يحتاج اليه ولم يكن ما يدفعه مثل البطاركة بل مثل الرهبان مختصر
في كل شيء وبعون الله كانت عليه. وكان الشماس قد قرأ قداسه من بعد المدائح والحين وان
الشماس اسمه جرجي قال للاب ما تعطيها الذي جرت به العادة. وارجع روح الى البرية بغير
شيء. قال له الاب وانت من الان لا تقدر تدخل البيعة. فخرج ذلك الشماس الى بيته
وسقط ميت ورجع الشماس جميع اهل بيته. وكان ابونا يطلب عنه ان يحاله الله من
الرباط. ولما اتت الصوم الاربعين المقدسة مضى ابونا انبا يعقوب الى دير ابو مقار وكان
جرت عادة البطاركة ان يقيموا الصوم لكي يتفقدوا الرهبان ويعزيهم وكان الديارة على
اثر ذلك فتساعدوا وجاءوا اليه. ثم بمعونة الله والدراخنة عادت الديارة عمرت
وتعاودوا الرهبان اليها من كل الاقطار. وجعلوا جدد البيع الذي احرقت وخربت وكرز
[illegible] ثاني دفعة وكان يعطي كل واحد قوته وما يحتاج اليه حتى عمرت جميع
الديارة [illegible] كما كانت [illegible] بمعونة الله. وكان عند الاب شماس قد رباه ومن دالته عليه
[illegible] فقتله وطلبوا الدراجنة يقتلوه عوضه
وكان [illegible] فلما ارادوا [illegible] طلبوا منه مال ولم يكن معه
شيء [illegible] ثم اعطاه لهم وتخلص منهم ثم مضى الاب الى صعيد مصر وعزى الاخوة
الذين كانوا رهبان في الديارات وفرحوا به فرح عظيم. وذكر ابونا الاتحاد الذي بين الكنيستين
الكرسيين مصر والنوبة ومن اجل الحروب وفتوح الطرقات اقاموا [illegible] سنة لم يلتقوا
اربعة عشر

بعضهم لبعض . وبعد هذا كان عبد العزيز الجروي قد ملك البلاد وصار واليا وكان ظالم
شرير يجمع غلاه الارض وخزنها وجاء غلاء عظيم حتى ان الويبة القمح بدينار . ثم جاء وحاصر
الاسكندريه فحصل لهم شدة عظيمة من الجوع حتى بيع القمح دينارين ودرهمين الويبة . وكان
[illegible] الاربعين . وكان يطلب البطريرك لانه كان مغتاظ عليه
بسبب [illegible] فلم يجبه لانه كان غير مستقيم . وكان في طلب
الوسائط اكرام للبطريرك . فكتب له مقاره الارخن الشراوي قائلا لابد ان تخرج
لهذا الرجل وتقول له كل ما تشتهي انا اعطيه لك وانا افديك بمالي . فقام وخرج اليه
مع قس [illegible] من دير ابو مقار اسمه يوسف وهو الذي صار بطريركا بعد سيمون . فقال للقس
آمن [illegible] انا [illegible] هذا الرجل ولا يضرنا وقبل [illegible] انه وقع عليه الحجر من
الدور [illegible] ومات وشق ابنه بطنه . وصار رخا عظيم وكان مقاره الشراوي يصدق صدقات
كثيرة [illegible] الى [illegible] خبزه وتبارك منه . وكان رزقه الله ولد فمات فاخذه
واتى [illegible] الاب فصلى عليه [illegible] فعاش [illegible] الحابيه
قائلا [illegible] الله [illegible] فزاد [illegible] صدقاته . وارسل الى
مدينة القدس وبنا هناك كنيسه للقبط تعرف الان بالمجدلانية وكان يعطي ثلث ماله للايتام والارامل
وكان له امانة عظيمة نحو القديس تادرس الاسفهسلار ويعيد له كل سنة وفي بعض الاوقات لما ابتغا
عليه خراج كثير من اواسيه ارسل اليه الملك ببغداد واحضره لطلب ذلك . وفي عبوره في المدينة
رأى نور شديد وعند الباب امير حسن الجمل فخرج للقا مقاره كانه يعرفه وسلم عليه
وتعانقا وقال انت هاهنا ما جئت الي . ثم ادخله القصر وقال له خذ ما شئت من الذهب
وانا اخذ منك عوضه عند عودتي الى مصر واوراه مكان فيه ذهب كثير اخذ منه حاجته . وقال
انا اوصلك الى الملك . ثم ركب قدامه . فلما وصلوا الى الملك خرج الحجاب للقا مقاره

٧٦٠ +

الهدى وطلوه يقف قدام الملك فلما مثل بين يديه انعم عليه وسامحه . وكتب اليه كتاب في اكرامه ومحو
التشجيع والغرض من طلبه وبعد ذلك الامير اطلق فخرج والتمسه فلم يجده فظن انه سبقه الى
داره ولم [illegible] ان تنقص منه من شيء . فلما جاء الى مكان الدار لم يجدها ولا وجده . فعرف
انه القديس [illegible] فعاد الى مصر وهو شاكر الله وقديسه . ثم بعد ذلك قال للاب يعقوب
[illegible] يا والدي لا بد ان يصل الى مصر [illegible] ان [illegible] شيء تأخذه . وبعد
ذلك [illegible] وصل ابريق لبغداد [illegible] عبد الله والحاضرة الناس وكان يحب العدل
[illegible] الى رهبان الكنيسة وليط
[illegible] الامير [illegible] البطريرك الملكية لانه كان يشتهي
[illegible] ولم [illegible] الاتصال [illegible] . فلما اتى
[illegible] وكانت [illegible] عظيم [illegible] له وكلوا
[illegible] وعاد الى كرسيه . فاما الامير [illegible]
[illegible] البطريرك [illegible] ولم [illegible] .
[illegible] فقال [illegible] يا والدي ثم لم يجد له سبيل ما عطا
[illegible] فلما كسر احد الكاسات [illegible] عظيم [illegible]
[illegible] عبد الله كثير واعاد الاوانيه . وطالبه بالمال [illegible] او خاطبه فنفذ ذلك

٧٦٤ +

[illegible] ومضى الى مدينته ومات واوصى اولاده باعادة مال البطريرك اليه ومن تقيد بعده
[illegible] عبد الله كان واحد من الصعيد [illegible] فطلب الامير عبد الله ان تشفع فيه
[illegible] فقالوا و [illegible] الامير [illegible] كرهاً ومن بعد [illegible] له لا
[illegible] الخدمه [illegible] . فلما وصل [illegible] مات سريعا واتوا اليه [illegible]
[illegible] في شفاء [illegible] . و [illegible] البطريرك [illegible] السيده والقديسين

وكان في مدة ابوتيته اقام في الايام وشهد بعض الاساقفه الثقات انه تشرف عليه يوم قسمه
يحافظ [illegible] يوم [illegible]. وكان يعرفهم عن الذي يصير بعده وان الشيطان يبلغ الوقت والله يحفظ
الرشيد [illegible]. وللعدد [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] اكثر شي سحابه [illegible] ودمعه
جماعة [illegible] فاراد قرارا ان يتنيح من هذا العالم. ثم تنيح هناك بشيخوخه حسنه
في الرابع [illegible] [illegible] جعلوا [illegible] [illegible] في يوم واحد. وتمت
نبوة [illegible] [illegible] [illegible]. وكان طول البطركيه يحمل
[illegible] [illegible] [illegible] البطاركه. واقام على الكرسي عشرة سنين ودفن
[illegible] وجعلوا جسده في تابوت قدام كنيسة هذا الاب نحو [illegible] ونكون نحن امين.

[illegible] بطريرك سيماون الحادي والخمسون [illegible]

ولما تنيح [illegible] البطريرك يعقوب وزمان [illegible] فبعد مده يسيره اقاموا هذا الاب سيماون
[illegible] وكان من اولاد ابا يعقوب وتربيته شماس وراهب من اهل الاسكندريه من نسل طيب
وكان [illegible] السقراس. فاراد ربنا ان ينيحه فلم يقيم على الكرسي سوى [illegible] شهور واايام وتنيح في ثالثه من شهر ابيب
بسلام [illegible]

انبا يوساب البطريرك الثاني والخمسون [illegible]

فلما تنيح الاب سيماون حزن الشعب كثير لان الكرسي اقام خالي زمان كثير بعد موت ابينا يعقوب.
لان تسلم سيماون قليل وكانوا يطلبوا من يصلح على الكرسي. وصلوا [illegible] ويقولوا يارب
[illegible] الكنيسه المقدسه. وكان صاحب ديوان السلطان بمصر واحد اسمه [illegible]. وله مال
عظيم [illegible] واناس وعبيد واما وجاه. وان اهل الاسكندريه كانوا محبين لهذه الدنيا
[illegible] فكروا ما يكون لنا بطريرك الان. ومع ذلك كان [illegible] وكان علماني
[illegible] لذلك ووافقه اسقف مصر واسقف اوشيم. وكتب للكرسي بالاسكندريه يوحنا انه

[illegible] يعطيهم اموال الجزيه ويرحمهم . وبطل عنهم الجزيه وكان في ذلك الزمان جماعة قديسين . وهم
[illegible] اسقف [illegible] واسقف [illegible] فلما سمعوا ما فعلوه بو سقفين محبة اجتمعوا جميعا
[illegible] جمعوا الجميع وقالوا لهم ان تركتم صوت الله [illegible] تعمدوا الى واحد شيطاني ولد بجانبه
R٦٤٤ [illegible] امراه [illegible] فلما [illegible] تعلم [illegible] واطلوا اسقف . ثم
ذكروا [illegible] من دير ابو مقار . فقالوا [illegible] مستحق [illegible] لقدسه . فقام البعض
[illegible] المدينه ووصلوا الى الدير المقدس ثم قالوا في الطريق ان كان الله قد سهل طريقنا
[illegible] فلما دخلوا [illegible] وجدوا [illegible] كانه [illegible]
[illegible] فقطعوا [illegible] فلما راهم [illegible] ابا يوسف ساجد
[illegible] فلم يتكلموا [illegible] الجديد . وعرفوه عن اصل
[illegible] لا تفعلوا ثم اتوا به
[illegible] وكان يقول للشيوخ
[illegible] المدينه واعلموا الشعب بذلك
[illegible] العاده في ان يأذنوا في قسمته .
[illegible] فاقاموا
[illegible] فلما رأوا ذلك قالوا له اذا لم ترض تكليلنا لنفسه والا مضينا الى مصر لقسماه
[illegible] بقسمته [illegible] الانجيل وقسموه وكان عند [illegible]
[illegible] في البريه يقول الله [illegible] يأتي [illegible] من
[illegible] الشعب [illegible] وكانوا يمجدوا الله
٧٦٤ [illegible] هذا الاب من اناس ابرار قديسين متقدمين ارخنه من اهل [illegible]
[illegible] فطلب التوجه الى دير ابو مقار [illegible]

[illegible] هذه الاسما : اما [illegible] اسقف [illegible] واما [illegible]
[illegible] واما [illegible] اسقف [illegible]
[illegible]

[illegible] اسقف [illegible]

ريق لطرشطقا البريه وهو تربيته وقوة الوالده اوصله الى البطريرك مارقس فجعله عنده كالولد
بالبرنامه فسال الروح الالهي الى البريه فسيره الى ابو مقار بيسمى بولد قس ثم بيلات فجعله قس
بيعة ابو مقار . وبعد سياحة ابوه الراهب قال له الرب قد وهبت بيعته فلا تنس اخوتك
كان ذلك انه لما صار بطريرك جعل اخوته كلهم كهنه . وكان لما جلس على الكرسي ابتدا يعمل للبيعة
ماوات وطواحين وارباع وغيرها فلم يدعه العدو بغير وجع قلب بل اثار الفتن والحروب وصار غلاوه
حتى وصل الثمن خمس ويبات بدينار . ومات كثير وكانوا يستخرجوا الناس على الخراج . وكانوا
اهل البشرودين لما ان عنفوا عليهم وصاروا يطحنوهم في الطواحين ويطالبوهم على الخراج
عصوا على السلطان ولم يعطوا الخراج وصار كل من يمضي اليهم قتلوه . حتى ان البطريرك كتب
اليهم يردعهم ان لا يقاوموا امر السلطان . فلم يسمعوا . فارسل اليهم بعض الاساقفة فلم يقبلوا .
فارسل المتولي الى الملك ببغداد يعرفه قضيتهم . فحشد عليهم الملك المامون جيشه واتى الى مصر
واستصحب معه ديوناسيوس بطريرك انطاكيه لينظر انبا يوسف . فخرج للقاه وسلما على بعضهما
البعض بالقرب القاهره . واعلموا الملك به فسلم عليه وبجله واكرمه . وقال بطريرك انطاكيه
لانبا يوسف قد كاتب اهل البشرودين بان لا يخالفوا الملك فلم يقبلوا . وكان المامون رجل حكيم
عارف بدين النصارى فقال للبطاركه R٦٥+ هوذا انتم مقدمين النصارى . اذهبوا الى هولاء
ان رجعوا انعمت عليهم ويجدوا منه كل خير . وان لم يرجعوا والا دمهم في ارقابهم . فخرجوا
البطاركه من عنده ووصلوا الى اهل البشرودين فلم يطيعوهم . فلما علم الملك حشد واتى اليهم
بعد ان كانوا يقتلوا كل من ياتي اليهم لاجل تحصينهم بكثرة الوحل . فاخذهم وقتلهم واخذ
نساهم واصغارهم ودرس بلادهم . وكان في تنيس اسقف اسمه اسحق قد اشتبه عنه الكلام
ردية . وكان ايضا بمصر اسقف اسمه تادرس قد ذنوه شبه مثل ذلك وسالوا في خروجهم من عندهم
فكتبهم البطريرك ان يطولوا ارواحهم ويصبروا فلم يفعلوا . فانحدر الى تنيس وردعهم فقالوا

اذا لم يخرج هذا والا وجدنا متكبين كذلك فعلوا اهل مصر فجمع لهم جمع اساقفه وقال لهم
انا بريء من خطية هؤلاء بسبب فكتبوا الاساقفة بنفيهم وقطعهم فقطعهم البطريرك وكان لما جاء
البطريرك الى الملك وانفصل عن نفاق اهل البشروديين فعرفوه لاجل اغاثة المتولي عليهم
فذكر الى الملك وعرفه طلب فنصبه لاجل له عليه فقال له انا عن هذا هو بعيتك
لان المتولي كان من قبله ما قضى السلام فودع ابا يوسف ومضى ولم يعد مدة بالمأمون حتى اخيه
ابو جعفر وكان يطلب البطريرك ولم يجد هذا امسه ولم يطله وكان البطريرك ابا يوسف دفنه وحزني
له وكان ابو اسحق صاحب الديوان الذي كان يكرم البطريركية وهو حريق بالنار على ما كتبوا به
[illegible] فاراد ان يلطف فوجده وسلم عليه وعرفه معرفة شوقه لرؤيته وقال له
انا اشتهي ان تكون نايب عني في امور البطريركية فما سمع منه وفرح بذلك ثم اخذه ووسمه
شماسا [illegible] سمع فاما الاسقفين المقطوعين فانهم سعوا بالبطريرك عند المتولي انه يزكي
كان [illegible] اهل البشروديين وهو يعزي الصوفي البيعة مع الشعب فارسل اخوه دفعه
[illegible] ماتوا سيفه مجرد السيف ليضرب البطريرك فوقع في حجر الكرسي مجرد وجرد سكين من وسطه
[illegible] الناس انه مات فلم تنفعه بل قطعت السكين الثياب [illegible] ثم مضوا به
[illegible] قضية الاسقفين وسبب قطعهم فبان له الحق وطلب ان يكافيهم بما فعلا فلم
[illegible] سأله الاعفا عنهم فلما اتصل الخبر بالمأمون عجبه ذلك فارسل كتب واوصاه
[illegible] البطريرك ولا يعارضه احد في حكمه فيمن يقطعه او يخرجه ثم امر الملك بتسيير من بقي من
اهل البشروديين الى بغداد وقد ذكرنا السبي ومنهم من عاد بعد زمانه ومنهم من اقام
[illegible] وكروم وهم الى الان هناك يدعوا اهل البشروديين واما الحبشه
والنوبه فلم يكن ابونا [illegible] ملاطفتهم واستفادهم لاجل الحرب والخلف الذي بين الملوك
[illegible] الله كثير [illegible] ذلك فلما ملك ابراهيم اخو الملك ارسل الملك النوبه يطلب

[illegible] اربع عشر سنه فلما سمع الاب بذلك بعث السبيل لمكاتبتهم. فكتب الى ملك النوبه
يبارك عليهم ويعرفهم ما جرى عليه من التجارب وفتش احوال البشروريه وحذر كتابهم ثم
امره ان لا يخالف الملك ويعطى له ما طلب ليكون بينهم الصلح. فلما قرى الملك ورد له على مقدار
يوفى ما اخذ منه فما كان له ارسل ولده زكريا الذي اوصى انه الملك بعده. فلما وصل مصر
واجتمع بالاب فرح به كثير. واخذ بركته ومضى الى بغداد فرح به الملك واحسن قبوله
وقبل هديته وترك له جميع ما عليهم وعاد بسلام. حتى ان من جابه الملك ومعه عسكره الذي
سيره ليشيعه [illegible] له الاب البطريرك حملوا اليه هيكل مكرز الى دار الترك وصار يقدس
[illegible] ويتبرك منه الملك وضربه النافوس على السطوح حتى تعجب الكل. وصار المومنين
فرح بهذه معجزة. وبعد ذلك عاد الى والده. وكان عادة كل بطريرك يقوم يشرف اهل [illegible]
[illegible] الى [illegible] والنوبه ويبعث كتاب من السلطان
باستغاثة على كربه. وهذه الثلثة اشياء كلهم كملهم الرب للاب يوساب
الشاطره. لان بطريرك انطاكيه اتى اليه وكذلك ملك بغداد وملك النوبه اجتمع
[illegible] وكل مطلوبه. وكان قد كرز للحبشة مطران وانتهى ان في غيبة الملك طردته
الملكة [illegible] الى مصر مضى الى دير بروس لانه كان راهب فيه. فنزل الى بلادهم غلا وخفا وحروب
[illegible] من الحرب وعلم قضى السلطان بغير رأيه على الله كلا اتى عليهم بسببه فكتب
الى [illegible] فلما عاد فحص الشيطانه في قلوب الناس الذي بينهم وقالوا اذا لم يختتن
هذا مثل عادة بلادنا والافليبور الى مكانه فوافقهم الملك ولم يكن المطران قط
مختون [illegible] على بعد الطريق والمشقه فوافقهم على رأيهم. ولما رأى الرب ضمير
الشيخ القديس وتعبه فعندما كشفوه يجسوه وجدوه مختون فسبحوا الله كثير
وارسل الى الاب يعرفه بذلك. فتعجب البطريرك ومجد الله. وكان الاب يهتم بتكريز

الاساقفه بكل مكان والخمس مدن وافريقيه والقيروان . ولا يشاحم بالاقتصاد . وكان
قد وصل من عند الملك رسول نسطوري . ورسم له باخذ البلاط الرخام والاعمده من
الكنايس . واستهل اليه جماعة من الخلقدونيين واوردوه جميع الكنايس فاتى الى كنيسة
ابو مينا بمريوط . وكانت عظيمة جدا فسالوا الاب ياخذ منها ما يشتهي . ورايت كما دونه شيا
منه وقال [illegible] يفعل وما اخذ الاعمده والبلاط . رجع ابونا جددها . واما هو فضربه .
الله [illegible] بعلة الاستسقا . وكان ابونا يرسل اليه بما يقوم بدواه . ولم يزل
كذلك الى حين موته . وكان رجل قليل الرحمه مخالفا قد ذبح ليصلح بساتينه بالاسكندريه .
فنزل [illegible] فيه مكسوره . فالتمس النجار يعملها . فقال له السيد هو الجمعه الكبيره والصلبوت
وانه [illegible] يوم المسيح . فشتمه ولعنه جميعا . لان ابنا يوسف [illegible] ابو مقار كالعاده فقطعه
[illegible] النجار ما جرى . فقال تقرض الشفه بالشكل بالتحديق على السبب . فللوقت
ان ذلك الانسان صار اخرس واقام الى يوم وفاته . [illegible] خاما [illegible] الذي كان
يلف الطريقه . [illegible] اوشليم [illegible] مصر . وفي ايام ابونا في سنة
خمسمائة اربعة وخمسين للشهدا انظر نجم عظيم من المشرق الى المغرب واقام ايام
كثيره ومن بعد ذلك ماتوا جميع الدواب . حتى لم يكن احد يقتني شي من الجيف . ولم يجدوا ما
يركبوه . ولا ما يحرثوا عليه . ثم انقطعت + السنين ثم اتى وبا على الارض [illegible] وفنا
وكان ابونا يبكي ويطلب من السيد المسيح والرب قبل دعاه . ورجع احيا الدواب حتى صاروا يلدوا
اثنين اثنين في البطن وكذلك الناس وعمرت الارض كما كانت وما تنيح ابنا اوسيم . اتحق
[illegible] ابنه مكانه فلم يقبل الاب . فمضى الى المتولي واعطاه رشوه فامر الاب بقسمته
فلم يوافقه . فامر بهدم الكنيسه الذي بالقصر الشمع بمصر فقال الاساقفه والشعب
يا ابونا [illegible] امر الملك [illegible] فتنزيد وقبل كلامهم ولم يبطل

٦٧٠

حتى غرمه ثلاثة الف دينار اخرى. وكرزه ولم يقيم وصار جعل لها اسقف اسمه يوحنا
الشماس وكان يطلب عليه زياده. فلم يعطيه فمضى الى قاضي صادقه. وكان وزير
الامير [illegible] البطريرك ومعه الاساقفه. وكان ينظرهم في صحه اسقف مصر. فقال له من
جعلك حاكم على النصارى. فقال اولا الله. فقال للاساقفه لاترجعوا بعد ليجبر [illegible]
الى الا اسقف مصر فقالوا الامر لمولانا. فقالوا للبطريرك ما قدمنا لك كل لاسقف
وهو ما يجد له باب القاضي. وكان يطلبهم بالفظى ويشتمهم. فقرب احد المسلمين كلامه
فقال ان القاضي قد عرفه تخمعه وطلب يعمل معه سوء. لولا انه اخرج كتب الملك والملوك
الذين قبله ان لا يعترضه احد عليه فيما بينه وبين قطع ونفي. فلما قرى الكتب هدى غيظه
واطلقه ولم يوجد ابونا للاساقفه الذين غضبوا عليه. ثم اثار الشيطان على الاب
تجربه [illegible] وذلك ان القاضي الظالم اخذ جميع ما ليك البطريرك الصغار الذين
كانوا يردوا اليه من بلاد [illegible] الروم. والرنقيا من الحبشه وغيرها من الكتب
لانه [illegible] القراءه. وكانوا يسرقونهم من الخزان ويستلمهم. وكذلك كل من كان
عنده [illegible] كانوا ايضا [illegible] لاسيادهم. ولبعض يستلمهم. وكان ابونا
حزينه [illegible] وكان يدعى على القاضي في وجهه ان ينتقم الله منه. وفي ذلك الزمان
تنيح ابونا [illegible] بطريرك انطاكيه. واقاموا عوضه ابنا امون. وغيره واشتقى ابنا يونا
[illegible] من روح نجس. فلى عليه باهانة ابيه. وخرج منه فاما يوحنا المذكور فكتب
[illegible] مع مطارنه الى ابنا يوسف فلما علم بوصولهم. امر الكنيسه تستقبلهم
بالقراءه الى القلايه فلما راى القاضي ذلك دخله. اراد ان يهينه قدام المطارنه.
فاحضره وهدده بانه عنده بجميع المماليك. الذين اسلموا وانه اعادهم الى دينه. فلما
حلف له ولم يصدقه امر بضربه على راسه. وكان مطلى ويشكوا الى الله. وكتب جواب

السنودبقا وكانوا يبشروا بكل مكان باعماله وخبره في الشام. ثم والي بالاسكندريه واحد
ظالم مال الى علوية البطريرك. اكل وشرب ونام مع سرايره في موضع مرقده وما كفاه حتى
طالبه [illegible] دينار فقال له انت تكاتب الروم. واعتقله وكان ابونا يقول سوف تاتي
السنوه في اليوم السابع. وكان كذلك بعد ان [illegible] لذهب في سابع يوم اعتق الامير ومات.
بعد [illegible] في روحه المقدسه. فاما وادي هبيب فكان مثل فردوس الله. يتزايد كل
يوم [illegible] ابومقار. الاسنوت تشتو ده. كان قد جعل للبيعه املاك كثيره. وعمار
و[illegible] الذي [illegible] ابنا يوسف. ثم اعطى ابونا
السنوده [illegible] يكون له تذكار. وكان كل احد يشهد ببره. وهو الذي صار بعده. وفي
[illegible] ابا يوسف [illegible]. وكان [illegible] في [illegible]. فاراد الرب
[illegible] العلم. فتنيح في الثالث والعشرين من بابه. واقام على الكرسي ثمانية
عشر [illegible] وبعد [illegible] الى مصر وكشف احوال مصر. فنظر له ما عمل القاضي فخلعه
[illegible] الى بغداد. ومات هناك وكذلك نايبه الذي كان في الاسكندريه.
[illegible] ذلك لانه كان امر [illegible] البطريرك [illegible] تحرشا [illegible] العدو الشرير.

انبا خايال البطريرك الثالث والخمسون

وبعد نياحة انبا يوسف اجلسوا هذا الاب خايال. وهو كان قمص بدير ابو يحنس. وكان
كاتب انبا يوسف. ثم عاد الى البريه فاخذوه غصب. وكان المتولين على الخراج يلزموه بما عليه من
[illegible]. وكان يطلب منه [illegible] ان لا [illegible]. لانه ما له قدره. وكان
ضعيف. وكان [illegible] الانفراد. فسمع الرب [illegible]. فلما مضى في الصوم [illegible] في دير ابو مقار
[illegible] للبطاركه [illegible] وتنيح في [illegible]. وكانت مدة اقامته في
الرياسه سنه واحده وخمسة شهور ومضى الى النعيم الدايم امين.

ابنا قسما السمنودي الرابع والخمسون

٧ ولما تنيح الاب خايال اجلسوا ابا قسما . وكان راهب شماس من دير ابو مقار وجنسه
من سمنود . فاستقامة البيعة مدة يسيرة . ثم اثار الشيطان عليه تجربة لما اجتمع الجموع عيد
الابيفانيا بريد تضاربوا محزونين مع بعضهم البعض وتخالفوا فات احدهم . فلما سمع والي
اسكندرية غرم البطريرك اموال كثيرة وامره ان لايعود يخرج الى المدينة . وكان من كتاب الديوان
رجلان ارمنيين احدهما اسمه مقاره والاخر اسمه ابرهيم . فلما اتصل بهم الخبر حملوا حكمه بخروج الاب
البطريرك من اسكندرية . فسيروا رسول من الديوان خفيفة على ايدي الخراج . فخرج ولم يقعد بوالي
بجنبه . واتى الى مصر وسلم على الامير . ثم اتى الى ناحية من نواحي مصر شرقها تدعى ديره . اقام
فيها وارسل [illegible] السنوديقا لانطاكيه مع [illegible] باتحاد الامانة . وجاء اليه الجواب منهم
وفي ذلك الزمان تولى ذلك الزمانه جعفر بن المتوكل الملك امر ان لا يلبس احد من النصارى
ولا [illegible] ثياب بيض سوى المسلمين بل ملونه حتى يعرفوا . وهدم بيع كثير وسمر على كل بيعة
لوح فيه صورة اسد وصورة الخلقة . وابطل ضرب الناقوس والقراءة بالالحان بل يقدسوا
سرا . وان لا يتظاهروا بالصليب بالجملة . ثم عزل النصارى من اشغالهم . وكانوا الارخنيه
المذكورين حزينين بالقلب . ثم قطعوا عصير الخمر بالجملة فلم يوجد حتى كانوا يبلوا
الزبيب ويعصرونه ويتقربوا به . وان كثير رغبوا في مال هذا العالم ومجده فاسلموا ثم
امر ان يلبس النصارى ثياب بلا اكمام . بمشاورة واحد مسلمان لعل اكثاب يدخلوا في دينه
فلم يفعلوا بل اطاعوه في اللباس ولم يجحدوا . وكان الاضطهاد على النصارى وكسروا صلبانهم
وكان البطريرك يرسل الى الديارة ليصلوا عنه الى الله . وظهرت اية في كنيسة ساويرس بدير
ابو مقار . وذلك ان صورة السيد المسيح جنبها وخرج منها دم كثير . واخذوا من الدم
ولطخوا به المستوسيه والمرضى فبرءوا . وفي تلك السنة صارت جميع القوت الذي بدير

R ٦٨+

? ناحية من نواحي مصر مشرقها تدعى ديرو

ابطال ضرب الناقوس

دمياط وخراريا

1 ابتدا من هنا العلامة هذه الناسخ في الكتاب المخطوطة ... ومن بعد الرسالة بها اخبار ... واخبار مشوده (٥٥) وتبقى

اضافة الاخبار الواردة قبل الاخبار المعززه مشوده

وهذا الخلط نتج عنه عدم ترتيب اوراق النسخ الاصليه الخاطئ

منها النسختان المنقولتان ... كامل صالح نخله

الطبعتان

ابومقار يسقطوا من عيونهم الدموع كالمطر. ودلالة على اختفاء الصليب المقدس. وفي ذلك
الزمان انزل الروم ونهبوا دمياط بكل ما فيها واقاموا بها ثلثة ايام فحملوا مراكب الاسطول
وكانوا ياخذوا معهم النصارى. وبعد ذلك اطلع الرب على شعبه. فارس جعفر والى بعد ذلك يبقى
له عبد الله رجل جيد فنزل الظلم عنه النصارى واجراهم على عوايدهم. وامر الملك ان يعمل
حصن على تنيس وبلبيس وحصن على دمياط والاسكندرية وكل الثغور. ثم عاد الكتاب الى
هذه مصر وتولى الحكم قاضى عادل غير ذلك. وتولى جباية الخراج ارضه رجل يقال سليمان بن وهب
ورق [illegible] ارضه وهو تولى الارض [illegible] وبقى ابرهم وكان يهتم بالكنائس والاديره
والبطرك [illegible] ويرفع عنه كل الكلف. وعادة النصارى الى افراحهم في كنائسهم على عادتهم
[illegible] الاب [illegible] فبنى كنيسة قد بناها في دنوشر ثم مضى الصعيد
وافتقدهم ومضى الى هناك. وكان قدومه عندهم كقدوم السيد عند [illegible] له [illegible].
واهتم ببناء مواضع للرهبان بالاسكندرية. وعمل لهم مواضع تخرج الى الخليج الحلو لانهم كانوا في
كانوا في ضيقة من الماء. وصنعوا اهل المدينة مثل ذلك في بيوتهم مجاري وقناني. ثم
٦٦٩+
بنا بيعة في مدينة اتريب لما شكوا اهلها من بعد البحر عنهم. وطلع منها ماء عظيم وكان يكتب
الارشينيكا في الاربعين عدا ويعلمهم ويجدد لهم ذكر الاتحاد. وكان يجتهد في [illegible] قطع
ذكر المامنين القايلين بالطبيعتين بالجمله والاقوال المخالفه ويتشدد في الاتحاد وكل
احد كان [illegible] لانها كانت نقيه. وكتب كتاب سماه كتاب [illegible] وهو بدير
ابومقار موجود الى الان. [illegible] وجاوب على [illegible] اهل الصعيد مقاله
رديه [illegible] ان اللاهوت تالم مع الجسد. وكتب ايضا رسايل و[illegible] من اقوال الابا
فلما [illegible] على [illegible] رهبوا [illegible] وجاوا [illegible] اليه قايلين لهذا [illegible]
نفوسنا يا ابونا [illegible] لكنه [illegible] ان يعرفوا [illegible] مضى [illegible] الدير ابو مقار

فقال ان تقفوا على باب الكنيسة وكل من يخرج من الرهبان تضربوا له مطانوه قايلين صلوا عنا
علينا فقد اخطينا. فلما راوا الاساقفة الوجه البحري ما فعلوه مع الاساقفة الصعيد تمموا
قايلين ما هذا التعليم الجديد فبلغ ابونا الخبر فدعا عليهم. فلم يصل احد منهم الى كرسيه.
واما اساقفة الصعيد فانه فرح بهم وبارك عليهم ومضوا وهم يمجدون الله. وكان كلما
صلب على وجهه وتنهد قايلا يا يسوع المسيح ارحمني. بحسبه للوقت ما يصيبه صرت كل
شهدا الا عدله وقد كنا ذكرنا في سيرة انبا يعقوب خبر الكاتب الذي خرج منه
الدم وان المتولي اوصى اولاده ان يعيدوا المال الذي اخذه من البطريرك الى خليفته فلم
فلم يأتوا به الى زمان شنوده. فلما وصلوا اليه سألوا اخذ المال فلم يفعل فلم يزالوا يسالوه لنا بالك
RV٠٢
من اجل انه لا يريحهم كما اوصاهم ان يرو الله. ثم في ذلك الزمان قام بعد المنتصر على ابيه جعفر
المتوكل … واخذ مملكته واخذ جميع اولاده وارسل الى مصر صيدنيا يقال له احمد بن محمد
المدبر … سنة الف دينار في الشهر. فاضعف الجوالي على النصارى. ناس دينار ديناريه وناس
نصف … خراج اواش البيع وانفس الرهبان واخذ جزيتهم وطلب خراج
القتد … خراج. ثم طلب البطريرك ليقوم له بخراج الديارة. ثم اخذ الغاية الذي تمكن
وغيره من مال الكنايس. فهرب البطريرك من وجهه. وقام في البلاد مختفى منه فكانه الى اعلانه.
وهو دانه سنة شهور وهو مغير البيه وكذلك الاساقفة فشقوا لاختفا مدبرهم.
ولما راى استطالة ذلك افنا فيه ازار كلام نفسه عن شعبه. فاتى الى مصر خفية
وكتب اليه كتابا امانه. فكتب اليه بكر ابن انت حضرت الي ولم يسكن احد بالا
اخليت شرا وان وجدت احد مسك جانبه الي تحت معك ما قام نفسي فتجر
الرب. ثم بعد ذلك خرج هو وكاتبه عشية النهار وهما متنكرين فسيرهم الرب
واتوا الى القصر. فلما راهم الحاجب اعلم الوزير بالبطريرك فتركه الى الغد حضر اليه

تم اخبار شنوده البطريرك ٦٥

ثم انه طالب [illegible] مسامحه بمصر الشيخ وقرر على تسعة الف دينار خراج سنتيه
مع البطاركة والاساقفه. فلما سمعوا الاساقفه الذين تقرر عليهم قسطوها عليهم. وعدوا اول
شهر [illegible] الاساقفه في رزقهم وشي الكنايس والديارة ولم يزالوا حتى اوفوا ولم يبق
الا [illegible] وكانه يشبه بقطيع المسيح وعقيدتهم. ووصل الى الصعيد وجرى بعضهم. وفي الشيخ
ثلاثة [illegible] ارزاق كنيسة كبيرة وقصلاته واوقفهم. وكذلك كتب ومقالوت ابنيا نيوس.
فلما [illegible] بيعه واقرره ورحمة الله عادوا الى الامانه بيعهم. وكان شماس يطلب
الاسقفية [illegible] وهو يتردد الى الاب البطريرك زمانا. ثم انقصه انه اخذ راهب سرياني البيعه
لبابي [illegible] ووصل به الى البطريرك واحضر معه شهود انه لشماس قالة كثير وانه هو
البطريرك [illegible] فلما الرئيس [illegible] الاب كان له صديق مسلم سأله حضر الشهود. وجعل
الاسقفية في وسط جماعة الاساقفه وقال ذلك المسلم لمن تقدم حوى هؤلاء الذين شهدتم
عليه انه ليس هو في هؤلاء. فعرفوه ما قد تم عليهم فرجعوا وحلفوا انه لا يشهدوا
بعد [illegible] بجبهه الشماس حتى فرض [illegible] والتمس شهودا وقالو له شتموه وطردوه.
ولما [illegible] كذبه وتوجه في البطريرك نحو الشماس واتى الى البطريرك. فغفر له وقال له
يا ولدي [illegible] ان نقف كلنا قدام منبر المسيح. ولكن لا تعود الى مثلها. ثم مات المستنصر قاتل
ابيه وقام بعده احمد المستعلي. لعدان جرى في ذلك الزمان تزلزل عظيم في الطرقات.
واخرجوا ديارة كثيرة في الصعيد ودير القلمون ودير ابو يحنس وغيرهم. فلما ملك المستعلي بعد
ان قتل ابيه [illegible] حسين الدرهم ابرهيم. فقام ووصل الى بغداد بسبب حساب الخراج
فقال له البطريرك اذا اكتب الي بسلامتنا ووصلنا. فكتب له الملك ورقة الكنايس
الذي خربوا. فلما وصل هناك وجد عنده والله بسؤال الملوك وساعدوه النصارى الشاردة. + الاكر
وكتب الى متولي مصر بانه النصارى يرمموا كنايسهم. فرحت الولاة في كل الاصقاع بذلك

... الى البرما وجنت جميع الكنايس وكان فرح عظيم في المسكونه. وكانوا الناس قدا خنقفوا
... النصح فتفعه الله ان قيامة الرب كانت في السابع والعشرين من برمهات سنة اربع وثلاثين وخمسمائه
... وخمسمايه للعالم. وكانت كنيسة ديمينا بريوط دا صبت عظيم في ديار مصر ويأتو اليها من افاق
الدنيا وكانوا شربهم من ماء المطر. وفي بعض السنين لم ينزل مطر ويقول الناس في الشيفاني العيد
سالوا الله ان يطلبوا من الرب بسبب الماء. وعندما انصراف الشعب من البيعه طلب من المسيح انه
يرحم شعبه جاءت مطر عظيم حتى فاضوا كل صهاريجهم ورويت جميع الكروم والبساتين الذي
هناك. وكان قس من اهل البيعه لكنه قد ظلم امراه ارمله فنهاه الاب فلم ينتهي فمنعه فلما نزلت
المطر على المواضع كلها والكروم بقي كرمه في وسط الكروم لم تنزل عليه نقطة ماء. فتعجبوا الناس جدا. وفي
بعض الايام طلب التوجه الى دير كجار على النصح. وكان هناك في البريه عربان كثير فمنعوه
الشعب ... فقال لئلا يضحك بنا العدو فجر واتى الى البريه فوجد الرهبان ينتظروه حتى
يخرجوا لان العرب نهبوا كل ما لهم وقتلوا فيهم فضربهم لان الجمعة السبت. وبطل خروجهم لما كان يوم
... اهل الشعب وقربهم وعند خروجهم عروهم العرب وجرحوهم فعادوا الى بوبه واعلموه
٦٧١ +
فلما كان ... الا هو دار بالبخور على الشعب والهياكل وعيونه تفيض الدموع فتقربهم ... وهم
بكوا وهو ايضا يبكي فلما سرحوا اراد ان يسلم نفسه عنهم فخرج في وسط العربان وليس معه
سوى عكازه فارتجعوا الكل وولوا على ايديهم الى وجوههم وخرج هو والرهبان ولم يمسهم احد.
ثم في ذلك الزمان استولوا الدراجين على البلاد ونهبوا السواحل جميعا الخراج من بلاد ... واخذوا
اموال البيعه والديارات وحاصروا الاسكندريه وقطعوا عنها الميره. فاراد الرب خلاص المدينه
فصاروا اهل رشيد يحملوا في المراكب الميره سرقه ويدخلوا الى المدينه. ثم بنوا عليها سور
اخر. واما الاب فالتجا الى مدينة المحله الكبيره واقام بها وكان قلبه عند البيعه. فارسل الى
تجار المدينه اتوا اليه بغير شي ليشتروا به تجاره. وقال لهم اذا بعتم اجعلكم سلموا المال لاقنوم

× صنيفه حسب [illegible]

نسخ اخبار شنوده (٥٥)

البيعه. ففعلوا ذلك وانتقضت البيعه بعدما عدم منها القرابين. فاما الرهبان فلم يزالوا يقتلوا
في الرهبان وينهبوا قلاليهم الى حيث خربت الديارات. وكذلك كنيسة بومينا بمريوط واخرب. ثم
قام في ذلك الزمان وزير وحشر حشود واخذ تكه وكل ما فيها. وربط خيله في المواضع التي
ليس شريف وقال هذه الخيل مرذوله. ثم انه لعله الغد اقام مصر متولي اخر اسمه مزاحم وحشد
جموع واتى الى مصر واحاط بيوتات البابليه واحرق مراكبهم الاسطوله بالنفط وقتل منهم
جماعه كبيره. ثم اخذ احد [illegible] الدالجه وقتل منهم خلق كثير. ولم يبقا منهم الا من هرب.
R V C
انتم [illegible] خوصه فخراب الديارة وهتك العذارى والرهبانات. ثم اشتد الحال على
النصارى وقاسوهم [illegible] الرهبان. وكان واحد مسلماني تذكرتهم والوب
[illegible] حتى انقلعت في كفه [illegible] بالقلم ومات بها. وكثر ضيق الرهبان
[illegible] وانفسهم [illegible] واتى الى مصر متولي رجل خائف
[illegible] الناس [illegible] الرهبان واستقامة البيعه وانتعش الناس.
[illegible] التجار [illegible] الناس المتوليين عذابهم عذاب بعد عذاب
[illegible] ثم [illegible] الرهبان رجلا قديس الى الملك
[illegible] البواب للرهبان والقرايا بكل قاطع وان [illegible]
[illegible] بهذه الامور. ثم اهتم وعمل
[illegible] ابو مقار [illegible] مع الحمالين ومع بطريرك انطاكيا كان يعمل
[illegible] ثم [illegible] واحد يقال له يعقوب
[illegible] جماعه [illegible] في البطريرك بمائة الف دينار. فطلب
[illegible] الاساقفة متغيرين الشكل وكان الذي يذكره كاتب المتولي
ظهر للوزير انه يزور عليه فاخذه واشهره وحلق لحيته وجرسه. وكان مع المتولي

... ان يرتلوا بالكتاب . ولاجل البلاد وبعد قليل مات يعقوب الراهب . وكان
... بوما حزينة عليه ومصلي عليه . وكانوا الناس يتعجبوا من ذلك . فلم يلبث العدو حتى ٧٢٢
... ثار عليه ... دير الزجاج كتب فيه رقايع فقاموا عليه الكتاب فا ستحى وقعى .
... امارا هو كان شايع الرهبنة وكان يشبه ذلك القس يذكر بالرقايع فوصلت
... لا ... معه حياله واحاطوا بالبطريرك وكان يريد ان يوجه الشعرس وحلوه
... سمعوا النصارى ... في القوة في امر السمي بين اللصوص والجناه
... وجدوه من الاساقفه والشعب رحلوا ... قدام البلاد
... الطاغوت و ... وتبع في الكارم و ...
... وفحص ...

البطريرك شنوده الخامس والخمسين

ولما تنيح الاب قسما اجتمعوا كهنة الاسكندرية ومصر والاساقفة والاراخنة . ولم يتفقوا
... ليطلبوه . وكان امونت كثيرة بدمقار يقال شنوده رجل فاضل ... كل ...
... من مصر بسبب خراج بيعة بو مقار ويقضي حوايجه فوجدوهم مجتمعين . فتقصدوا منه
... من الرهبان . فسالوهم اسمه . ثم قضى مصالحه ومضى في العوده لديره على البلاد
... في الحال رفعه وقالوا ما يستحق هذه الرتبه الا شنوده الامونت ولم يكن يعلم
كانوا البطو ... انه مصر . فلما علموا بصفه صاروا مثل النيل في قلبه . فقال لهم لا ...
... تصيروا وانا احضرتكم بحيله . وكتب اليه يقوله تحضر لتقول لنا على اسمه
... نذكرهم لك انه كانوا يستحقوا ومن كثرة ... في القداس مجتمعين
... وهم يقولوا مستحق فلما علموا به وثبوا عليه وعملوا القيد في رجليه .
وكان يصيح بكاء عظيم قائلا . لا تفعلوا بي هذه وتخطوا لربه ... اهل ...

الى هنا تنتهي الاخبار الخاصة بالبابا شنوده ... ٥٥
ثم ... اخبار البابا ... هكذا : ...
المرض الذي ... سنة ...
و ... مع ... الشهر

وكانوا لهم حزن عظيم [illegible] ورجعوا الى الاسكندرية. وبعده [illegible] نزلت مطر عظيم [illegible]
[illegible] الناس وكان [illegible] البكاء ويقول كلما تفكرت في كنيسة المسيح الذي هي عروسته الذي
[illegible] وان قطعه [illegible] حتى [illegible] اصير [illegible] انتقل الى دهر اخر. وكان لا
ينقطع ذكر المسيح من قلبه كل ساعة. وكان يكتب في كتبه كلها اولها باسم السيد المسيح [illegible]
[illegible] وصارت الكتاب يكتبوا [illegible] ومن صباه بالكتب [illegible] ويكتبونها. وكانت كتبه
[illegible] جميع [illegible] حتى الملوك الذي يقال لها [illegible]. وكانوا [illegible]
[illegible] لما سمعوا بمقالته رجعوا كلهم [illegible] الى الامانة المستقيمة.
وكان [illegible] احد [illegible] مثل [illegible] الساحر. وكان
[illegible] وكتب [illegible] حتى [illegible]
[illegible] ثم [illegible] (1) واشتهر في [illegible] الشماس
[illegible] ويقولون له [illegible] ابن [illegible]
[illegible] ثم [illegible] ولم [illegible] والرغايب في
[illegible] ويشكوه للوالي [illegible] عذاب عظيم الى الموت. وكان
٦٧٤٤+
[illegible] ثم استقامت البيعة
[illegible] في هدو وسلامة. [illegible] الصبر [illegible] واحد راهب
[illegible] وكان [illegible] الطريق. وكان [illegible] قدام الناس. وكان هذا [illegible]
[illegible] البطريرك [illegible] شماس وكان البطريرك [illegible] وجميع [illegible]
[illegible] البطريرك [illegible] الكتاب النصارى
[illegible] فلما وصل [illegible] لم يصل اليه [illegible] فصيروا التلاميذ الى قدام
[illegible] بنفسه في [illegible] البطريرك [illegible]

(1) هنا موضع الحوادث التي ذكرت من حوادث الباباوات [illegible]
الواردة في الصفحات السابقة من ٦٩ الى ٧٢ [illegible]
[illegible] وآخرها [illegible].
كامل صالح نخلة

البرية ليفزعهم ويرعبهم والقايم بذلك ثم اخذ معه ازال جارية وطلع البرية

وسعى [illegible] كانت بيده الفهرة الاعور واقام عليه شهود زور انه اسلم وان البطريرك نصره

ورتبه [illegible] الوالي يقول ان الوالي ابن العرال فهددوه واوعدوه فلم يسمع لقولهم

[illegible] فطلبوا البطريرك فقبضوا عليه وسجنوا [illegible] في قلعته ثم انزلوه في مركب

[illegible] والاولاد [illegible] الراهب فلما وصلوا مصر رموه في

[illegible] مع اولاده ونفشوا [illegible] فلم يجدوا [illegible] كما قال عنه الراهب [illegible] الفضل وحاجب

الدير [illegible] فقبض [illegible] عند البطريرك فيما اخذوه اولاده

فاهدوه [illegible] فلم يجدوا شيء [illegible] تحققوا الولاه والدواوين والسلطانه الرفاعه

٩٧٤

بطالته [illegible] النصارى ما لحقوا [illegible] واولاده. وكان [illegible] الوزح

الجسم [illegible] وبرنج

[illegible] وكانوا يطلعوا [illegible] لبشتردوا

[illegible] وقبضوا عليه [illegible] فضربوا كثير واقام سنه

[illegible] ثم تنيح الاب

[illegible]

[illegible] اخبار البطاركة [illegible] الشيخ

[illegible] يا قارئ الخط [illegible] ولا تنسا

[illegible] من الاعور [illegible]

[illegible]

[illegible] هذا الكتاب [illegible]

[illegible] والديه [illegible]

٦٧٤ بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد له المجد دايما ابديا ∴

∴ نبتدي بمعونة الله تعالى في الجزء الثاني من اخبار البطاركه ∴

الاب ابا خايال السادس والخمسين ∴

وفي ايام الاب البطريرك الذي [illegible] في كنيسة بوقفاه . قدم عوضا
[illegible] وكان [illegible] حسنه جميله و[illegible] تجارب كثيره . ومن جملتها ان كان اسقف
[illegible] كنيسه [illegible] من ابن الشيخ [illegible] تاج الشكر [illegible] فاجتمعوا
روساء [illegible] وسالوا [illegible] البطريرك [illegible] بدمرو . فحضر ومعه جماعه
[illegible] والاراخنه وشعب كثير وكان الاسقف المذكور [illegible] في طعام . فلما جاء
[illegible] الاسقف ولم [illegible] لاشتغاله [illegible] فسالوا الروساء والاراخنه
[illegible] الى [illegible] بلا [illegible] وبعد ذلك حضر
[illegible] قدموا [illegible] فقال البطريرك [illegible] لك ان تفعل
[illegible] ولا [illegible] في [illegible] وكسره
[illegible] البطريرك [illegible] قدموا
[illegible] الاسقف
[illegible] وطلع الى الوزير [illegible] البطريرك [illegible] انه
[illegible] وهو [illegible] وكان الوزير [illegible] الخليفه ببغداد فخرج
[illegible] وقال له
[illegible] البطريرك انه ما [illegible] الرجل الوزير .
[illegible] فامر باشتغاله فاقام في [illegible]
[illegible] المسيح [illegible] صاحب الوزير [illegible] لا تبيعه

اهلهم [illegible] ديوسقورس بعداته وقرروا عليه عشرين الف دينار ولم يكن معه شي بالجمله. فلما

نظر [illegible] قرروا لكل الاراخنه وكتبوا عليه ولم يساعده احد بشي ودفع الاخر

كانت [illegible] خاليه من الاوساقفه فاوسوا عليهم كلما قرروا عليهم شي يساعدوا به البطريرك.

وهذه [illegible] البيعه. ثم اقترضوا من الاراخنه الف دينار كملوا بها عشرة الاف

دينار [illegible] الاراخنه ابن الولوه. ثم سيروا الى الكراسي ان يجتمعوا من الشعب من كل واحد

[illegible] الى البطريرك [illegible] من مواقف [illegible] الديارات لوادي هبيب.

[illegible] دينار في كنيسة ابو مقار [illegible] ثم وصل الى الاسكندريه وسال

الكهنه ان يعطوه ارباب الكنايس [illegible] فابوا وقرروا ان يعطيهم في سنه الف دينار. يكون

عليه [illegible] بعده من البطاركه. وهذه اول قضيه صارت على البطاركه لاهل الاسكندريه.

يكن [illegible] اربح الموضع وبابهم ومع هذا جميعه تكمل له العشرة الف دينار الاوله. اعطاها

للملك [illegible] والعشره الاخرى الذي كان [illegible] طولون باقيه. فمضى الى تنيس يطلب مساعده من

٦٧٥

النصارى وهو في حزن عظيم حتى انه كان يكتب في كتبه [illegible] يقول الاجيال

اتفاق [illegible] الكتب [illegible] ولم يساعده احد. وفيما هو على مثل

هذا [illegible] فقال لواحد [illegible]

البطريرك [illegible] فقال قول له لا تضيع صدرك

من [illegible] الى اربعين يوم تتخلص. فلما قال التلميذ هذا للبطريرك طلبوا الراهب فلم يجدوه.

واقاموا يطلبوا عليه اياما فلم يجدوه. وبعد ذلك خرج ابن طولون للسفر فمات في الطريق بجنة

من الله. وجلس ابنه مكانه. وكان ابنه خمارويه فارسل احضر البطريرك واعطاه الخط بالعشرة

الف دينار قطعه. وعاد الاب الى بيته يمجد الله. حزين على الشرطانيه الذي حدثت في ايامه.

[illegible] واقام على البطريركيه في سبعه وعشرين سنه وتنيح في الحادي والعشرين من هاتور

ومنارة هذا الجامع [illegible] وهو جامع ابن طولون. ثم مضى الى دير ابومقار. ونظر
[illegible] ابومقار. فقال ما هذا فقالوا له هذا صاحب الدير. فامر ان يحله من كفنه.
ولطم على صدره ومسك شعر لحيته فنفخ القديس [illegible] في وجهه. فللوقت سقط الى ورائه
[illegible] فدخلوه [illegible] القديس [illegible] اليه روحه واقام يتمشى في الكنيسة
[illegible] الاسكنا [illegible] التوراه. فوجد
صورة [illegible] المشرقى [illegible] للصوره وقال
[illegible] بالدرس [illegible] الصوره بيدها واخذت الريحانه. وقامت
[illegible] الناس ينظرونها [illegible] من هذا العجب. وامر ان يصوروا في يديه
[illegible] الريحانه يكون تذكارا [illegible] ياتي بعده. والصليب في يديه الى اليوم. وهذه
[illegible] باخوم. وكان
[illegible] البطريرك [illegible] القبط. فدخل
[illegible] البطريرك [illegible] للروم. فغضب ذلك
[illegible] الاسكندريه وامر ان تقطع الاصبعين [illegible] من يده اليمنى الذي يصلب
[illegible] وتخلص امته :

الاب انبا غبريال السابع والخمسون [illegible]

[illegible] ابومقار. واوسموا انبا غبريال بطريركا.
[illegible] من اهل البلد. وكان شابا قد ترهب عند اب قديس في قلايه تعرف بدرودى
[illegible] بجانب غبريال[1]. لانه غبريال[1] سميت على اسم البطريرك. وهذا درودى هو
الذي [illegible] القديس بوكامه. وكان في القلايه رجل قديس. وكانت عادته يعلم اولاده خلاص
نفوسهم ويجمعوا حوله. فاما هذا الشاب غبريال كان ياخذ بركته ويخدمه [illegible] لانه كان

(١) صحته غبريال

في الاسواق. فقال له الشيخ انت تقول يا ابني لو انه لك ان تجلس بين الشعوب والشداد
٦٧٧٦+
والفقار [illegible] هذا [illegible] ودفعه [illegible] فوجدوه العريان فلم يزالوا يجردا خلفه الى
[illegible] الحصن [illegible] ولم يجدوا [illegible] فلما مسكوه وحملوه للبطريرك. وذكر بنوة
[illegible] فلما وصلوا [illegible] الكنيسه [illegible] طلعت باعتقادك واعانتك
[illegible] لمولود امانه جديده [illegible] الامانه. او ازداد انا على امانة
[illegible] ونابه [illegible] رشوه فطلبوا الف دينار التي قررها ابا خايل
[illegible] الضروره [illegible] الاساقفه مقطوعيه يعطوها في كل سنه. وان يوجبوا
[illegible] البطريرك لم يقيم في مصر
[illegible] الضيعه وقيل عنه ان
[illegible] الامر لشيوخ الرهبان
[illegible] يكون [illegible] الفسطاط
[illegible] قام [illegible] القتال. [illegible] اقامه
[illegible] سنه [illegible] يكون مضا [illegible]

ابا قسما البطريرك الثامن والخمسون

[illegible] قسم هذا [illegible] عجايب وهو انه قسم مطرانا على الحبشه
[illegible] ان يقيم الاساقفه [illegible] سنه كامله خارج عن الحدود. وكانه
[illegible] فعرج الملك [illegible] جاء وقت [illegible] الملك [illegible] وقال له
[illegible] الملك [illegible] ان الصغير ارجح من الكبير.
[illegible] وكان [illegible] راهب [illegible] ومعه رفيق من دير ابا
[illegible] مضى الى بلاد الحبشه [illegible] لم يطيعه [illegible] رجع وعند

[illegible] وزوركت [illegible] البطريرك [illegible] على الكرسي ويقول لهم قد سيرنا اليكم
[illegible] قد سمعنا ان [illegible] واحد [illegible] فنحن [illegible] ويصح كذبه
[illegible] الكبير [illegible] السلطان فلما
[illegible] واحد اخوه وكتبه ونفاه .
[illegible] واخذ كلما للسلطان
[illegible] البطريرك [illegible] المزور فلما
[illegible] فاخذ [illegible] وجعل عليه
[illegible] البطريرك بومه . فلم [illegible]
[illegible] السلطان [illegible]
[illegible] واما [illegible] السلطان [illegible] واما ابنا فسما
[illegible] آمين .

هذا المقام التاسع والخمسون

[illegible] بشرى وكرزوه
[illegible] لونه
[illegible] على الصبر [illegible]
[illegible] على والدته [illegible] ما اعطاه الله [illegible] والكرامة . وكانت قد كبرت
[illegible] معه جماعة كثيرة من [illegible] فلم تنكشف
[illegible]
[illegible] قدام [illegible]
[illegible] الكبير [illegible]

بشارة الروح بما اعطاني الله الرب منه المجد العظيم . وما بالك لا تفرحي بي وانا ابن [illegible] الناس
والرجا [illegible] وقالت انا فارقته لك يا ولدي وانا حزينة عليك لانه قد كانت شهوتي
٢٧٨٤
ان يدفنوا [illegible] اليوم جسدك وانت حي ولا [illegible] في هذه المنزله وكان يرا [illegible] عليك خوف
[illegible] هذا المستقر [illegible] الذين [illegible] فلما [illegible] قالت امه
من الكتبه [illegible] ثم انه خرج من [illegible] له قرار شعبه واقام مع
الكرسي [illegible] صح [illegible] في رابع [illegible]
[illegible] البطريرك [illegible] جلاس [illegible]

[illegible] وكان من اهل [illegible] وكان قد كبر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] هذا لكم تخدموهم ثم نفر
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وذكروا ان واحد [illegible] بل [illegible]
٢٧٨٤
[illegible] الى ان مات [illegible]
[illegible] وكانت مدة [illegible]

انباسينا البطريرك الحادي والستون [illegible]

وكان [illegible] تاوفانيوس [illegible] من اهل [illegible] قديس [illegible] ابو مقار

قتل [illegible] والقاوه في ال[illegible]

من قلوبنا لنقدر نبدينا. ونذكر سبب رهبنته اعني انبا ابسيا رهوان ابواه الزماه في صبايه

بالزيجه بغير اختياره لانه كان محبا للرهبنه وطايع لهم. فلما ادخلوه على الزوجه وكانت من اقرباه.

فقال لها اختي عذرا انا انصحك وكلنا لشهوه ورزقنا بالاولاد وماتوا ومضينا نحن ايضا ابشرع كحل

فاني هذا العالم الزايل صوره وشهوته. فهل لك تحفظ اجسادنا بالطهاره. ثم اقام ثلثة ايام وهو

يقول [illegible] الحبيب قرروا مع بعضهم البعض ان يحفظوا ثم [illegible] عند ذلك فال لها قد

لاني قد [illegible] اللقب [illegible] بالشفقه وخرج من عندها ولم يعرف احد مكانه. فاتى الى

دير ابو مقار [illegible] هذا الشيخ القديس. واما اهله فلما طلبوه ثلث يوم ولم يجدوه

فسألوا [illegible] فلم تعلمهم بشيء. ثم انها مضت [illegible] لم تعرف اين توجه. فعاد فرحهم

الى حزن [illegible] وقام عند القديس ثمنة سنين [illegible] وبعد ذلك قالوا للامراه ان تتزوج

فلم تفعل [illegible] لا [illegible] على رجل حتى اموت. وبعد ثلثة سنين سمعوا ابويه

انه حي [illegible] راهب. فمجدوا الله كثير فلما [illegible] المذكور وطلبوا

[illegible] هذا جميع القديس الذي رهب انبا ميشا فاتوا اليه بالتعزيه بدرنيا

[illegible] واقاموا [illegible] ايام كثيره. وليقربوا اليه اطلبوا دخول

[illegible] ان [illegible] واخذ ذلك فاتوا اليه [illegible]. فقال لهم [illegible] انا اشير عليكم.

لانه [illegible] كما ذكر الناموس ان [illegible] لا يكون شي فاني ولا صبي طايش.

[illegible] جميعهم [illegible] واحد [illegible]

الى [illegible] بطريركا. فلما [illegible] بالاتفاقه عبروا

[illegible] الكرسي بالجامع والصلبان. فاقاموا [illegible]

[illegible] فتقدم الى احد الاساقفه رجلا من اهل البلد. وقال له هل يجوز لكم ان تاخذوا

رجلا زوجا تجعلوه بطريركا. فقال له الاسقف له زوجه. فقال له نعم وهي الى الان حيه. فعاد

الاسقف الذي في قبة بالاسقفية فسكروا من غيرتهم واجتمعوا من كل جانب وقالوا لقد
اطلبنا وما لقينا الشيخ ولم نستقص ولم نبحث فلما راهم المبارك يتشاورون حبس بالتقية
فلما استقر [illegible] امرا [illegible] وعرف ما لم يعلموه قال لهم الامر صحيح ولكن استدعوا الوزراء
[illegible] فلما [illegible] قال لنا قدام [illegible] على طريق الاريافات الحال التي بين [illegible] فخرجتهم
الى [illegible] وكان [illegible] في ذلك الزمان يعرف بالاخشيد وكان
[illegible] فلسطين ومات [illegible] او غلامه [illegible] الملكة حسنا عند
الزمان [illegible] ومات كافور [illegible] ولا اربوا موته ثم البسوه ثوبا طويل
الاكمال و[illegible] واجلسوه على كرسي عالي وجعلوا خلفه استاذ صغير وان [illegible] دخل العسكر
يسلم [illegible] الاستاذ الصغير يحرك
[illegible] فلما اشتهر الخبر ارسلوا الى
المغرب [illegible] الاخشيد وعليهم وهزمهم
[illegible] حتى ما بقي الذي هو الانة معروف وانفذ الى
مولاه [illegible] مولاه المغربي سنة [illegible] ثم جعل
ابو [illegible] بن [illegible] والي على مصر [illegible] وكان والي على [illegible] اوعز اهل
[illegible] ان لا يؤدوا خراج فاتى اليهم جوهر واخذ [illegible] الوالي وصلبه ونهب كثير
[illegible] وكذلك في مدينة تنيس [illegible] وقتل منهم مقتلة كبيرة
عظيمة [illegible] غلا عظيم على الارض لان النيل لم يطلع وزرعوا الناس ثاني سنة
[illegible] هذا في مملكة المعز المغربي وفي السنة الاخرى لحق الزرع سموم
وريح وقام الغلا سبع سنين وخليت بلاد كثيرة من الناس وخليت كراسي كثيرة من
الاساقفة والناس ولم يرجع [illegible] لهم استقف [illegible] والكراسي الذي [illegible] حولوا

الشيخ
[illegible]

(مثلا) نسروه انخلوا اصطف فربوط اترشوا ابوشاد قبله لعنوس

بربوط : ارواد : مسرفا : انخلوا : اصطف : حربوط : ابوشوا : دقهليه : بعوس :

واماكنه كثيرة لم نذكرها . وكان البطريرك في هذا الزمان محبوسا في دير [illegible] فلما اشتد البلاء

R٨٠+

وبكى ودعا حتى قيل تسمى محلة دانيال من كرسي تنيدا . وكان عنده امرأة جائفة من الله اكلها دنيا .

تقوم بالبطريرك بالغلاء جميعه وا[illegible] ولده [illegible] ومن يجوره . واقام سنة لم يفق [illegible]

ولا [illegible] ولا يرفع قربان [illegible] [illegible] في ضيعة بالقرب منه فلما

انقضى [illegible] الغلاء [illegible] الله على الخلق [illegible] معادوا الى الغربية [illegible].

[illegible] حتى جابوا [illegible] اقام البطريرك ثمانية عشر سنة وتوفي

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] ابراهيم [illegible] الثاني [illegible]

[illegible] واقاموا [illegible] [illegible] كورة مصر [illegible]

[illegible] واقاموا [illegible] [illegible] وكان انسان تاجر

[illegible] ابراهيم [illegible] وكانت له صدقات عظيمة وكان شيخ حسن [illegible]

[illegible] وكل اهل الدولة

[illegible] [illegible] [illegible] فدخل [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

لهم [illegible] بنشره سرا [illegible] مسكوه وقيدوه

[illegible] [illegible] الى [illegible] وا[illegible]

٧٨٠ العوايد التي تقدمت [illegible] [illegible] والتعصيب .

وكانوا [illegible] ويأخذوا رأيه . [illegible] وكانوا كثيرين [illegible]

كراسي محلة

محلة دانيال

بالواحة. فهدموا السواري على شبابيكهم وبرزوا منهم [illegible]. فاهدم منه بعض ذلك فالحوه
عليهم. فاخلوا ارضه كثير ساحه وايوان لم يبق [illegible] ويخرج السواري فتمشي الى داره حتى
يلحه ويطلعه. فاقام [illegible] يبرده بابه فلم يفتح له فاحرقه ونقض حذاه مع بابه. فانقسمت
[illegible] الحرب بين اثنين [illegible] فاظهره ولكن احد. وما في كلمن كان بعد. وكان المعز
[illegible] يسمى يعقوب [illegible] لما راى منزلة البطريرك عنده واكرامه اياه
حسده [illegible] المعز ان يحضره. البطريرك بين يديه يجادله. فقال المعز للبطريرك ان تحضر
احد اولادك [illegible] ساويرس بن المقفع. وهذا
[illegible] وحكمه [illegible] وحسن لفظ [illegible] صنف كتب كثيره. وقيل
انه [illegible] المشهور وكان [illegible] فاتى [illegible] لانه كان يجادلهم
[illegible] يوم الجمعه فقالوا له [illegible] ساويرس في هذا
الكلب [illegible] فقالوا له [illegible] فقال اليوم يوم جمعه
والسعاة [illegible] المسيح [illegible] الكم. [illegible]
[illegible] المسيح [illegible] القران. فتعجبوا من جوابه وخزيوا
وسكتوا [illegible] البطريرك اخذ معه ساويرس وحضرت جماعه ويعقوب اليهودي من
قدام المعز. فقال المعز انكلم البطرك. فاوما البطريرك الى الاسقف ابن المقفع فقال
الاسقف [illegible] ان اجادل رجل [illegible] في مجلس امير المؤمنين. فقال اليهودي انت
[illegible] فقال نعم لهذا. فاستشاط اليهودي بالغضب فقال له ساويرس ليس
في الجواب [illegible] قال له بين لي قولي. فقال له [illegible] لانه اشعيا فصيح
الانبيا يقول الثور عرف مدبره والحمار معلف صاحبه واسرائيل لم يعرفني. والشعب
الجاهل لم يفهمني. فقال المعز لليهودي هذا صحيح فقال نعم. فقال الاسقف من كانت [illegible]

الزم واعظم [illegible] وقد وصف الله اليهود بالبخل [illegible] في ان احاديثهم فما عرفنا البخل
مع هذا [illegible] ونقيت البعداد [illegible] وكان الوزير اليهودي يطلبه مرة للبطريرك فقال
للعز [illegible] الطب المتصارى اذا كان [illegible] امانة [illegible] تقولوا لهذا الجل
انفق [illegible] البطال البطريرك [illegible] بلا امر [illegible] فان كلما يقوله
كذب [illegible] البطريرك وتنقص منه العقود فقال شيخ صحيح فقال له [illegible]
لقد [illegible] المقتر [illegible] السيف [illegible]
وكان [illegible] مكان من يسالوا
والقد [illegible] وكانه اجتماعهم لكنيسة المعلقة ولم يطردوا الاعتبه مع هذا [illegible] واما هو فطوى
٧٨
بطنه [illegible] وقع البطريرك [illegible] الصوم [illegible] فقيل [illegible] له بست
السيدة [illegible] فقال لنا [illegible] يا سيدي وانه يريد
بعض [illegible] فقال له [illegible] السودة [illegible]
[illegible] استيقظ
البطر[illegible] المعلقة [illegible] وعرفه بالقضيه
وقال [illegible] وكان [illegible] السيدة فلا
افتقر [illegible] وقال [illegible] الى البقضيه
ثم [illegible] وقال البطريرك [illegible] في بعض الايام [illegible]
[illegible] واخذت الشفا وقلعت
عيني [illegible] احد كل يوم في المعلقة [illegible] منه والبقيه
[illegible]
[illegible] وقت ان [illegible]

[illegible] منه الامر ونهض وجمع الاساقفة والرهبان والنصارى. وخرج الى
الجبل وخرج الملك المعز وحاشيته ووزراؤه ودولته والجنود وجماعتهم بالجيش والبوق. واجتمع
خلق كثير. ووقف النصارى على ناحية والجماعة تنظر اليهم والاسلام خلف البطريرك. ورفعوا
اصواتهم قائلين كرياليصون وهي كبير [illegible] امرهم بالسكوت ثم سجد البطريرك والشعب
[illegible] الجبل معهم. واذا رفعوا رؤوسهم [illegible] يرتفع الجبل. وصنع كذلك ثلاث
دفع [illegible] وينحط الجبل [illegible] ويرتفع لارتفاعهم فصاحوا المسلمين الله اكبر ليس الاه غيره.
ثم قال الملك للبطريرك الان يا بطرك قد عرفت ان دينكم دين حق ثم التفت البطريرك
[illegible] فقال الملك للبطريرك تمنى علي فطلب منه مرمة الكنايس. فكتب
له سجل [illegible] واعطاه مال كثير من بيت المال فرده ولم ياخذ الا السجل. فرمم كنيسة المعلقة
وكنايس [illegible]. فاعترضوا جماعة المسلمين ومنعوهم ان يرمموها حتى ركب الملك بنفسه
واتى الى [illegible] ما هذا شيخ كان يصلي [illegible] في الاساس وقال لو قتلت ما
[illegible] امر الملك ان يردموا عليه الحجارة. حتى سال البطريرك فيه واصعده. وكمل
عمارتها [illegible] جميع الاساقفة [illegible] ولم يقدر [illegible] فشقر [illegible]
على [illegible] والذي [illegible] البطريرك على الكرسي ثلاث سنين وستة شهور. وتنيح
ولما [illegible] ان يعرف [illegible] الكرسي [illegible] لانه احرمه لاجل السراري
الذي [illegible] لانه كان متقدم في الدولة. وقيل عن انبا ابرام انه لما كان علماني اتى الى دير
ابو مقار [illegible] المتوحدين [illegible] منه [illegible] المتوحد وخرج وقال له
٧٨ [illegible] وهي نازلة عليك [illegible] البطريركية وكان + وهذا المعز
المذكور على ايام انبا مينا وانبا ابرام. وكان اذا اراد يحول [illegible] جوهر لانه كان رجلا
سوريا [illegible] انه كان يقول ان اهل مصر [illegible] في الكتب المرسوله فاراد ان يمتحن [illegible]

[illegible] وصنعه [illegible] بالمنادي باجتماع الناس يسمعوا السجل وتركت ناس يسمعوا
عليهم [illegible] سمعهم [illegible] السجل [illegible] ما فيهم شي بل قايع
في [illegible] خلعوا المعز [illegible] القاهرة وهو [illegible]
[illegible] مصر [illegible] وكان قزمان [illegible] المذكور له حظ عند المعز [illegible]
[illegible] اليهودي [illegible] قزمان الى بلاد
فلسطين [illegible] عشرين الف دينار [illegible] ان واحد [illegible] له العز [illegible].
[illegible] فلسطين [illegible] قزمان [illegible] اليهودي في زمان الملك [illegible]
له [illegible] العشرين الف دينار [illegible] واولاده [illegible]
[illegible] قزمان [illegible] العشرين الف دينار [illegible] الملك ان كل ما في
[illegible] قزمان [illegible] كل اخذوا منه
[illegible] فلسطين [illegible] البطريرك
[illegible] دينار [illegible] واخذ [illegible]
[illegible] البطريرك [illegible] على المساكين.
[illegible] ستين الف دينار
[illegible] بالقاهرة [illegible].

٩٨٢ - [illegible] تاورس البطريرك الثالث والستون [illegible]

[illegible] سنة [illegible] البطريرك [illegible] كالعادة. وذكروا
[illegible] ابو [illegible] واحضروه. ومعه
[illegible] اقام [illegible] في بيعة [illegible] وصار [illegible]
[illegible] ياتوا [illegible] انه [illegible]

13

جاء في تاريخ [illegible] ١١١١
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] (صفحة ٢١٠)
[illegible] المعز [illegible]
١٧/١١/١٩٤[illegible] كامل صالح نخلة
[illegible]

[illegible]

تتمة حكاية ابن جاد
[illegible] ١١٠٤

منه الشماس ثم [illegible] ابن حبيب كاتب البطريرك فقال له لا تفارقني حتى تأخذ بركتي فلم يبق إلى

في الدنيا سوى يومين وكانوا قد أوسموه في الصوم [illegible] بولس. وبعد يومين تنيح ودفنوه

في الكنيسة لأنهم [illegible] المسلمين لم يجدوه ولا وجدوا له أثر لأن المكان الذي كان [illegible]

مخفيا [illegible] للشماس حبره [illegible] تنيح [illegible] تاسع [illegible] تعريف ابن

(٢٨٤ [illegible])

قدامة [illegible] ومطالعة [illegible] البطريرك [illegible] تنيح سلامه | فاما البطريرك

[illegible] وكان له قرما

[illegible] وفي بعض الايام طلبه تحبيذه

[illegible] البطريرك [illegible] حذبته

[illegible] فاما العزيز بن نزار فانه رزقه

[illegible] البطريرك للكنيسة فاما ملك الحبشة

٧٨٤

[illegible] وان ظلم علاوة بادين

[illegible] الى البطريرك

[illegible] كرزه وارسله

[illegible] ومع ايام

[illegible] وظهرت

[illegible] بالبكاء والعويل وظنوا انه القيامة

وبعد ذلك ظهرت الشمس. وأقام [illegible] أربعة وعشرين سنة وثماني

شهور وتنيح في [illegible] هاتور. وذكروا أن [illegible] وجدوا له مالا كثيرا

وقسموه عليهم [illegible] فلم ينقض الحال بكثير حتى تمددوا [illegible]

فاما نزار فمات وطلبوا أن يقيموا مكانه ولده منصور الحاكم المذكور فقال زمامه

١٣١

١

[illegible] ١٢٤ [illegible]

الذين رباه لهم البوزعة لانه كان ذميم في خلقته مثل القامة فجرت منه امور كثيرة وسنذكرها في موضعها :

[illegible] خائيل بابا البطريرك الرابع والستون [illegible]

٧٨٢+

فلما [illegible] مغلقا مدة طويلة بعد كرسي مرقس فحال اجتمع الاساقفة فلما نظروا الى يوحنا [illegible] [illegible] وكبر ولا يصلح لهذا الامر . ونظروا [illegible] فيلوتاوس شابا تام القامة [illegible] [illegible] يأخذ المال من الاساقفة وكان الملك ابو سعيد نزار ابن المعز الملقب بالعزيز [illegible] وكان للبيع في ايامه سلامة [illegible] وكان في ذلك الزمان جماعة كتاب متقدمين [illegible] [illegible] مع البطريرك الانبا ابراهيم [illegible] يأخذ المال ويكرز [illegible]

٩٨٢+

[illegible] [illegible] بطلبه [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] مينا تتبع . [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] واحضروا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الراهب . [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] شكوا للوزير فقبض عليه وحبسه . [illegible] [illegible] [illegible] **وخبر الواضح** : انه كان في ايامه شابا من الشهود [illegible] [illegible] رجا وكان مشهورا من كبار الشهود [illegible] شابا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] صار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الشهيد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بالمسيح . فصعب عليه الامر [illegible] [illegible] الشهيد كثيرا [illegible] [illegible] القديس ضربوا رقبته [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] انه [illegible] [illegible] . وبعد ذلك وجدوا جسده سالم لم يتغير . [illegible] [illegible] بذلك [illegible] [illegible] واما ابن رجا الشاهد فانه اقام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الكلام الذي [illegible] [illegible] الشهيد . وبعد قليل [illegible] [illegible] [illegible] الى

ملحق [illegible] انبا خايلس : [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اما الباقي وهو [illegible] [illegible] نظروا الى [illegible] [illegible] فيلوتاوس

(الخط - خاص)

خائيل فيلوتاوس [illegible]

الوحيد

ولده نوى ان يمضي الى الحج فخرج [illegible] واتبعه لصديق له يحفظه. فلما حجوا وعادوا
الى البلد [illegible] الشاب [illegible] وكان السلام كذلك الى ثمانية ايام بغير زيادة فلما قص الرؤيا على
صديق ابوه قال له ان هذا هو شيطان لا تغتر بهذا الكلام فلما استوى الى البرية

٧٨٤+

[illegible] ما رآهم وبعد ذلك ركب صديق ابوه وطلب الشاب فتاه ولم يعرف
كيف [illegible] قالوا اهل القافلة [illegible] فتركه. فاما هو
[illegible] الوحش ليلا [illegible] واذا الشاب راكب فرس وعليه [illegible] ذهب
[illegible] فقال [illegible] فضية [illegible] في الجو فلم
[illegible] الى سبعة ابو مرقوره [illegible] الاسكنه. فلما اتى الى الغيرة بكر
والد [illegible] ان [illegible] فلما [illegible] فقال له
[illegible] قال لا ابو مرقوره [illegible] فلما اوراه له قال بالحقيقة
هو هذا الشخص [illegible] ولكن [illegible] واتبني بقبيس خير
[illegible] وصية الملك كتب [illegible] فاقام عنده ايام
كثيرة [illegible] ويعلمه شيئا فشيئا عن الجميع فعوتب
[illegible] تعمد
فاقر [illegible] ثيابه واشترى ثياب [illegible] وصار يخرج
[illegible] في اوقات الصلوات وكان
مسافة [illegible] منه [illegible] ابو مرقوره الى مصر اثني عشر يوم. فلما دخل الحج
[illegible] الشيخ [illegible] وهو
[illegible] باكي [illegible] وعملوا عليه جنازة واتفق
ان [illegible] في مجاورة كنيسة ابو مرقوره [illegible] وهو عليه الثياب الصوف وخارج منه الكنيسة

RA٤

نصه الداخل [illegible]

عقب [illegible] لكان [illegible] هاكم هذا الحبر كنت اقول ان [illegible] ديبه حقو ودرك.
[illegible] فلما كان [illegible] [illegible] فشق في [illegible] ذلك وحزن ولم يزالوا يرصدوه
حتى وجدوه [illegible] اخر الناس فتحققوا معرفته [illegible] واتوا به الى دارهم.
و[illegible] ان [illegible] [illegible] وقد [illegible] وابره [illegible] يبكوا ليتولا ابيش
[illegible] [illegible] [illegible] فلم [illegible] [illegible] وتركوه في بيت مظلم
[illegible] [illegible] وهو لا [illegible] ما قدموه وقالوا له [illegible] تقضينا [illegible] الى
[illegible] و[illegible] عنده رجل قديس فلما اقام ايام قبل قال له الراهب قبل [illegible] اذا لم
[illegible] [illegible] السلطان الذي [illegible] [illegible] وا[illegible] ما [illegible] المسيح [illegible] [illegible] قوله و[illegible]
الى [illegible] وهو راهب فلما راه [illegible] [illegible] فاخذه وحبسه في مطموره وهم يرموا
عليه [illegible] [illegible] وهو [illegible] [illegible] الى كمال ستة ايام وكانت امه تبكي وتعطيه
الخبز [illegible] وبعد ذلك ظهر له القديس بو[illegible] واعطاه خبز وماء فاكل وشرب
وقال له انا الذي ظهرت لك في طريق الحجاز. ثم [illegible] اخوته الكبار [illegible]
[illegible] فلم [illegible] وكان من [illegible] وقد [illegible] [illegible] الى البحر [illegible] [illegible]. فلم
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] للسلطان فامر [illegible] وا[illegible] مسلمين [illegible]
ولم [illegible] وبعضهم [illegible] الله [illegible] وا[illegible]. فاطلقه
السلطان [illegible] الى حيث يشاء. فمضى الى [illegible] الخليج [illegible] وشرع في بنا كنيسه على
٧٨٤
[illegible] [illegible] وقد [illegible] [illegible] [illegible] الاسكوبين و[illegible]
[illegible] و[illegible] هذا الاب الاسقف قد كتب عشرين كتاب ووديوان [illegible] اسمايهم
كتاب [illegible]. كتاب [illegible]. كتاب البرهان ردية على اليهود. كتاب [illegible].
كتاب رد على سعيد بن البطريق. كتاب رد على نسطور. كتاب الى [illegible] كتاب [illegible]

[illegible]

كتاب [illegible]. كتاب نظم السم والنثر. كتاب الجامع. كتاب تفسير الامانة. كتاب
ومعنى المعاني للمؤمنين. كتاب الاستبصار. كتاب السير والاخبار. كتاب الانصار.
كتاب [illegible]. كتاب المعروف العرفي. كتاب الاحكام. كتاب ايضاح الاتحاد.
وكان [illegible] نبيذا ركوا اخبار الكتب ونقشوا [illegible] ثم ان هذا ابن رجا صنف
كتابين احدهما سماه السوانح [illegible] نفسه بعد الاسلام. والاخر سماه تواد در العشرين.
و[illegible] الخالعين [illegible] الكتابين ثم كتب سيرة [illegible] حاله وكيف رفض الايمان. وشرح
[illegible] الخالعين الذي كتب النصارى [illegible] قرابينهم

(+٨٥ [illegible] ٧٠ ونحوي قصة بن الملك الهاشمي وابانه واستشراه رواها ابن المقفع الى ابن رجا
وهي [illegible] (...)

٢٨٦

[illegible] الذي [illegible] وصار نصرانيا. فلما سمع ابوه حزن واحضره وهدده فلم يلتفت
لهذه [illegible] ونال الحق الشهادة. ثم سلم جسده للنصارى [illegible] بيعة
[illegible] اليوم تعرف ببيعة الحاكم. فلما كان [illegible] الكنيسة [illegible] الخليج. قال
[illegible] عينين ورديت [illegible] الى البرية. فلما عاد الى البرية اقام سنتين
وكان [illegible] استقامته. فامسكوه وجعلوه [illegible] هيكل [illegible] فتزايدت
في [illegible] وطلبوا منه تلاميذ البطريرك شيئا فلم يكن معه فطلبوه كثيرا حتى [illegible]

١٣٠

[illegible]

[illegible] ١٦٥٧

ذكرها [illegible]

وعند الراهب فلما سمع ابوه بقصته ارسل رهبا بالنور مسلمين ليقتلوه فاشاروا عليه

الرهبان ان يسلم نفسه للبطريرك [illegible] من المدينة الى ابرشية R ٨٦٤ فاراد ان [illegible]

الى ابيهم فلما اتاه الراهب ارسله الى البطريرك وارسله الى [illegible] فطردوا وكان

من اخوة البطريرك وقال له [illegible] بغير شيء فغضب ولبس [illegible] في

البطريرك [illegible] الاراخنة وسيروه الى البطريرك وكان يستعطفه ان يجعله

[illegible] ما اخذوه منه وضربوه ورموه في مطموره . فاستشفع احد العرب

من ملكه [illegible] فلتطلق [illegible] البطريرك [illegible] الاسقفية [illegible] لم يعطيه شي .

٩٨٦ +

[illegible] خمل امور [illegible] كثير وكان محبا للفقر [illegible]

[illegible] تماسية [illegible] وقطع اصابع [illegible] الكتاب وقتل الكاتب

[illegible] وقال له [illegible] قد صارت

+ ٩٨٦

[illegible] وكان [illegible] والخلع وعمد

[illegible]

[illegible]

[illegible] وضرب ثم عطش فلم يسقيه وشهد

[illegible] انهم [illegible] نار على لحيته وهو يقول [illegible] سقاني .

ولعد [illegible] اسلم [illegible] روحه وامر ان يضرب [illegible] واخرجته [illegible] عن

الدواوين [illegible] وشفعه ان يسلم فلم يجيبه فامر بضرب رقبته وكان يصدق كثيرا

[illegible] فلم تمس الشمس [illegible] بالجوع ولد [illegible] التي كانت تعطي الصدقه

للمساكين وبقية العشرة الكتاب عند [illegible] على اسم المسيح . وكان منظر هذا

الحاكم [illegible] وكان يخدم النجم الذي يسمى زحل . لان الشيطان

كان يتشبه [illegible] الحكم ويجاهده في امور كثيرة . وترك لباس الملون ولبس السواد .
من الصوف وترك شعره لينزل على اكتافه وصار يركب حمار اسود ويمشي وحده في
الشوارع والازقة ويسمع ما يقولونه الناس . وكان له قوم يعرفونه الاخبار . وكانوا يشيعوا
عنه ان [illegible] بالمسيح . وامر ان لا تخرج امراة الى حمام ولا الى مكان اخر . وان لا
يأكلوا [illegible] ولا دستكس ولا خمر ولا يشرب احد نبيذ . ويكسروا
[illegible] فامر بقتل جميع الكلاب ثم امر بقتل
R87+ الحمار [illegible] ضرب الناقوس [illegible] وقلع الصلبان ثم أمر
[illegible] كل النصارى ويجعلوا في حلق كل واحد صليب صغير ويلبسوا على
روسهم عمايم سود . والنصارى يركبوا بركب خشب لا حديد . ورجع جعلهم يحملوا
لكل صليب خشب في حلوقهم طوله ذراع . واليهود يحملوا مرزبه خشب شبه راس العجل .
الذي عبدوه . وان لا يدخل النصارى مع مسلم حمام . ويكون للنصارى حمام وحدهم .
وكذلك [illegible] وعلى باب حمام النصارى صليب واليهود مرزبه . وامر ان يحرق
الزبيب لا يعمل منه نبيذ وكذلك العسل وان يبدد العسل وخف للتجار [illegible]
كثير [illegible] الحاكم شيء ~~بالمقوس [illegible] وقلاهم في الطاجن~~
[illegible] ومنهم في التنور احرقه [illegible] عبر على الطلابين فقطع
[illegible] وقلاهم في الطاجن . فقال اكتب اعرف مولاي سوالي [illegible] قلاو .
وامر [illegible] النصارى صليب وزنه [illegible] ارطال ~~[illegible]~~ يختم عليه بالختم
[illegible] في الصلبان [illegible] يعلقوهم في رقابهم . فاسلم لذلك
الناس [illegible] وكان ايضا يعملوا له في الطرقات تماثيل نساء [illegible] وحمل وعليهم
اردية [illegible] كانهم يشكوا فتقراهم فتجدهم شتيمة له فامر [illegible]

وكان يسم [illegible] الحبال والبرادي . واما يونس الراهب فانه وقف للحاكم البطريرك وانه يلي
الرياسه [illegible] واعتقله ثلثة شهور . وغلقت كل الكنايس . ثم امر ان يطرح البطريرك
للسباع [illegible] فلم تقربه ثم ذبح ذبيحه ولطخ بدمها البطريرك وقدمه
للسباع [illegible] بل كانت تسرح وتهرب عنه . واما الراهب فكان ياتي اليه ويتشفع به
٢٨٧+
وان الحاكم امر [illegible] بالقيامه . وكان كاتب نصراني يسمى [illegible] نسطورس . فقدم يوم عظيم الذي
كتب [illegible] وقال ما انا ماكست [illegible] ولو اكتب هذا . ولم يزل يضرب بيديه
التي كتب [illegible] حتى [illegible] ومات . بعد ان تقطعت اصابعه . ثم امر ان يهدموا البيع
ويكلوا [illegible] وريعه الى القصر وامر ان لا يبايعوا النصارى ولا يشاروا حتى
[illegible] كثيره وكان رجلا مسكين يسمى بعيره يعمل صدقات كثيره [illegible] للمساكين
[illegible] فسمعوا به اخرجه وكان عادة عند بعيره يطوف المدينه [illegible]
المساكين [illegible] واما النصارى لان ما لقى احد يعاملهم . وكان لا ينظر
الا [illegible] وكان [illegible] وكان له عند الحاكم كل يوم حاجه يقضيها
له . فاتفق [illegible] البطريرك [illegible] وسأله عن سبب اعاقته فعرفوه بالطلب
له [illegible] فقال له [illegible] حاجتي ثم [illegible] ان يصحب غلام البطريرك
[illegible] الفلاحين ما اتفق له ذلك [illegible] وافرج عنهم والبطريرك
[illegible] وتوجه [illegible] كانت [illegible] له واقام هناك
[illegible] الحاكم امر [illegible]
[illegible] فلما نزلوا [illegible] والعربان
[illegible] وذكروا ان [illegible] الامراء
٢٨٨+
[illegible] فاخذها منه بعيره واعطاه [illegible] دينار وارسلها

الى الظ[illegible] [illegible] وكانوا النصارى يدخلوا الى الديارات ويعيدون فى ليلة عيد الميلاد
وعيد [illegible] من يتغربوا وكان جمع النصارى فى [illegible] سبع سنين ضيق عظيم وحرب وشتم
وا[illegible] [illegible] وكانوا [illegible] وكان رجلا [illegible] الله [illegible] ما الفعل
بالنصارى [illegible] فاتفق
له [illegible] وهو يقولون له [illegible] البطريق [illegible]
فقال [illegible]
[illegible] واما النصارى [illegible] ومساجدهم
[illegible] ان يعبدوا فى بيوتهم فى [illegible]
الاولاد [illegible] يتغربوا [illegible] الحاكم فتعافى [illegible]
[illegible] ان يعودوا الى دينهم.
[illegible] ثم سالوه فى عمارة
[illegible] وهو دير شهران. وكان [illegible] فاتفق له ذلك من [illegible]
[illegible] وكان الحاكم يخرج الى الدير [illegible] من طعام الرهبان الذى
يأكلوه [illegible] فصار [illegible] بينه وبين الحاكم دالة [illegible] احضر
٧٨٨ ٢
البطريرك [illegible] فلما حضر عنده الحاكم كالعادة وذكره
بالبطريرك [illegible] فقال لهم من هذا
فقالوا [illegible] رقيق صغير [illegible]
[illegible] فقال لهم [illegible] قالوا نعم. فقال والى ايش ينتهى
امره [illegible] الحبشة والنوبة والغرب وغيره. فقال البطريرك بغير عسكر ولا نفقة
قالوا [illegible] الذى فى يديه البطريرك [illegible] فى كتب [illegible] كذا وكذا فيطيعوه.

فقال ما [illegible] الادب [illegible] حرفوا [illegible] وشرفنا بالاكرام ونعيم الجود
وما [illegible] تعظيم [illegible] ثم امرهم بالمقام هناك حتى
يفصل [illegible] ٨٨٧ + [illegible] يسمى ابرهيم [illegible] عيد الولادة المقدسة
حضر [illegible] البطريرك [illegible] له [illegible]
[illegible] الاسكندرية [illegible] بعض اهل الاسكندرية وكتبوا الاعترافات
فاما سمعوا الاساقفة [illegible] اشتوروا فيما
[illegible] الاسكندرية [illegible] قس يسمى
[illegible]
[illegible] من [illegible]
مكان فكان البطاركة [illegible] لم تنكسر
٨٨٩ +
ولا [illegible] فلما هموا [illegible] من اهل الاسكندرية
[illegible] لم [illegible] البطريرك
[illegible] معروفة تقدمة البطريرك.
[illegible] فاما سمعوا الاساقفة [illegible]
[illegible] على البطريرك [illegible] على مكان.
[illegible] كرسي [illegible] فاما الاساقفة
[illegible] وصاروا يبيحوا موهبة
الله بالفضة حتى لا حاجة يزيد [illegible] على كرسيه او [illegible] كتب [illegible] منه.
ولا يبالوا اذا كان مقصر في حقها ويرسموا من لا يصلح كاهنا لاجل الفضة.
فاما ابا مينا الاسقف [illegible] الاسقف الذي ذكرناه فانه [illegible]

انبا [illegible] الحاكم [illegible] مرقس [illegible]
[illegible]
(انظر [illegible])

فيما اعطاه ... اربع مواضع في بيته وكتب بها اربع رقاع. وكان له ينظر اخوه الاسقف يحفر
ليطلبهم له. فاراها فقلع واحد ثم اراها فقلع الاخر. ثم اراها فقلع الاخرى في فمه. واخوه
راى ما اعطاه له ومات. وبعد موته وجد مخزونا احد عشر الف دينار. فاخذها اخوه
الاسقف مقاره وكان رجل جيد فبنا بها هيكل على اسم ابو مقار في كنيسة ابو مقار بجانب
هيكل انبا ... انفق عليه ثمنة الف دينار والبقيه صدقه وشهد عن نفسه عند موته
انه صدق بجميع ما يملكه. وما خلفه اخوه ولم يبق معه سوى دينار واحد وربع [وكان
٧٨٩٦
راهب ... دير ابو مقار ... كنيسة ابو نفر ... على مقدمة فكر الاسقفيه. فنفذ الى البطريرك
وقلعه ... كرسي خراب. وقال ما بقي شي. وكان البطريرك رجلا وديع متق الخوف[١] وانما كان
٧٨٩ متى
الراهب يونس المذكور ... السقفيه فقسموه اصحاب البطريرك فجزوا الاساقفة ...
وهموا البطريرك ووضعه ... بالقلسوه السوده لانهم خافوا من ان تكون الاخرى مثل
من الاولى. ثم ان رسول الملك حضر اليه ومعه سجل بالطلاقه عمارة البيع باسرها. وان
تعاد اليهم الاخشاب والاواني التي اخذت منهم وان يضرب الناقوس كالعاده. وكان فرج
عظيم في المسكونه. وكان ذلك في سنة سبعمايه سته وثلاثين للشهداء. فاما الحاكم فانه
ركب ... ومضى الى القصر فغاب فلما اصبحوا طلبوه فلم يجدوه. وكان ولده طفل
اجلسوه مكانه فلم يتبع اثار ابوه في سفك الدماء. وكان في ايامه سلامه وكان اسمه
على الظاهر لدين الله. فاقام ستة عشر سنه معطا البيع والنصارى مستقيمين مع
اباهه وظنوا ان الحاكم اقام بقية ايامه في سلامه. وجملة ما عاش الاب
البطريرك ثمانيه وعشرين سنه وتنيح ودفن في مصر في بيعة السيده بالدرج. وقيل
من ... الاب ... عجايب ... ان الاسقف بنيامين كان قد طلع عليه برص فاتى اليه وهو
باكي ... في حزنه ثم قال له يا اخي انت تعرف ما قالوا موسى النبي وكيف وقد

قال له

(١) الكمال من صفحة ١٢٤

(١) ... [illegible]

لدي [illegible] انصرف سنين يقلع الله عنك هذا فخرج من عنده وهو يصلي عليه ومضى الى
[illegible] كراسيه واطرح قدام صورة السيدة تسعة ايام بغير اكل ولا شرب والبطريرك
يساعده بالصلاة وبعد ذلك خرجت [illegible] الدوده [illegible] فعاد الى حالته
الاولى. وشماس اخر من اهل [illegible] كان قد تخاصم مع زوجته فخرج من عندها
واتفق ان الشيطان وقع عليه واخذ صوته فلما جاء الى زوجته رأته قد خرس فلما اعلمته
بالقصة فعادت الى البطريرك وعرفته بالقصة فاخذه وجعله تحت ثيابه ودرسه في
صومعة [illegible] الى صدره واخذ بيده [illegible] الشرقي بعد الظهر ويعطي له
يسير من الخبز في كل يوم وقال له يا ولدي اترك الكلام [illegible] الى السبع [illegible] لا
تعود الى الخطية فلما كمل له ستة عشر يوما اتى اليه ليفتقده وليبصره وقواه ثم
افتقده بعد ثلاثة اسابيع فوجد [illegible] قد [illegible] نفسه. فلما اكمل اربعين
يوما اتاه فوجده قد تطهر جسمه فحياه [illegible] وقال له اعرف قد [illegible] ولا تعود
الى الخطيه وقال له لا تقل يا ابي انت [illegible] الصورة [illegible] لاربعين
يوم [illegible] وعاد الى بيته [illegible]
[illegible] فقال لهم [illegible]
[illegible] كان [illegible] وكانوا [illegible]
[illegible] فلما [illegible]
[illegible] وكان [illegible] البطريرك [illegible] قال للشعب
[illegible] يوحنا ابن عبدون يجلس مكانه. وكانوا البطاركة [illegible] لا [illegible]
[illegible] في انطاكية [illegible] الروم من زمان ساويرس. وكان هذا القديس يوحنا
[illegible] وسعه رفيق فقال [illegible]. [illegible]

يأخذونها واحد يجعلوه بطريرك. فقال له رفيقه ان دعانا الله فشيء ما نرده. فلما لم يوافقه
في الرجوع رجع هو واختفى في احد الجبال فلما جاؤا الى [illegible] ليطلبوه فلم يجدوه. فوجدوا رفيقه
فاخذوه يجعلوه بطريرك. وفيما هم ماضين به لحقه عود من شجرة في عينيه قلعتها. فقال لهم هذا
يحكم هو لاني اشتهيت الرياسه. والان فقد بطلت منها فاهملوا فلم يزالوا يبحثوا عن
القديس [illegible] حتى وجدوه فاخذوه غصبا واصيروه بطريرك. وكان على نسكه بالاول والرهبنة.
ولا كان يقتني منه ما يحمل الميه سنه لانه لا يأكل شي سوى قوت يومه. وفي بعض الايام جاءت
اليه امرأة ومعها صرة دنانير ومسترها له فقال لها الرب يعوضك يا ابنتي. فانتظرت ان يقول
لها شي [illegible] فلم يقول لها شي ودعى مستغفر وقالت نعم سيدي يا ابونا البطريرك مقدار
[illegible] جابرك على [illegible] الرب [illegible] ولانه على تعظم المرأة فامره
[illegible] الصرة [illegible] في كفة الميزان ورقعة كتب فيها الرب [illegible].
وجعلها في [illegible] مجاورات كفة ورقعة الربح فقال للمرأة خذي ما ارزقتي منه.
فعرفت [illegible] وقالت له [illegible] فان اذكر فيها عند الله وانت تذكر فيها عند الله.
ورقعة [illegible] فابانه [illegible] في [illegible] فقطره [illegible] فسقط [illegible] في التيار وكان
+ ٩١
[illegible] وعرف. فسألوه [illegible] وصلى عليه [illegible] واعطاه لاهله.
واشتهر [illegible] في سوريه. وكانت ملطيه قريبه من [illegible] فيها لانه اكبر
[illegible] وكان [illegible] سنه [illegible] عامره [illegible] والشعب. وفيها ستين الف نصراني
رجال [illegible] النساء والصبيان وكانوا في كل وقت يسالوه يأتي الى المدينه ليبارك
عليهم [illegible] اليه [illegible] خارج المدينه [illegible] والشمع [illegible] الله.
وكان في المدينه [illegible] وعليهم [illegible] فلما راى [illegible] البطريرك حسده
ومضى الى ملك الروم لان ملطيه له وشكا له البطريرك وقال انه يدعي ملك غيرك.

وقال له انه كاذب وقال انه اقام ميت وهو كذب وقد اجتذب قلوب الناس بكلامه فتكلم
بحضوره بما كفر فارسل الملك البطرك وجلس الاسقف عند البطرك فلما يريدوا
منه يعملوا جامع القديس فلما وصلوا الرسل قالوا له انت يا ابونا نحن نقدس نفوسنا
[illegible] على ابواب الطاعة للملك كما امرتنا
[illegible] ان يحصل لك اكثر من الموت ثم ساروا معه اربعة اساقفة وثلثة رهبان
فلما وصلوا [illegible] الاسقف [illegible] اساقفة على كرسي ولبسوا
[illegible] وامروا [illegible] فلما حضروا وارادوا ان يسلموا
[illegible] ثم [illegible] فقال لهم انا [illegible] تكونوا
٧٩١+
[illegible] فقالوا لانكم مخالفين. فقال
[illegible] ثم امروا الغلمان
[illegible] كانوا لهم [illegible]
[illegible] فلما كان بعد [illegible] البطرك [illegible] وكلمهم بالترجمان
وقال [illegible] جميع الخلقدونية وانا ارجعك
[illegible] فقال له الله [illegible] قوم على غير
[illegible] ولم يزالوا [illegible] ملكتك
ان [illegible] واما [illegible] فغير الكلام للملك.
وقال [illegible] كما عرف بعض اصحاب [illegible] باللسان الرومي هذا
الكلام [illegible] الملك وقال [illegible] ان ينفي الى احد الجزاير الى
ان يعتزل جميع الخلقدونية. وكان معه شيخين [illegible] اعترفوا [illegible]
والاثنين الاخر مسكوا ثم عاد الملك [illegible] البطرك ووعده بعطايا فلم يلتفت

فنفاه الى دير في جزيرة قسطنطينية. ولم يدع احد يفتقده سوى تلميذ واحد وكان
في وجع النقرس فاقام هناك سنتين وكان بالقرب منه حبيس يتقدم الى رهبانه ويجعل
قانون ان يصلوا كل يوم الى البطريرك القديس وليعزوه. ويمسحوا في وجعه. وكان كذلك
حتى [illegible] فان اذا اتى التلميذ [illegible] قليل ما، صار رجليه كانه يرى عليه الرماد
وكان يبكي [illegible] الى عند البطريرك فيعزيه. وفيما الحبيس على مثل هذا فتعرض عليه روح
نجس [illegible] فاقام ثلاثة ايام ومات [illegible] ولم يكونوا يدعوا من لطف القديس اعانه.
بقدر [illegible] وبعد ذلك قال الاب لتلميذه بعد ثلاثة ايام تفتقدني الرب. فاحذر ان
تحملوا [illegible] بل اجعلني في موضع وحدي. فسوف يطلبني الملك ليفرح عني
فيجدوه [illegible] فيفرح حتى [illegible] الى بلادكم فاوصى [illegible] التلميذ ان لا يجعلوا سكنهم في
[illegible] بل في [illegible] جميع ما قاله القديس [illegible]
لم [illegible] انه هو الشيخ [illegible] في صخرة ودفنوه. فلما
صار [illegible] فوجدوه قد مات منذ زمن كثير وكان قبل مضيه الى الملك قد اتى
اليه [illegible] من العلل لاجل [illegible] جاء مخنق في زي
راهب [illegible] بالروح. فارسل
[illegible] هذا الاسقف فلم [illegible] يعرفه من الرهبان. وجرى الحال
الحادي مثل هذا مثل جرى للباسيليوس مع افرام. ثم ارسل [illegible] للتلميذ بانه حل
فقال رهبان من منكم الاسقف فقالوا هذا فاحضروه اليه فقال له لماذا هربت من [illegible]
ثم [illegible] لبعض فاعتذر له انه لم يهرب من كرسيه بل قصد اخذ بركته. فعزه وطيب
قلبه واعاده الى كرسيه. وهي عجائب كثيرة جدا هذا القديس له تخص شفاعته تكون
معنا [illegible] من العدو امين ::

٧٩٣ +

+ خ البطريرك الانبا شنوده الخامس والستين :-

ولما [illegible] الانبا [illegible] اجتمعوا [illegible] البطريركية [illegible] والزموا الاساقفة ان يكرزوه.
فلما [illegible] الارض بجمع قوم [illegible] منهم ان [illegible] وعاطبه [illegible] الرياسه.
فقال [illegible] ان [illegible] وعضالكم فاختاروا من تريدوا
[illegible] رقاع وجعلوها تحت
[illegible] اسم احد واحد منهم ان كان ثلث اسم المسيح
[illegible] فكتبوا رقاع [illegible] حتى تطلع الذي يختاره الله
يكون [illegible] ولم يعملوا كما اشار
عليهم [illegible] كانوا [illegible] من اسكنا ابو مقار.
[illegible] ببجايه. وكان به بعض
الاساقفة [illegible] ان يقول له الذي يدهن
[illegible] فاخذوه. وذكر بعض الناس
ان [illegible] شنوده كان [illegible] الرياسه. ولما [illegible] مصر البطرك بحكم
[illegible] يعطيه [illegible] ان يجعل يونس الرافع
R٩٣ + [illegible] شنوده ان يكرزا بمساعده على كل شي
[illegible] دينار لان الكرسي الذي كرزه عليه
[illegible] واقاموا مجتمعين ثم بقوا منقسمين [illegible] قسمته.
فقال [illegible] يونس ما بالكم متحيرين [illegible] شنوده لا تجدوا لانه عالم وقد قرى الكتب.
فجعلوه [illegible] وحملوه الى الاسكندريه واخذوا خطه بخمسماية دينار كل سنه.
وان لم [illegible] شرطا انه على مواهب المسيح [illegible] ان يعطي مائة دينار للوالي بالاسكندريه.

كما فعل جماعة ممن تقدمه فلم يكن معه شيء فقالوا له نحن انت اخير من ابائك
[illegible] اخذوا الشرطانية فوا اقتصر على الامر فحلى كرسيا فكبر عليه واحد
الاسقف [illegible] ستمائة دينار ولم يكن معه غير ان افترض من قوم مسلمين هذا المبلغ بالربا
و[illegible] الغزاه الذي قرره معه ان لا يا خذ الشرطانية فلما جاؤا الى مصر ليكرزوه
[illegible] وتشاركوا معه [illegible] الارض فقال [illegible] الرب فغضبت الشعوب .
فقال [illegible] هذا الكلام [illegible] قلت الشعية [illegible] رضيت بكم . واظهرت
[illegible] قد [illegible] عليكم الطريق واغضبتكم . فقال انا هذا القول نبوه على
اليهود [illegible] فلما تجسد المسيح [illegible] ملكه . وانت شبهتنا باليهود
[illegible] المسيح ثم عرجوا وهم مغضبين وقالوا ما نحن خالفين في هذه الملة . ثم
[illegible] الاسقف لا يقول [illegible] احد منه مال . وهم يبغضوه الشعب يدخل
البيعة [illegible] ثلاث سنين في البيعة [illegible] كانوا [illegible] الكنيسة [illegible] .
[illegible] الرابعة بالال [illegible] الاسقف يطالب البطريرك
بالمال [illegible] فلم يطلق [illegible] . فنفرا الشباب [illegible] . فادركوه الى جزيرة
[illegible] وارسل الى [illegible] احد [illegible] عليهم فاما
[illegible] المحسابة دينار [illegible] على اقوام مسلمين حتى اعادوا
له [illegible] ولكن لم تكن [illegible] دينار [illegible] . فسمع منى ما اشير عليه
[illegible] ازل هذه الشرطانية . فقال له من ايمه اعطى للاسقف [illegible] الكل
والنفقة فقال له احسب الذي دخل لك من الاساقفة على الربانية و[illegible] تنفقه .
[illegible] عليها [illegible] من هذه [illegible] المعارية . فكتب خطه بذلك فلما
سمعوا الاساقفة فرحوا و[illegible] . وبعد ذلك دخل [illegible] وانقلب [illegible] .

7644+

(١) التذكيه

وقال له موتوا [illegible] يشيروا عليه بان البترك بابه حتى نفتقر ونبقى نتسول ونحتاج
[illegible] اليه لعبره فقال له يا ابونا احضر جماعة البلاد فقيه ويعرفهم الحال. ليكون الامر
[illegible] الشعب [illegible]. فقال لهم [illegible] الخط [illegible]. فلما اعطاه الخط
[illegible] واخذه [illegible] الناس [illegible] مغضبين. فاجتمعت
R94 [illegible] حتى نقدر [illegible] الحال الذي
[illegible] لا ناخذ [illegible] البترك [illegible] ليلة كاملة وهم يجادلوه
[illegible] البترك [illegible] ثم انفصل الى [illegible] وقال له ايش لك
[illegible] وقام البطريرك ومضى
[illegible] بالثمانين دينار.
ولم [illegible] الى كل البلاد يجرم
كل [illegible] ويعطيه [illegible] الزمان [illegible] وحصل [illegible] عمل
[illegible] واشجار كثيرة. وتشفع منه
[illegible] ان الناس كانوا [illegible] الرصاص والحديد
[illegible] ثم سرقت [illegible] في سنة سبعمايه اربع وخمسين
[illegible] كتب [illegible] في زمان [illegible] والكروم
[illegible] حتى ضجوا الناس. وكان
[illegible] ان الله [illegible] في راسه وشعلة
ولا [illegible] لهيب نار [illegible] ليلا ونهارا. فلا يجد راحة واقام الوجع به
[illegible] وكان يشتهي الدنيا وما شبع منها. واقام خمس
[illegible] ودفن في [illegible]. ومات بالظاهر في

7924

[illegible] بعده وبعده المستنصر بالله وامرت البيع بانطاكيه لما
وقع بين الكهنه والاراخنه بسبب مال البيع. فمضى الاراخن الى بطريرك الملكيه
واعطاه مال حتى يختم باب البيعه. فاخذ الكهنه فنظرهم في الاعتقال سنة
ايام. وعذبوا الى ان قرروا انهم يجحدوا امانتهم ويصيروا معه في طقسه وصار
الارمن ايضا ملكي. وجعلوا ان البيعه يهدموها الذين هم كرسيها. واخذوا
[illegible] وهدوه من تابوت وطرحوه في البحر وهدموا البيعه. وعذبوا الشعب
الى ان صار اكثرهم ملكيه. وحكى الحاكي انهم احد عشر الفا انسان ..

[illegible] البطريرك انبا اخرسطودلس السادس والستين :

وفي [illegible] انبا شنوده كانت النوبه للاسكندريه بنيه لان انبا شنوده لنوبة
ابومقار والمصريين. فاجتمع اهل الاسكندريه مع الكهنه والاراخنه. وتشاوروا
[illegible] يجلسوه على الكرسي وكان في كاتبين احدهما يسمى [illegible] ابن بلوطس والاخر
غلون [illegible] فذكروا [illegible]. وكان في الدير المذكور اربعين راهب قديسين.
وكان في [illegible] ابومقار اربع مايه. وفي دير يحنس مايه وخمسين وابو كاما خمسه وعشرين
وابو شنوده اربعين. [illegible] ستين. [illegible] ستين. وبوبوس راهبين. وكان
فيهم قديسين كثير [illegible] مقاره [illegible] ابومقار الذي من البركيه. وسنوس
القديس [illegible] من ابو كاما وغيرهم. فلما ذكروا هذا للاغومنس [illegible] احد النصارى
الى [illegible]. وقال له ان هذا [illegible] هو اشبه الكاتب غلون. وان صار بطريرك
[illegible] اشغالنا. فنظر امره ثم جاءوا [illegible] يجلوه فاعلموهم عن الاب
اخرسطودلس. وهذا كان من اهل بوره. وترهب في دير برموس. وكان له اخ في
الرهبنه [illegible] يعقوب. وصار اغومنس برموس. وكان له عجايب كثيره مخرج هذا

R90

اوسطارلس ومضى على صومعة على البحر المالح [illegible] شرقي شراو . وكان في الصومعة اولاد
وملازمين ببحيرة . (+) وهذا تمضى مع بلاد اوسطارلس . ومع يعقوب اخيه
ابا [illegible] ابو [illegible] نظر [illegible] وكان [illegible] في الصومعة (جسم) [illegible] بالقديه
[illegible] ان صومعة بحيرة [illegible] بلاد اوسطارلس الذي كان
[illegible] الى ان [illegible] ذكر ان ابن [illegible] اشبيه
[illegible] يلحق به ان [illegible] قد [illegible] الكبير [illegible]
[illegible] [illegible] فالسوه [illegible]
الصومعة [illegible] وعمل [illegible] وصلوا الى
[illegible] مائة [illegible] مائة سنة [illegible]
[illegible] روح القدس [illegible] ثم [illegible]
[illegible] من الله . وشهد به لما كان في الصومعة [illegible] الرسولين
[illegible] . وقد [illegible] ثم بعد [illegible]
[illegible] الانجيلين . ومعه [illegible] الكنيسة في يوم [illegible] في بيعة ٧٢٥+
[illegible] بلاد الاسكندرية . وكان [illegible] الاسكندرية
[illegible] كانوا [illegible] الكنيسة [illegible] وهذه [illegible]

قول [illegible] انبا اخرسطارالس : [illegible] ذكر [illegible] في [illegible] واحده .
ولا [illegible] احد الاتكلمون [illegible] . ولا [illegible] ولا يعمل احد [illegible]
[illegible] . وما [illegible] ان لا [illegible] منه [illegible] . و [illegible]
[illegible] الصلوات في كل وقت والقداسات . ويقفوا [illegible]
[illegible] والكلام في [illegible] الصلاة . وقراءة الكتب [illegible] . وكذلك [illegible]

(١) [illegible] [illegible]
(+) ذكره [illegible] باسم [illegible]

[illegible] ٧٦٤ ١١ ٧٤٤

لا يتكلموا في الكنيسة، ولا يختلطوا بالرجال ولا يجلسوا في الطريق ينظروا للرجال الداخلين
والخارجين. وليسالوا ازواجهم في بيوتهم عما يريدونه من امر الدين في البيعه.
ولا [illegible] من [illegible] الطعام [illegible] والسواقي ويجتنب المحرمات. ولا
يكون [illegible] ولا [illegible] ولا في جمعة الفصح معموديه. ولا تكريز بل يكون الشغل
ملازم [illegible] في جمعة الفصح [illegible] في عيد الزيتونه يقرا ترحيم الاموات.
بالاسم [illegible] والتعليم [illegible] في جمعة الفصح. او يمس فيها تجنيز ولد
[illegible] او نية بالتقسيس. ولا تزويج ولا [illegible] ولا [illegible] السبت يقال التراحيم
و[illegible] بغير تقسيس. ولا تجوز في يوم الاحد تقديس ولا يطابل الصدقة
[illegible] الميت. ولا يتقربوا احد من الاساقفه والكهنه في مدينة الاسكندريه. R966
وصوم [illegible] بعد الخمسين الى الكاس من ابيب. وان اتفق ذلك يوم الاربع
او الجمعه لا يفطر فيه الى الساعه التاسعه كالعاده. ويتقدم صوم الميلاد من
عيد [illegible] حتى شهر هتور الى الثاني والعشرين من كيهك. والغطاس
[illegible] اتفق الاربعا او الجمعه يفطر فيه. ويتقدم عيد الغطاس يفطر
فيه [illegible] العاشر من طوبه يوم السبت او الاحد لا صيام فيه بل الصيام يوم
الجمعه [illegible]. ولا صيام في السنه سوى سبت واحد اعني السبت الكبير.
ولا [illegible] من حدث يتعيقه الا على ضرورة مرض او سلطان. ولا يجوز
للقس لم يحضر القداس من بدايته ان يتقدم ويقسم بيده الجسد. ولا يخرج احد
احد من الشعب و الجمره بيده بعدما يحل القداس في وسط الشعب بل يكون ذلك
لحول [illegible] الى الوقت المعلوم. ولا يجوز السهر في البيع في ليالي الحدود
والاعياد لساير النسا الا امراه عجوز او راهبه. ولا يكن قس دير او راهب

[illegible] او يصلي [illegible] فان احد [illegible] بالكلية فلا
يطلبون [illegible] ثم [illegible] ان يعتقدوا امانتنا و[illegible] عندنا . ولا
[illegible] واذا جلسوا واتوا الى الاعياد طلبوا
[illegible] مباح لهم [illegible] احد [illegible] كلام او [illegible]
[illegible] فليس ذلك جائز له . بل يكون ممنوع ٧٩٦
[illegible] الحكومة [illegible] كنيسة [illegible]
[illegible] ان كان [illegible] وان كان [illegible]
[illegible] على سر الله . والقرابين
[illegible] الطاهرات . ولما كان في
[illegible] وكانت [illegible] جارية
[illegible] فلما وصل مصر [illegible] كنيسة المعلقة وقالوا
[illegible] الكنيسة
[illegible] المعلقة . وكان عمره [illegible] فلما
[illegible] من [illegible]
[illegible] في مصر [illegible]
[illegible] وكان [illegible]
[illegible] وكان
[illegible] الى [illegible]
ثم قال [illegible] مصر [illegible]
[illegible] وكان ابوه [illegible] فقالوا له ما بقي في [illegible]

وبعض [illegible] انه مجنون لم يصح اسلامه. فاعلموه بذلك واتوا اليه بالشهود
فقال انا نصراني مؤمن بالمسيح وليس انا مجنون. فاخذوه واتوا به الى راس الجسر. ٢٩٧+
ونزلوا القوم عن بغلته واركبوه جملا. وقال له [illegible] وانا اكتب
اسمك في الديوان واجعل لك اقطاع. فقال لو اعطيتني ملك مصر ما تركت ديني فامر
السلطان [illegible]. فقطع من كتفه شرائط عصبه وحمل ووجهه الى الشرق فنزلت
عليه الانوار [illegible] رقبته وقطعوا اربعة [illegible] وكانوا يشاهدوا انوارا
عليه [illegible] حتى اثنين منهم تجننوا واثنين خرجوا من مصر. وكان اسم القديس
[illegible]. ثم اخذوه ودفنوه فلما سمع البطريرك [illegible] انكر عليهم وقال
[illegible] ثم الكنيسة واخذ [illegible]. وبنا له منزل في كنيسة
[illegible] وجعله [illegible]. وان [illegible] اقسم اسقفا ماضي على
[illegible]. وكتب [illegible]. وعلى يد [illegible]
[illegible] البطريرك الثاني. و[illegible] من الاساقفة وقوم
من كنيسة [illegible] الى مصر وطلبوا يقلعوا البطريرك من رياسته. واحتجوا
انه لم يصل عليه صلوات التكريز الجاري بها العادة. وبسبب ذلك خصومة جرت
بين [illegible] اسقف سخا والاسكندرانيين. ثم تشتت الناس بينهم واصطلح
ثم [illegible] الى دير ابو مقار. وكانت عادتهم جارية ليصلوا القربان
[illegible] الى يوم الاربعاء وكذلك في الاسكندرية. فقطع البطريرك
هذه العادة حتى ان الرهبان قاموا بالفائح الحديد. وقالوا له ما انت ٧٩٧+
افضل [illegible] الذين قبلك. ومضى الى قلايته مغضبا وكان معه شيء
عظيم. وان المسيح اعانه على قطع هذا الاسم. ولم يعودوا يصلوا قربان. وجرى

في هذا [illegible] تجار [illegible] مدة حبسهم انهم كتبوا فيه رقعا للوزير
انه يبيع [illegible] ان [illegible] فالتفت الوزير الشاوري يرسم بجباية دينار
[illegible] من دير [illegible] . ثم سأل [illegible] فاخرج منه [illegible] الى بيته . فاما ابا
[illegible] وصلت [illegible] وشار
[illegible] وكان رجلا
[illegible]
[illegible] القديس مرقس فكانت [illegible] فمالوا في
[illegible] متفكين
[illegible] سواحل [illegible] فلم يجدوا
[illegible] تحت [illegible] واحد منهم ومات ودفنوه فلم
[illegible] وكانت [illegible] القديس مرقس احدهما انسان تاجر
[illegible] مركبه [illegible] كثيره [illegible] فعرف كل احد
[illegible] القديس مرقس [illegible] صاحب [illegible] مات [illegible]
[illegible] كنايس [illegible] . + R98
[illegible]
[illegible] فلما كان بالغداه ارسل الشهود ليكتبوا [illegible] الكنايس . فلم
يجدوا [illegible] وكتبوا للوزير ان الكنايس فقيره ولم تجد فيهم شي
[illegible] الكنايس [illegible] ايضا . فاستقر الحال ان يكتبوا بالفي
دينار [illegible] وكان [illegible]
[illegible] سنة واربعين نفس جاوا الى الاسكندرية وباعوهم

(١) البانوري

للناس [illegible] الاسلام وقرى القرآن ومنهم من بقي نصرانيا. وان حبيب في بلادهم ارسل
رسولا ومعه مايتين دينار الى النصارى بالاسكندرية وسألهم ان يسيروا اليه المحبوسين
ويردوهم الى اهاليهم. فلما تقدموا الى الوالي في اطلاقهم اعلموه بذلك. وكان محبا للنصارى
[illegible] فكتب الى الخمس [illegible] لهم قد جاء
امر السلطان بان يسيروا الى اهاليهم. لئلا تنقص الصدقة. فمن كان اخذ شيئا يرده
[illegible] استعاد الجميع [illegible] واستعاده منه
[illegible] النصارى [illegible] ورجعوا الى بلادهم. وكانت العادة جارية ان
[illegible] ليلة العيد [illegible] فانقطعت هذه العادة خمسة
عشر [illegible] الامير المذكور. فشكروا له الحال [illegible] 798+
[illegible] النصارى [illegible] مع المسلمين
وكان [illegible] الزيتونة بدينار ونصف [illegible] الزيتونة صار [illegible] كالفد
[illegible] بدينار [illegible] بدينار. وصار لهم فرح
وكانوا [illegible] المسلمين [illegible] الزيتونة. ثم ان [illegible] على البطريرك رجل
[illegible] فلم يعطيه. فمضى الى الوزير [illegible] فاحضروه.
[illegible] سنة [illegible] دينار [illegible] فاخذوه [illegible]
وكان [illegible] وعاد الى بيته. وكان [illegible] بالاسكندرية [illegible]
دينار [illegible] سنة [illegible] وكان [illegible]
[illegible] فلم يعطيه. فمضى الى نواحي الحبشة وجعل نفسه مطران.
وعمد كثير [illegible] واخرجهم الى معرفة الله. وكان على قلبه الم من اغتصابه الكهنوت.
فسار الى [illegible] نياحة البطريرك. وفي ذلك الزمان جرت كثيرة من السارقة والعبيد.

وعادوا [illegible] وقويوا بالمشارقه وقتلوا خلق كثير ومضوا الى الصعيد وقتلوا من

اهلها [illegible] كثير [illegible] وكانوا بسبب راهب فقتلوا واحد R+ ٩٩

يهوديه [illegible] ثم حلق الكنائس وصادروا النصارى. وصارت الوزاره

[illegible] الناس وتركت [illegible] وكثر القتال. [illegible] وان الاسكندريه المذكور

[illegible] في المذبح وخطفه فارس

[illegible] وكان [illegible] فارس وهم لم يردوا احد الى

[illegible] ثم جاءوا [illegible] وحاصروا المدينه. وكذلك [illegible] ثم اجري

قتال [illegible] وكانوا [illegible] حايطين وبنوا عليها

ثم [illegible] المدينه [illegible] القدس [illegible] وشاهدوا الناس اتقيا ملائكه وهم يحرسوا

الاسوار [illegible] ثم ان [illegible] وكان القدس مرض [illegible]

[illegible] ودخلوه الى مكانه. وجعلوا قدامه القناديل

كالعادة [illegible] القدس [illegible] الجميع [illegible] ثم

[illegible] في [illegible] ايام [illegible] الطلوع في اواخر

[illegible] وكان [illegible] ولم ينقطع

[illegible] الناس الخبز

والماء [illegible] وكانوا العبيد [illegible] المدينه وكانوا [illegible] البعد

وكانوا اليهود في ذلك الزمان سكان في المدينه فنهبت دورهم. وهدموها فاباحوا ٧٩٩ +

لهم [illegible] في المدينه. وكان في ذلك الزمان اضطهاد عظيم على النصارى وجرت [illegible]

[illegible] الصور. مثل صورة القديس [illegible] بكنيسة [illegible] من [illegible] وصورة

السيده [illegible] وحدثت زلزله عظيمه حتى ان [illegible] كثيره. ثم جاءوا

حتى ان تنيس لم يبق بها من الف سوى واحد. ~~ثم ان غلمانه الاتراك~~ بوابه.

وجعلوا [illegible] فان كانت الدار بها موجود كلوا بما فيها رقود اموات. وكذلك الرمله. ثم

ان غلمانه تركوا ابوابه. وصار الشيخ وصارت الديارة بلا رهبان. وملكوا ابوابه

قبل الشدة ونهبوا البلاد وهتكوا الحريم. وذبحوا الاولاد على بطون امهاتهم ونقبوا

[illegible] وطلبوه الصور من الكنايس. واخذوا البطريرك من داره بدمرو ونهبوها

واخذوا منه مال عظيم. وكان يقول انه يفتدى [illegible] وعاقبوه وعلقوه

[illegible] الجزيرة العظيمة فانتزعه [illegible] وكتبة المسلمين منهم شيخة الف

دينار [illegible] الناس [illegible] اسقف واتى الى مصر وشكا حاله للنصارى. فلم [illegible]

[illegible] التي كانت [illegible] فانتهى [illegible] ولاده بالاسكندرية [illegible]

[illegible] وضعفت [illegible] وملكت الفتن وزاد الغلا حتى بيع [illegible] بالاسكندرية

[illegible] دينار [illegible] ويبيع [illegible] دينار [illegible] وصارت الاسباع [illegible]

حتى ان [illegible] يكون [illegible] بلاد معروفه [illegible] البلاد

[illegible] ثلاثة عشر دينار ٢٢

[illegible] حتى ان [illegible] كان يحمل الى

[illegible] بنشروه والبحيرة. وفى ذلك الزمان اتى انسان بكتاب من [illegible]

مقدم [illegible] صاحب العراق الى البطريرك [illegible] على ارمنت. وذكر له موت

اسقفها [illegible] فلما كرزه [illegible] اسقفها بالحياه. وكان رجلا قديس

[illegible] وكان [illegible] جدا. وحكى عنه انه في طول الغلا لم يزل [illegible] الى حيث

لم يبق [illegible] سوى رغيف [illegible] فلما [illegible] السائل الباب [illegible] التلميذ

يدفع رغيفه له. فلم [illegible] حتى اتى اليه انسان [illegible] واعطى التلميذ

منديل مالان خبز ولم يعرف من هو. فلما حضر الاسقف الجديد فاذا هوذا الكرسي بيدت.
ما حسنتم وقيل انه الشوبه وصحبة رسول البطريرك اليهم. لانه كان شكا لهم ما هم فيه من الضايقه
ثم غادر ثم ححكم واقام في بعض ضياع ارمنت في ضيعه تعال الدمقرات الى حيث تتبع
الاسقف وكرره عليها. وانه اسار تدبيره مع شعبه ولم يكن مثل الشيخ. فجرت عليه شدايد
كثيره ما لا حاجة لذكرها. وحكى الاسقف بعض وجوه البلاد الشوبه انه كرز في بيعه بحضور
الملك ثلث روح القدس على الاوعيه لما مثل كاوه. واخذ سعفه من تلك
الاوعيه وجعلها معه بركه فعملوها في بعض الايام في بير فطلع ماها الى الحافه.
وشاهدناه الاعجوبه كثير. وحكوا ايضا عنه الاسقف قدس بالحمره قدس في كنيسة بوبقطر
بالحمره وفي وقت القداس شاهدوا الجميع نور مضطرم على الصوره واقام وقتا ٧١
طويلا [illegible] يشاهدوه. وكان في دير [illegible] بشوي. وكان
له [illegible] ان قوم ارادوا [illegible] اليه دفعه يتباركوا منه فقبلهم ونجحهم.
وكان عنده قليل خمر في وعا قدامه. وكانوا جماعه كثيره فشربوا منه كلهم بزياده.
وهو شغف شي يسير لانها كانت جره صغيره. ثم حضر الشيخ ابو العبد ر
ابن [illegible] صاحب الديوان. وقصد الاجتماع بالقديس بشوي. وانه يشكي
له حاله ويطلعه على افكاره. وكان قبل ذلك قد قال للاولاد الداخله.
الذي [illegible] اليه [illegible] الله لا تدعوا احد اخر يا[illegible] الي [illegible] الداخله.
والا تركت الدير ومضيت الى مغاير بولوس. فلما جا هذا الكاتب
وقال لابد ان اجتمع به. حضر اليه بعض الكتاب. وسالوا ان يدعه يحضر
ويجتمع به. لان فيه مصلحة للنصارى. لان هذا الشيخ مع جنوده وصدقته
كان اذا لقي السلطان عنده احد نصارى او مسلم قدر واخذ يحدثه السي

لعيه حتى ... كان يوفيه عنه . فقالوا للقديس بشوي لعل يقلع عنه هذه
العادة . وكان ذلك الوقت وقت الشتا فبعد جهد التزم لهم ان يمضي الى الاراخنه .
وكان الاراخنه المذكورين في دير ابومقار . فلما راوه في دير بوكا وماتوا في بوكينس فلما
كان الغد وردوا اليه وتباركوا منه وطلبوا توجهه . فقال لهم قد مضيت واجتمعت به .
وسمعته وسمعة الذين معه كتب وكتبت . وذكر البواب انه كان في صلاة نصف الليل
مانع ... بوه . فلما وصلوا اوشك الى ابومقار . عرفهم الاراخنه ان بشوي R101
وصل اليه العشا وصلى ساعة ... اجتمع بهم جميعا . وقال لهم الاراخنه انه لم يزل يتجدد
عندنا ان في الليل ظهر اليه ان يعبر ... الى بكره وصعدنا في كنيسة واغلقنا
علينا ... ما كان باكرا طلبناه فلم نجده . وكان وقت غلق عليه الباب ففي تلك
الجمعة ... وصل الى بوكا . فتعجبوا اكثر ومجدوا الله . وله عجايب اخر وذلك
ان ... [illegible] ... السلطان وطلب منهم الستة الف دينار وكان معهم
المتوكل فسيروا رسول الى هذا القديس بشوي ان يوثيهم لصلاة ليلة واحده
وهو ومقاره الاعنوث دير ابومقار . فلما وصل الرسول واقام يوم وطلب الجواب .
انكر ... له بشوي قد تخلصوا فقال لابد منه الجواب . فاتفق هو ومقاره
وكتبوا الجواب . ان السيد المسيح قد خلصكم . وكان ذلك ان امير الجيوش سامحهم
بالذي عليهم وكان في ذلك الزمان موت عظيم في الاطفال حتى انهم احصوا الذين
ماتوا من الاطفال فكانوا احدى وعشرين الف طفل ماتوا بمرض الجدري . ويدل
على عددهم ان كتاب الديوان كانوا يحصوا الموتى بامر الوزير . وقيل عن راهب
انه تكلم مع رفيقه قدام بشوي واراد القديس ان يخلصهم مع بعضهم . فلم
اراد ذلك الراهب الصلح . فرض عنه الى ثلث يوم اتى اليه وقد تبرص وابيه

ما ج منه رائحة بخور ولم يبقا . ولعلّ الاسقف اراد ان يمتحن القديس بشوى .
فعرل لبسه وصار راهب ومضى مع جماعة رهبان اليه فلما بارك على الكل واتى الى
الاسقف امتنع من البركة عليه . وما فطنوا الحاضرين لم يفعل لتقدمته في الطلوع منه ٧١٠١ +
فات عدد اولاده الرهبان منه العزيه . وكان منسر وجه الاسقف فقال له
الاسقف وكان راهب اني اريد ان اتم معه ... واتى اليه كتاب فيه ما يلزم
الاسقف نور الله كثيرا وحزن من عنده . وذكروا عنه انه ثمانية عشر رجل من السودان
... لما ... القديس وضع يده على رقبة مقدمهم واغرقهم . وحكوا
ما ... عادم ... وان يده كانت مع رقابهم مثل حبل . وقيل عنه انه في زمان
الغلا ... بالصدقة حتى لم يبق عنده سوى قوت يوم ...
... ولا ... السائل ... يجيب لنا
... ثم نجى برسالته .
... كان ... اقوام يسألونا ...
... فقالوا ما يبقى شي
... ولم يكن ... فطلع التمثيد نوجده
مملو ... عجب عظيم . وله عجايب كثيرة تضيق بهم السيرة اعني هذا
القديس بشوى . وكان حبيس ... قدس ... في الصومعه .
وعندما اراد يقسم الجسد وضع اصبعه في الكاس يرتب القربان فاض الكاس
المعزوه وانصبغ اصبعه كالدم فلفه بخرقه . واقام خمسة عشر سنه
لم يقدس بقية حياته بل غيره يقدس له . + (اصل) وقبل نياحته بيوم ... سألوه
عن نصيب يده فكشفها وقال لهم ... وهب ... كتب قد بين ...

R١٠٢

منهم مخايب منهم بعيده ومنها السواح ويبيدر بقس منه دير بوجنس وراهب
بيروت قيل ان الجندي كان يرجوا خطايا ناس سيما ظاهره ويبكت ناس كثير
بخطاياهم. وكان ابوه الجمداني متقدم مع السلطان لم يشعر الا وفارس
قد ساقه وجابه الى قلاية ولده. فنظره وهو راكب فرسه ومعه آلة حربيه.
ما [illegible] السبب فقال انسان فارس ساقني الى هاهنا. وما عرفت
[illegible] من فمه وطلبه وتبعه وبقي عنده الى حين مات. وكان الشيطان يطلعه
مواضيعه ولا عرف شيا حتى قبل ملامنه اجتمعوا الى عنده. ما اجتمعوا الى
عنده [illegible] لهم ويرميه ويبدا يخرج ويدخل بجندهم. [illegible] حلبي وقال لم
اقدر [illegible] الزاير وكان يتحدث معهم الى الساعة التاسعة تتبع بلازم. وقيل
ان [illegible] في بلاد الاندلس تعرف بمرتة عندها شجرة زيتون ترى ورقها للناس
[illegible] الشجرة عريانة [illegible]. فلما تطلع الشمس تورق ثم
[illegible] فلم يكمل نصف النهار يكمل ورقها وثمرها. فاخذ منها الكثير ويعمل
[illegible] زيت [illegible] قناديل البيعة. وبقية الشعوب يأخذوا منه ورقة
[illegible] وكان على ايام مقاره الاسقف القديس المذكور ظهر اعجوبه وهي ان
[illegible] نظر صورة القديس بومينا قد انقلع منه راس مسمار.
وهو [illegible] هيكل + ابو مقار فطلع على سلم يدق المسمار فنزل منه الراس ودم ٧١٠+
[illegible] الى [illegible]. وشاهده كل احد وكان مقاره [illegible] عن شك
في الامر [illegible] بعض الاولاد [illegible] الى الصوره ليتحقق الامر فراى ان الجلون
تحته والناس فوقه. وقد التصق الحيطين عليه فوقع فغشي وكان يقول
[illegible] عجايب الله في قديسيه. فاستيقظ وهو مرعوب وحدثهم بالقصه.

يمجدوا الله. وكانوا العلمانيين لهم عادة في دير ابو مقار. وكانت راهبة قديسة.
من البحيرة [illegible] وحبست [illegible] ديري الرجال وظهرت حكمة [illegible]
وعظمت عند [illegible]. فلم [illegible] ذلك على [illegible] القديسين الذي في الجبل.
فقالوا [illegible] امراة راهبة [illegible] مع [illegible] والجيل لم تركوها
ساعة [illegible] وجدوها [illegible] لا [illegible] امرها وارادوا ان
يركوها [illegible] في الصعيد [illegible] على اسم [illegible] جرج [illegible]
[illegible] بيعة ابو شنوده في بلاد [illegible] حين [illegible] لا ماء كثير. وبني
[illegible] الزمان. [illegible] عرفت [illegible] R102
[illegible] وكان [illegible] الشهيد ابو مينا [illegible]
[illegible] تركنا [illegible]
[illegible] احد [illegible] هذا الموضع.
ونظروا [illegible] رؤيا بالنهار [illegible] في الجو [illegible] فرسان [illegible]
يلبسوا [illegible] فقال لهم الى ايه تمضوا فقالوا الى القدس [illegible] نحن نترك
[illegible] الكنيسة [illegible] بيعة ابو جرج [illegible]
[illegible] وغابوا. وحصل عجايب كثيرة في الديارات والكنايس
[illegible] على اسم السيده [illegible] القديس
في [illegible] مينا [illegible] جرج في [illegible]. والقديسين دياراتهم.
وذلك [illegible] لطول الشرح. وكان البطاريرك [illegible] قد
اقسم [illegible] الاسكندرية وكان له نايب في المدينة [illegible] مع العشر حتى [illegible]
الكنيسة وقطعوا اسم البطاريرك من كنايسهم حتى اتفق معهم صلح [illegible] ان

لا يبطل بعض شيء من وظائف الكنيسة. ولنرجع الى بقية الخبر في غلق الكنائس
في دولة المؤمنين. اما امر الاساقفة فانهم ماتوا في العقوبة. منهم اكو اسقف
مصيصة وتادروا اسقف سمنود. واثنا شرحبيل اسقف الخندقة. وقد كنا ذكرنا
ان الملكية احرقوا بيعة السريان بانطاكية. وقد كان هذا في سنة سبعماية
[illegible] وتسعة [illegible] فانتقم الله منهم وذلك ان كنيسة [illegible] بانطاكية.
[illegible] وكان مزخرف بالذهب والتكليسات
ونقوش [illegible] كانت مسبوله وصارت قطع رعيه [illegible] فقه
تقطعت [illegible] وكذلك تاريخ [illegible] وكان [illegible] قدام اليقونة
[illegible] اليقونة [illegible] كثيرة وطارت شظايا في [illegible] ٧١٠
[illegible] فعظم [illegible] المشرق يسمى البارشالان [illegible] ذو عسكر
عظيم [illegible] واطاعت له البلاد [illegible]
بلاد [illegible] واحد مدينة الرها وكان [illegible]
[illegible] فقاتلوه قتال عظيم سنة واربعين
يوم [illegible] فقدر عليهم وعاد خائبا [illegible] ونزل الى بلاد الرها
[illegible] لم يقدر عليها ثم عاد الى [illegible] (٢) فخرج اليه ملك الروم فالتقوا
[illegible] وكانوا الروم [illegible] فامسكوا ذلك الملك واتوا به
بين يدي [illegible] البارشالان [illegible] فقال له [illegible] فقال له ان
كنت جبار فاقتلني وان كنت صيرفي فبيعني وان كنت ملك فاعف
عني [illegible] وعاهده عهد ثم سيره [illegible]
الى [illegible] وكان [illegible] ملك القسطنطينية يسمى ميخائيل [illegible]

[illegible] ٧٨٤ [illegible]

٢ [illegible]

بعض الروم وبعضهم مع ديوجانس فتحاربا كلاهما فحكم لنا صر ميخائيل
ديوجانس ايام كثيره. فقال ديوجانس الى متى نحن نقتل في النصارى. فقطع
شعره ولبس ثوب الصوف. وخرج الى ميخائيل وقال انعم في حل منه مملكتكم.
فلما صار ميخائيل الى القسطنطينية لم يأمنه بل امر ان يكحلوه بعد ان ترهب فاما
[illegible] ارتقا [illegible] ما ه قتل [illegible] كان [illegible] وعمل [illegible] وولده
ونزعه [illegible] ساطا [illegible] الى مصر واقام [illegible]. وكان امير الجيوش بلالب
يقاتل [illegible] وما ملكوا اللواتيين وجاروا [illegible] اربعين الف فارس [illegible] بجود ومصر
[illegible]. وكانوا اللواتيين [illegible] كثيرة [illegible] ان لا يعملوا
[illegible] حتى تشرق البلاد فيبيعوا لحمهم فتشتد [illegible] الله جاء النيل
[illegible] وزرعت كل البلاد وما [illegible] الله على شعبه و [illegible]
[illegible] اظهر الله فيه بقدرته [illegible] وبيعه بسعر ارديق
[illegible]. فاما امير الجيوش فانه حشد [illegible] ركب الى خطا
ثم ان [illegible] الى [illegible] وتقدم الى اللواتيين في [illegible] فطردهم [illegible]
[illegible] وهم اربعين الف فارس [illegible] يتبعهم وقتل منهم خلق
كثير [illegible] فغرقت منهم جماعة في بحر النيل. ولم يزالوا متتبعين عدة
سنين [illegible] وكان القتل [illegible] منهم الى ان [illegible] ثم ان انسان اعلم امير
الجيوش ان مطران اسمه بقطر هدم مسجد في بلاد النوبه. وهو [illegible]
[illegible] في الحبشه مطران يعرف بقوريل نجيب المسلمين وهو المذكور
اولا [illegible] واحضر البطريرك واعتقله الى بعد حين حضر واحد من
المسلمين [illegible] ان الامر بعد ذلك فافرج عنه. وكان [illegible] به رجل [illegible] (١)

(١) جاء في كتاب [illegible] على النقطي [illegible]

من اهل نقيوس فاستعفى البطرك من عمل تكذيب بسبب ملكين. فمضوا نقيوس وقال
البطريرك قتل والامر لله وحده. فامر بقتله فقتل. واما خلاف الاوانيين
الذين نفوا انهم ياخذوا اموال الناس كانت بيده لاجل مصر. وكان البطريرك ٧١٠٤
الطايفه [illegible] ابا يوحنا ان اخت ابا يوحنا ان يعيدون الغداير فاتى اليه
ابا [illegible] لما ان ليعرفوا الصعوبه التي حدث عليه. وانه غزاه لخروج البقره
من الحبس. وعرفه انه قد اخذ منه زايد عن مايه الف دينار. فرد له جوابا
الكل [illegible] شعريته والنفاق لاماته. ومن ذكر الله ابتول ما شا قد سلك
به هذا [illegible] ثم عرفه عن قول سيدنا المسيح رئيس العالم وانه سيد الكل ولم
يكف [illegible] شيا. وكل التلاميذ كذلك. ورساله مملوه عزا ثم تنيح ابا
يوحنا و[illegible] عوضه ابا سيل. واقام سنه ونصف ولم يكتب سنوديقا. واقام
الكرسي [illegible] مده كثيره لا يستقروا العزع البلاد والفتن والقتل والسبي
الي ان اجتمعوا اربعه وثلاثين مطران واسقف في دير ابو سوريه. واقاموا واحد
ولان [illegible] دموه ابونوفيوس وكتب سنوديقا الى المدينه [illegible].
ثم ان [illegible] الاثنين عادوا وقاربوا وحاصروا الاسكندريه. ومضوا الى
ابو مقار واتفق معهم العرابيين ونهبوا الدياره وعاقبوا الرهبان
[illegible] واصلبوا كثيرا [illegible] وجدوه مملوه ذهب ودخلوا هيكل
ابا [illegible] ثلاثه فلما شقت رهبه خرجوا منها. ثم مضوا الى
الدياره [illegible] ونهبوها. ودخلوا هيكل ابو فيس فنزلت لهم ايه وعميوا
بعضهم وهربوا. ولم ياخذوا شيا من رهل الدير. ومضى امون الدير
بثرو [illegible] وكان رئيس شماسه. واعلم الدير انه بذلك فخرت كثير

ثم ارسلوه الى بين حمود واكتشف منه هيكل بنيامين فان كان سالم فاسدينا نتروان R1.05
كان قد حصل بعينه حادثة فيها رحوا نزا لانه يزال الحمل. فلما وصل وجد الهيكل سالم
ولعد قراب [illegible] دخل راهب نوبي تلميذ بيستورس بالقدس الى هيكل ابا بنيامين
ونسي السيخ [illegible] فعميت عينيه ولا سيما انه لم يكن كاهن. وخرج وهو يبكي
متضرعا للعذراء الى ان انفتحت عيناه. ثم اخفوا اجساد القديسين
الثلثة ابو مقار [illegible] الى حين تغير الديارة. وكان تاجر رومي قد جاء في الى
الاسكندرية [illegible] يدفع في راس مرقس للمسلمين اربع مائة دينار. ثم ارسل رجل بدوي مع
راهبين [illegible] دنانير حتى يجيبوا له جسد ابو مقار الاسقف. فلما علموا الاراخنة
بالاسكندرية [illegible] هذا الراهبين وانه رصيهم [illegible] البدوي. وكان صديقهم
وقدموا له ان يعطوه شي ويأخذ بعض الاجساد [illegible] بكفنهم بكفن حسن
ولا يعطوه [illegible] الى الرومي ويأخذ منه المائة دينار. ففعل ووصل الى البرية
فاخذ [illegible] راهب يسمى السطوراس ان اذا [illegible] رفعه من قبره والبسوه
ولبسوه وجعلوه في التابوت وصحبوه وحملوه على جمل. وكانوا قد سيروا
السفر [illegible] فحملوا ما وجدوا من كتب [illegible] على سبعة جمال وهي باقية
ونسخه [illegible] معين مجدد. فلما وصلوا الثغر جعلوها في مكان محفوظه. ومضى
البدوي [illegible] عنه الراهب لانه ابو مقار والراهبين معه
نفرة الى [illegible] كنيسة [illegible] مكان ووقد قدامه قنديل وصار يفتخر على 71.05
القبط [illegible] وكل من دخل اليه من المسلمين حكى لهم ان هذا جسد ابو مقار.
فقام [illegible] ذلك لهتول ومضوا اليه وعرفوه قضية الحال. وقالوا ان
كنت ما تقدمه فقدم لنا هذا الجسد وثمن زيت عليه الماء. وبعد ذلك

سيره الى [illegible] تغيبه وكتب الى بلاد قايلو هذا عيد ابو مقار ابو سيفين فرفعوه
تكرامه [illegible] لكنيسه على اسم ابو مقار ابو سيفين . وهذا يعني الابيات كما ذكروا بهذين
وقفوا [illegible] وذكروا ان هذا الراهب ~~[illegible]~~ سطوراس المذكور قال في
حياته [illegible] دفعوا جسده من قبره ويحملوه الى بلاد بعيده ويعمل ايات وعجايب .
ولو ان [illegible] يشترون من الديارات [illegible] . وكان بالقرب بشنوس
المذكور [illegible] على كوم قريب
من [illegible] معطا انها [illegible] الحبسه [illegible] ولا يكون
ان [illegible] بالموت الا بينه يافهم
[illegible] وصار جميع الرهبان
[illegible] بشرى بطوه من
[illegible] وكانت خفارة الديارة لبني
[illegible] باخذوها
[illegible] وتحايه [illegible] وتنيح الاب انبا افرسطاراكل R1.06
[illegible] سنة سبعمايه اربعه وتسعين [illegible] ودفنه في المعلقه
والس[illegible] مصادريع [illegible] امين امين

ذكر البطريرك انبا كيرلس السابع والستين بطرك

ولما تنيح ابونا انبا افرسطاراكلي وكان الامام المستنصر بالله امير المومنين ومتولى
الامور امير الجيوش المقدم ذكره والوزير له العريح محمد ابن جعفر وكانت نوبيه اقامه
البطرك [illegible] الرهبان ببرية ابو مقار والسريين فسار جماعه من الاساقفه والاسكندرانيين
والكهنه الى برية ابو مقار واقاموا دون شهرين يتشاوروا عن الصالح فمضى بعض

الاساقفة [illegible] الى ابوقفار وبوجمل ودوك ليأخذوا
بقذبين [illegible] المذكور فلما اتحدوا وسكروه نفر عليهم وقال ان عبد ما اصلح لهذا
الامر [illegible] بكم قال معكم في الاسكندرية واحد [illegible] وضرب بصدره. وظنوا
انه هو [illegible] وتركوه فقال لهم لا تظنوا ان ابوقفاره بالموت [illegible] المذكور ما نقصوه.
[illegible] ان صعدوا للبطريرك [illegible] البطرك [illegible] الى قدوة الله
لدنه [illegible] وهو عزان صبعه من سنبه
[illegible] الى ابوقفار [illegible] بشوك
[illegible] المذكور [illegible] ووصلوا الى الاسكندرية في ٧١٠٦
[illegible] شيعة يساقفه.
[illegible] فقالوا ما تسمعوا
[illegible] الى [illegible] البطريرك والاساقفة
[illegible] البطريرك [illegible] وكرر وصل الى
[illegible] الى قناة القاهرة. وطلبوا الغزاة قدامه الى البطرك قدام
[illegible] الله [illegible] وحملوه ضيا وحملوه
[illegible] وامران يقروا قدامه [illegible] فمن كان يقرأ قدامه
[illegible] الى ان اوصلوه الى دار امير الجيوش [illegible] الى مصر في جديته
[illegible] بالعلقة [illegible] الروم والبكريا [illegible] ولا من [illegible] قبره.
[illegible] الجيوش [illegible] الجيش [illegible] بوقفار. [illegible] القارورة في يده [illegible] على
المذبح [illegible] ونجحوا ووصلت [illegible] المذكور
وكتب [illegible] البطاركة [illegible] وهو كتب [illegible] باقي

الاعاقه [illegible] كراسي البطاركة الذين عقدوا [illegible]. تكريت. جيحان. طورعبدين.
[illegible] منصور. تل ظليق. مريطن كنكره. واستر. اسعرد. وشمشاط. داعبار.
وملطيه. [illegible] كيسوم. جوريه. [illegible]. ارزن. عرقه. ماردين. ورأس العين.
نصيبين [illegible] الرها. قرقيسيا. [illegible]. [illegible]. الموصل. اذربيجان. بغداد R١٠٧
الجزاة [illegible] جزيره. سنكار. [illegible]. وله اربعة وعشرين مطران. وقد قيل انهم عملوا
[illegible] ديونوسيوس. بعد ان كان
[illegible] ولم يمكنه الله. وصار ممنوع منه
[illegible]
[illegible] كيرل
[illegible] ديونوسيوس [illegible]
[illegible] وعلى [illegible]
[illegible] البطارك [illegible]
وفعلوا [illegible] البطارك [illegible] فلم [illegible] وقع بين السريان
[illegible] البطاركة [illegible] ولم يزالوا يتحزبوا [illegible]
[illegible] حتى تركهم [illegible]. وكان اكثر مقام البطاركة [illegible]
الجزيره [illegible] والحبشه والنوبه. [illegible]. وكان ملك النوبه [illegible]
[illegible] البلاد [illegible] حتى [illegible] بلاد النوبه. [illegible]
[illegible]. [illegible] اخذوه وجابوه الى
[illegible]. فسالوا ان [illegible] الى الديارة [illegible] له.
[illegible] البطاركة واقام مدة سنه ومات في دير الخندق. وكان [illegible]
R١٠٧

[illegible] قد افسد [illegible] البلاد فسمته امه ساويرس وكان قد اوعد ان يسير الى بلاد امير الجيوش
[illegible] البلاد [illegible] ان [illegible] فوجد السلطان المذكور الذي كان قد ارسل السلطنة، فخاصمه فخاصم
[illegible] كثير [illegible] فارسل ساويرس السلطان يعلم امير الجيوش [illegible].
[illegible] ولم يزل [illegible] الى ان [illegible]. وكان قاضي ساويرس
[illegible] كثير فسمعه [illegible] وامره ان لا يتخذ سوى امراة واحدة.
امره ان [illegible] ثانية [illegible] كانت [illegible] لا تكون لهم. بحكم
[illegible] ولا [illegible] عليه ان لا يتخذ سوى امراة
واحدة [illegible] اولاده [illegible] علم البطريرك [illegible]. وان القوم قد ابعدوا عن
[illegible] وسأله ان يكتب لهم كتاب [illegible]. ثم [illegible]
[illegible] ولم ياخذ [illegible] واكثر [illegible].
[illegible] اكثر ما يكون نصفه [illegible] والنصف الثاني لرق الانجيل.
اوقف [illegible] ابو [illegible] وهي [illegible] بنا الاهناسية.
[illegible] اوقف نصف كرسي رشيد. ونصف كرسي [illegible] ثم [illegible]
كرسي [illegible] وتمامه [illegible] اكثر [illegible] الدنيا [illegible]
الطرما [illegible] قد [illegible] والاساقفة. [illegible] النصارى بنفسه R١٠٨
[illegible] الكتاب. [illegible] بعضهم [illegible]. وكانوا [illegible]
[illegible] وهم [illegible] ابنا ابراهام [illegible] فتقدموا
[illegible] وقالوا له انت رجل قديس ولا [illegible] برأي
القوم [illegible] احوال الناس [illegible] لانه [illegible] قليل العلم.
فاستصعب [illegible]. ثم انه [illegible] نفسه في [illegible] كتب كثيرة [illegible]

من الصعيد [illegible] فحق هذا بعض ما يشكل على الناس في الكنيسة بحضار اساقفة
نحو ما كانوا مع قوم ارديه. فجعلوهم يكتبوا رقاع في البطريرك. ثم ان البطريرك استاذن
امير الجيوش ومضى الى دميرة كرسي كما بينا. ثم وصى امير السلطان ان يدخل مصر فدخل
ومعه جماعة الاساقفة منه نحو من سبعة وعشرين اسقفا انبا يعقوب اسقف مصر. وانبا
دانيال [illegible] اسقف [illegible]. وانبا اسقف اوسيم. اسقف سخا. انبا مرقس اسقف سمنود. اسقف
[illegible] عبيانه. دميره. بوصير. [illegible]. منوف العليا. صندفا. بوسا.
البر[illegible] [illegible] [illegible]. عزبيا. دمنهور. مصيل. مرقا البرلس. اتريب.
السو[illegible] [illegible] قطور. [illegible]. طمد[illegible]. والاساقفة بقبجه. انبا دانيال
اسقف [illegible] [illegible]. [illegible]. القيس. البهنسا. طما. الاشمونين. الفسا.
فنفا [illegible]. [illegible]. قاو. [illegible]. البجنا. دندرا. قوص. الاقصرين. ٧١٠٩
ارمنت [illegible]. اسوان. [illegible]. وتقدم امير الجيوش فاحضر الاساقفة.
ودار[illegible] [illegible] [illegible] ثم حضروا الى الكنيسة [illegible] بمصر. وحضر
الدي[illegible] [illegible] الاساقفة [illegible] امير الجيوش. [illegible] لكم شيخ واحد
[illegible] وقد اقتنوا الذهب والفضة. فذهبوا له [illegible] وهم يباركوا
[illegible] [illegible] واحد [illegible] كرسيه. وكان راهب يسمى فرج كتب
رقاع [illegible] الاساقفة [illegible] باحضار الاساقفة جميعا فحضروا جميعهم
[illegible] استقر عليهم اربعة الف دينار. وكتب امير الجيوش لفرج الراهب
[illegible] اسقف [illegible] اساقفة [illegible]. واخذ منه [illegible] ايضا
شي [illegible]. وكان [illegible] راهب [illegible] الصعيد كتب رقاع لامير الجيوش يبين فيه ان
الرهبان [illegible] بالارياف. وقد اقتنوا الدور والجوار والعلوفة والاموال

وتذكروا [illegible] الموسومة بالبوابه ومقدرها وزن الجاليه. وحتى شد امير المؤمنين
من ورق [illegible] دنانيرا في واهتز للول منه ستة الف دينار. فقلق لذلك جماعة
الرهبان [illegible] على يده كتب بالكشف عن [illegible]. فوجدت خطوط الشهود تشهد
بطلو [illegible] تخشيه وحبسه [illegible] بالحد [illegible] ثم خرج ولبث متعقب
الرهبان. + [illegible] ان [illegible] الى البطريرك R١٠٩+
[illegible] اولاده [illegible] وعيدها. فلم
يبطه [illegible] شيئا نقض ان [illegible] اتفق مجي البطريرك للكنيسه
فشرح له الحال [illegible] وارسله وصار يلكي وصار يعاير البطريرك. وانه مالكن
هذا الا [illegible] البطريرك. وان [illegible] كتب قانون وارسله الى الصعيد.
وان [illegible] عقيب ما [illegible] امير الجيوش. فلم يطيعوا اهل الصعيد.
ولا [illegible] عاداتهم. وقالوا له [illegible] يصحبوه يا ابونا قد انذرتهم فما
[illegible] الله. فاوان بركه عليه. وشرح البطريرك في البركه.

[illegible] نسخة قوانين انبا كيرلس السلام من الله عليه :.
[illegible] ان مسكنتي [illegible] يلتمسوا رشوه على حس الكنيسه فمن تعدا
واخذ [illegible] او وعد برشوه. حتى ليعيد [illegible] بالمكر والخديعه. فلو نقيل رياسته.
[illegible] وسبب [illegible] ولا مقطوع [illegible] من بيعة الله. هو ومن معه.
وقال ايضا [illegible] في الرياسه من كان متكل في نفسه ومحتقر على الناس. ويرى
نفسه [illegible] الناس. وهو محقور عند الله. معزول من كهنوته :. اي
اسقف او قس لم يقبل توبة الخاطي اذا تاب ورجع عن خطاياه فليقطع من
بيعة الله. لانه خالف قول المسيح الذي فرح بالخاطي :. يجب على كل اسقف ان يفتقد ١٠٩+

بيعة [illegible] يجتمع فيها ليعرفه ني علو القرابين. وموقود الكنايس
وخارجها [illegible] واقامة الصلوات في اوقاتها. ومن خالف هذه السنة فهو مطلوب من
الله [illegible] ان يعهد كل اسقف حال كهنته وديارانه وديوراخيه ان لا يبطلوا
من [illegible] شيئا في كل يوم قداس [illegible] والقناديقون والاوركسيس
والمزامير [illegible] والانجيل. ويقرؤا [illegible] الكتب او شبه. ولا [illegible]
[illegible] شيئا [illegible] في قرائه شيئا من قراة اجزا الكتب الكنيسه. فان [illegible]
[illegible] الله ما فعلوا [illegible] وليتقدم [illegible] محلاة الكتب والكهنه ان
[illegible] لا [illegible] معرفته ومعته. ومن خالف ذلك عاقبه بما
يراه [illegible] كل اسقف ان يتعاهد كهنته ويعلمهم التعاليم
[illegible] فليقطعه من الله او [illegible] فكل نفس [illegible]
[illegible] لا يكون لا اسقف ولا قس ولا شماس ولا علماني
ان [illegible] امراة اجنبيه الا ان تكون امه او اخته او عمته او خالته. تحرم
[illegible] ويثبت عليه المكروه ؛ يجب على الاسقف ان يتقدم
[illegible] الكهنه [illegible] ومساعدها بحاجتهم. ولا يقوم
[illegible] وان كان [illegible] يجب على الاسقف ان لا يغتصب
[illegible] وامرائه [illegible] الرهبان [illegible]
[illegible] التقات. وان [illegible] البيع فمن وجده [illegible] R110
ولا يصلح خدمة تلك البيعه. حرمه واستخدم من يتقدم بالخدمه وتجدد طريقته؛
يجب على الاسقف ان لا يمكن احد من الرهبان الذي في كرسيه ان يقيم في الريف
الا ان [illegible] في تدبير حاجته ؛ الى الاسقف او قس او شماس لتعدي حكم
البيعه

لساعة او [illegible] منه بغير اذن الاسقف فهو ممنوع ❊ يجب على الكهنة والعلمانيين ان لا يتصرفوا
في شي من امور العالم في يوم الاحد لا في بيع ولا في شرا ولا في شغل يشتغلوا فيه.
بل يلازموا البيعة والصلوات وسماع الكتب والمواعظ والقراات والقداسات ولا يتكلم
احد منهم في اوقات القداسات حتى يكملوا اسرار القدسة ❊ يجب على جماعة الكهنة
والعلمانيين ان لا يتجرروا [illegible] بينهم خلف [illegible] او امر من امور الدنيا ان يحضر
احد منهم [illegible] حاكم البيعة [illegible] [illegible] بينهم لا يجب ان يحضر
[illegible] البيعة [illegible] فهو محروم. ولكل خاصة
[illegible] ❊ يجب على جماعة النصارى ان يحرموا
[illegible] والحرمة [illegible] لله.
[illegible] ان يتجرروا في [illegible]
[illegible] بمعرفة حقيقية. وان ليس
[illegible] فهو خالف ٧١١٠
[illegible] يجب على جماعة الكهنة
والعلمانيين [illegible] فقد خالف [illegible]
[illegible] يجب ان يتجرروا الكهنة
والعلمانيين [illegible] الاطعمة التي
[illegible] ولا [illegible] خمرا لتكن صوما
نقيا [illegible] ولا [illegible] ولا يجنوا حرام
[illegible] ولا يجوز لاحد منهم ان يختن ولده بعد المعمودية فمن فعل
ذلك فهو ممنوع ❊ ان النصراني [illegible] له امراة وتزوج اخرى [illegible] يجب

سبيلها لانه على فعله فهو محروم. وكل كاهن يعلم به ولم يقربه فهو ممنوع الى حين يفرق بينهم.
ويرد الثانيه ويعود الى الاولى ويتوب. وان كان كاهن فليقطع وليس له توبه. اي نصراني
تزوج على زوجته فلا يحل له ان يبقى على ذلك ومن بقي على ذلك بعد سماعه هذا العقود
فهو ممنوع لا سلطان له في دخول البيعه ولا قربان الا ان يتخلص من السريه ويعود
الى زوجته. اي نصراني كانت له زوجه وتزوج اخرى من غير عذر زنا ورزق منها
الثانيه ولد [illegible] واحتج بوجوده في مفارقة الثانيه. فهو ممنوع ولا يدخل البيعه
ولا [illegible] بعد تخليه الثانيه. ثم العوده الى الاولى. وكل كاهن يعلم ولم يقربه R111
فهو [illegible]. اي نصراني كانت له سراري وهو بغير زوجه فلا يحل له ان يبقى مع
[illegible] [illegible] ان [illegible] [illegible] [illegible] نساء المؤمنات. ويتزوج بها على
السنه [illegible] هذا فهو ممنوع. والكاهن الذي يعلم ولم يقربه فهو محروم. ويجب على
كل [illegible] [illegible] بعد الوزن [illegible] [illegible] بالحلال رضي الله تعالى لانه جسده
وما [illegible] به وان [illegible] الله في [illegible]. [illegible] على كل النساء المؤمنات المتزوجات ان
[illegible] [illegible] ازواجهن واصلاح امورهم. وان لا يخالفوهم دون الصلاه والنذور. لانه
لا يقبل من المراه الا باذن زوجها. لانه بذلك قد له عليها الله ومن خالف هذا فهو ممنوع.
يجب على [illegible] النساء المؤمنات ان لا يتوشموا بجسدهن ويتحرزوا اذا اطرت على احدهن
[illegible] [illegible] وجهها او احضار توابع او قوالات. فمن يفعل ذلك فهو محروم.
والكاهن [illegible] لا يقربهم فهو محروم. اي امراه خانت زوجها واعترفت ما يكرهه الله
تعالى [illegible] [illegible] مفارقته تحريما للتزويج [illegible] [illegible]. ويجب على جماعة المؤمنين
الذين [illegible] [illegible] [illegible] ومسرات [illegible] فيها الحلاوى والمواليه. ان يتجنبوا احضار
[illegible] [illegible] [illegible] الى البيعه. فمن فعل ذلك فهو محروم. يجب ان يمنع جماعة النساء المؤمنات

من المبيت [illegible] في ليلة عيد او غيرها ولا يخرجوا [illegible] السبعة الا الى سماع الصلاة · ٧١١١

واحد [illegible] الصدور والعفاف · وخشية الله تعالى من خالف ذلك كان ممنوع · ومنه

[illegible] هذا [illegible] السبعة [illegible] ان يجرى [illegible] المؤمنين [illegible] ما يليكم الى احد

[illegible] احد [illegible] ان يجرى [illegible] والمؤمنين [illegible]

[illegible] او [illegible] من [illegible] خالف وخوف [illegible]

[illegible] الكنيسة و[illegible] والترد والانفراد عن [illegible]

[illegible] من [illegible] كالعفا فليطلع وان [illegible]

[illegible] ونمنع من [illegible] احد

[illegible] او [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] التوبة [illegible] ترتيب [illegible]

[illegible] الطاهرة [illegible] الى [illegible] بالجملة وان

[illegible] السبعة [illegible] ولا [illegible] في

[illegible] الطاهر [illegible] درجة [illegible]

[illegible] ومن كان [illegible] ولا [illegible] احد

[illegible] وان لم [illegible]

[illegible]

[illegible] R١١٢

[illegible] وان [illegible]

[illegible] وحيث [illegible] الروحانية والاخوة [illegible]

[illegible] عن [illegible] وجمع بالعقل ·

الارماد [illegible]

ولا [illegible] او [illegible] العليل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible] ١٦٠٠ [illegible]

بلادكم و يحل ثم حظا وافرا في ملكوت السموات ودار البقا وفردوس النعيم. نعبد الرب الطويل والحياء الصنيع تشفاعة الست السيدة العذرا الستولوذات الشفاعات.
وجميع الابا المحبين و الشهدا والقديسين امين. وان امير الجيوش سجل ان تشد النصارى [illegible] اوساطهم زنانير سود وغيرها و تشد اليهود اوساطهم زنانير صفر الالوان و [illegible] بلاد [illegible] كل مكان والاسقاع [illegible] بذلك. وكذلك الجزيه دينار واحد و ثلث وربع. ثم اتوا [illegible] ارميه [illegible] وكان مقدمهم الاقسيس وملكوا الترك [illegible] عربيه. وساقوا العساكر كثيره فظفر بهم امير الجيوش. وقتل اكثرهم [illegible] وكان الاب انبا كريس [illegible] البطاركة الصعيد من جهة الاربعة الف دينار [illegible] [illegible] الف دينار. ثم [illegible] البطريرك [illegible] بلاد الروم. على الارمن [illegible] [illegible] [illegible] قد [illegible] [illegible] الديوان [illegible] ان ياخذ منهم شيئا [illegible] [illegible] امير الجيوش [illegible] [illegible] [illegible] واحسا كثير.
[illegible] [illegible] [illegible] ان [illegible] عند راس مرقس
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ما باخوها وكان قصدهم ايضا ان ياخذوا من
البطريرك [illegible] راس مرقس وكان راهب ارمني وقد اتى الى دير ابو مقار. ومن [illegible] [illegible] الى [illegible] البطريرك [illegible] وكان [illegible] فاعطاه وكان واجتمع
اب كبير [illegible] وكانوا [illegible] لان [illegible] العسكر [illegible] وكان لابس ثوب
[illegible] [illegible] ثوب شعر. وبلغ [illegible] انهم جابوا اليه رفقه انسان
[illegible] [illegible] اصوات كثيرة [illegible] [illegible] الانسان [illegible]. هذا كان
[illegible] الى ان [illegible] امير الجيوش ان لا يعارضوا البطريرك بالارض.
وكان معه راس مرقس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الاقسيس ؟

[illegible] الا [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ارمني [illegible]

[illegible] الا [illegible] وكان معه راس مرقس ؟

الحراني وقطعة من صليب الصلبوت ورفات قديسين. فتباركوا الشعب منهم ومضى الى
مصر واما راس القديس مرقس اخفوها خيفة من ان يطلبوا منه شيئا فاما البطريرك الارمني
فطلب موضع في دير الخندق فلم يعطوه فاعطاه امير الجيوش موضع قريب من كنيسة ابو مقار
كبير كان فيه راس القديس يوحنا المعمدان مغيره [illegible] وسكن [illegible] معروف الان بالزهره.
تاريخ البطريرك الارمني مع البطريرك انبا كيرلس في اتحاد الامانه والقربان والتعميد.
R114 وعمل [illegible] الارمني [illegible] والسريان [illegible] ثم الصلبه والتوبه [illegible]
البطريرك [illegible] المقام بدير انبا [illegible] [illegible] كيلا يتملكوه الارمن.
ثم [illegible] واقام [illegible] وبعد ذلك عدوا خلفه
[illegible] انبا كيرلس [illegible] واقسم فيها عشرة سنين
[illegible] واسقف [illegible] واحضروا الرهبان
[illegible] ابو مقار
[illegible] انبا يعقوب [illegible] وكان [illegible] واقام على الكرسي اربع وعشرين سنه.
وكان [illegible] دير ابو يحنس [illegible] على القديس [illegible] ارشيد [illegible]
[illegible] شنهوت من دير ابو شيه [illegible] باخذ احدهم فاني اولا
[illegible] شنهوت [illegible] دير ابو يحنس فسبقه شنهوت
[illegible] السقاه [illegible] الى مصر فقال له انبا كيرلس البطريرك لو اشتهيت
ان [illegible] الموضع لما كان امير الجيوش [illegible] وانا انت طلبت هذا
[illegible] بهذا [illegible] سقفيه [illegible] ثم قال البطريرك
[illegible] ما يصلح لكم هذا [illegible] فلم يطيعوه ولم يطلبوا الا شنهوتا والزموه
[illegible] ثم قال لهم ما بقى لكم عندي شي [illegible] اسقفكم فاما الاسقف

فلما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فلما بلغ نوح ارميا على شعب الله
اسرائيل [illegible] ايضا نوح عليك [illegible] لذلك افسدت القوانين. وسمعت ٧١١٤
[illegible] الى قوم [illegible] [illegible] وكان من ضمونيل السرياني صهيب
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لسان كرهت
[illegible] البطريرك [illegible] [illegible] [illegible] كان اعتقاده فا
[illegible] [illegible] [illegible] الراهب محمد بالتوقيع لذي
[illegible] [illegible] جميع ذلك واخذ منه البطريرك
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحجر بين خاصة دون
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ليطوه له
[illegible] [illegible] [illegible] والله [illegible] البشارة
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وشكرا با
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كما اعاده ثم
[illegible] [illegible] [illegible] وطالبوه
[illegible] القطيعة فلم يرض [illegible] ثم مضى الى [illegible] وكرن
[illegible] [illegible] واقام [illegible] امير الجيوش [illegible]
[illegible] [illegible] البطريرك ان [illegible] ان يسير اسقفا الى الحبشه R١١٤
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاسقف وسيرهم وذلك بسبب
[illegible] [illegible] ان امير الجيوش ان يسير الهدايا ولم يسير [illegible]
ذلك [illegible] [illegible] [illegible] هديه يسيره فاحتقرها
امير الجيوش . حينئذ احضر البطريرك ومعه عشرة [illegible] بين يديه فقال

هو مطران الحبش

ابو الحبوش قد كان التزم مع المطران بسير البيعة وقد قطع اخوه ومعه صديق بيده.
فانهم [illegible] الاسقفين الى [illegible] ويجددوا البيعة ويصلوا مسجدين في العلاوة ولم
يعارضوا احد منه البتة ويدعوا الناس بالمساجد والا [illegible] ابش ما [illegible] وماكانوا
الاساقفة يفعلوا البطريرك في الفارجي فاحتج قدام ابو الحبوش بحجة [illegible] فاقام
اعلامه [illegible] الاساقفة ومعه كل واحد اثنين ثم [illegible] الاسقفين [illegible] لوقت
[illegible] ولهذا كان ملكه كذلك
[illegible] صدق [illegible] الملك
[illegible] ورأسه
الملكه [illegible] فقال
ثم [illegible] فقتله
[illegible] ولد
٧١١٤
للملك [illegible] ان الملك ملك ابن
الواحد [illegible] ابو الحبوش [illegible] وانفقوا ان
[illegible] الاسقفين
الذين [illegible] وان [illegible] اربعة
مساجد [illegible] ثم ارسلوا الاساقفة
وكتب [illegible] كل كتاب
الى [illegible] الجواب يقول له اذا هدمت حجر واحد من البيع حلت
لك الطوبى لكنه [illegible] واوصلته اليك. وان ضاع في الطريق [illegible] الغدت لك
وزن مال. فسكت ولم يقدر يقاوم الحبشة. ثم اتى انسان يقال له الشريف

مطران الحبشة

بعد قال لامير الجيوش. ان عند رهبان الصعيد مال وودايع لاقوام مشهورين بالمال
فسيرمن نهب ديارهم. وبعضهم عذبوهم الى الموت. ومن جملتهم دير عذارى وفيه اربعين
راهب. وقطع على كل دير قطيعه. حتى صاروا يسترفدوا من الناس ويعطوا ذلك وكذلك
الاساقفه الذين لهم الديارات وحل بهم اتعاب كثيره وغلقت كنايس كثيره من قلة الاثاث
والصلوات ومن ذلك كانت النفقه تتزايد بين النصارى والشقاوه والشقا حتى نقص
النيل حتى انه ولم يكن ليلة النيروز سوى اربعة عشر ذراعا ونقص وغلي القمح ٢١١٥
وصار من سنه عشر ورجع الاردب الى دينار الاردب. ثم تراجع الغلا الى ستة اصابع من
سنة عشر ذراع. فزرعت بعض الناس الاراضي ولقيت الناس في شده. وبعد ذلك
حضر انسان فرج المذكور الى الخليفه وجماعة من الامرا حضر وقال لهم اني قد علمت
مع طلوع البحريه. تحذروا من هذا النور الذي يحصل [illegible] الكثيره خارجا الى جميع
الكنايس المشهوره مثل كنيسة ابو مينا بمريوط. وكنيسة ابو جرج بنطوره. واعطوه
كل سنه [illegible] دينار يقدموا لي. الان [illegible] وبعد ذلك تفتضح. واطلع البحريه ارج نفسي
ولا احد [illegible] واحد منكم فقد قلت لكم هذا النور دفعات كثيره ولم تلتفتوا.
فلم يجيبه [illegible]. وبعد ذلك طلع الى البطرك وقال له ان امير الجيوش
[illegible] اريد منه البطرك والاساقفه عشرين الف دينار. فقلت له ما
يقدر [illegible] ذلك. وقد استقر الحال على اربعة الاف دينار. وان راهب يعرف
بابسطورس [illegible] بيعة [illegible] تادرس بجهة الرمل وقع رفايع في فرج الراهب. بانه
اخذ [illegible] له الفين وسبعماية دينار. فاحضروه وامر بقتله. فسالوا فيه
الخلق وقال البطرك رايت منه ما يدعيت الذبح ولا تقيم فنفوه واتى الى البحريه
وكان البطرك هناك فما انصفه لا هو ولا الرهبان. وكان قد طلب منه البطرك

ان يفعل [illegible] فلم يفعل فدخل الى مصر فاعلم اصحابه بديوان [illegible] وكان يقال له

بو نجيح ميناء [illegible] زكريا فاخذه واعتقله مدة في الحبس فكتب الى ابو الجيوش رفايع يقول ١١٥ ٧

وحلف في قصة [illegible] بن نجيح ميناء بن زكريا واعتقل [illegible] فاخرج الراهب فرج المذكور

وقال [illegible] فقال الراهب [illegible] ثلاثين [illegible] وعنده اقوام

[illegible] كثيرة [illegible] وهم فلان وفلان [illegible] ورابع الناس في

الدير جماعة [illegible] الذين كانوا قد اسلموا وعادوا تنصروا [illegible] جماعة اجناد [illegible]

[illegible] وسبعين [illegible] راجل وخرجت [illegible] على الديارة [illegible] دير الزجاج بجانب

[illegible] الدير وكان يوم عيد [illegible] شهر [illegible] فقبض على

اكثر [illegible] وعاقب بعضهم وحلف عن بعضهم واخذ من بعضهم مال كثير واخذ [illegible]

البطرك [illegible] واخذ [illegible] البطرك [illegible]

دينار [illegible] ثلاثة [illegible] الى ابو الجيوش ثم

[illegible] المذكور الى [illegible] الى الملك.

[illegible] من الرهبان [illegible] الرهبان

[illegible] الملك [illegible] يا مولاي [illegible]

[illegible] وما [illegible] احمد [illegible] اولاد [illegible]

[illegible] الملك [illegible] R ٤٦

الملك [illegible] البطرك الكاتب [illegible] فقال يا مولاي ما

الملك [illegible] فقال قد [illegible] الرهبان [illegible] قوم [illegible]

باللغة [illegible] دينار [illegible] البطرك [illegible] فقالوا الكتاب

والارض [illegible] السمع والطاعة والشعب [illegible] فقال يا مولاي ما يسمع من احد.

فقال له وزير الراهب ساعدك. فزعوا واحتجوا بالازمنه وقسطوا على اساقفة الصعيد
الفي دينار وثمانين دينار من رهبانهم. واساقفة نحو البحيرة وعلى بني زنجوا خاصة
من جملتها مائة دينار. ومنه حملة لك الرهبان ايضا. فوجه المذكور لجباية المبلغ ومعه
رهبان اخر ومعهم جماعة من المستخدمين. ولم يستقر الراهب المذكور الا ان طلع الصعيد.
واحتج بعد الافضل وذكروا الساقيين الثقاة انه لما احتج هذا خرج الراهب
في اكثر ... ابو قفار الجلي ويدعو ويقول يا سيدي يسوع المسيح ان كان
هذا الفكر ... قلبي على البطرك والاساقفة والرهبان وغرمائهم ... ففني
عليهم ... شيطاني فاسالك ان تأخذ روحي وتريحهم مني. وايضا وقف ليلة
قدام ... ابو قفار وساله وقال هذا القول وصلى انه عقيب الصلاة ... له
القديس ... في الليل وقال له قد ... وقبلتهم. ... بدلهم
لا ... الرهبنة ... المذكور ... الشفقة ... ٧١٢٦ +
و... من الرهبان ... شيئا خارج عنه
الرهبان ... فطلب
... فيه موضعه. وادا
... والمكان الذي كانت فيه تحت ... جميع
... الناس والجيران والمسلمين. وظنوا ان النار احرقت الدار. فلما علموا
انه نور ... وتحدثوا بذلك. وان البطرك ... كالعادة. وكان البطرك خائف
منه فرجع حتى اذا جاء انسان يشكو اليه فرجع يقول ما اقدر اكلمه. وصار يجادد
الرهبان ويرد له شيء حتى جابا على كل ... راهب دينارين ودفعوا فيه اقوام
... اقوام ... الرهبان خارجا عنه. واخذ منهم سبعة الف دينار. فلما طلع

ظهور النور ...

بلده [illegible] فقطعوا [illegible] احد [illegible] [illegible] [illegible] وجبيع بو بليغ
[illegible] من دار الجا البقر سنه وتسعين بقادر [illegible] وشعير وخرج منه بالقاهره
ولم يطلق له [illegible] ودخل بتمر [illegible] الرهبان فاتباع ستين رأس بقر مغلمه كثيره وحمر
بالحمد [illegible] وجميع الرهبان [illegible] فقال [illegible] السلطان [illegible] احدثه منه
الرهبان [illegible] وشعوا بالقاهره وكروا نوقيع رهبانيم والاعياد [illegible] ومقامهم مع اجرابهم.
وكان [illegible] مبلغ المذكور فتزوج [illegible] ورزق منهم الاولاد وكان بالطريق
[illegible] تسميه اولاده [illegible] السراجي فقال يا ابونا [illegible]
[illegible] [illegible] وله [illegible] وله [illegible] واحد كلاله وقرر عليه ثقة
[illegible] [illegible] السريان فلم تقضي [illegible] عندهم لاجل الخلف
[illegible] [illegible] بطريك [illegible] بعد موت [illegible] ناسيوس مع البطركيه
السلطان [illegible] [illegible] [illegible] عسكار [illegible] ثم تقبل
[illegible] ومرقس [illegible] السلطان مال [illegible] [illegible] ان قدر المال الذي اعطاه
الف وسبعه [illegible] دينار واقسم الشعب ثلاثه اقسام قوم مع جبيرون وقوم مع مرقس وقوم لم
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ثم اجتمعت
[illegible] [illegible] البطركاه [illegible] اناسيوس. وكرز
[illegible] [illegible] وكانت [illegible] [illegible] بعضهم لبعض [illegible] الزمان
[illegible] [illegible] سنه [illegible] الف وسبعه وتسعين الف
دينار. وكثر [illegible] بالنفقات والخلع والارادات فكانت [illegible] فقرروا ان
بالطوائف [illegible] السايب [illegible] الشمعه وذلك [illegible] [illegible] الذي [illegible]
[illegible] [illegible] فقال [illegible] قوم اجرى الله [illegible] من ايديكم فقطعوا منهم. ولما جمع ذلك

أناسيوس من السريان [illegible] ثم [illegible] القدس [illegible] [illegible]

غريبة

[illegible] واحد المعجزة وامران يرادي في ذاتها بالكرسي ونحو خمسين ذراع [illegible] وارتفاع اربع

[illegible] الناس يدخلون على الجدار ويخرجوا الشيخ ابو بكر وكان واحد يقال له اسم نورجا

[illegible] الى شرق القاهرة في موضع يعرف بالحسينية [illegible] العسكرية مع قوم

[illegible] الملك ان يخرجوا السلطان [illegible] فوقف هذا ابن نورجا برقعة

[illegible] فانزل عليه سبعة [illegible] ان يسطر الى جسمه فيها .

[illegible] الملك امير الجيوش سبعة [illegible] وكان فيها ورد مخزون وكان فيه بيع كثير

[illegible] عجايب كثيرة للقديس ابو جرج منها

[illegible] كان [illegible] عجايب صورته مع سرقة حتى اعادها

[illegible] بعض جرى فيها عجايب

[illegible] بسبب الشمعة يقيدها نازل

[illegible] كانت عنده صورته

[illegible] وكثير مثل هذا جرى

[illegible] المذكور فكان له عجايب تالية .

[illegible] تذكر بعضها انه رأى تحته

[illegible] يشتوي منه فتفتق

[illegible] كان [illegible] بوعلى حملوه الى

[illegible] بغدادي فترا [illegible] الخشب

[illegible] وقد طارت وعادت الى

[illegible] ان رهبان بمغارة [illegible] دفعه يتطلعوا [illegible] الساحل وكان فيهم راهب

[illegible] فوق [illegible] فارك

فيهم واستعدوا في برج الحديد والرخوة [illegible] في حصونهم فلما [illegible] لم يكرهم [illegible] البحر
[illegible] والبولي [illegible] الى رفقة [illegible] والمعلول الجميع الرهبان ولما
[illegible] في دير بو مقار شاهد [illegible] الرهبان [illegible] لما طار من هيكل
[illegible] حتى [illegible] اليه. واخر يقال له [illegible] فزع [illegible] بالقلاية [illegible] ٦٢١٨
[illegible] وظنوا [illegible] الروم فقال انا اشتهي [illegible]
[illegible] الطاهر [illegible] وقد [illegible] ما طهره وفارقه
[illegible] في تلك
[illegible] واوراه
[illegible] وكثيره منى هذا
[illegible] للسلطان [illegible]
[illegible] وقيقت [illegible]
[illegible] وجاد السلطان
[illegible] الكنيسة
[illegible] ونمدنين برج
[illegible] مقصد [illegible]
[illegible] برج [illegible] عشرة اراديب [illegible]

[illegible] برج الراهب [illegible] الراهب. وترم عليه [illegible]
[illegible] البقر [illegible] الف اردب والف دينار. ثم جعلوا له [illegible]
[illegible] معه مشد وكانوا [illegible] القدس وكانوا يشتروا البورى [illegible]
[illegible] وكان [illegible] لم [illegible] ابنا كيرلس [illegible]

R119

القدس والبور ومشتراه
[illegible]

كرها لعم [illegible] يحتفظون به مكان من المعلقة الذي به الشيء الى الخشارة وكانت

[illegible] شيوخ [illegible] فقد نقص [illegible] القديس [illegible] المعلقة في يوم [illegible] ما نقل هو [illegible] الطريق [illegible]

[illegible] القديس [illegible] وقرا [illegible] ودخل به الى البحر .

[illegible] ووصلت الى البحر وانا حاضر .

[illegible] وكان الوالي [illegible] مريض فنظر اليه

[illegible] وقال له [illegible] فقرا بالانجيل وبعد

[illegible] شققت عليه . وهو

[illegible] امير الجيوش [illegible] الاب فلما

[illegible] الانجيل

[illegible] المعلقة [illegible] اربعة عشر سنه

[illegible] الى دير ابو مقار ودفع بيدانا

[illegible] انه كان في دير ابو مقار [illegible] الاولي

[illegible] على الطريق . فباركوا على بعضهم بعض

[illegible] فقال انا ما فارق ابو مقار [illegible] جميع [illegible] والمواضع ١١٩ ٧

[illegible] في المكان [illegible] ما بارك

مع الطريق ثم باركوا [illegible] الاماكن جميعها [illegible] فقال انا

الا ما فارق هذا المكان ابو مقار . ثم [illegible] ابو مقار .

ولم ينقل هذا الوقتى سياحته بنفسه . لأنه مؤمن بركاته بظاهره تكون معنا امين ؛

البطريرك انبا ميخائيل الثامن والستون

ولما تنيح الاب انبا كيرلس قدس الله روحه. كانت النوبه للاسكندرانيين. فتحيروا فيمن
نقيموه على الكرسي الرسولي. وخرجوا الى الريف. واجتمعوا بالاساقفه. وخاوضوهم وتردد
بينهم الخطاب. ثم اجتمعوا في كنيسة ابو مرقوره بمصر مع الاراخنه. فلم يتفق رايهم على
احد. فتوجهوا الى دير ابو مقار. وذكروا اسماء كثير فلم يتفق رايهم على احد. فذكر بعض
الاساقفه حبيس زرا. وهو رجل سرياني. ويدعا ميخائيل. فتوجهوا اليه. وقبل
وصولهم عرفهم بعض الاخوه. ان مقالته فاسده. وانه يقول ان الجسد الماخوذ من
العذرى غير مخلوق. وانه مساوي للاهوت. وان السيد المسيح لم يفصح يوم الخميس على
الفزون على ما في الناموس. فانثنوا عنه راجعين. واقاموا ايام. ثم بعد ذلك بحثوا عمن
يصلح فاعلموهم عن حبيس بسنجار اسمه ميخائيل. وهو رجل عارف بالكتب
جميل السيره. فذهبوا اليه. وطلع بعضهم اليه وسالوه عن مسايل كثيره من الكتب
فاجابهم اجابه حسنه. فعرفوه عن قصدهم. فاعتفا من ذلك. فضربوا له مطانوه
فقبل الامر. واشرطوا عليه شروط. وخط تحت خط يده. وهو ان يقوم بما
جرت عادة من تقدمه. للكرسي اسكندريه. من المبلغ المقدر عليه ليصرفوه في
عمارة البيع. وغيرها. وان لا ياخذ شرطونيه. على كهنوت. ويرد على الاساقفه
الكراسي الذي اخذت منهم على يدي من تقدمه. طلبا للاستكثار. وليس
له سوى بطريركيته بالمدينه العظيمه الاسكندريه. والاساقفه على
بقية الاحقاع. ويرد المعلقه. وكنيسة ابو مرقوره. وكنيسة حارة الروم
ومن كرسي وسيم كنيسة ميخائيل بجزيرة مصر. ومن كرسي طموه دير الشمع
ودير طموه. فاجابهم الى جميع ذلك. ثم البسوه الثياب قبل نزوله من حبسه

جسه . وصلوا عليه الصلوات في اسكندريه . وكرزوه في اليوم الثاني عشر من بابه سنة
ثمنمايه وتسعه للشهدا . ومن هناك مضى الى دير ابو مقار . وكرز هناك ودخل الى
مصر ومكث في المعلقه . فلما اقام بها اياما . لحضر انبا شنوده . اسقف مصر الى
ابو عليه ما كان . فحكت خط يده به من اعادة الكنايس فانكر الخط
والشرط . ولم يقدر احد يقاومه . وكان له خطوطهم بذلك . عند الاسكندرانيين
والاساقفه . فاما الاسكندرانيين . فعادوا الخط الذي عندهم . واسقف مصر
لم يفعل يعيد الخط . فمنعه التصرف . فتوجه المذكور الى . دير القلمون . فحضر
جماعة الاراخنه . الى انبا ميخايل البطريك . وسالوه تحليله واعادته
وتصرفه . فصرحوا به شعبه كثير . وكانت الوزاره لامير الجيوش . وكان شيخ
كبير . فولا ولده في حياته . وهو الافضل ولقب له الامام المستنصر بالله . بسجل .
تقليده بتدبير المملكه . وذلك في السنه الثانيه لبطريركيه انبا ميخاييل ولعمل
هذا الافضل عدل عظيم وحكم للمظلومين . ثم توفي الامام المستنصر بالله .
واوصى ان تكون الخلافه لابو القسم ولده . ولقب بالامام المستعلي بالله . وكان
له اخوه كبار . استنفوا منه من ذلك . وابوا ان لا يطيعوا اخوهم . واما اخوه
كبير منهم اسمه نزار مضى الى الاسكندريه . وخاف بعضهم كبراها . فاقاموه عليهم .
بالخلفه ولقب بالمصطفى مثل الامام . واما الرشيد الاخر فلم يزاله في التوكيل .
الامير حصعوا لاخوهم . فلما سمع الافضل بحديث نزار اخذ العساكر ومضى
الى الثغر . وحاصرهم ففتحوا المدينه . واخذوا نزار ابن الخليفه . واتوا به الى . .
اخيه . فسال من الافضل اعفاه ومسامحته . فصرخ عليه . وامر بالتضييق عليه
حتى مات . ثم توفي الامام المستعلي بالله . في السنه العاشره من بطريركيه انبا

ميخايل وجلس

٧١٤٠

وجلس ابنه المنصور ابو علي مكانه. وفي تلك السنه وصل رسول الحبشه للافضل يلتمس مطرانه
لبلادهم. فاحضر البطريرك وعرفه ذلك. فاوسم لهم راهب. يقال له جرجس. من دير ابو مرقوره
فلم يحسن سياستهم. وعمل امور التلبيس(?). فقبض عليه الملك. واخذ كل ماله واعاده الي مصر R ١٢١
وشكا امره للافضل فاعتقله. هو والراهب الذي يعادر الرهبانه. الذي تقدم ذكره في سيرة
انبا كيرلس. فاما اسقف مصر انبا شنوده. فكان رئيسه مقدم البطريرك. ووكل تحت
يملكه ذهب. حتى انه عقد علي مجلس انه قدس في يوم واحد قداسين. وانه كان تحت
المنع من البطريرك الشيخ وطلب احضاره يشهد عليه فسمع الخبر وهرب الى جبل اسيوط. فشق
ذلك على مصريين كثير. وحضروا الى باب البطريرك. واحتجوا عند استقفهم وانه لم
يجب انه يقطع الا بحكم واجب. وفيما هم على مثل هذا مرض البطريرك بوجع صعب.
واقام ليله ويوماً لا يتكلم. وبعد ذلك تنيح لسنة ثمانيه عشر وثمانمايه للشهدا. ومدة
بطركيته تسع سنين. ثم عاد اسقف مصر الي البلد فصر(?) حواب الشعب. وكان في ايام بطركية
انبا ميخايل كنيسه تعرف عند بركه تعرف بابي قدامه. وكانت تهدمت. فرمها من الشيخ
ابو اليمن وزير متولي اسفل الارض. وجدد بناها بغير ترقيع. فسعى به عند الافضل فحنق
وقبض عليه. ووصل به الى انه هدمها وبناها جامع. وفي سنه سته وتسعين واربعمايه
هلاليه. في ايام انبا ميخايل. وصلت عساكر الروم. والفرنج من ارض روميه الى الشام في
خلق عظيم جدا. فملكوا انطاكيه. ومعرا. واكثر الشام الفوقاني. وكان بيد الغز وشمسه(?) +
وبالميرا(?). ثم قتلوا من الغز. مدينه القدس الشريف في سنة اثنين وتسعين واربعمايه. وملكوا V ١٢١
الحصون الشاميه جميعهم. ما خلا صور وعسقلان. كانوا بيدي غلمان الافضل. ولم يكد
النصارى القبط. يتمكنوا من الحج. وفي بطركيه هذا الاب انبا ميخايل في سنه ثمانمايه وثمانيه
عشر للشهدا. والف واربعمايه وتسعين للتجسد. والف واربعمايه وثلاثة عشر للاسكندر. وستة الف
وخمسمايه اربعه وتسعين للعالم. في تلك

الجـ...

كنيسة عند بركة ابي قدامة

(١) الشيخ بوالمين اى ابو اليمن

٤٩١ هـ . الحدود على المسيحي

في تلك السنة. وقع خلف بين النصارى في معنى الصوم المبارك والفصح المجيد. فقال بعضهم ان
ابقطي القمر في تلك السنة تسعة وعشرين يوما. وان عيد اليهود في يوم الاحد الحادي عشر برموده
وان الفصح الذي يتلوه هو الثامن عشر منه. وان الصوم يكون اوله يوم الاثنين الثالث والعشرين
من امشير. وقال بعضهم هذا غلط لا حقيقة له. لان هذه السنة هي السنة التاسعة عشر
لكلس القمر الذي يجبر فيه اسم الكبايس فيصير واحد ويضاف هذا الواحد الى ابقطي القمر وهو تسعة
وعشرين يوما فيصير الابقطي ثلاثين يوما. في هذه السنة كما علمونا اباونا معلمين البيعة. وامرونا
ان نثبتوا نعتده في كل تسعة عشر سنة. ويكون عيد اليهود في هذه السنة العاشر من شهر برموده
وهو يوم السبت والفصح المقدس يوم الاحد بعده وهو الحادي عشر من برموده. وكثر الكلام في
هذا الى ان جمع الاب انبا ميخاييل بطريرك الاسكندرية للقبط. وانبا شنوده اسقف مصر وبابلون + ٢٢١
واجتمعا بالكنيسة المعلقة بمصر بقصر الشمع. وحضر جماعة من الاساقفة ومن له فهم ومعرفة
واشتغلوا بعد ذلك من الكتب الموضوعة بحساب الابقطي من جهة الاباء والمسيرات
العلويه من سنين السالفة الذي كتبوا اباينا البطاركة بالاسكندرية. منذ خمس وتسعين سنة
والى الان لان هذا الشكل يكون في كل خمس وتسعين سنة اذا اتفق فيها ان يكون. ابقطي
الشمس اثنين او اثنين وربع او اثنين ونصف. او اثنين ونصف وربع. فاتضح وصح للجماعة
ان هذه السنة هي التاسعة عشر لكلس القمر التي يجب فيها ~~ان يكون~~ ان يجمع
كسور سني الكبايس. فيصير واحد وينضاف هذا الواحد الى ابقطي القمر في هذه السنة
وهو تسعة وعشرين. فيصير الابقطي ثلاثين. وان عيد اليهود في العاشر من شهر برموده. وهو يوم
السبت. وفصحنا المقدس بعده. وهو يوم الاحد الحادي عشر من برموده. كتب الكتبة بهذا
في هذه السنة. وقرئت في جميع الكنايس بمصر وكراسيها واعمالها واتفق جميع طوائف
الروم والنسطوريين الذين بالاسكندرية ومصر والشام وبلاد سورية. وكراسي القسطنطينية
وبلاد العراق. والقرى على حكم هذا

...هذا الحساب. وحقيقة هذا الفصح كاجرت العاده. في كل سنة انه يكون فصح جميع النصارى
في اقاليم الدنيا طرا. في يوم واحد كارسم الاباء الثلثمايه وثمانية عشر. ولم يخالف في هذه السنة ١٢٢ ب
الا الارمن القريبين في مصر. بالقنطره. وبعض السريان لانهم لم يتبعوا الحساب الصحيح. ولان...
عرفوا ان راس الكبيس لم يعقلوا انه تخرج فيه الكبيسه الكبايس فيصير واحد لتسعة وثلاثين
لجل ذلك يخطئون في حسابهم. على انه ابتغى التوفيق في هذه السنة تسعة وعشرين لا غير فغلطوا
واتوا وصاموا اسبوع من بعد خمسين يوم التي لا تكمل الصوم فيه. وفصحوا في غير الوقت المامور
به. وصاروا تحت حكم المخالفة. لان الرسل الاثني عشر. وبولس الرسول المنتخب ويعقوب ابن يوسف
خطيب اورشليم المسمى اخو الرب. باجمعهم يقولون في كتاب الدسقوليه الذي هو كتاب التعليم
في الفصل الحادي والثلاثين. هكذا. هكذا يجب علينا نحن النصارى ان
نصنع لا في يوم فصح الرب. اذ اذ نصنع في اسبوع غير الذي يتفق فيه
الرابع عشر من الهلال. ثم يقولون في هذا الفصل يجب عليكم يا اخوتنا الذين
اشتريتم بالدم الجليل. الذي للمسيح ان تصنعوا يوم الفصح بكل استقصا
واهتمام عظيم. من بعد طعام الفطير الذي يكون في زمان الاعتدال وهو
اربعة وعشرين من برمهات. وايضا ان الاب الجليل الفاضل الاحق بالرس
ابوليدس القديس البطريرك. بمدينة رومية يقول في القانون التالي
العشرين من قوانينه هكذا. والاسبوع الذي يكون فيه عيد اليهود ١٢٢ ب
ليتنزلوا فيه كل الشعب بحفظ لشرا. وليصرفوا فيه عن كل شهوة
ولا كلمة يتكلمونها بفرح بل بحزن عارفين بان الرب رب الكل متالم
بالعنايه. لكي نصبر بالاوه لنخرج نحن عن الالام التي نستحق.
بانفسنا وشاركتنا فيه ايضا الالام. التي احتملها عنا لشاركه

ثابتة في ملتنا. فاذا كان الامر هو ان يكون فصحنا في الاسبوع الذي يقع فيه يوم اربعة
عشر من الهلال. ويكون ايضا فيه عيد اليهود. وان لا يقع قبل زمان الاعتدال الذي هو خمسة
وعشرين يوما من برمهات. فقد بان واتضح صحة ما عملنا في هذه السنة. وخالف ما اعتمد
مخالفونا لانهم صحوا في يوم الاثنين. السادس عشر من امشير. وفصحنا يوم الاحد.
الحادي عشر من برموده. والسادس عشر من الشهر الهلالي الذي هو جمادي آخر سنة خمس
وتسعين واربعماية هلالية. وهو عيد اليهود الربانيين والقرائيين. لان هاتين
الطائفتين تعيد عيدهما في يوم واحد. وهو يوم السبت العاشر من برموده. الموافق
الخامس عشر من جماد الاخر. لان القرائيين ابصروا الهلال في اول هذا الشهر ليلة
السبت وصح لهم التعييد مع اصحاب العدد. وهذا هو موافق لما امرنا به من ان يكون
فصحنا في الاسبوع الذي يقع فيه يوم اربعة عشر من الهلال ويكون خير ايضا عيد
اليهود ويكون بعد زمان الاعتدال الذي هو خمسة وعشرين من برمهات. واما مخالفونا
في هذه السنة فانهم صنعوا لانفسهم فصحا في غير وقته. وجعلوه بعد فصحنا باسبوع
وبعد عيد اليهود بثمانية ايام في الثالث والعشرين من الهلال وهذا بخلاف ما امر الرسل
والاحبار والاباء الاطهار تقدمات لسهولة المتي تعن عليهم. بعد الفوت فندموا حيث لم ينفعهم
ندم لاسيما ورود الاخبار من الشام بنزول النور في كنيسة القيامة بالقدس على
القبر في عشية يوم السبت الكبير. وهو العاشر برموده الذي قد كان فصحنا
العظيم. كما جرت العادة ولربنا الشكر دايما ابدا سرمدا امين

(البطريرك انبا مقاره التاسع والستون)

ولما تنيح الاب انبا ميخاييل البطريرك. كانت النوبة للصعيدية والرهبان ليأتوا الى
الاساقفة بالوجه البحري والقبلي. بان ~~يجتمعوا~~ يجتمعوا ويتخيروا فيمن يقيمونه
وكان ايام

اجتمع

ولان ايام الصيف وتحصيل القوت فلم يتفرقوا الا بعد عيد الصليب. اجتمعوا بعضهم الى
الثغر ومن هناك مضوا الى دير ابو مقار للصلاه. والتضرع الى المسيح ليرشدهم الى من
يختاره ثم كتبوا عدة اسماء من الجماعة المتوحدين. واخر ما اقتصر رايهم على رجلين احدهما
مقاره القس الراهب بدير ابو مقار ويعرف بالمصور. ويونس ابن شنهوتة الشماس
الراهب. وانهم كتبوا الى الاراخنة بمصر يستاذنوهم فيمن يعولوا عليه من هذين الاثنين ١١٢٤
فترجحوا الاراخنة بذلك ورجحوا مقاره على يونس وارسلوا الى الاساقفة بانهم قد
تخيروا الرجل شيخوخته. فلما وصل كتابهم الى الدير قبضوا الاساقفة على المذكور واتوا
به الى مصر. وهو يصرخ قايلا لا تفعلوا يا اخوه انا ما اصلح انا لهذه الرتبة وانا ابن ثانية
ولا اعرف الرهبنة. فلم يلتفتوا الى قوله. وقيدوه والبسوه ثوب البطركيه وصاروا به الى
مصر. وكان سنة تسعة عشر وثمانمايه للشهدا ونزل في ابو قرمانه الذي عند القنطره
ومضى الشيخ ابو الفضل ابن الاسقف اعلم الوزير الافضل بذلك المستخدمين والمتوكلين
يطلبوا منه رسوم وهذا رجل راهب لا يملك شيا. فامر باحضاره. بالتبجيل فحضر
واخذوه الى القراه والانجيل والصلبان الى بين يدي الافضل فاحسن قبوله واكرامه. وامر
ان لا ياخذوا منه الا اليسير من الرسوم الجارية بها العاده. ثم مضوا به الى الثغر فتفرحوا
به كثيرا وقبل قسمته طلبوا الاسكندرانيين رسمهم فاعفى من ذلك وقال انا رجل راهب
فان اصلح لكم مهما قدرت عليه اعطيكم. والا فعيدوني الى مكاني. ولم يزل الحال يتقرر بينهم
الى ان تقرر لهم عليه في كل سنة مائتين دينار. ثم كرزوه واتوا به الى مصر واجتمع الاراخنة
والشعب في كنيسة المعلقة. وظنوا انه يقدس قبل دير ابو مقار. وكان هناك جماعه
رهبان فصرخوا باعلا اصواتهم قايلين انه لا يقدس هاهنا قبل دير ابو مقار ما بيننا وبينه
معامله. ولا هو بطريركنا ولا نذكر اسمه فبطل القداس في ذلك اليوم واقام بمصر
بغير قداس

ثم قدس الغطاس. مضى الى دير ابو مقاره وقدس كالعاده. وعاد الى مصر وقدس في
المعلقه وكرز كثيرا وقرى تقليده بالرومي والقبطي والعربي. واجتمع جموع كثير حتى ضاقت بهم
الكنيسه. وفي السنه الخامسه من بطريركيته خرجت الاوامر الامامية بانه تحط سنه من السنين
الهلاليه حتى تستقيم مع الخراجيه وهي سنه احدى وخمسمايه. وفي السنه الثانيه من بطركيته ثارت
رياح عظيمة سوده. وقت الساعه التاسعه وصار فيها جوهره عظيمه. منتشره على الارض مثل
النار ثم صارت ظلمه شديده حتى لم يبصر الواحد الاخر. واعتقد الناس ان القيامه قد حضرت
فتركوا ابوابهم مفتوحه. ودكاكينهم وكل شي لهم وخرجوا للفضا. وكانوا يمشوا في الظلمه
ولا يعلموا اين يذهبوا وايسوا من الحيوه وكانت ساعه لم ير مثلها قط. وبعد ساعه
انجلت الظلمه وانقشعت الغبره وسكنت الرياح. وعاد النور الى ما كان وعادت الناس الى بيوتهم
واموالهم. وفي سنه ثمانيه وعشرين. وثمنمايه للشهدا. حدثت زلزله في الساعه
الثالثه. وهدمت بيعة ميخاييل التي بالجزيره المعروفه. وقيل ان انسان شرير هدمها
في حجة الزلزله. فحزن الاب البطريرك حزنا كثيرا وقال هذا من اجل خطيتي. وامر بعمل
[illegible]. وبعد هذا تنيح ابا شنوده اسقف مصر لسنة ثلاثه وثلاثين
وثمانمايه للشهدا. واجتمع عليه جماعة اساقفه. واغريغوريوس بطريرك الروم الملكيه
وجنزوه بكرامه عظيمه. وناح عليه جميع الشعب. وبعد ذلك كتبوا الى الاب ابا مقاره
البطريرك. وكان يوميد في قلاية برزوا. فعرفوه بنياحة الاسقف. وعرفوه ان مصر
ليس هي مثل بقية الكراسي. ولا تحتمل ان تقيم بلا اسقف. ولا سيما ان الاسقف الذي جيرا
كان ان يكون رجلا شيخ. قد تجاوز حد الصبا. لاجل ان النسوا تكتشف عليه. ويشكوا اليه
احوالهم مع ازواجهم. ويخبرهم على ارتكابهم القبيح ويكون معزي ومصلح لاسكن خبير بالكتب
الالاهيه. وسالوه ان يجعل لهم من يختاروه لهم بمحضر الجماعه. وهو يتوجع لهم في اسقفهم
ويعين فيهم ان

وبعد تخاروه استمرت حلاك وظنوا انه ينقصد تنفيد الحال من وقت الى وقت. حتى يصير هولاىهم
ابه الاسقف فتزودت المكاتبات بينهم وبينه. فلما خشوا انه يحنق عليهم اختاروا
اثنى عشر نفر. وهم وكتبوهم وهم. كيل الاسكداس[1] بديرابومقار. مينا القس بالاسكنا
طبرال الاسكداس. اباجيب الناسخ. يعقوب بدير بريحنس. مرقوره حبيس ابيار..
يونس الشنهوري. تبدار بدير بومقاره. يونس من شنهوة. تبدر القس بالاسكنه
اولوله الراهب. بشت الراهب. ثم تخيروا من هولاى اربعه. وهم. مرقوره حبيس ابيار
تبدر القس بدير بومقاره. يونس الراهب تلميذ مقاره. الرابع يونس من شنهوة
وكتبوا هذه الاربعة الاسماء. وجعلوهم في درج وختموهم. وقدسوا عليهم وبعد ذلك اخرجوهم
واعطوا الطفل دون البلوغ. فطلع برقعه واذا خبر يونس من شنهوة. فسيروا الى البطريرك
اعلموه بجميع هذا. فاتى كتابه يشهد ان هذا الشخص يطلب رتبه غير هذا. والله انه
لم يتركني حتى احللني. انني لم اقسمه اسقف. ولا قس. بحضور بطريرك الارمن. فلما..
سألوا من البطريرك ارمن ذلك. قال الامر صحيح. واما يونس امير شنهوة. لما سمع الخبر
هرب الى البشمور. وكان اخو البطريرك الذي للارمن تابع الدوله. بهرام زمام الارمن. فاخذ
كتابه مع بعضهم العسكريه. ومع اجناد وخرجوا الى البشمور. فقبضوا يونس احضروا الى القاهره وعرفوه
ان انفه رستمهم فيه وضربوا له الطانيه فاجتهد تسلمه بطريرك الارمن قبل الامر ثم سيروا
الى ابا مقار. فعرفوه الخبر. واتفقوا حضروا ابا مقاره الى مصر. فقدموه اليه. فقسموه لهم
اسقف وزفوه في المدينه كلها. ومعهم متولي المعونه بكرامه عظيمه. ولما كان في السنه الخامسة عشر
لبطريركيه هذا الاب مقاره. لسنة اربعه وثلاثين وثمانمايه. وصل بردويل مقدم الافرنج. في عسكر
كبير الى الفرما. فنهبوا واحرقوا. وعول على الرجوع الى مصر بغتة. فمرض واقام ثلاثة ايام
اشتد مرضه. فامر اصحابه ان يحملوه. ويمضوا به الى الشام. فحملوه وعادوا الى العريش. فمات
هناك

R1٤

(١) الانطكدس [illegible] الابسلنيس ذفنال

(مقاره (٦٩) تولى سنه ٨١٩ ش الى ٨٤٠ ش)

... فشقوا الحلو بطنه وملحوه كما اوصاهم وحملوه وعادوا به الى الابس . وكان الافضل لما بلغه
... جهلوا مرامهم الى الغزمه . جرد اليهم عسكر . وتبعوهم الى الشام . وفي سنة ثمانيه وثلاثين وثمنمايه للشهدا
... الافضل من امير الجيوش فيما هو في السبق قيبه . بمصر خرج عليه ثلاثة رجال لم يعرفوا . قيل انهم
... المشرق . ضربه منهم اثنين بايديهم سكاكين . فاخذوهم الاجناد وقبضوا عليهم بالسيوف وفي
... استقباله [illegible] . فقفز الاخر عليه . وضربه بالسكين فقتله . فحملوه الى دار الملك . وظنوا ان فيه الحياه فلما
تحققوا موته بلغ الخبر لمولانا الامير فنزل من ساعته الى دار الملك . واحتاط على جميع ما خبرا . وامر بكتمان وفاة
تلك الليله حتى حمل ما كان في داره من جميع الجوهر والاموال وبعد ذلك . وزر الامام الامير القايد
ابو عبد الله محانه وجعله على الظلومات . والنظر في احوال الناس . ولقبه بالمامون امير الجيوش وبعد
ذلك بلغ الخليفه ان المامون يدعي الخلافه . وانه اذا خلي الخليفه قتله فسجنه وجعل عليه الى
ان مات . فاما الاب البطريرك ابا مقاره . فانه كمل سعيه جيد ومضى الى السيد الذي احبه واخذ
اكليل الصدقه . وتنيح في ليلة الاربع الثالث والعشرين من شهر كيهك سنة خمسه واربعين وثمنمايه
للشهدا الاطهار بركاته علينا امين ....

٧١٤٦

(ا البطريرك انبا غبريال ابن تريك وهو السبعون

السبعون — السبعون

لما تنيح الاب الراعي الصالح انبا مقاره في ايام خلافة الامام الامر وكانت وفاته في الدار المعروفه بالحلو
المعروفه بمصر . وحمل الى كنيسة المعلقة . وناح عليه جميع الشعب ودفنوه في البيعه المعروفه بماري ساويرس وبقي
الكرسي بغير راعي مدة سنتين وشهور . فاما الامام الامر فانه . ركب من القاهره الى البستان المعروف ..
بالروضه بجزيرة مصر . الذي كان الافضل احدث الشاه انشاها . فلما وصل الى الجسر خرج
عليه قوم من الخوارج وبايديهم سكاكين . فقتلوه وحمل الامام في زورق صغير في الخليج الى اللولوه
فنزلوا وهربوا الاجناد والناس في ذلك اليوم . وكانوا متحيرين في من يقيموه امام فظهر في القصور
غلام شيخ يعرف بالامير عبد المجيد . فجلس في الخلافه لان الامام الامر كان له ولد صغير يرضع

اللبن

٨٤٥ كيهك ٢٢ للادارسا

معات — الدار المعروفه بالمصوصة كحر
دفنة ببيعة مارساويرس

الليه وابنه لعيله. كانوا يريدوا ايضا وزيرا يدبر الدوله. فاشار عليهم هذا الشيخ الخليفه بواحد
يقال له هزرمانول. كان اصله ارمني تربا عند الخليفه فلم يرتضوا به. واقاموا واحد يقال له ابو القاسم
وهو ولد الافضل شاهنشاه. ويعرف بالامير احمد ابو علي فاجلسوه وزيرا في القصر. وهو ولد
... ثم طلبوا هزرمانول الارمني ليقتلوه فاغلقت القصور وحوله فاتوا بحبل
... فقطعوا راسه من داخل ورموها اليهم. سكنوا وهدأت المدينه
بوزارة ابن الافضل وامر ان يباع القمح اردبين بدينار. ونشر العدل على كافة
الناس ورد على الناس اموالهم وامرهم بحمل ... وكان على الامام الامر
اثنين. احدهما مسلم يعرف بابن ابي قيراط والاخر سامري يدعى ابرهيم
سعوا عند الامام من ارباع الكنايس ان النصارى ياخذوها لنفسهم ولم
... شيئا للكنايس. والبقيه ... في الافرنج. فامر باخذها
بيت المال. واما هولاء الكاتبين فكانوا الجند يبغضوهم. فلم يزالوا
... قتلوهم. وبادوا ذكرهم واقام عوضهم ابو البركات ابن يوحنا بن ابو
الليث. الملكي كاتب للوزير وقد كان كاتب الوزير الاول الذي مات
وهو ابو البركات وكان محبا للقبط ويدخل كنايسهم ويتقرب فيها وان
كتاب الدوله سالوا ابو البركات المذكور سوال الوزير في ان يفسح لهم
... فقبل سوالهم. وامرهم ان يقدموا لهم من يختاروا وكان بكنيسة
... شماسا يدعى ابو العلا ابن تريك. وكان قد تنقل في الدواوين
من ديوان الخارج الى ديوان المكاتبات. الى ديوان بيت المال وكان جيد
الكتابه. حسن الخط والعباره حسن الطريقه خبير بالكتب البيعيه
وكانت له صدقه كثيره ومحبه للفقير والغريب وكلما يغنم كانه

ابو البركات بن يوحنا بن ابي الليث الملكي
كان محبا للقبط

٨٢٧ ش ابو العلا بن تريك الشماس بالمعلقة
ترقى في الدواوين من ديوان الخراج الى ديوان المكاتبات
الى ديوان بيت المال

وانه سرا وكان غير مفارقه لبيعة مرقوره ليلا ونهارا معا هو فيه من خدمة السلطان فوقع
تميز الى علمه عليه ولم يحضر احد من الرهبان ولا الاساقفه لان هذا الامر كان بغتة ومضوا الرسل الى
من البلاد حضوره من الاساقفه فحضر اسقف البنوانيه وهو كبير الاساقفه واسقف الخندق واسقف
مصر ثم اجتمعوا بالشيخ ابو البركات المذكور عرفوه القصه ففرح بذلك لمعرفته بابن تريك وتقدموا
الى الوزير وسالوه وشكروه عنده فزاد فيه عينيه رغبة وقال من كان يعلم هذه الطريقه ما يفرط
فيه حتى تعادوا وسالوه فشفع لهم باخذه وكان تاريخ سنه ٨٤٧ وتمنايه للشهدا ثم
البسوه المعلقه والبسوه ثياب الرهبنه والاسكيم وللقد اخذوا له عشاريا من الذي للوزير وركبي
وركبوا معه جماعه الى الاسكندريه فكرز بها كاجرة العاده وقدس كرز كهنه بها وطلب ان تمضي
الى دير ابو مقار يكمل تكريزه فلم يقدر من كثرة العربان نمضي الى مصر وكان لما حار البطريرك بالاسكندريه
زاد في الاعتراف لفظه وهي يعني عن الجسد ⲀϤⲀⲒⲤ ⲚⲞⲨⲀⲒ. ⲚⲈⲘ ⲦⲈϤ. ⲘⲈⲐ
ⲤⲚⲞⲨϮ.
يعني الماخوذ من العذري انه جعله واحد مع لاهوته..
فلما سمعوا الرهبان بذلك مضوا اليه عنده جماعه منهم وانكروا هذا القول وقالوا ما..
نقول هذه اللفظه ابدا اي انه يحتمل الجسد مساوي مع لاهوته وذلك يؤول الى التغيير..
وكان الراهب ابا غبريال له رجلا سنودي فقال لهم ما قولكم انتم فقالوا اذا كان لابد له.
ϦⲈⲚⲞⲨ ⲘⲈⲦ ⲈⲦⲘⲞⲨϪⲦ · نقول هذه اللفظه خفيف اليسرا.
ⲚⲈⲘ ⲞⲨⲘⲈⲦⲀⲦⲂⲰϢ. ⲚⲈⲘ ⲞⲨⲘⲈⲦⲀⲦϢ
اي بغير امتزاج ولا تغيير فاجابهم الى ذلك ثم مضى معهم الى الدير وكمل تكريزه ورفع الميرون
وعاد الى مصر كمل تكريزه ايضا وذكر انه كان ببرية ابو مقار رجلا قديس سرياني معروف
بالقدس وعمل العجايب ومعرفة الغيب يسمى ابا يوسف لما حضروا اليه شيوخ دير ابو مقار
وتكلموا على فقدهم البطريرك ابا مقاره وانه ما بقي احدا يقول مثله فعزاهم الاب ابا يوسف
فقالوا

يقيم في بيعة مرقورة

اسقف البنوانية وهو كبير الاساقفة - اسقف الخندق - اسقف مصر

٨٤٧

اخذوه للاسكندرية

في القداس

ⲘⲈⲐⲚⲞⲨϮ
ⲀϤⲀⲒⲤ ⲚⲞⲨⲀⲒ ⲚⲈⲘ ⲦⲈϤ ⲘⲈⲐⲚⲞⲨϮ
جعله واحداً مع لاهوته

ϦⲈⲚ ⲞⲨⲘⲈⲦⲀⲦⲘⲞⲨϪⲦ ⲚⲈⲘ ⲞⲨⲘⲈⲦⲀⲦⲂⲰϢ
ⲚⲈⲘ ⲞⲨⲘⲈⲦⲀⲦϢⲒ, Bϯ

بغير اختلاط ولا امتزاج

الميرون

نصب واحتيال !!!

فقالوا له ترى يا ابونا كيف سيرة الذي يقوم بعده. فقال من يعرف. ولما تحققوا في الحديث قال لهم
يشهد هو هذا ابن تريك. فقالوا له كانت. وما باله يا ابونا فقال ما ادري الروح الذي يسمعني في
اذني يقول ابن تريك ابن تريك. فتغامزوا بعضهم لبعض لمعرفتهم ان الشيخ لم يعرف ابن
تريك قط. وبعد قليل لحق ابن تريك. بطريرك للبرية. واجتمع بالشيخ ابنا يوسف. واقام ٣٢٨
يوم كامل معه في قلايته وعندهم يتحدثوا. واما الوزير ابن الافضل فانه خرج في بعض
الايام. يلعب الميدان. وقد وصل الى دير الخندق. وثب عليه واحد من صبيان الخاص الذي
كان الامام اتاهم. وذلك انهم تواطوا في قتله. لانه فجع في حقهم. وضربه قطعه
وقتله. وقتل معه كثير من خواصه. وكان هذا الوزير قد اعتقل عبد المجيد وجعله تحت حوطته
في القصر. فلما مات حالا فكوا القيود عنه. وجعلوه امام ونعته بالامام الحافظ. واما الوزير فاستقر
صاحب باب النصر المقتول. وكان يسمى يانس وكان الافضل شاهنشاه رباه منذ صباه. ثم استقرت
اليه بوزارة يانس. ثم انه وضع يده على الاجناد وقتل منهم كثير لا يحصى. ثم اقام في الوزارة تسع
شهور وما[illegible] سريا. ولم ينال البيعة في ايامه سوء ا ثم اقاموا الحافظ وزيرا وكان يسمى الامير حسن
[illegible] وكان حين لم يلتقي بعد. اذى بعض الايام والاب انبا غبريال قد رفع للاب بان يكتب [illegible]
[illegible] الامير حسن فقبضوا على البطريرك. وهرب جميع من كان في البيعة. ولم يبق الا البطريرك
وانبا بطرس اسقف سرسنا. لانه كان كاتب القلاية. ثم نهبوا الجيد الذي وجدوه في القلاية. ثم
اطلعوه الى الوزير فطالبه بما لا يقدر عليه. واودعه خزانة البنود. ثم وزن عشر الف دينار ٣٢٩
وكل من معه فعاد الى الشعب. وصلوا عليهم وعرفهم ذلك. فمنهم من قام معه بشي
ومنهم من لم يعطي شي. واجتمع له بعد ذلك دون الالف دينار. فخلاه وكان مهتم في
تكميل البقية. فاما تاج الدولة بهرام الارمني فانه لما حضر من ولاية الغربية
عرفوه باخبار الوزير حسن. وانه ياخذ اموال الناس فاتى بهرام وصاحب العاصم

هو وجماعة الارمن ونهبوا وهرب. هذا الامير حسن ودخل هذا المذكور وورد بهرام الارمني
وصار سيرة حسنة في العدل واراح البلد المسلمين من الامير حسن وبسط العدل واستراح الناس
من شره. ودانت له الدولة وسالوا الله بقاه في الوزارة وكان له مال عظيم. وفي ايام
هذا البطريرك وهذا الوزير فتحت الكنائس التي كانت مقفلة من ايام المسلمين كانوا يقولوا
ان الدولة عادت للنصارى. ولم يخرج هذا الوزير احدا من رتبته من الاسلام المسلمين. ولا احد
[illegible] وهدمه الدنيا على ايامه. وفي ايام انبا غبريال ظهر راهب من ديارات ابو مقار
وكان يدعي نفسه انه يرى منامات وانه يبشر للناس ما سيكون بوحي يوحى اليه من الله ثم انه
نزل الى القاهرة ورفع رقعة للوزير بهرام يعرفه انه يعلمه بما سيكون من امور الدولة.
وهو يتنبأ به. فامر بقيامه في احد البيع. الى حيث يستدعي به وكان يقول للناس سوف
يصل الى الوزير كذا وكذا. وليس كذلك ثم يقول سيكون كذا وكذا. وليس يصح. وذلك جميعه
من وسوسة ودماغه وفساد ظنه. فلما استدعاه الوزير. واستكشفه وجده مريضا في عقله
[illegible] الطاعة وكان من الاجناد رجل يدعى رضوان ابن الولخشي كان قد سعى عند الامام
الحافظ في هلاكه فلم يزل هذا الوزير بهرام حتى استوحشه واعطاه ولاية الغربية وعزله
فاكثر رضوان هذا ابن الولخشي ناقما على حال الدولة بهرام. وطلب محاربته بالعسكر
[illegible] يجمعه رجال كثير من البلاد واتى الى القاهرة يريد يخلعه من الوزاره
[illegible] معه خلق كثير من العربان. وكان يقول للناس انه لا يجب ان يكون
للاسلام وزير ودينهم رجل نصراني اغلف فلما اتصل الخبر الى بهرام. خرج هو
واصحابه من القاهرة وطلبوا الصعيد فلما صار ابن الولخشي فانه دخل القاهرة
[illegible] وجميع من الارمن. ونهبوا الحارة المعروفة بالحسينية وسبوا نساءهم وجدوه فيها
من الشاه وقتلوا الرجال ومضوا الى الزهري وقتلوا بطريرك الارمن. وكان

الزهري

[illegible] فرنج الدولة بهرام . ثم نهبوا كنائس القبط واحرقوا [illegible] الزهري وابو نفر
الحمرا وكذلك دير القصير نهبوه وقتلوا رهبانه كانوا فيه . واما بيت زهنا فكان عليها
اسقف اسمه انبا ميخائيل . وكان قد اجتمع مع الشعب . ودرموا كنيستها الاولى التي كانت
واقفة . فلما كان يوم تكريزها والاسقف يقدس فيها هجم عليه المسلمين وطلبوا
قتل النصارى . فهربوا جميعهم ولم يبقى سوى الاسقف . فاخذوا القرابين
من على المذبح وداسوها بارجلهم ونهبوا ما كان على المذبح من الكسوة ونهبوا دار
الاسقف . وشعثوا باب الكنيسة سرفا ونزايط فلم يزال الاسقف واقف للوزير الملقب
بالافضل حتى كشف عن ذلك ورد البيعة الى اهلها . وتمكن عمارتها . وكذلك كنيسة
المغيث [illegible] هذا . وفي سنة خمسة وخمسين وثمانمائة للشهدا ارسل الوزير الى البطريرك
انبا غبريال والى بطرك الروم والى رئيس اليهود . واحضروهم وطالبهم باستخراج
جزية الذمة وتسليمها لبيت المال . وذلك ان الوزير كان قد احدث على الناس عادة في
الجزية جعل على كل واحد اربعة دنانير وسدس . ولم يكن يقدر على ذلك سوى ارباب
الاموال فجعلها ثلاثة طبقات الطبقة الاولى اربعة وسدس والثانية دينارين
والثالثة الجاري بها العادة دينار وثلث وربع . وقال للبطريرك انت تعرف احوال
شعبك . فقسط الجزية على احوالهم من غير ان يوخذ من الارتفاع شي . فاجاب
انا رجلا قد انقطعت لله تعالى ولبست الثوب الصوف . وهم لا يسمعوا مني
ان اراد يحمل له جزية باسم الذمة . وخرج من عنده على هذا الحال . واما الاب
وقف على الجزية . واذ عادها اليه . وكانوا قوما يبارزوه من المجاورة للحجة لم يوزنوا
الجزية لانهم محسوبين من الجند فلما وقف للوزير لاجرائهم على عادتهم . فقال لهم هذا
حد من حقوق الله . وكذلك كانت العادة جارية في كل البلاد انه لا ياخذوا جزية
من كهنة وقسوس

R١٢٠٦

٧١٢

٢٠٣

كنيسة ابو قرمان الزهري

كنيسة ابو نفر الحمرا

بالقصير

٨٥٥ ش

الجزية

ولا سيما الارشيدياقن فعادها الوزير واخذ منهم الجزية: فاما احوال البطريرك
فانه احسن قلب الوزير عليه. واعفاه من استرجاع الجزية واسترجعوها
المستخدمين. وكان لا ياخذ رشوة من احد كافة بالجملة. وشكروا له رجلا قسيس
عفيف طاهر انه يصلح للاسقفية الا انه كان اذا قدس على المذبح تاخذه رعدة
وخوف فيغلط فيكمل القداس قس اخر. وسر فيه انه يعمل ذلك قصدا منه فاوقفه
لم يزل ذلك تحت زي هذا الكذب. حتى صح عنه انه الذي يعمله من كثرة النسك والصوم
لانه كان يصوم جمعة جمعة ثم انه اقام ذلك القس اسقف على بسطه. ثم تنيح اسقف
[illegible] اسمه شنوت. فرضوا المصريين يبقى الاب البطريرك عوضا منه لهم. لانه
من اولاد مصر [illegible] او جاعهم وقد [illegible]. واما البطريرك انبا [illegible] فكم بكاية
[illegible] البطاركة الذي تقدموه. لم يحاشوه [illegible] الطرقات. وكان انبا غبريال
[illegible] على المذبح [illegible]. وكان كاتبه اسقف سرسنا. لم يكن يعرف بالعربي
بالقبطي وكان البطريرك يكتب بالعربي وله خط حسن منسوب واللفظ بليغ. وكان من
[illegible] بطريرك لم ياكل لحم. ولما اخذ الرئاسة امر ان لا يشربوا الكرس خمر كثير وحد لهم
[illegible] يشربوه. فلم يطيعوا بل جروا على عادتهم ثم جعل عادة اخرى وذلك انه الكهنة
[illegible] من البطاركة يتعززوا على كهنة الاساقفة ولا يتركوهم يتصرفوا عندهم
[illegible] الفعل وجعلهم يتصرفوا. في كل مكان مع [illegible] البعض
[illegible] الكل امره ما اخلا كهنة الاسكندرية وبرية ابو مقار وهي اخرى [illegible] كان
[illegible] الاطفال الشمامسة وهو عارف بهم. وتزوج [illegible] وسد ابوه [illegible]
[illegible] بالاكاليل والتزويج. فاما الجزية فانها بصلاة عادة [illegible] في البلاد
[illegible] مصر والقاهرة. وذلك على يدي نفر قليل منهم. [illegible] الاسرال. وكان

١٢١+

لا يأخذ رشوة

[illegible]

القساقسة سواء [illegible] من البطاركة او الاساقفة فلا تمييز بينهم

احد كتاب الدولة يسمى ابو اليمن ابن العبدي وكان له كنيسة بظاهر مصر بدير الطين
وكان لها ارواق وبساتين . فترك الكتابة وتصوف بالكنيسة المذكورة وقام امورها
وبيع ما فيها كرهبنة ابيه وكان يجيب لها القربان يتقربوا منها وبعد ذلك غارة
نفسه فصار عليها قساً ولم يكن يعرف قبطي . فاجتهد بابه حفظ القداس بلغته
فاقدر يصح في هيكل الكنيسة . وفي وقودها وصار يبيع واحد مسلم يعوليه القربان
فلما بلغ الخبر للاب البطريرك . حزن جدا ولم امكنه التكلم عنه رعيته . لانه بلغه
١٢٢١+
ان ابو اليمن يتفق مع قوم منافقين على الفعل القبيح . فارسل احضر القس وامره بتقديس
القرابين فيها لا غير وامرها راجع لابو اليمن فعز عليه ذلك . واتى الى ناحية منه الكنيسة
بافق القبلة وكتب عليها اسم نبي المسلمين . وزرد منها ثم وقف للوزير يشكي ان هذه
الكنيسة لي ولابي ملك . وما صوم نسيت لاجل يقبل احد دعوته . وبعد ذلك اسلم . واتى الى
الكنيسة بجماعة من عشيرة . فاخذ منها شهور كثيرة ينتدبها وحضر الى الكنيسة وكشف
عن القبلة فرأوا اثرها مشترك الاله الهوى في السنة صدمهم على الباطن
فاخذوا بجانب من البيعة وجعلوه مسجد مثل ما كان اليه من الاملاك . وصار يأخذ النفقة
والمسلمين ويطلع يؤذن على البيعة . ولا سيما وقت القداس والصلاة . وما لقاه عن
احد بعضه . واتى الكنيسة المطلوبة . اما عطاه كله الوالي دونه حرفه اخذ اواني للناس
الغاري لا يتابع وفوض امره للبطريرك فطلب زوجة . وتقلا اواني الكنيسة عندي
فاعفوا عنه فما زال الشيطان يغويه كثيرا . وبعد ذلك مضى الى اكابر الدولة وطارح عليهم
فاذن الوالي . ثم لما بلغ الوزير وقام غيرة خاف انه يذكره بتجديد اسلامه . وزاد منه
نقل الشر واعتد امركه . انه اقترح على بعضه الغفط فضربه ضربة كبيرة . ونسى به عند
الوزير . فاعزعوه من جوار الكنيسة العرافة . واستراحوا الشعب منه . وان البطريرك
عمري

٢٥٨

كنيسة دير الطين ابو اليمن ابن العبدي

نبار قبلة اقنركي

وفي كنيسة ابو مرقورة . فقاطع خشب بما يدور بمذابح وكذلك في المعلقة ٤١٢٢ +
وبقبة الحاري احترازًا من البيع . وهو اول من اخرج المقاطع الخشب على الهياكل
لانه لم يكن قبله ثم مقطع خشب الا على هيكل ابو سرجه لا غير وكان اقوام قد احتفلوا بذبيحة
بكايل . فقالوا قوم يجوز وآخرين قالوا لا . فاتوا الى البطريرك وسألوه الجواب . فقال
لا يجوز انه تكون الذبيحة الا على اسم الله . ومن يعمل غير ذلك لا يقبل صدقته . لان الجبابره
كانوا يذبحون باسم الشياطين . فلما جاء المسيح ابطل ذبائح الاوثان . وصارت ذبائح الصدقة لله
تعالى . فقال له الشعب . وهل كانوا الاباء البطاركة الذين كانوا قبلك ضاللين . فقيل المعرفة
فقال لا ولكنه ما قدروا ليغيروا الناس عن عادتهم . وانا قد قلت ما عندي لكم فرحل
بعضهم بشرط منه انهم لا يغيروا عن عادتهم . وهذا مقدم القول عند القاضي
نزل انا الى الحس على انه كان بعض البلد . وكان متولي الاخشيدي فلم يزل يسعى في تمام
الكائن مهن اغلقه من الصعيد ستة كنيسة . بعد ما لم تقدر على صدمتهم وبعد ذلك
انتقل [illegible] . وفتحت الكنائس وهو في حياة الدنيا . وعمله سويا . وانتقل يوم
موته وخروج جنازته . ان النصارى والبطريرك اتوا بالصليب على جاري عادتهم
وهو ملبس بالحرير والمجامر والشمع الى القصر ليد علا الخليفه . ومن هناك الى دار الوزارة ٧١٤٢ +
نزاد عنازه القاضي من الله تعالى الذي انتقل منه . وبعد ذلك جاء غلاء عظيم على الارض
وغلقت كنائس كثير من الصعايدة ثم من بعد ذلك اتوا اقوام من بلاد ساحل حلب
وذكروا ان تلك البلاد خربت احوالها مثل ايرونه ودائاته . وكانوا الناس في شدة . وبعد
ذلك لطف الله بخلقه وتراخت الاسعار . وكان البطريرك قد قرر للعيامة
وقيد معلوم بالحنذرة كل يوم ويطعمهم فرابانه منبز محترم . ثم انتهى الى البطريرك
اعلام اقوام كرينة بمرت نسائهم فاعتذروا الجرار بحد سوهم . فكتب كتاب وامر بقراءته
في المدينة

(اول من احدثها) المقاطع الخشب على الهياكل
↔ لم يكن مقطع خشب الا على كنيسة ابو سرجه
ذبيحة سياكين
الذبيحة على اسم الله فقط !!

(اغلاق ستة كنائس الاخشيدية) ثم فتحها

غلاء عظيم

القربان

تهم [illegible] البطريرك والكهنة

ان لا يستعمل احد منهم الكرينة هذا بالجملة . وان لا يجرى من النصرة ملاً بربرنا
الارف في المنبر بالجملة . بل ينقطع الى الكنيسة يأوى اليها . وان كان لا يطيعه
ان يتبرزوج . ثم كتب كتاب آخر يشكو فيه على المذبح يستعملون الشمع والرقا والاسطرلاب
والهو والتعزيم بمنع قاطع حتى ان بعض الناس تعلقوا عليه وقالوا انه يكتب بيده
هذه الاشياء . وهو كاتب اعمال لقطعة القرابنية المقدسة . وكان العالوزير قد قطع
جامكية الصبيان وكل الاعمال فطلعوا الى الوزير وتظلموا فلم يلبي دعوتهم فاتفقوا
عيد الصليب . وحضر البطريرك والشعب الى القصور بالصلبان والدعوة
للخليفة ومن حالك الزاد الوزارة فامرهم بالدخول الى صحن القاعة . فدعوا له ثم
تقدم الصبيان وسألوه اجراهم على عادتهم قبل زمانهم . وامر اجراهم على عادتهم
اكراماً للبطريرك . ثم اخلع على حاملي الصليب والانجيل فرحت البيعة وانفقت
قلوب الشعب . وترخصت الاسعار وصار الخبز ستة ارطال بدرهم . لان الاردب بلغ نصف وربع
درهم اي ربال المصري . فاما الوزير الاوحد فانه اراد قتل صبيان الخاص
فولهم في القصور . فحشد واتى الى القصر فشرع على الخليفة من فوقه وخاطبه بخطاب
كثير . واعفه عن ذلك اليوم . ثم ان الوزير المذكور نفق على الرجالة . وحشد
يوم اخر من الغد فلما علم الامام الحافظ بذلك فتح القصور . وخرج وصاح بالال على
ابنه خلعه او قتله . وتحصن بالقوم الذين انظروا اسمه وحاده دار الى بلبيس . ونهب
جميع ماله وداره ثم نفق الخليفة في الرجالة فاستعملوا الراجل مع الفارس . ونزلوا
فقتلوا بعضهم البعض وكان شعب كثير . وكان رجلاً شديد جار وكنيسة المعلقة
فقلب على قطعة منها من الجانب الغربي فسقط اسود وكان يائره علها وطلب
ان يبنيهم ولم يمكنه الله وان البطريرك في بعض الايام طلع المعلقة واستدعا
القس

السحر والتنجيم

الصابئة

حضور البطرك والشعب
بالصليبات والدعاء للخليفة

الريتونة ([illegible])

المعلقة

بقربان وعرفتم انه لقيتوا السلطان لما هم فيه بعد ذلك الرجل الشرير :
فاما عوه الجميع ما فعلوا احد منهم لكانه معلم قال انا لي عائلة وما انفرغ ٧ ١٢٤ +
فقال له البطريرك الله لا يجري على يديك خير . فوقف وافترى على البطريرك
وقال لعنك الله ولعنه شعب انت مقدمه . الذي على يديك جرت كل
المصايب والحوادث . فدفعوه الحاضرين فخرج . واما البطريرك فبكى وامر انه
لا يؤذيه احد حتى ان العصبة الدراخنة غاروا عليه . وختموا على داره من
جهة الوالي فانفذ اليه البطريرك وقال مالي عن عهده وانه ما كان كلامه
مع البطريرك [illegible] . وبعد ذلك سالوا فيه فكتب له تحليل وعفا عنه في المعلقة
وباركوا [illegible] قداسه . وفي الجمعة الاولى من الصوم المبارك كتب كتاب
ونفذ من اتخاذ السراري . ولباس الكهنة الثياب الملونة . والمناديل الملونة . وان [illegible]
الصوم لا يأكل احد من الاقباط [illegible] . ومن يعمل غير ذلك كان تحت المنع
ولم يكن له صرح خطه يمنع في هذا المعنى . سوى هذه الدفعة فاستعوا بعض الناس
الاولين . وحفظوا قوله وكلفوا غيرهم الى ان وطيوا قوله . وخلطوا القرابين المقدسة
من انهم كانوا يكلفوا الناس على ذلك . وان سرعوا فاسد الشيخ يحيى ابن هبة . صنيعة
الدولة . فلما علم البطريرك . وانهم قد وطئوا القوانين واتخذوا السراري . رمى عليهم
الشرطم يتعرض الحال حتى امتنع جميعهم . وفي شهر ربيع الاول . في سنة خمس وثلاثين ومائة
وفي تاج الدولة بهرام الارمني . فامر السلطان بزوجته [illegible] بالقراءة والتحليل . ودفنه + ١٢٤٠ +
ديره بالزهري . فنزل البطريرك واسقف الملكية . ومشي خلف نعش الامرا . واعتادوا
وحنزده كما يليق به . واعطوا اصحابه الكهنة والخدام مال كثير زيد عليهم . وبعد
هذا توجه البطريرك الى دير ابو مقار . في يوم الخميس [illegible] كالعادة وعاد الى
قلايته .

208

الشيخ يحيى بن هبه صنيعة الدولة

توفي بهرام شهر ربيع الاول [illegible]

المعروف

كنيسة البوقير

القاضي ابن عثمان

المعلقة

امراة بنت هيكلا في المعلقة
السعدي على الكنائس في [illegible]

سنة ٨٨٥ صواعق

برد وصواعق على الروم

(الجالية)

قلومية . وكانوا قد جددوا في كنيسة البوقير عمارة . براو صيا كل باعلاها فشهدوا عند السلطان . فندب القاضي بن عثمان وكسر اعمدها تجدد بكلكو [illegible] . وكان المعرم عليه جمله كثيره . وكذلك ايضا جرى في كنيسة المعلقة . ان راهبة انفقت على مكان في دير الصابات . وعملت كنيسة نفقت عليها عشر الاف دينار . ولم يبق بعد الانكريز هاتمي بامر الاسلام فامر بهدمها . وكذلك امراة اخرى بنت هيكل في المعلقة . هدموا الكنيسه في يوم واحد . وحمل جميع اخشابهم ورخامهم الى جامع عمر ابن العاص وكانوا المسلمين يتنوا عند رجمهم الحجارة في المذابح . وقت القداسات والصلوات وكان السب والاهانات الجالية ، اربعة دنانير وسدس من قبل رجل يسمى [illegible] . من اهل يعيش كان اذى الاسلام الى النصارى زوما والمستقروا اكثر من هذا فجازه الله بفعله . وذلك انه لما كان وصل الايام رفع رقعه رفاعة في كاضي القضاه . فسلموا اليه فضرب ضرب + ٢١٢٤ وجيع واعتقل الى حبيث مات . وفي سنة ثمانيه وخمسين وثمانمائة نزلت صواعق من السما لم يرى مثلها في ساعتين من الليل . ونزلت صاعقه على منارة جامع ابن العاص [illegible] وغاصت الى الارض . وكان بين المسلمين كال السيف نزلت هذا على الجامع دون غيره . واما النصارى فلم يهدوا ايمتو بذلك . ثم اتى على المزروع جبارة برد في هذه السنه ايضا فاهلكت الغله وكأنى بتنس . وبلغ القمح اثنين واربعين درهم الاردب ثم نقص النيل ثم اعتقب ذلك فنا كثير . حتى انه كان لا يقيم الانسان سوى اسبوع من حينه ويموت . وجاءت الطاعات [illegible] الامراء . وبعد ذلك ترأف الرب على شعبه . فاما الجاليه فكانوا الناس فيها في ضيق عظيم . وبعضهم كان يفضي [illegible] وبعضهم يسلم ولما كانوا يحتملوا [illegible] الصوم . مرمنة الاب غبريال من كثرة القلق . والصوم والصلاة عن الشعب ويئس من الحياه واوصى بما يحتاج اليه ونادى عليه الكنيسه

٢٥٦

عليه الكنيسة. وكانوا ايضا كلما الرب انه يوشبه لهم ايام اخر. فابصر في المنام كان السيدة
مريم [illegible] نزل له الرب فوصلته لى ايام اخرى فقام من مرضه كانه لم يمرضه قط
وفرح به الشعب كثيرا. وكان في دير ابو مقار راهب يسمى جيرونه. بيا في صنعة الكيميا. وكانت تطلع
طائفة الرهبان لانه لم يكن يقيم عندهم. واخذ ذلك رفع رقعة للحافظ
ان الرهبان [illegible] وما ياتي من بعده. وعندهم كتب الكيمية وغيرها. ٢١٢٥
فاستنجد منه استاذ [illegible] حضروا الى دير ابو مقار [illegible] الرهبان من الكنيسة
فقبضوهم واخذوا مفاتيح قلاليهم. ووجد قوم من النساخ عندهم كتب حساب
الاقبط وصنعة الاصباغ. فقال هولاء كتب الكيميا. وكان الرهبان من جملتهم
مرقس الناسخ المعروف ثم مضى دير ابو يحنس وذهب فيه من الاوانى وكذلك دير
ابو بشوي. مثل القصص الذى لدير ابو مقار وابو يحنس. فلما حضروا عند الوزير
اعتقلوا مرقس الناسخ قصص دير ابو يحنس والحافظ والملوك قصص دير ابو مقار
وكانوا الرهبان يوصلوا الوقوف للامام. وعرفوه قصة الحال. فانكروا مر بالافراج
منهم. والمعلوم رسومهم على جارى عادتهم. وصنع بذلك الترقيع [illegible] وعلامته
وكذلك راهب [illegible] مضى الى [illegible] الاجناد. ووافقهم انه يجعل لهم جملة من
الدنانير ما يجى لهم [illegible] السلطان. ووهبوا له الديارة شى كثير. فلما
وقفوا الرهبان [illegible] لطلب الاخبار فمضى ابدا. فاما الشيخ صنيعة الخلافة
واخد قاضى القضاة. وسعى به عند الامام. وطالبه بمال كثير واودعه دار الراحة
فاما امور الجيش. فانهم ما الفوا العراقيه وقالوا لماذا يكلف [illegible] هذا الغني
ونظر الى البطريرك [illegible] يجعل لنا مطرانه ولماذا لم نقبل ثمنه مطرانه منا. ٧١٢٥
وكان المطران الذى لهم [illegible] مريضا فنهم من قبل ذلك فلم يلتفتوا الحوله
واقعدوا

صنعة الرهبان
كتب الكيميا

حساب الاقبطي
مرقس الناسخ المعروف
دير ابو يحنس
دير ابو مقار

الشيخ صنيعة الخلافة
الحبس
طلب مطران

ثمنه الاثنى عشر اسقف. واما من اسلم من مطارنه. فكتب مطران الحبشه كتاب للاب
ابا غبريال وعرفه القضيه فكتب للملك كتاب يعتبه على فعله هذا. وحرم كل
من اسلب في هذه البدعه. ومن ساعد عليها ومن صار ايضا مطران. فلما وصل
الكتاب سمع فتعجب الملك كثيرا. وارسل احضر المطارنه والاساقفه. وقرا عليهم
حروم البطريرك فقالوا الامر لك قال لهم تكتبوا خطوطكم وترجعوا عن رايكم فقالوا نعم
ولم يكن ذلك منهم باليقين. فرجعوا عبروا الايام فمات الملك. ومات الاساقفه
ومات المطران الجديد. فعرفوا خطاهم وبكوا وارسلوا للاب يستعطفوه. فرضي عليهم وكتب كتاب
بارك عليهم فيه وعاد الحال على حاله. ولما كان في اليوم الخامس والعشرون من شهر هتور
عيد الشهيد ابو مرقوره. اجتمع الشعب والبطريرك معه بدلتة القداس برسم القديس. فحس في نفسه
بتوعك وبعد القداس لحقته حمه ثقيله. اقام لذلك الى الصوم وهو لا يفطر فتزايد به المرض
واشتد فاعلموا اصحابه الاطباء وكان رئيسهم المعروف بالطبيب ابن شرابه. فقال هذه
الرشه قد نضجت والعيد الى ما فيه فزاد عليه المرض الى التاسع والعشرون من شهر [illegible]
وحس بالموت فانفذ الى كهنة الكنايس وسلم البيعه اوانى الكنايس وكما شرط من ذهب
وغيره وكتب للانبا بطرس كاتب القلايه اسقف سرسنا. انه لم يكن قبله لي شيا جمله R١٢٦
ما يفرح به وما كان ليلة الجمعه جلس على تخت فراى اخراخرقه برد. فسال تلميذه
ان يسقيه قليل ماء ثم بسط نفسه على الارض وقال اخرجي ايتها النفس المباركه
الى ربك فلم يلحقه تلميذه يسقيه. حتى تنيح فبكى عليه كل الحاضرين وشهد عند
مسند شهادته انهم سمعوا تلك الليله في الهيكل تقديس وترتيل. فلما كان
بالغد كتب القاضي والكريم المسمى وزير العلم. ولعلم الامام الحافظ بذلك
فاخرج على رقبته انه يكشف على موجوده فختموا على القلايه ثم انزلوه
الى الكنيسه

٢١١

الى الكنيسة وحضروا جماعة الشعب الكبار والصغار . والنسا والاطفال . وبكيوا
على راعيهم واقاموا ليوم بليلة يجنزوه . وبعد ذلك ادخلوه هيكل ابو مرقوره وطوفوه
بالتسبيح والدموع . ودفن في جانب البيعة وكانت مدة بطريركيته واربعة عشر سنة
وعدة الاساقفة الذي كرسهم ثلاثة وخمسين اسقفا . وكان هذا الاب البطريرك
استرشينا (?) بدير ابو مقار . وصار انه طالع بجسد الى المغاره الى الدير . احد
اللقبا الاولم (?) الذي على ابو مقار . وطرب المطانوه للرهبان ان تكون هذه عاده
جاريه فجرى الحال بذلك الى يومنا هذا .

البطريرك الانبا ميخائيل البمدوشتري (?) الحادي والسبعين +١١٤٦ ٧

لما تنيح الاب الانبا غبريال المعروف بابن تريك . وحزنت عليه المسكونه لانه
كان رجلا ستوريس (?) لطيف المعاني . كانت الخلافه للامام الحافظ . وكانوا متحيرين
في من يقيموه . وفيما هم على مثل ذلك اذ ظهر رجلا من دير ابو مقار يسمى يوانس
ابن كدران (?) شماسا على الاسكنا . مشى على الاراخنه وادعى انه اخبر بكتب البيعة
ثم ارسل لاخوته من الديوان (× الدوين) يسيروا رهبان يزكروه واوعدهم بجوايز . فلما اتصل
ذلك بابو رفيقه (?) كرهوه واخروا الحال الى وقت اخر حتى ينقطع رجاه . فلما اجتمعوا
كتبوا خطوطهم واحدموا انفسهم انهم اختاروا واحدا منهم برأي دون الاخر
وكانت العاده جاريه انه لا يبحث في امر البطريرك واقامته . وتكريزه الا اساقفة
الوجه البحري ودون القبلي . ثم ان الراهب المذكور اعلاه مضى وزور كتابا عن
الاراخنه . انهم قد رضوا به وانحدر الى الريف . واوقف الشيخ المصطفي الملك
ابو بن يوسف (?) على المسطور فعرف انه محال . فكتب لاصحابه يعرفه بمحضرهم . فلما
لم يجد سبيلا مضى الى ثلاثة اساقفة واوعد انه يترك لهم زيارات كراسيهم
في كل سنة

× هي كلمة الدوين (?)

⊛ هي كلمة الاراخنه (?)

٧٨ هو الارخن الشيخ المسلون (?) الفاضل
ابو يوسف بن ساويرس (?) مشارف البحري

وثلاث . فرافضوه و مضوا الى دير ابو مقار . وهم انبا يعقوب اسقف بيانه . انبا
اخرسطار اسقف فوه . انبا ميخائيل اسقف طنبدا(٢) . واسقف اخر معهم
فراوسره قساً قمصاً في دير بو مقار . على كرسي مرقس + والبسوه القلنسوة السودا ٢٤٧
ثم ذهبوا به الى الاسكندرية ليكرزوه . فاتصل الخبر بالاراخنة . واولئك ا وصلوا
الخبر الى الوزير . فغيروا منه اعطوه هو والاساقفة . فنزلوا في كنيسة الحمرا بمصر
وذكروا انه مضى الى القاضي اسعد الشيبي في الليل واعده بيت المال بالفي دينار
منها ما يجعله من ماله الف دينار . فلما حضرت الاراخنة قدام القاضي وعرفهم
[illegible] يونس اليه . فقالوا انه هذا هو ملك النصارى . وملكه على الحبشة . فاذا
كان من له سمعة قبيحة تلف الناموس . ولم يطيع الحبشة بطريركنا . ولا يبدوا ما الحانا
بطلوه . فقبل كلامهم وقال هذا بذل لي الفي دينار . فنقرر الحال بينهم الف دينار
على الذي لتقدم وابطلوا يونس . ثم قاموا على الاساقفة الذي كرزوه . واذكروهم
بطلوهم وهددوهم انه لا ينفرد منهم احد براي دون صاحبه . فاحتجوا انه يونس
جاب اليهم قوم مغاربه . وبيدهم سيوف مجرده وقالوا ان لم تكرزوه والا قطعناكم
بهذه السيوف . فلما كان بعد ذلك وقع التخيير على ثلاثة . وهم ميخائيل ابن دنيشترى
وهو من دير ابو مقار ويونس ابن ابو الفتح من دير ابو يحنس . والشيخ سليمان من دير
برموس . فكتبوا اسما الثلاثة وجعلوهم في درج ومعهم رقعة اسم المخلص . بشرط انه
اذا طلعت رقعة السيد يبطلوا تلك الثلاثة . ويرجعوا اعبرهم واذا طلع احد الثلاثة
اجازوه . وكان عيد الرسل وعملوا الدرج بمذابحهم واقاموا + ثلاثة ايام بلياليها ٢٤٧
يصلوا . وبعد ذلك اخذوا الطفل دون البلوغ وتلكوا الدرج قدام الشعب
فشال الطفل رقعه انعقدت يده وسقطت منه الرقعه في الدرج . ولا شك انها
رقعة يونس

٤١٣

(١) محلة القاز مركز شبراخيت بحيري ؟
(٢) ذكرها ابن المقفع طنطنا اما طنبدا او طنبدا مركز مغاغه
مديرية المنيا والاسقف سيد الوجه البحري والمنية الملد
بمديرية الغربية وهي طنطا الان

كامل صالح نخله
عن هامش التاريخ البطريركي

رقعة يونس ابن ابو الفتح الذى صار بطريرك لعبد هذا . ثم عاد الطفل وطلع
برقعة اخرى فاذا فيها ميخائيل ابن دينشرى . فصاح الشعب كله مستحق
مستحق مستحق . وكان هذا ميخائيل رجلا قديسا عفيفا . وكلمته صورة
السيدة التى فى القلاية . ووقع لكثيرة الا انه كان اميا لا يعرف الشرع . ولا يقطى
وكان لما سمع ذكر اسمه من الرقعة . هرب وخرج من المعلقة لانه كان هاجر جميع
الناس وترك عطاه ووطاه . فتبددوا فى طلبه فوجدهم انه مضى الى قلعته .
فسيروا احضروه ثم اعلموا القاضى الرافعة بامره . وضمنوا له الف دينار . فامر ابن
بوم بطريركا فبلدوه شماسا . ثم قسا واركبوه موكبا وسار معه جماعة من الاساقفة
والاراخنة الى الاسكندرية . وبخزوا له الشرفيع بانه يكرم ويبجل ولا يعارضه . ثم
اخذوه بطريركا لسنة اثنين وستين وثمنمائة وجاءوا به الى دير ابو مقار . يكملوا
تكريزه . ولم يزالوا حتى حفظوا المداس بتلقينه . وكذلك بعضه الاناجيل الذى
للتكريز بتلقينه . وقدس فى دير الشمع . وكذلك فى ميخائيل رأس الخليج
وأتى الى المعلقة وكرز بها . وكما قلنا انه قليل [illegible] بالقوانين . فاول
تكريزه كرز اسقف صبى على منف لم يبلغ له اربعين سنة . بعد قسمه على
هذا اسقف لما انه قد تزوج وهذا لم تجرى عادة ان يكون اسقف وهو قد
تزوج . وكان اسمه انبا مرقس من كتاب السواوين يعرف بالشيخ الجمال
السديد الكتاب ابو المكارم . فلما علم الاساقفة والاراخنة . فلك عمريته
بالامر الرعبة . اتفقوا رأيهم . ان يأخذوا انبا ميخائيل اسقف دمياط
لاجل معرفته وفهمه وتمهله على الحاكات والتقاليد وامور البيعة وغيرها
واطلقوا له عشرة دنانير فى الشهر . فلم يفعل المذكور وفيما هم على مثل ذلك
لعنه البطريرك مرصد

× موكبا وليس مركبا بالواو

لمد البطريرك ورهبنه وكان ذلك قريب الغطاس فمضى الى دير ابو مقار
ونزل في قلايته من شدة المرض وتزايد به المرض وتنيح هناك
في السنة التي كرز فيها . وفي سنة اثنين وستين وثمنمائة للشهداء في
نهار ديم الجمعة الكبيرة . وكفنوه وحنطوه وصلوا عليه ودفنوه
في المغارة بالدير المذكور مع ابهات البطاركة . في صبيحة يوم السبت الكبير
من شهر برموده . وكانت مدة مقامه في البطريركية ثمانية شهور واربعة ايام
وذكروا عنه انه قبل وفاته اباع نصف قلايته بمائة وخمسين دينار اعطاها
في ثمن الالف دينار التي كانت عليه . اما اسقف منف المذكور الذي هو
صهر . فانه لما اراد تقديس في دير شهران لانه كان [illegible] سنين
الدير من ذلك وقع في هذا البطريرك فمضى المذكور الى البطريرك وحمل عليه
ناس اشراف . وقال للبطريرك عندي شيء استعيبه مما عليك ١٢٨ ٧
وتجيدلي . وقال وحده وعده اذا لم تفعل هذا والا اعملت عادته واسلم
واذنه فيه . وخاف عليه وعلى الدير فاجابه الى قوله . فمضى السر وقدس
فيه وعمله بطريركا وعمل القس عليه قصص وكان اسم مينا بركة هذا
الاب ترحمنا امين

❁ البطريرك الانبا يونس المعروف بابو الفتح الثاني والسبعين ❁

ولما تنيح انبا ميخائيل تقدم راي الاراخنة على يونس المعروف بابو الفتح الشماس من
دير ابو يحنس وهو احد الثلاثة اسم التي عينوا عليهم اولا فارسلوا
احضروه وقدموه قصا للمعلقة فهو يونس المعروف [illegible] المذكور . وبذل
من المال للواصلين واصحاب العوائد . وجرت محاجات كثيرة
واستقرا امرها

واستقروا اصحابنا منهم استاذ ذنوا من السلطان صاحب الى الاسكندرية
ليعقدوا مجلساً ومن رغب فيه الاسكندرانيين يقبره. فلما وصلوا الثغر
وحضروا جماعت الاساقفة. والشعب صاحوا باجمعهم وقالوا اما
لنا بطريرك الا يونس ابن ابو الفتح. اذ كان قوم من المليجية. واما ابن
كدران فلم يرتضوه باشياً ولم تذكرها. وكرزوا انبا يونس بطريرك. وذكرا
انه اعتمد على يونس ابن كدران الاسقف سمنود. فلم يفعل ولم يزل
دفنه في الريف ووقت في الديار الحبيكت. واما الافضل رضوان
فانه كان معتقد في مصر. وانه نقب القصر وخرج وحشد عربانه وعزهم
ودخل القاهرة وقتل جماعة كثيرة. وبقي الحافظ بغير وزير. واما R١٢٩
صنعة الحاكم الخليفة فعاد الى رتبة مع الوزير وزاد قدره اكثر. وبعد
ذلك رفضوه كتاب سامح. فقتله الحافظ بالسيف. واما السودان فانهزم
الى بقطالهم. وقتل منهم جماعة كثيرة. وبعد ذلك مات الحافظ وجلس
ولده الظافر. اسماعيل. ووزر له المعروف بنجم الدين ابن مصال. ثم
نزل عليه العادل ابن السلار. من الغربية. واخذ معه ابن امرأته
عباس معه ولداً لامه. فخلع ابن مصال من الوزارة. ووزر مكانه
وهرب ابن مصال منه. ولم يزل العادل وزير حتى قتله نصر ابن عباس
وجعل العباس ابنه وزير في ايام من اخذت الافرنج عسقلان في سنة ثمانية
واربعين وخمسمائة. وكانوا قد بنوا كنيسة عند البلد على اثار البيعة
العتيقة وقد سموا فيها فقام عليها القوم الاشرار وكانوا موخا فالتقى
ابن العباس عدى على الخليفة الامام الظاهر وقتله واصبح ابن عباس
طالب اصل الحق

× معتقلا

× النجم صنيعة الخليفة انظر معو
١٩٨ بخزا

× ابن مصال وليس مصال

× من اولاد الاثم

ملك اهل البلد [1] . مع
فعدى
عليه في ليلة خرج من عند الخليفة . وقتله ورماه في بير في داره
واصبح عباس ابوه طالب البتر سيه بقتله وقتل من كبارهم ثم اجلس
ابنه مكانه وانبث بالامام القاتل [2] الهربانه . وبعد ذلك قتلوه . واخرجوه
الى القاهرة . وقتلوه العربانه ووصل الصالح [3] ابنه وزرا له . وصو الخلافة
وكان محبا للمال طالبا له . من غير وجهه مقربا للرفاعية . سفاك الدماء
مدنيهم . مبغضا للنصارى . وامر انه لا يكون لعمايمهم ذوايب . وكذلك
ابعد ايضا وغليت الاسعار . في اول جلوسه الى بيع القمح بخمس دنانير
الاردب . وظهرت في الابقار مرض الرقبة . وماتوا وعدموا حتى صار
الناس يحرثون على الخيل والحمير . وفي ايامه استشهد الراهب المعروف
بشنوده من دير ابو مقار في رابع عشر بشنس . سنة ثمانية وثمانمائة 7129
للشهداء . كان احرصه عليه الاسلام فامتنع منه . فاحرقت عظام
زوفلنية يو سيحه بقطر الجميع في الاعمدة . وصدم اما كنه لشي من
الكنائس واحرقت كنيسة ابو منيا الجديد . وازاله الله بجارستان على يدي
الارمنه ابي الضيغم . صليب . ابنه منايل الذي كان سالبه حاجب ديوان
ملك الصالح الوزير . وملكت وعادت الى حالها . وفي ايامه تنصر انسانه
يهودي اسمه ابو لفر . من اولاد اعيان [4] طبقته ومن جرجس وقرى اللغة
القبطية . وكتبها . وكان هذا البطريرك متاخرا في ايام العادل السلار
والبطريرك منذ قسم مطرانه لبلاد الحبشة . وكان المطران الذي
بها بالجاره بسبب تغير ملك الحبشة . عليه . فخرج واعتقل واقام
في الاعتقال
217

محمد احمد ال~~...~~ القصر من سناكه
من بيت استادي وخدمه

(٢) صرح بالامام الفائز العربان (بدء اعسابه) يعني
وبعد ذلك قتلوه (اي قتلوا عباس من الوزاره) واخرجوه
الى القاهرة . وقتله العربان .

(٣) الصالح طلايع بن رزيك الارمني ولقب ابو الغارات
الملك الصالح

(٤) من اولاد اعيان طايفته
الحبشة

واقام في الاعتقال مدة الى ان الله لطف به. واخرج منه واضاف في الاعتراف
لعلة عند الغربا بدمشق وصار يقال الجسد المحيي الذي اخذه الابن وجرى
بينه وبين اصحابه مرافعات. وكان كل ذلك بسبب هذه اللفظة وتعلقوا في صحة
الاولاد محيح. وان البطريرك فصل المذكور سببه بقبولها فلم يقبلوها اصحابه
وقالوا هذه لفظة محدثة ما جرت العادة بقولها. في الهيكل بما بينه. وجرت
بينهم منازعات وطول شرحها. فاخرجهم الغيظ والهوى الى ان اشتكوا البطريرك
للصالح وانه يحصل له من جهة الاساقفة اهوال كثيرة مع كونه محب للمال اعني
الصالح فاحضر الاساقفة بالتوكيل والاهانة. ومن جملتهم انبا مقاره اسقف
منوف لانه قريب البطريرك فحضروا كلهم قدام الوزير وحملهم الهوى حتى
انهم غضبوا على الايمان وقالوا في المسيح انه كاحد الانبياء وكان ذلك من
واحد منهم يسمى بطرس ابن البرى. فقام عليه البطريرك وضربه بالعكاز
في حضرة الوزير هكذا قدامك. فقال له اضرب انت ايضا. فقال ما لي
سلطان وجرت خطوب عظيمة وبعد ذلك اعتقل البطريرك. والاساقفة
وطلب منهم جملة كبيرة. فارادوا الاراخنة ان يقسطوا عليهم ذلك
ويخلصوا البطريرك فلم يدعهم وقال ان الساهر يخلصني المسيح وكان
مواضبا على الطلبة في السجن فلما صار له اربعين يوما دخل الصالح
واخرجه والاساقفة ايضا وكان حصل لهم تنكيد. وضرب وعذاب
وخسارة وقاسوا شدة وخلق الله بهم وخلصوا وانتيح هذا الاب
انبا يوانس البطريرك في شهر بشنس في اليوم الرابع منه وذلك
في سنة احدى وثلاثين وثمانمائة للشهدا الاطهار ودفنه
عند قبر انبا غبريال

حسب تاريخ الوفاة ١٤ بشنس [illegible]
كاتبه صالح [illegible]

عند قبر انبا غبريال . وكان يقول له على لفظه الى دير ابو مقار .
فيقول القديس بكرته قصدى ينقلنا أنتينا . وكذلك كان واقام على الكرسي
ثلاث عشرة سنة . وثمانية شهور . شفاعته وبركاته تكون معنا امين

❀ البطريرك انبا مرقس ابن زرعة الثالث والسبعين ❀

ولما تنيح الاب الانبا يونس حزنت عليه المسكونة . واجتمعت الاراخنة
والاساقفة . والرهبان . وطلبوا من يصلح فاتفق رايهم على رجل
يعرف بابو الفرج . ابن زرعة وكان مستوفى ديوان الخاص . وهو كان
مشهور بالديانة والعبادة فاستاذنوا على المذكور الوزير
قبل سوالهم غصبا وطلعوا به القلعة فى شهر بوونه سنة اثنين
وثمانين وثمانماية للشهدا . ونزلوا به جماعة المسلمين
كما كانوا يعملوا منه خبزوا ورقصوا . قدامه الصلبان والاناجيل
والشمع الموقود . والمجامر والقراءة الى كنيسة مارى مينا الحمرا الكل
بالالسنة حتى تكملت الناس والاساقفة والاراخنة . واخذوه فى
عدو وسموه . واجتمعت اليه كل القبايل وسلموا عليه ومضوا تكريزه
ثمنية وعشرين اسقف . ولم حضروا بغيره قط ولكوا تكريزه فى
الكنيسة مرقس المعروفة بالقمة . ثم دخل المدينة واتى الى الدار +
التى فيها راس القديس مرقس . وجا هناك الى الغد واخذ R141
مفاتيح صندوق الراس . وفتح الصندوق واخذ الراس فى حجره
وصلى بالعشاه والتسابيح . وكان بيه جماعة غلاف
تلاميذ اصطلوا وانزوا عنه . ثم اتوا الى دير ابو مقار وكرز
فيه .

فيه. وتلقوه الرهبان احسن لقاه وابتهجت البيعة ثم توجه
الى دير الشمع. وقدس فيه ومن هناك عدا الى ميخائيل راس
الخليج. فقدس فيه واقام عندهم من ذلك اليوم الى يوم السبت. ودخل
الى مصر وقدامه وخلفه امم لا تحصى من النصارى. والمسلمين
واطاع المعلقة بعدما زينوها وعلقوا فيها الستور الحرير. والمصابيح
الموقودة وقدس وقرا الانجيل عند قوله انا الراعى الصالح
وكمله القس عليه عزا الكفاه ابن يوسف وفى تلك الساعه اتصل
بالوزير شاور مجى الغز ثانى. دفعة ثانية بجرد مصر. فاحرقها مقدم
السودان ابن شاعر واحرق كنيسة بو مقوره وكنيسة بوشنوده
ونهب للناس شيا كثير فارسلت الغز وطلبوا ثارهم من شاور
لانه قد ربحهم اولا فلما اتصل شاور. ذلك حسبا الى مارى ملك
الافرنج. واستنجد على الغز فوصل ومعه خلق كثير. وضرب خيمته
بالبركة خارج القاهرة. فعادوا الغز الى البر الغربى. وطلبوا الصعيد
ونهبوا بلاد كثيره حتى وصلوا الى قوص. ثم عادوا وفى اثرهم
تلقاهم شاور وعسكره الافرنج. وعساكرهم وتلقوا على دلجه.
من اعمال الاشمونين. فانكسرت الغز وولى استلقاهم. وتوجه
صلاح الدين ابن يوسف ابن ايوب ابن اخو شيركوه. ومعه جماعه
ووصلوا الى الاسكندريه. انحصر بها وساعدوه القبايل على مقامه
وملكها ثم عاد مرى وشاور وعساكرهم الى الاسكندريه. فحاصروا
الابراج فى وسطهم. ثم اصطلحوا والغز شيركوه. و[illegible] خرج
صلاح الدين

٧١٤١

وخرج صلاح الدين الى عمه شاوركوه . وكذلك مارى وعساكره
ورجعه الى بلاده . وفى سنة اربعة وستين وخمسمائة العربية . فى شهر صفر
وصل اسد الدين . وصلاح الدين ومعهم عساكر كثيرة . من الغز الى ديار
مصر ونزلوا بالظاهر القاهرة . وكان شاور يريد يعمل لهم ضيافة
مكيدة . فخرج الاستاذ مؤتمن الخلافة من القصر وقال لهم ان شاور
يريد يقتلكم فلما خرج شاور ركبه . فى الغلس وركب وكان مطر وضباب
فقتلوه الغز . وقطعوا راسه وحملوا ابطاله على رمح وملكوا البلاد . وملكا
ستة الى الموت ونفى الاب فى قلاية بحمقة ميسو وسلامة . الى ان
ثاروا الروم اشرار مسلمين تقبضوا عليه . فى سجن المسرة المحاذور للمعلقة
المأخوذ منها وكانوا يعيبوا بالطوب . والحجارة . وقت القداس .
فسألوا الاراخنة لاجل الوقوف . لصلاح الدين . فلم يفعل ذلك

R ✝ (البطريرك انبا يؤنس اسمه ابو المجد ابن غالب الرابع والسبعين)
فكان لما تنيح انبا مرقس اسمه زرعه اتفقوا راى الاساقفة والاراخنة
تقدمت هذا الاب انبا يؤنس اسمه ابو المجد . فتم يوم الاحد
الرابع من امشير سنة تسعمائة[1] وكان قبل بطريركيته تاجر ترده الى
الصعيد فى البحر ولما صار بطريركا كان يعمل سبب عن الف دينار
ما صرف جميعها على الفقرة والمساكين والمنقطعين وعمارة البيع والاديرة
حتى تنيح

مدة تاريخ الولاية ٤ امشير ٩٠٥ ش لوفاته مذكور
فى هذه السيرة انه تنيح ١١ طوبة ٩٢٤ سابقه
اقام ٢٧ سنة كاهن صالح تقى

منع البطريرك من الدخول الى الهيكل حتى يصلي عليه اصحابه
في هيكل بنيامين ———

عن نسيج وعليه الذهب لا ولا واحدة . وفي مدة بطريركيته لم ياكل لاحد
خبزا ولا قبل لاحد هدية . وقطع الاعراق من القبط وشدد
في امر الخاينة ولكن لا ينقطع واتفق له من دير القديس ابو مقار حال
طلوعه الى [illegible] الاسكندرية ليكمل تكريزه [illegible] انه اراد
[illegible] الهيكل . [illegible] على الحال لعبد قد اشهم عليه التحليل الجاري به العادة
[illegible] باب الهيكل من داخل السلسلة [illegible] ومنعه انه لا
[illegible] وقال له اقف يا ابونا ماهي [illegible] فعذر ذلك على البطريرك
وجلس قدام الاب [illegible] اضطرارا . وقال [illegible] عليه التحليل [illegible]
وقام ودخل الى الهيكل وقدس و[illegible] كثيرا [illegible] المطانية
[illegible] من [illegible] بعدم [illegible] البطريرك . فلما توجه
من [illegible] الى دير الشمع . ثم الى مصر كالعادة وجلس في ٧١٤٤ +
البطريركية ولم يخرج من [illegible] الراهب [illegible] اغلقوا الباب في وجهه
بالسلسلة . واقام انبا يوانس البطريرك المذكور في البطريركية ثمانية
وعشرين سنة لم يقطع البرية ولا [illegible] عليه لغة خلاف القس [illegible]
الاول [illegible] والشماس حنس المرشاو الجار على دير القديس يوحنس
كان [illegible] منفرد عند دير القديس ابو يحنس . وكان [illegible] الاب داود
[illegible] . مضافا الى قلاية [illegible] كيف اراد . فلما انعطل
التكريز هذه المدة الطويلة . لما تقدم ذكروا وقت [illegible] داود
المطانية للاب البطريرك . [illegible] في ذلك . لانه كان شيخ
كبير [illegible] هذين المذكورين حتى دير ابو مقار [illegible]
[illegible]

222

بابا لم يكن على الدير غيرها . واما حضرت ~~الحروب~~ الي كانت تكريزه
فدام البطريرك على شرطه البنوي بجملته . واقام على الكرسي سبع وعشرين
سنة وتنيح في الحادي عشر بطوبه سنة تسعمائة اثنين وثلاثين للشهدا الاطهار
وخلا الكرسي بعده عشرين سنة . فيها بطريرك للملك الكامل . ووقع بين الشيخ
نشو الخلافه ابو الفتوح . وبين المصريين على تكريز داود ابن القلعه
الفيومي لانه كان مقيم بداره الجديده [illegible] ثم رفعه من حضوره من الفيوم
الى ما يبرى له من قسوس الكنيسة . ومما عمله الاب المسلمين بمدينة الفيوم
ثم عليه واعتقلوه ومضى ابوه الى الشيخ نشو الخلافه . لان المذكور كان رئيس + R114
ديوان الجيوش السلطانيه الملكيه العادليه . فخلصه من الاعتقال بالفيوم
واحضره واسكن عنده في حياة البطريرك انبا بطرس وكان البطريرك يكرهه
فابعده عنه [illegible] من تعليم الاعراف والتقسيم . [illegible] بجاه ابو الفتوح
مدة سنين . وكان بطريرك هذا الاب انبا يوأنس ابن ابو غالب
في السنة ~~[illegible]~~ القامه من مملكة الملك العزيز عثمان ابن صلاح الدين . وبعدها
بثلاث سنين مات الملك المذكور . وهي سنة تسعمائة وثلاثة عشر للشهدا
والف ومائة وتسعين وثمانين للهجرة . والف وخمسمائة وثمانية وستين
للاسكندر . وستة الف ~~[illegible]~~ وستمائة وتسعين وثمانين للعالم
من خلق ادم . ووقع الخلف بسبب عيد القيامة . بين طوائف النصارى .
واتفق القبط المصريين والروم وعيدوا بيوم الاحد الحادي
عشر من برموده . وهو التاسع عشر من جمادى الاول للعرب .
واما اليوم الرابع والعشرين من ~~[illegible]~~ الهلال . فلا يجوز
[illegible] فيه [illegible] للقيامه

228

بما انه تنيح في ١١ طوبه ٩٣٢ ش ودخول من ٢٩٧ [illegible]
فتكون مدة [illegible] [illegible]

لعده ... للعامة . المقدسة . ... وخرج عنه وضعه الابا الرسل
والدليل على ذلك انه اول سنة الصحيح . كان يوم الخميس الحادي 7142
والعشر... . سنة ستة الف وماثة واربعة عشر للعالم .
تكون ... يوم الخميس اول الصحيح . والى يوم الاحد تكون سنة
الشمسية ... ثلثمائة واربعة وسبعين سنة كوامل . وماثتين وثمانية وثلثين يوما
فاذا اعدلناها فرد تكون . خمسمائة واثنين وسبعين سنة . قمرية . واربعة
شهور . سبعة وعشرين يوما . بيانه ذلك السنين هكذا

السنين الشمسية	الايام	الدقائق	ع	الثواني	الثوالث	الروابع	الخوامس
السنين [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سنين ربيع [illegible]	•	[illegible]	•	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	•	•	•	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

فيفضل سبعة عشر وهو ما مضى من هلال جمادى . فهذا صح العيد
عند القبطيين والروم وظهر غلط من خالفهم في العيد لانه اذا اضفنا الاسبوع
الذي اضفوه السابق منه ... وافقهم وهو سبعة ايام يكمل في الهلال اربعة عشر
يوما وهذا اخلاف ما فرضته الاباء الرسل ان يكون عيد اليهود وعيد ... بيوميه

الوفاه سنة عشر يوما وتقييد القيامه المقدسه في يوم الاحد الذي يلي هذا
الاسبوع وصار عيد القيامه لا يتجاوز على هذه الحدود والحد هو من اليوم
السابع عشر من الهلال الى اليوم الثالث والعشرين ثمنه حتى لا يحل العيد
في سنة عشر من الهلال ولا في اربعه وعشرين منه ايضا. ولا يعتقد من هذا على
رويا الهلال. فانه ربما يغيب نظره عن العين يوم او يومين. فحينئذ يلزم من تتبع
قول الرسل انه لا يخرج عن الحساب بركات هذا الاب تكون معنا امين

R١٤٤

:. البطريرك كيرلس ابن لقلق الخامس والسبعون :.

نبش البطريركيه كانت تقرر امره على ايام العادل. ثم توقف امره من سنة ستمايه
وثلاثه عشر عربيه سنة ستمايه ثلثه وثلاثين سنة تسعمايه اثنين وخمسون
في الثاني والعشرون من برموده. وسبب ذلك ما وقع بين ابن الفتوح والقسيسين. وكانوا
القسيسين يستغيثوا على ابو الفتوح بجاه سلطانه الملك الكامل ويخالفوه مدة
عشرين سنه وعقدوا له مجلس مع القس بولس البوش بحضور ابنا نيقولا
البطرك للملكيه بين يدي الملك الكامل بالقلعه بحضور جماعه كبيره من فقها
المسلمين وعلماهم. ودرجه السلطانه في العلم وشكر تفصيله المسايل التي اوردها
السلطان . . الفقها وحذرهم عليه والعبور ذلك لم يذكره القسيسين تكريزه بعد
ان اجمع ابو الفتوح الاساقفه عنده في دار شمس الدوله الطنبوغا التي كانت
نازل فيها بحارة زويله في خيار سعادته. ووافقه القاهريين والبعض من
القسيسين على تكريز القس داود ابن لقلق. وركب القس داود من درب الزرافه في
جماعه مكليه من الاساقفه والكهنه والاراخنه وكتاب الدوله. والشعب
طلعا معه الى مصر بعد ان دقدوا الكنيسه المعلقه وزينوها واعدوها له يوم

V١٤٤

الى الشعانين وبعض الجماعه يتقدمونه قدامه مبارك الاتي باسم حتى انتهوا الى قبالة
كنيسة مارى جرجس بالحمراء عند الحبونه واذا المغاربيه قد تعصبوا وطلعوا الى القلعه
ووقفوا بين يدي مقدمهم ومن يتحدث في امرهم من السلطانه حتى اخذوا جماعة عبيداريه
وحفظوا بسرعه واذكروا الشيخ داود والاساقفه والاراخنه بالذكر وادخلوا فيهم
واخرجوهم وشتموهم وهربوا كل جماعه الى جهة ما. الشيخ داود فانه دخل الكنيسه
الحمرا واختفا فيها الى عشية النهار وعاد الى القاهره خايفا خايبا وسكن
ابو الفتوح حسن الحديث والمقاربه في امره ولما انقطع الرجا منه في التكريز انتقل الشيخ
داود من درب الزراق واتى وسكن في دير النسطور على دير بركة الحبش لانه
كان قد ... الشيخ علم الرياسه ابن العفر وهو من اكبر اصحابه والمتعصب مع
الشيخ سني الخلافه ابو الفتوح ولهذا الحال جلوا بغير بطريرك حتى لم يبق من
الاساقفه سوى الاسقفيه بالوجه البحري والاسقفيه بالوجه القبلي. وعدمت الاماكنه
الكهنه واحتاج اهل العالم الا انه اتفقوا على تكريزهم من يد الاساقفه على بلادهم R115
وقرروا انهم اذا تقدموا بعمل بطريرك يكونوا على ما قد اتفقوا عليه. ما خلا
ثغر الاسكندريه والبريه ابو مقار لم يكرزوا عندهم احد ولم يبق لهم كهنه الا واحد
من الكهنه. من تكريز انبا مرقس ابن زرعه. وعدم الميرون ايضا لانه منذ اربعين
سنه للبطريركية انبا يونس الى البطريركية انبا كيرلس لم يكرز احد ميرون. بل من حاصل ايام
ابن زرعه نفد الميرون حتى صار اكثر الاماكنه ياخذوا بالعود يجعلوه في المعموديه وفي
الاربابين عندوا بالمحو بالقاليلاون فقط واتفقوا حضر راهب اسمه عماد الجتمع
الترح اووده بدير النسطور وقرر معه يبذل عنه في البطريركيه تحته الف دينار ذهب
عيانا ان يضمنه بطلب الشيخ المال. وكان حينئذ السلطانه الملك الكامل تنفر

شيخ الشيوخ

الاسكندرية فتوجه الراهب عاد اليه وتحدث مع الامير فخر الدين ابن ~~...~~
بسبب ذلك. وكان ابن الشيخ يعرف بالقس داود ويعرف قضيته مع ابو الفتوح.
وعانيه من اولاد الملوك بما وقع بينه بالنصارى في امره فوجد في ذلك وسيله
في ابطال المذكور. وتوسط الحال عند السلطان. ورسم الملك الكامل بقبول
ابطال وتقدمة القس داود. فلما عاد الراهب خادمه السفر الاول واشتهرت
الامور. وكان الشيخ + شرف الرياسه ابن هبلان كاتب الجيش. حاضر بالثغر وطلع + ٧١٤٥
على ما جرى وسير يقول للجماعة بمصر. لانهم كانوا منه انه لا يتحدثوا بعد ولا يقاوموا في
تقدمه القس داود ولا خشى الشيخ ابو الفتوح ان تقع فتنه في قضيته بمصر لو كان
وقع خلف لدفعه استار على القس داود. انه لا يجري ساكن بل يمضي الى الثغر تحت
حرمة السلطان. حيث لا مقاوم ولا مانع ويتقدم. هناك من غير فصل كذلك
وتكرر بالثغر من السقيفه. الشف بتوم فتاح وابا مرقس الشف مليج. وتقدم
قضاء في يوم السبت الثامن والعشرين من برمهات. بكنيسة ابو شنوده المعروفه بكنيسة
الباب خارج البلاد. وكان في يوم الاحد بطريركا بكنيسة المعلقه وسير اليه السلطان
خلعه حسنه وهي ثوب عتابي ازرق مطرز بالذهب وثوب مذهب وطرحه وحكى
الحاكي انه كان يوم عظيم مشهورا وان اكثر غلمان السلطان وخزانه كانوا حاضرين.
وانه كان بعد لم يرى مثله منذ زمان وفي نهار يوم الاثنين الرابع والعشرين من بؤونه.
ركب وخرج الى دار ابن السكري الذي فيها راس مرقس الانجيلي. وقيل بل راس بطرس
خاتم الشهداء. لان راس الانجيلي كانت مع جسده لما نقلوها الروم الى البندقية.
فاضجع ... على العادة وكان قد ندر ان الراس + ثمانية واربعين سنه ما خرجت من مدة فقام R١٤٦
انبا يوحنا نيح الله نفسه. وعدة التعطيل بعد وخلو الكرسي منه في السرور والبيع والفرح

عشرينه ووضع الراس في حجره وكساها كسوه فاخره جديده على جاري العاده واقام
البطريرك المذكور في الاسكندريه ثم خرج منها الى دير ابو مقار وكرز فيه قسوسا وشمامسه
ورتب فيه تراتيب واقام في كل دير يومين ثم جاء الى مصر فيه في نهار يوم الخميس
الثاني عشر من ابيب واتى دير الشمع يوم الجمعه ثاني يوم وقدس فيه وجاء يوم
السبت الى الكنيسة ميخائيل راس الخليج بمصر واقام بالكنيسه المذكوره ذلك النهار وبات
بها واحترابه اهل الكنيسه المذكوره اهتماما حسنا وهم كلهم من اهل البهنسا. واصبح
يوم الاحد ركب من الكنيسه المتقدم ذكرها وحضر اليه من القاهره ومصر وغيرها اسما
لا تحص واجتمع من الاقوام المسلمين واليهود خلقا عظيما حتى كانوا مستديرين ملو الطرق
وبين الدراكيه والاسطوح من كنيسة ميخائيل الى المعلقه ورفعت الصلبان قدامه على العيدان
والاناجيل ملفوفه في الابر وسفارينات. وكانوا الشمامسه والكهنه يجتمعوا احزابا
احزابا يسبحوا مختلفين. واكثر من ذلك ويقروا قدامه المدايح والتسابيح والاراخنه
الكتاب والسعاه والجيش قدامه ونائب والي مصر واكثر اصحابه قدامه [illegible] وجابات ٧١٤٦
الطبول والبوقات والطبلخانات والشبابه تطرب قدامه. وكان قدامه اكثر من مايه
شمعه مرتوده وكان يوما مشهورا ولا راينا مثله في حياتنا وكان من جملة الخلعه الذي
كانوا قدامه رجل عجمي كان مولانا السلطان ينبسط معه بالمضاحكه. راكبا على فرس وهو
يصرخ ويقول قدام الناس يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس
بالعدل. ما زال هذا قدامه من كنيسة ميخائيل حتى وصل الى الشوعه الكبيره وجاوا به
الى المعلقه وطلع اليها في نهار يوم الاحد الحادي والعشرون من ابيب المتقدم ذكره.
وكشف راسه وكرز بها وطلع الى السترونس وقرا الانجيل المعروف بالبطاركه. وهو
الذي فيه انا هو الراعي الصالح. وهو من بشارة يوحنا وكان يوما عظيما من الايام المشهوره

ثم بعد ذلك اجتمع جماعة من المسلمين وانكروا ما عمل واستشنعوا حمل الصلبان على
روس الاجبار وسط الشارع في الاسواق وتحدثوا في هذا كثير. ووجدوا رجلا
فقيها متميزا يعرف بعوض الجرشي على ان كتب رقعة الى السلطانة يشكو فيها ما جرى
في وضع السلطانة عيط. فامر والي مصر بان يحضر البطريرك ويعرفه مضمون الرقعة R١٤٧
وتقدم اليه لكيلا يتعدا على الشريعة. ويعودوا الى مكانه من احجاف به ففعل
الوالي ذلك واحضره. وكان عنده رجلا فقيه يعلم الاولاد كان في مسجد من المساجد
الذي في الطريق الذي عبر عليها البطريرك وكان قدامي وقوف رشقت وقاموا
الصلبان الذي عنده بالالواح الذي بايديهم وجل القراه ليجروا ويثيروا
الشر فلم توثروا ذلك. لان العالم كان كثير عظيما ومهابة السلطنة شديده ولا
سيما وباب الوالي ودخلانه وجنداريته قدامه. فلما حضر البطريرك عند الوالي كلمه
الفقي المذكور معلم الاولاد. وقال انت رفعت الصلبان وفعلت وصنعت. فقال
ما علمت شيئا مما صنع. وكنت محمولا من كثرة الناس. ولا اعلم ما كان. ثم عاد الى
القلاية ومعه جماعة من غلمان الوالي. لان المسلمين كانوا قد وقفوا في الطريق وقد
صدوا ان يعتبوا به فيما مكنوا من ذلك وعاد الى الكنيسة المعلقة باكرام
وتبجيل ووقار. وكان تلك الليلة عيد القديس مرقوريوس وقد احتفوا له في
الكنيسة بالساحل بما ينبغي لاجل العيد والبطريرك امتنع من المضي اول الليل
لان خلقا من جمع على باب الكنيسة وعنتوا بالنصارى العابرين اليها. ومنهم
من ضربوهم ومنهم من لوثوا ثيابهم. ولما كان بعد العشا الاخيرة جاوا كهنة ٧١٤٧
ابو مرقوره ومعهم غلمان الوالي واستدعوا للكنيسة المذكوره فقال له الغلمان
ما يسير الامير الذي في خدمتك. فقوم ونحن قدامك ومن تعرض اليك شيئا

بالزيناه كما قدمنا. فقام وجاء معهم الى الكنيسه بو سجه وطلع الخلوتيه الاب
الراهب انبا بطرس المعروف قبل رهبانيته بالسني ابو المجد وطيب قلبه وازال ما
في نفسه من بوحشه وتفضل في ذلك غاية التفضيل. وعاد بعد ذلك الى القلعه
مشكورا ثم ان شيوخ الكنيسه بو مرقوره جاوا اليه عند ذلك واخذوا بغير اختياره
الى كنيستهم فبات بها وعاد ثاني يوم وكان عيدا عظيما ولم يجري في شيا مما كان يتوقع
وكان ذلك يوم الخميس وكانت عادة البطاركه ان يحضروا عند مولانا السلطان
في نهره ليلة الجمعه. فما حضر عنده على العاده واجروا ذكر النصاره وركوبهم
الابغال وما جرى من حديث البطريرك فلم يطلع مولانا السلطان الى شيا من
من هذا. ولما كان نهار يوم السبت كان والي مصر قد حضر بين يديه فانكر عليه.
وقال له قد بلغني ان اهل مصر قد تعرضوا للبطريرك. وانا ما سمعت واقسم بالله
واني ما سمعت شيا من هذا ما كان قبالته الاوجهك. واشتهر هذا الامر لكل احد
والحال [illegible] نفوس النصرانيه وقويت نفس البطريرك مع ان السادات المسلميه ما
فيهم الا من يساعده حسب المساعده. وان هذا ما كان الا من العوام. وبعض R118
الغفريه ثم جا الى كنيسة حارة الروم بالقاهره ونهار يوم الاحد الثامن والعشرين
من ابيب واحتفل له بها الرشيد ابو الفتح ابن الشيخ فخر السعد ابن زينون وكان ايضا يوما
مشهودا كانوا ظنوا انه ياخذ الشرطونيه من كل من يكرزه لاجل المبلغ المقرر عليه.
فلم يجري الامر في ذلك على نظام ولا شرط وكان يجبي من الناس على قدر قوتهم.
بغير عسف ولا حيف من كثرة العار الذي حصل منه تقرر عليه اثني عشر الف
بندقي. وحصل له ميلك منه الف درهم النقد وبموجب ذلك صح اخذه في الشرطونيه
ولكن اخفا بعد ذلك قليل. ثم انه شرح في تكريز الاساقفه على الكراسي الخاليه.

x شرع

تكرز في يوم الاحد الخامس من مسرى حسنه في كنيسة بو مرقوره . اربعة اساقفه
في كرسي سنفو . واسقفا واحد على البناوان . واستر تكريز الاساقفه والقسوس
والشمامسه والرهبانه والعمانيين واستكرت العاده على انه ما يكرز احد
الا بالشرطانيه . وكان في الاساقفه من يوزن الفين دينار واقل العطايه دينار
والفقير والصاحب خمسون دينار . ومنهم من هذه الابابه اثنين او ثلاثه . لا
الجميع من البابه الكبير ولم يكون احد من الاساقفه بغير شرطانيه . سوى مطران +
دمياط الذي كان قد ترهب وكان يعرف قبل رهبنته بالسعد ابن الدهيري .
وكان قد جاء من الشام وسكن مع البطريرك المذكور قبل بطريركيته بدير القديس
فيلوثاوس المعروف بدير الخطور . فانه لم ياخذ منه شيا . واما القسوس فكان
فيهم من يوزن الخمس دنانير الماوردي والشماس من كانت نحوه ذو رزق له خصومات
او صاحب القوم بعشرة دنانير . واكثرهم من تلثه الماوردي . وكانت قضيته
مستكره الا انها قد شاعت وذاعت وعرفت ثم انه صرف بعض الولاه الثواني والثوالث
واقام الحجه في امرهم . فجاب هذا مع الشرطانيه . فانحرف الراهب ابا بطرس المعروف
بالسني قبل رهبنته . ولم يرجع يحضر معه في كنيسه ولا ياخذ له بركه وايضا كان الشيخ
نشو الخلافه ابي الفتوح المعروف بابن الخفاط . قد تغير قلبه من جهته . وصار
لا يصل اليه ولا يسلم عليه . بعد ما كان بينه وبينه ما كان قد تقدم شرحه اولا
وكرز البطريرك مدة منذ بطريركيته والى ان دخل الصوم سنة اثنين
وخمسين دقلديانيه ما يزيد عن اربعين اسقفا . واما الشمامسه والقسوس
فلا يعد وكان العذر في اخذ الشرطانيه . ما قرر السلطان وقطعه الذي
للسلطان وهو كان من ثلثة الاف دينار والحال على ما هو عليه . وكان الاجانب

٧+ ١٤٨+

R١٤٩+

كنيسة المعلقة مسجد وفيه مأذنة عالية. وهي مجاورة الطبقة التي
يسكن بها البطريرك. وهي كانت قلاية انبا مرقس ابن زرعة نيح الله نفسه.
وكان في المسجد المذكور مأذنة بسما سالم ولا شك انه كان ينتصف من جهته.
كان يتولى احوال البطريرك وكان من طاقة بجانب الطبقة المذكورة سطح
من جانب المسجد وكانت مكشوفة من جانب المسجد. فاراد البطريرك ان يعمل
عوض ستره تمنعه المأذنة المذكورة. ولما عمت قلع خشبها وازالها وتقتيت الثقوب
غير طيبة. فاتفق ان البطريرك خرج الى منية سرد ليعيد في عيد السيدة.
في احد من العشرين من طوبه. وكانت الطبقة المذكورة خالية فاصبح من كان
من مفاتيح القلاية قلع ابوابها توجد الابواب من بر معلقة سالمة. والباب
البراني قد تكسر وموضع اخر قد فقد وباب الخزانة قد قلع منه حشوه.
وكان ثم قماش كثير فجاء البطريرك فما وجد عدم له شيا سوى صينية فضة
وصليب فضة. كان فيه قطعة من صليب الصلبوت. وجميع القماش [illegible] سالما.
وكانت له قيمة وحفظوا البوابين وشهدوا ان هذا المكان ما حل الا من
ناحية المسجد. فرفع احكم الى الوالي بذلك. فاخذ البوابين وحبسه. وجاءت له
شفاعة من الكاتب المسلمين الى البطريرك ليسيبه. فابى ان يخرجه فتعصب ٧١٤٩
البوابين بالجامع العتيق بمصر وهم جمعا كبيرا وصاروا يحضرون طوائف طوائف
الى المسجد المذكور ويؤذنون جميعا حتى تنخفض الحارة له. فشكاها الى
القاضي اجلال الدين ابن المسلي صاحب ديوان الاحباس فرسم لا يؤذنون في
المسجد المذكور. فاجتمع المسلمون الاقوام وجاؤا في صفة غفر الى المسجد
وكسروا الاقفال التي عليه وطلعوا الى المأذنة وغوشوا وكبروا واجتمع على

باب المعلقة جمعا لا يحصى وخافت انفس المؤمنين . وكان يوم الاحد الاول من الصوم
والبطريرك قد ابدل وشرع في القداس وقد قدس قداس كيرلس فجا الوالي وصرف الناس
وانفصل الامر على خير ومضى اكثر الخلق الى الوزير جمال الدين ابن مطروح نايب
السلطان وشكوا اليه وقالوا يا مولانا تغلق المساجد وتفتح الكنايس . فقال
هذا حديث لا يسمع . بل ان الجميع تفتح ومن اراد المسجد يطلع اليه . لانه لا
لا يؤذي احد ولا يتعرض احد لاحد . واما هولاء النصارى فرعية السلطان
وانتم اخبر . وان المسجد هذا فقيرا انا اقوم به . الا ان المتعدي لا نمكن
احد منه . فرضوا المسلمين وجمعوا بينهم شيا وبيضوا باب المسجد وعملوا
عنده مصطبة . وبيضوها ولم يجري بينهم الا خير . وكانوا النصارى في هذه
المدة مع المسلمين في انصاف عظيم واجراما[1] جسيم وتدعوا بالله سبحانه تعالى
ان يحرس ايامهم وينصر سلطانهم فهو سلطانا واماهم وحورا عنيا . وبعد
ذلك توجه البطريرك الى دير ابو مقار في الجمعة السادسة من الصوم المقدس
لتكريز الميرون ومعه جماعة من الاساقفة بالوجه البحري ثمانية عشر اسقفا
ثمة حشيه يتقف بالبطريرك ومن القسوس والشمامسة محفلا كبيرا وكان
قد استطلق من السلطان الملك العادل شيا من دهن البلسم فامر له
بذلك فاخذه معه ومضى الى الدير وكان معه جمعا كبيرا من الكهنة بالقاهرة
ومصر والبلاد . واتفق ان البطريرك امر ان تعرض الاواني الفضة
والكساوي بكنيسة ابو مقار ويكتبها عنده لانها بايديهم ثمانية
واربعين سنة بغير بطريرك . فاستنفوا الرهبان من ذلك وقالوا لا
نعطيهم له لئلا ياخذهم ويدفعهم من جملة ما تقرر عليه للسلطان واجتمعوا

N°+

(1) اجراما

علية في قلاية. بحضور ابا يوانس اسقف سمنود واصحبوا شدوا دوابهم واخذوا
معهم نفقتهم وزادهم ليسافروا فيه للسلطانه الملك الكامل وكان يوم عيد
بدينة امه ثم دخلوا الكنيسة وكان البطريرك والاساقفة فوقه يصلون على
البرونه فكسروا القناديل حتى جار الزيت والماء سايح تحت الرجلين لا يقدر احد
يمشي عليه واحضروا الحطب والقش ليحرقوا اجساد القديسين الشهداء مقارات. فلما ٧١٥+
علوا الاساقفة اغلقوا باب الغرفة. وخافوا على نفوسهم وعلى البطريرك. واخذ
بعض الرهبان المذكورين المساحي بايديهم. وطلعوا ليكشفوا [؟] السطح وينزلوه
عليهم. فلم تسعفهم جميعهم على ذلك. بل تركوهم وخرجوا ركبوا دوابهم. فلما
انتهوا الى قلاية ~~الخرنوبيه~~ الدقنيه. ومعهم اسقف سمنود ابا بجميع فخرج
اليهم مطرانه دمياط الى سطوطولو وبعض الاراخنة وخرجوا لهم للطانوا امه
يرجعوا فلم يقبلوهم بل شتموا المطران ومن معه ايضا. وكنت انا المسكين نايب دير
ابو يحنس فاصبح حضرت الى دير ابو مقار. فوجدت الامر قد جرى على هذه
الصوره. فمضيت الى الرهبان الى عند قلاية الدقنيه وقلت عليهم واستوقفتهم
هناك حتى اجتمع بالاب البطريرك واعود اليهم فاذعنوا الى ذلك. ولم يتحركوا [؟]
ملقتهم كما انتهوا الغير. وطلعت الى البطريرك والاساقفة. وقبل ما اسلم عليهم
قالوا ايش عندك من الخبر. ايش الذي جرى فاخبرناما عملوا الرهبان. فقلت
له يا ابونا ما هو وقت المواقفه. ولا يجب المخالفة. والاعدا كثير يبصروا
الناس في هذا الجمع الكثير في هذه الجمعه الكبيره اذ تركوا الدير وخرجوا منه
لتقوم شناعه وفتنه. وما يعلموا السبب كيف هو ومنه المطلوب ان يكتب R١٥١+
لهم ابونا ورقة بركة ادفعها لهم يرجعوا واردهم عنه بسرعة فدفع بيده

الكاتب نائب دير ابو يحنس

الجند. وفي روح تشغلت هذا من حيقولوا اني خفت منهم. وبما لم يرجعوا
غلبت الي. وارادوا انه لا ينتفع لهم وانما هم كانوا ينتظرون اخو اعلام بما يكون
فاخذوا ورقة من الحمدان والدواة الذي للبطريرك. وكتبت قصة عن الرهبانه
يقولون فيها انه عدو الخبز فانظر فرحتهم بابينا. وهذا المقدس الميرون بعد حسين
سنه ليقدس في هذا الرهبانيه. وهذه الكتب وما معه من الاساقفة. نحن المماليك
عبد وكذا واحقر بالمم ان ابونا ليقصد ياخذ الاثنيه. وان يغير عليهم عوايدهم. فلم
يجدوا من يوسهم صبر على ذلك. وسالت ان الشاهد هذا السكوت من قلوبهم بما يجسن
في الذي تحويه وقدمت القصة الى الاب البطريرك وقربت لمطارنه وقلت له ان
السالونين والقدسيين اذا رفعت ليهم قصة يفقوا عليها. فيتعلم ابونا ويقف على
هذه القصة ويرصده بالتوقيع عليها بالنقض اخا وهذه الفتنة. فلما قراها
تبسم وقال هذا شيا يعيبك. بل انه لك اشيا كثيرة مثل هذا. ثم كتب عليها يقول
اما الاثنيه فما قصدنا سوى تنزيلها عندنا على خبز القلايه لا غير ومن اخرجها منه
الدير يكون ممنوع. واما عوايد الهيكل الذي للقديس بنيامين باقيه على حالها.
ولا يغيروا قاره واحترامه. ومن يقول عنا غير ذلك فليس له عندنا حجة والاولاد
يعاودون فيها جميعا. والرب يبارك عليهم. ويدفع قتال الشيطان عنهم ويسبح له دايما.
فاخذتها وخرجت الى الرهبان المدقنيه. وهم ينظروني مشتوقين الى حضوري
وعينهم للطريق. فلما راوني قاموا بفرح واتوا الى عندي وقالوا ايش كان
قلت لهم كان كل خير. وما كان للامر الاعلى ما وقع في خاطركم. وهذا خط
ابونا البطريرك. ودفعت لهم القصة بالتوقيع عليها من الاسقف سمعوا فقراها
عليهم وقلت لهم قد قصد الله الغنا ولم يحوجكم الى امر صعب في مثل هذه

٧ ١٥١

الايام المعظمه المقدسه. ففرحوا بذلك وشكروا الله بسببه وعادوا من فضلهم من
ينحى انه شفع في البطريرك في الوقت الحاضر. ومنهم من حضر اليه وجذب الطانوا
واستمروا اخذ البركه. وكملوا الصلاه على زيت الميرون. وكان البطريرك لم يجد
الزيت الفلسطيني الاخر اللازم. فاخذ من الزيت المغربي ولم يجد منه بعد الافاوي
الا بثقيل المقدوط وعلو سعرها في الغايه. ولم يستطع ان يطبخ الميرون اربعة طبخات
بالقدر المذكور وقدم شيا كثير لانه كان مقدورها عدة سنين. ولم يستحكم
تقويد الافاوي في الزيت جيد حتى يتجربه. لاجل شغل الخاطر والقلق الذي
[illegible] فتبين اذا نظر اليه في الاواني الزجاج يرى الزيت صافيا رايقا
والافاوي [illegible] تحته. وقدسه كما جرت العاده والترتيب تقديسا تاما وجاء
الى [illegible] وفرح [illegible] العجب. وكرز من اراد تكريزه الاباء الرسم ما كان بديمته +
لاجل [illegible] المبلغ المقرر [illegible] ثم اخذ منه الميرون الذي كرزه وتوجه
[illegible] واقام به مده وفرزه اكرزه ببلاد [illegible] والحبشه والنوبه
والتانيه [illegible] كرزه [illegible] الاسكندريه
[illegible] شيا [illegible] ثم [illegible] الطاعه [illegible] البرايه. وكان هذا
البطريرك [illegible] قوة نفس [illegible] واحتمال. وما كان يبالي بشيا مما يجرى ثم
[illegible] بعد ان شبه ببلاد الغربيه. [illegible] البحري وافتقد
[illegible] السلطان [illegible] مقيما بالشام المحروس. [illegible] الراهب
[illegible] وهو لا يطيع البطريرك ولا يجتمع به ولا يدبر فرجع
شيا [illegible] له والبطريرك لا يصل الى الكنيسه المذكوره وليس له فيها شي
الا ذكر اسمه في القداسات والصلوات لا غير. وكان الراهب يقول لولا

+ R152

ان السلطانه لم تغفت منه بذكر اسمه في هذه الكتبه. لان هذا لم هو بطربرت بل
خاصه البطركيه من السلطانه والسلطانه لا تن الخامره. ونذكر شيا نبذ ربا
ونقدر في هذه الايام رسم السلطانه بان يحفروا جانب البحر على الساحل ليبنوا فيه
الاساس الذي للقصور الذي رسم بنيانه على البحر والقاهره. فسير البطربرت
ورسم بان يكشف الصحابه ويحفروا بني النصارى الاساس وعزل له مكانه مقدار
طول مايه ذراع في عمق الاساس + وقد كانوا الناس كلهم قد حفروا حتى الامرا والاشراف +
٧١٥٢
والولاه وساير الناس واليهود. واخرجوهم عن خروج النصارى واخذوهم من كل
مكانه. وحفروا كذلك قريبا من شهر. ثم امنوا العمل واستراحوا. وكان البطربرت
يقوم بي بنيانا بالكلوبه وستربوه. ووقف اخذا الشرطانيه وفي الان في [illegible] تنزر
والاسعار راخيه. والاشيا موجوده والامان عام على البلاد. واما الشيخ نشن
الخازنه ابا الفتوح فان البطربرت كان تمش الى منزله وبات ليلا عنده فا ترقيه
ذلك وصار لا صديقا ولا عدوا. بل على جانب الالفه يكثر التردد الى الكنيسه بو برج
والاجتماع بالشيخ الحسن الراهب. وكان البطربرت قد احرم ان لا يقيم راهب
في مدينه. ولا في ريفه الا في ايام الجبايه لا غير واستمر الحال على ذلك ثم وردت
الاخبار بان عسكر الروم هربوا وجاوا الى حران واحرقوا دار العافيه.
الذي بالقاهره وسبوا ونهبوا وعادوا ونزلوا الى امد يحاصروها. وزاد الحال
البارد واطمنوا الناس لذلك. وجا امر السلطانه باخراج العسكر. ولم يكن
تخرج منهم الا الاجناد وبعض الامرا القليل منهم لان الجميع كانوا يخدموا السلطانه
ولم يتحيزوا وخرجوا متناظرين من حمزه وحنين خبز والجمة واتي وكانوا
لنفقا. ليس لهم شيا. ورخصت اسعار القوت واستقر الحال على ذلك.

وفي سنة ثلاثة وخمسين وخمسماية . وبلغ النيل المبارك ثمانية عشر ذراعا
وثمانية اصابع . والاسعار راخيه والخيرات موجوده كثيره ثم ان جماعه من الاراخنه R152
القبط اجتمعوا الى الاب البطريرك بكنيسة المعلقه وقالوا له الى متى تفعل هذه
الاشيا الذي قد جعلتنا وسيه بين الامرا والشعوب . قال لهم ما هي . قالوا له
اخذك الشرطونيه على الكهنوت . فقال لهم من اين اوفي مال السلطانه . فقالوا
له من اوجبك الى ان تقرر السلطان . فقال لهم انتم قررتم المال . فقالوا انما لانه
العيب نسيوت ان تدخل فيه وليس البطركيه الزمت عليك بالشده . بل انت
برغبتك [illegible] وخطبتها لك . واليوم تسعه وعشرين سنه لم وقد اخربت كنيستنا .
قال لهم البطريرك انا ما اخربت كنيستكم بل عمرتها وما كان فيها سوى اسقفان اليوم
بقي فيها خمسه اسقفا وعمر الكنيسه ما لا يحصى عدده . وزاد الحديث معهم .
وانقاد الى ان حلف ان المبلغ الذي للسلطان ما نقلوه الى الان وان لبق منه
الى الان ثمانماية دينار . قالوا له فالاساقفه الاخر ياخذوا الشرطونيه
وقال لهم [illegible] يرضى بهذا الاساقفه . والله ما يبلغنى ان اسقفا اخذ الشرطونيه
الا وامنعه . وهذه كتب تحرم الابواب بهذا . قالوا له فنتكرز اولاد الشوانى
قال [illegible] اورثي قانونا قد منعوا منه من الكهنوت . قالوا له عادة كنيستنا
دمابرت به سنة ابانا . قال لهم انا اوافقكم على انه عادة لكن لا شرع
ولا ناموس . قالوا فنريد كتب الابوجيتين البحيرى والعقيلى
بانهم قطعوا الشرطونيه . وقطع من تزوجت رجلا ثانيا . فقال انا اكتب لكم V152
واسيرها لكم . وانصرف الجميع على الاشيا ولا كتب كتب ولا عمل شيا ثم
وقع المرض في الناس والموت قبل السنه الخارجه واستمر ذلك ومات

نال كثير ومرض البطريرك مرضا شديدا اشرف فيه على الموت. ومن الله عليه بالعافيه
وكانت جزيرة كنيسة الجزيرة قد انهدمت واخذ الجمر البستان الذي بها وكذلك
كنايس العلو. وخشي على الجامع الذي بها واهتم بامرها وعمرها ويقال انه انفق
وهو العباس فخرج امر السلطان الى والي مصر انه يتقدم الى البطريرك بعمارة
الكنيسه الذي انهدمت فنزل بها واهتم بامرها وعمرها. ويقال انه انفق عليها الف
دينار. وعمر بها برسمه على البحر قاعه بشبابيك وطاقه عاليه لا يرى احسن منها
ثم انه قدس في الكنيسه الجديده الذي عمرها وحبس على الستودس وقريا
قدامه الابرغوغيه. واخذها من اسقف الجزيره وصارت بطركيه وينزل بها وكذلك
الديارات في جميع الديار المصريه. فانه جعلها كلها بطركيه. ولم يجعل للاسقف حكما الا
في الكنايس المدن خاصه. ثم انه قدم مطران على بيت المقدس والساحل والشام
الى نواحي بغداد وسيره الى هناك واستغفر لهذا لبعض الدواخنه. وحتى هذا
ما لا يجوز ان هذا البلاد من كرسي انطاكيه. والكرسيان واحد ويقع بينهما فرقه
لم تجر به العاده. فلم يلتفت البطريرك بن قدمه وجعل الحكم له في تلك البلاد
كلها من بلاد الافرنج سيره فلما كان يوم عيد القيامه المقدسه وصل ابنا
انطانيوس بطريرك السريان الى بيت المقدس والكتاغيليوس بطريرك R١٥٤
الارمن. فلما بلغ البطريرك ذلك جهز للبطريرك السريان هديه من هدايا
مصر وسير بها اسقف الخندق وقسيس من قسوس مصر. فلما وصلوا الى
القدس بلغ المطران وصولهم. فخرج للقاهم بالاناجيل والمباخر والصلبان.
وانزلهم عنده. ووصل اسقف الخندق الى البطريرك السريان اجتمع به وسلم
عليه واعطاه كتاب الاب البطريرك وهديته. وكانت عود بخور وصندلين للعيد

مطران بيت المقدس

وشربه ابنوس فقبلها وقبل عليهم وقال الاب البطريرك انبا كيرلس اخي.
وانا هذا الشيطان رمى بيننا واوقع الكتبه ومالي عندي تصرف يغني الطالب.
وطلبوا منه عنده. وتقدم اليهم وسالهم النزول عنده فامتنع الاسقف وقال
انا نازل عند الطالب وما اقدر اخرج من عنده الا باذنه. فمنعه بطريرك
السريان من ذلك ورد الهديه الطالب ولم يرجع يرى الاسقف وجها. واما الطالب
فانه استعان بالافرنج دراوجا مثل جماعه. وتصرفا في كنايس القبط هو وشيعته. ويقال
ان الذين اخذوا خطوطهم اعترفوا انهم واعتقاده اعتقادهم. وان هذه
علة الى ان لا يعرف احد منه الجزويه الا بعد ذلك. وانفصل بعض الجند عنه ويريد
ما يذكر شبهه. ثم ان هذا الراهب الذي كان السبب في تقدمة البطريرك عاد عدوا
له لما بعده واجتمع مع شخص يقال له ابو السعد ابو الكرم ابن ابن اخت البطريرك
المتنيح. وكان هذا البطريرك قد اعطيه وحبه صاحب سره. وكلما ياخذه من الشرطونيه
لا يدل يده ويشهد قدام الجماعة انه راضي بقوله. وانه يبقى على البطريرك تمتابعه
دينار. وابو السعد عالم فوقع بينه البطريرك وبين ابو السعد المذكور امرا لا يعلم فاتفقه
مع الراهب وعملوا اوراقا مفصله باسما من اخذ منه البطريرك الشرطونيه وغيرها
لا يده. وحسبته في مدة صحبته له الى ان فارقه تشتمل على تسعة الاف دينار.
وما يشبه وا هذه الاوراق الذي كتبوها وطلعوا بها الى القلعه وكانوا قصتين.
تسلموا الامير نور الدين ابن الاثير فخر الدين عثمان استاد الدار وقصته
وقصه تسلمها القاضي ابو السعد الفايزي ~~[illegible]~~
الوزير. فسيروا احضروا البطريرك بحضور الراهب وابو السعد وقابلوا
بينهم فانفصل الحال على ان البطريرك يقوم بالف دينار لبيت المال المعمور.

٧١٥٤

ومما اتفق بها كان رجل صايغ [illegible] يعرف بابو البنا . وهو من اصحاب
البطرك وهو الذي كان يخدمه ويأوي اليه في ايام السلطانيه وكان له في
الطاقه بالقلعه وكان ما اتفق ان عبد سرق من القلعه مصاغا ونزل بها وكان
هذا الصايغ وسلمها اليه واخذه منه مبلغا . ثم ان الصايغ المذكور تصرف في
بعض المصاغ المذكور وسبكه . فلما كان في هذه الايام عرفوا بالعبد انه الذي
عمل العمله . فامسكوه وضربوه . فنقر على هذا الصايغ المذكور . فاخذوه
وجاهدوه واخذوا منه اكثر المصاغ ~~المذكور~~ وعرم كلما كان يملكه عوضا عن
ما سبكه من المصاغ الذي اخذه من العبد . ثم بعد ذلك رجعوا البطريرك
وطالبوه وقالوا له هذا صاحبك وانت علمت به ورضيت له بذلك .
واخر الحال قرروا عليه خمساية دينار . وقام بها . واما الصايغ ابو البنا
فانه اقام اياما في الشده والتعذيب اياما حتى هرب وما طلبوه منه بعد
ان استغل من الناس . ولما علم ان لم يبق له ~~[illegible]~~ رمى في الجب .
واما العبد فانهم قطعوا يده . وكان في سنة ستماية خمسه وثلاثين حدة
يوم الاربع من بوونه مطر عظيم لم يرى مثله في مثل هذا الوقت من السنه
ودام الى نصف الليل . وكان معه برد عظيم ورعد مخوف . وكان هذا من عجايب
العجايب . وكان السلطان الملك العادل . قد احضر العربان ليأخذ بهم على
السود والديالم وكانوا قد قرروا بالقاهره حتى صاروا الفي فارس وخشوا
الناس منهم وان السلطان خلع على العسكر واطلعوا وهزموا وخلع على جميع
الامرا الذين وصلوا بالمال والزيادات في اقطاعهم . ومات السلطان في
تلك السنه . وكان الناس بعد موت السلطان قد يكرهوا الغنوس والعامه بها

سنة ٦٤٥ برد ومطر وبرق لم ير مثله

وصار في البلاد سعران سعر بالفضة وسعر بالفلوس. وانتهى الحال الى ان صار
كل درهم ذهب بدرهمين فضة. والدرهم الشرعي النزة بستة دراهم فلوسا.
وضرب منهم كثير ومنهم. وكانوا لا يرجعون ثم بعد ذلك صاروا يبيعونها
بالرطل كل رطل بدرهم ونصف ذهب. ثم انهم رجعوا في تمة عمل السور على البدية
ناحية البحر والخليج. ورجعوا الزموا الناس كلهم يحفروا الاساس + من المسلمين + ١٠٠ ٧
والنصارى واليهود وصاروا يسلمون القسوس الذي بالقاهرة وقسوس
كنايس مصر الذي بها وكانوا اولئك المساكين يكلفون ان يصير في حسارة تعبا.
فيأخذوا جنازير من عند المشدين ويسحبون المساكين ارباب الصنايع ويخرجوهم
ويخرجونهم يحفرون من بكرة الى نصف الليل. ومن كان له جاه وتعوق عن نفسه
لم يعوقونه على ما شاء وعليه من ستة دراهم الى ما حولها. وكان رجلا من
اهل طنبدي وكيلا للبطريرك على ارباع الاوقاف. وكان اشد ما على النصارى
هو لانه كان يدل على المذكورين الولاة والمشدين حتى تقطع مصالحة النصارى
لانه جعلها معيشة له. من البطريرك غايب في الكندرية. والناس في شدة وفي
ضايقة من ضعفا ضمه. لان المباشرين وارباب الجاه ما كان احد يتعرض لهم
ولا كان فيهم من المروة ان يواسوهم. ولا من القوة ان يخلصوهم ويعتقوا على
هذا الحال. واما اليهود فانهم تعصبوا على حارتين عادتهم. وواسوا فقيرهم
فكان كل منهم عن نفسه بمنديل عنه لا يقدر كل الحفر واتخذوا ما يخلصهم
وتعففوا لكل شغاليه. وكان الشيخ السني الراهب المقدم ذكره متوجعا
لما يجري على القسوس ولا يجد من ينجده ولا من يساعده لانه
كان انقطع بكنيسة ابو سيفه. وترك خدام السلطان عند الظاهرية. ولو

النزة ابن الصائغ

يشتغلون بالقسقسة في السور

كان قصدنا لما صحى من هذا الشي. ولكان يغار با عنى ثم الراهب حماد الاحميني
الذي كان سبب تقدمة البطريرك. وهو الذي قرب للسلطان الشكية على R 156+
دينار عن البطريركيه. وما زال يبحث حتى اخذ كتاب السلطان الملك العادل
الى والى الاسكندريه بان يسلم اليه البطريرك ويعمل فيه ما يقول الراهب. واخذ
كتابا اخر بدونه الى والى البحيره بان يسير معه بخفرا منهم واستعانوه
ولان قصده ان يثبت عليه شيا يوجب حقه لقطع بحضور الاسقفين فامكنه الوالى
من ذلك. الا ان اخذ معه علاميه وحنداريه للملك بالكتب التى معه ودخل
الثغر واوصل الكتب الى الوالى. فامر الوالى بان يسلم اليه البطريرك واصحابه
العميين في الكاتيب. وكانت ليلة الاحد والبطريرك قد فرغ من الصلاه. وخرجوا
الناس من الكنيسه فطلع البطريرك الى الطبقه. كان قد عملها له احد اصحابه.
فاخذه هو واصحابه. واودعهم الحبس. وقصد ان يحمل جميعا بالسفر
لم يتفق له ذلك. لان اكابر البلد كانوا اصحاب البطريرك. فاجتمعوا
بالوالى وقالوا ان السلطان ما امر بتسييره بل سيره اليه وهو يقتص به هناك.
فاخذه ومضى واخرج اصحابه المحبسين وهم الكاتب والتلميذان احدهما
عبده الذي رهبه وخدمه شماس من دير الشمع. ووصل الى القاهره في عشية
يوم الجمعه في اواخر بؤونه. فطلع الراهب الى القلعه واخبر بان البطريرك
وصل فامر بان يحبس هو واصحابه في حبس القلعه. فباتوا فيه تلك الليله.
ثم ان جماعة من الستوفيه اجتمعوا ثاني يوم وهو يوم السبت واجتمعوا بالامير +٧٥٦
الحاجب. لانه كان استاذ البلد في ذلك الزمان فلم يزالوا حتى اخرجوه
من الحبس وانزلوه الى كنيسة حارة زويله. فجاء الراهب الى الحاجب فقال له

نقدا الى الامير وهذا الرجل من السلطان بجملة وقد تقدم هو واصحابه ياكلونه
ويشربونه مضيت اليهم ضربوني وعربدوا علي. فسير الحاكم الى والي القاهره
ان ياخذه ويحبسه. فجاء الراهب من عند الوالي بجمع كبير عظيم ورجع واخذ
البطريرك حافيا ماشيا. وامسك كل من وجده عنده. وركب الراهب بغله
والبطريرك ماشي وهو يفتري عليه. فلما وصلوا الى الوالي في تلك الحال.
وكان رجلا جيدا فاستعظم الحال واكرم البطريرك. وخلى طريقه اوليك
المسوكين من الناس ما اخذوا اصحاب البطريرك. وامر ان البطريرك يقعد
في قليته بالربع الجديد الذي بين القصرين الذي تحت دكاكين الصيارف.
وهو واصحابه ومعه تراسيهم من قليته. وزجر الراهب وانكر عليه. واقام
البطريرك هناك. واما الاسقفان فنزلا بكنيسة ابو سرجه والراهب مقيما
عند الشيخ السني. ثم ان الراهب السني اتفق مع الاسقف منوه على ورقه كتبوها
ليأخذوا خط البطريرك بها انه ابقوه في البطركيه. منها امانة المقفل ولا
ياخذ رشوه على شرطونية احد من رتبة الكهنوت. ولا يجعل للطاين في
الشام امر في كرسي انطاكيه بل يقتصر به على غزه وما يليها من تخوم مصر.
وان يقتصر من اولاده السواني الذين يتقدموا على رتبة الكهنوت. وكذلك
الصبيه الذي قد نسي انه يقتصر في اللباس على ما جرت به العاده للقبط. ولا R١٥٧
يبدل البدلات التي تشبه الملكيه (الشيه). وان يوفي اجرة الاوقاف على الجوامع
التي هي موقوفه عليها. ويبتدي بعمارة الارباع المذكوره. ثم يهتم بالكتب
الفقراء من كنستريا وما فضل بعد ذلك فيتخذ به وقفا اخر. ولا
ياخذ رسوم الاعياد التي ياخذ من سائر الديارات المصريه. بل يصرفها على مصالح

الكنايس التي لها بالاعياد، ومن له رسم في دمشق والي او اسقف او غيرهما وما فضل
للفقرا والمساكين. وكذلك ديارية الديارات الذي اخذها وحملها له في البلاد
المصرية، ومن يحفظ على الديارات لعمارتها والرهبان اجراواتهم. فان ياخذ من
الديارية المقرره على البلاد الجاري بها العاده ما يكفيه لنفقته ويجي خمسة عشر
دينار في كل شهر. ويرتب للمنقطع الذي يقدر على جزيته جزيته عنه ويشتري
بها دينه او عادمي قوته وملبوسه. ينزح نفسه. ويستر جسده. او كاينة
تجري مثل حفظ البحر وما يجري بجراه فيحمل ثقلها من على الصعاليك ويرفع جزاله
عنه الفلوس الذي هي صارحا من ليك، ويشتري في كل سنه من مال هذا البيعه
ماية اردب قمح برسم الرهبانات المنيحات بدير المعلقه. والشيوخ وجوههم واحوالهم
من القلعه. وان يكون له كاتبه استقفا شيخا لا يطعن عليه. واشيا من هذا سهيه
وسيرت اليه الاوراقه وقريت عليه فما اجاب الى شيا منها. وكان هذا الراهب
قد ارسل بذكره ملازما لحمد لباب السلطان شادو في جمع الجمع على البطاريك
فما زالت المستوفين يسعوا في امره حتى اخذه امير جندار ضربه ضربا قويا ٢٥٧
موجعا وطرحه في خزانة شمائل وهو في حلقه طوق حديد في رجليه باشته. وكان عادوا ما
للخبر ملك شده عظيمه حتى انهم صنعوا له ليتفقد في الحبس وسعوا على ان اخرجوا
البطاريك من الطبقه وانزلوه في كنيسة حارة زويله واقام بها. ولم يزل الحال
كذلك الى الرابع والعشرين من ابيب وقد اصلحوا الكابر الدوله وتحدثوا
في خلاصه فخلص وكانت ليلة عيد ابو مقوره. فنزل كما هو في الكنيسه التي
بها واصبح ابدله على جاري عادته ونزوله في وسط الكنيسه. وطرح له كرسي
جلس عليه. ومدح وكان يوما عظيما واجتمع فيه من الخلق ما لا يحصى عددهم

وتردد الى الكنايس وجرى على عادته الاولى. واما هو فانه كان قد أخذ خفيه بان
يقوم لبيت المال المعهد باربعة الاف دينار وثمنمايه الذي كان ذكر انه يقوم به من وجه
النسطورين. فما زال الشيخ السني ومن تخصص به يسعون حتى تخلص واستفيد خفيه.
ثم ان النسطورين لم يزل يتوسل حتى عبر السلطانه واهدى اليه هديه فقبلها ووقع
له ماتون جنابه وقوى لسانه وتسلطه على النصارى. ثم من بعد ذلك حضر
اساقفه من الوجه البحري. وكانت عدتهم اربعة عشر اسقفا واجتمعوا في كنيسة حارة زويله.
وتحدثوا في امر النسطورين. وذكروا انهم يصنعون اشيا تاتي منه عددها واتفقوا
في مستو (مسطور) كتبوه عنه وكتب خطه في طرفه بما مثاله + نونه. بسمله. ويلوله
بيه. سطور فكتب الاجهوه الاساقفه ارباب يبارك عليهم. وعلى شعبهم وكراسيهم بالموافقه
على هذا المكتوب وما ترتب فيه. من الامانه والسيره المرضيه والعوايد البيعيه ومن خرج
منه او خالف من شروطه كان محروما مبعودا من فم الثالوث المقدس الاب والابن والروح
القدس. ومن فم الثلثمايه وثمانيه عشر المجتمعين بنيقيه بطركا كان او اسقفا. واما
الاساقفه فليس له خلف مع المومنين الله يبعدنا من ذلك. وكان من شروطه بعد
الاعتراف بالامانه المستقيمه المعروفه بجمع نيقيه. والمجتمعين القدسيين بالقسطنطينيه. وا
افسس. ثم الاقرار بما اخترعت [illegible] البيعه اليعقوبيه مما اخذناه من الاب
البطرك [illegible]. والاب ساويرس وديسقورس الارتذكسيين. وعنوان الايمان بالمسيح
[illegible] ان طبيعه واحده واقنوم واحد من ثلثة اقانيم. مشيه واحده
طبيعه واحده [illegible] الاله الكلمه [illegible] المولود من مريم العذرا وكذلك يصح [illegible]
[illegible] الاوصاف الالهيه والانسانيه ثم من بعد الاتم ما نطقه الكتب الالهيه والقوانين
الرسوليه. والجامع المقبوله والعادات المستقرة في البيعه اليعقوبيه القبطيه التي

سطور كتب على النسطوري

عليها اختيارنا في ديانتنا. واما الفصول التي دعا الوقت الى ايجاب ذكرها فبيانه لدوام
السلامه (الاول) لا يتقدم الى اسقف الا من كان عارفا وصحت له تزكيه ورضى به شعبه.
ولا يؤخذ منه شي البتة. ولا يبيع روح القدس ولا يشترى. وكذلك يجرى الامر في
تقدمة القسوس والشمامسه وجميع رتب الكهنوت. ولا يأخذ احد من الحكام
رشوه له ولا يقوم مقاوما لشي في حكمه من ساير الاحكام الباطله كانت او حقا او
ناقصا [illegible]. او محابيا في حكمه لاجل جاه او شفاعة. فمن فعل ذلك كان ممنوعا.
(الثاني) ان تتفقه البطاركة مع الاساقفة العلما على نحو مختصر قوانينه في المحرمات
والمباحات والزيجات وغيرها وفي المواريث وترتيب طقوس الكهنوت وتكتب
نسخ [illegible] ينفذ البطاركة والاساقفة الموافقه. واي حكم خرج عنها كان باطلا.
(الثالث) ان تجتمع الاساقفة الى البطريركيه معه دفعه واحده في السنه وهي اول الجمعه
السادسه من الخمسين والاخر الجمعه الرابعه منه وان لا يتغير العوايد المستقره في
طلبه البيع القبطيه كالختانه قبل التعميد. وما لم يتطهروا الطهارة. وكالامتناع
من تزويج اولاد السراري والعبيد. ما خلا المسبيين من بلاد الحبشه والنوبه.
اذا حسنت سيرتهم وزكوا للكهنوت. ومن كان في نسبه ابن جاريه [illegible]
في مملكته فلا يتقدم منه الان في شي من درج الكهنوت. وتتغير [illegible]
الشريعه منه وجوهرها. وتقومت بغيرها شبعة الله. لانه مكتوب ان الذي
بالروح الكهنوت هو الذي تقدس [illegible]. وتمنع من يصلى [illegible] في البيوت خارج
من الكنيسه مع القرابين. وتمنع دخول الحايضات الى الكنيسه والكشف عليهن.
(الرابع) لا يكون كاتب البطريركيه الا رجلا [illegible] معتبرا (الناس) وان يطلب خط
مطران غزه [illegible] بالموافقه على اعتقاد البيعه اليعقوبيه المتقدم ذكره

٧+١٩٨

R+١٥٩

مطران غزه

وموافقة منه وافقتها ويمنع من يمنعه من الجامع حتى ما لم يجب الى ذلك قطع
(السابع) وان يكون خفض مطارنة وسياط الحاضرين الا من مستقر على العادة لمن تقدمه بها.
(الثامن) وان لا يكرز البطريرك ولا الاساقفة على غير كراسيهم بالجملة. ولا يطلقوا احد الا
برضى اهل كرسيه وان كره جهرا رضى الاسقف الذي قدمه ولا يقبل اسقف كرسي اخر الا
برضى اسقفه الذي هو في كرسيه. ولو كان ساكنا عنده. وان من انتقل من
كنيسة او من بلده من غير امر ضروري الى كرسي اخر او كنيسة اخرى فليمنع
من كليهما. وان لا يمنع البطريرك احد من يشرطونه بكرسي الاسقفية الا بموجب شكوى
ازاء هي الاسقف انه لا يمنعه بغير البطريرك يأمره بمنعه. فان تأتى الاسقف
بوجه خروج شي وما اصر على ذلك يمنعه البطريرك (التاسع) وان لا يحل البطريرك من منعه الاسقف
الا اذا ثبت عنده انه منعه بهوى غير وجه شرعي وللكاتبة البطريرك دفعه
او تنبيه بسببه. فان اصر الاسقف على ذلك احضرهما كليهما وانفصلا بما يوجبه
الشرع * ومن كرز على كرسي من الاساقفة + وحله فلا ينتقض حله من بلد ومن كان قد استغربت

٧ ١٥٩٤

(القانون التاسع) واما الديارية التي تؤخذ من الاساقفة التي
للبطريرك. لا تؤخذ على سبيل القهر الا على قدر كراسيهم وعلى قدر ما تسهل عليهم
... البركة. (العاشر) وان لا يتزايد البطريرك الاسقف ان يقيل كرسيه او يكرز
ولا يرتضى به اسقف الكرسي وان كره جماعة ويساوي بين الاساقفة فيما هو مطلوب
للبطريرك منهم. وان لا يتعرض البطريرك الى ما يوصى للكنائس من اعيادها ورسومها
او قناديلها بل يكون تحت نظر الاسقف ولا يخرج عن يده الا من كان قد اشترط عليه
ذلك منه قبل تكريزه. ولا يكون رهن الكتب عوض عن ديارية الكرسي. ولا يخرج من
... شيء من ديارية كراسيهم الا من كان قد التزم بذلك قبل تكريزه ولا يقبل

* تكملة القانون الثامن:
ومن كرز من كرسي من الاساقفة وحله فلا ينتقض حله من بلد ومن كان قد استغربت
ببعض كرسي وبعده الايام قسطره فلا تخرج عنه ولا تنتقل منه الى غيره
ومن كان قد استغربت تغلبه او خطاء من القراء تجربة فيحق له حكم
ولا يبطل منه شيء. ونحن نظن ان ما يرد كل كرسي من كراسي الاساقفة
بالوجه العرفي ولا يؤخذ فوق خط الاساقفة ليزول البحث بينهم
ولا تتطرق احد من البطاركة الى اخذ شيء من موارد الاساقفة ومن كان
قد انفق ... من كرسي آخر قبل ان يكون عليه اسقف فلا ينقض
عليه ولا يؤخذ منه شيء. حاشية صالح نخلة

قوت الرهبان في البصر ببعض الابعد بالقوس الشديد. ولا يقول بالكرسيه ولا يزيح الرهبان
الا بشي من غير ضروره ظاهره ولا يستقام في الحكم بين الرهبان قوم من العلمانيين.
بل روسا الاديره ومن يتقدم مقامهم من المؤمنين المعتبرين العارفين وان
(الحادي عشر) لا يتنح الشفاعة من الامور الصادره من العلمانيين. ومتى دفع مما يوجب منه فيكاتبه
البطريرك دفعه او تنتين و يحذره عن ذلك. وبعد ذلك يحط الى العلمانيين يحاضر
عن نفسه قبل منعه ان وجب عليه. (الثاني عشر) الشرح بالدخومانس رتبته رتبة ارشي بابا القسوس
وله ان يقول التحليل على القسيس القدس. و رفع البخور بعده و يتقرب بعد و قبل
سائر [illegible] من دونه من دونه من القسوس غير المقدس. واذا حضر مع الاسقف R١٦٠
يتبارك من يد الاسقف. ولا يتناول البخور ولا احد من يده من القسوس وليس
له شي من ذلك. ومن اراد من المؤمنين ان ينفي الاكنيسه من اي كرسي كان فلا
ينفه الاسقف بهذه السبب. وهو مسطور طويل الشرح وهذه زبدة معانيه
اختصرناها خشية من التطويل. وتاريخه سادس توت سنة خمسه وخمسين
وثمانيه للشهدا. ومثل مختصر القوانين في الامور الضروريه الواقعه في الزواج
وشروطه والميراث واقسامه وهو بايدي المؤمنين نسخ عده وكتب عليه
البطريرك والاساقفه ثم خرج الاساقفه الى كراسيهم. وقد طالبوا على ذلك. وان
قوما من المسلمين كانوا معتنين بالمسجد الذي الى جانب كنيسة المعلقه فحاولوا الى
حائط بينهم وبين الكنيسه تنقض الى مجلس كان البطريرك عمله برسم جلوسه تحت
قلايته الفوقانيه. فهدموا منه طاقات. واخذوا صورة ايقونا. وادعوا ان
الحائط من الحقوق المسجد وصار في الكنائس [illegible] جبلته. لان ذلك كان من
سقف الصور الكبير في كنيسة المعلقه بالاكره وتعطلت من القداس والصلاه

اياما كثيره في الصيام. وكانوا المسلمين يطلعون على سطوحهم الى اعلى السطح الى قلاية البطريرك
العاليه ويدينون ويكبرون ويذكرونه على ما عهد منهم. وجرت في ذلك خطوب كثير
وسير الامير جندار واحضر قوما منهم وضربهم اشد ضرب. وحبس والي مصر
جماعة منهم وفتشين وحضر المهندسين وكتبوا المكاتيب بان هذه الحايط للكنيسه
وما للجيران فيها شي ولا في المحل الذي بنيه. واخذ في ذلك صاحب ديوان الاحباس
وتحدثوا في ان يقسموا الموضع نصفين وتسد الحايط على نصف المحل بينه نصفين ولم
يجيب اصحابنا الى شي من ذلك. ثم تحدثوا في ان يسدوا الحايط المسدود على حده
على ما كان عليه. وتسد الطاقه العاليه. وامتنع اهل الكنيسه من ذلك. وبقي الامر
في ذلك مده وجا العيد والامر على حاله ودخل شهر رمضان سنة سته وثلاثين
وستماية وعدموا اصحابنا في هذه المده غرامه جمله كبيره وسدوا الحايط
وبقي الامر على ما هو عليه. ثم تنيح البطريرك انبا كيرلس في سنة ثمانماية تسعه
وخمسين وخلي الكرسي بعده سبعة سنين وثمانية شهور ومدة اقامته على
الكرسي سبعة سنين وثمانيه شهور. وكانوا اصدقاوه وخلافهم اعداوه
يقولون ما الناس احكم من الله العالم البواطن وعقبه البيعه والشريعه من هذا
القرن الستي عشريه سنه. ونحن نعود ونقول وبين يطلع للبطريرك غيره
وان سه كان سيقيم ما سقط ويصلح ما فسد من امور البيعه. واحوال الشعب
والمتبير المذكور اصنافه بديوان السلطان للوقت على موجوده. فاخذوا الجميع.
واقام الكرسي بعده ثمان سنين شاغرا والاساقفه والاراخنه والشعب يقولون ما
لونا نريد بطرك يكفينا ما قد جرى منه هذين البطريكين الذين كنا نختاره على غيره
ولقدرته بالعلم والادب. ومن المتطرفين الناس في تحمل شتيمه رغم كسوته ولم يرجع

V160

R161

احد يفكر في اقامة بطريرك ولا يتحدث في ذلك لا اعال ولا دون ولا سرا ولا جهرا .
الى ان اتفق للملكية تقدمة الحكيم المتطبب بغير مال في ايام الملك العزيز
وزير الدولة الملكي المستوفي فحصل لاصحابنا اليعاقبة غيره وتحريك وطمعوا ان
هذه سنه جديده قد بطل فيها بذل المال وعزموا على تقدمة بطرك . وقدموا
له هدية قماش وغيره بما يناهز خمسماية دينار وانقطع ذكر الثلثة الف
دينار وتقدموا بالقرعه فيمن يختاره السيد المسيح بغير مقاومه ولا تعصب
وعملوا المصريين قرعه في كنيسة ابو شنوده بغرضهم بغير ما اتفق . وكان ابن
الدهيري مطران دمياط بمصر يومئذ . ولم يقولوا له وكان ذلك جرى براي
الشيخ السني الراهب ابن التعبانه وكان الاسعد الفايزي ابن اخت الوزير
حينئذ فخرجت القرعه اولا باسم القس بولس الراهب بدير القديس انطونيوس
المعروف بابن كليل البدرشي . وكان القس غبريال الراهب قريب انبا بطرس
ابن الراهب اسقف ضمبدى قد حضر من الشام بعد سياحة انبا كيرلس بطلوع
البطركيه ومساعدة اولاد العسال له فيها ونزل بالمعلقه بمصر قليلا ثم
انتقل نزل عند الامجد ابن العسال في طبقة بالدار الكبيره بحارة زويله
٧١٦١ لعله ... فخر الدوله . فلما عملوا المصريين القرعه بغرضهم ولم يذكروا اسم القس
غبريال عز ذلك على الامجد ابن العسال كاتب ديوان الجيش والتمس اعادة القرعه
اخرى يذكر فيها اسم القس غبريال فامتنع المصريين من ذلك . وخافوا ما يصير
غبريال بطركا عليهم فتوقف الحال على تقدمة ابن كليل بالمقاومه بالتماس تجديد
القرعه . فاتفق راي القس ابن التعبانه والشيخ السيد برهنة الله والحكيم
الرشيد ابن خليفه في كتابه رساله تترجم باسامي الثلثة كل واحد منهم

الاسقف بطرس ابن الراهب اسقف ضمبدى
غبريال ابن اخته الذي صار بطركا ٧٨ —

بجديده فيه. وسيروا الى مسكنتي على يد الاكرم الاخشا واحفظوا الفوه بالتاكيد
وفي اخذ انبا يوساب اسقف دمنهور كبير الاساقفه وانبا يونس اسقف سمنود.
ولو تكريز الاساقفة انبا كيرلس ومن اتفق معهم حضورنا الى مصر سرعه. وكان
في تلك الايام خلف بين العربان بالبحيره والطرقه مخيفه ولم يمكن السفر بالبر.
بل [illegible] كتابين مع كتاب الشيخ الى الاسقف المذكور. فاخذ معه منهما حضره الى
قوم وسير كتابي الى الاسقف سمنود يشرح الحال ليسافر منه سمنود الى مصر وسافرنا
نحن في مركب صغير. ولما اجتمعنا الجميع بكنيسة بو سرجه عند الشيخ [illegible] ابن
السنا. فتفاكرنا الاراخنه. نريد نفير القرعه. ولما نكتب اسم غبريال فتفكرت
ان الاثنين الاسقفين رفقتي فيخضعوا ويستميلوا مع محليهم سراجة. وكانوا
ايضا قد اخذوا في قلوبهم تكون القرعه التي عملت بغير علمهم ولا بحضورهم. فكتب
سطورا من قد وضع خطه فيه من الاساقفه ارتضوا واجازوا القرعه التي
عملت لما ثبت عندهم من الامور واحفظوها وحكموا بها واحرموا كل من يخرج
منها. وكل اسقف يضع يده يعطيه السطر بركته. مع [illegible] بطرس بولس ابن كليل المذكور
بلا [illegible] كتبنا [illegible] اخذته ووضعته الى انبا اخرسطوذولو مطران دمياط
احتفت به في دار الشيخ ابو الفرج [illegible] السلسله وكان لي عليه داله
تحدث معه بما ينبغي. وازلت ماكان في خاطره من اخراجه به وكتب خطه
مثلما كتبنا في السطور المذكور. وكتب فيه بعد ذلك من كتب من الاساقفه
والاراخنه. واخذت السطور عندي خاصه خشيه من ان يكون غيري عنه
[illegible] لما تقرر هذا الامر بمصر. وشاع خبره بالمدينتين. وانقطع رجاء
القدشيه للقس غبريال من اعادة القرعه. ومن ان يكتبوا اسمه فيها يذكر

R١٦٢

اسم الكاتب استفانوس

بلغ قوه

البطريركيه. واجتمع بايهم واتفقوا مع القس ابو شاكر بحاره زويله على ان يطلع القلعه
ويشبوا معه من يتحدث له من الامرا. وان يبذل في البطريركيه عن القس غبريال
الف دينار. وليضمن التسليم بالبيت المال. ففعل ذلك وتنجز توقيعا كريما بتوقيع
بالمذكور. واخذ معه جنداريه وحضر الى القاهره يوم الخميس وقبضوا علينا نحن
الثلاثه اساقفه بالترسيم. ووقفوا لنا بقصد اخذ خطوطنا في المحضر الذى
عملوه لغبريال. اما اسقف دمنهور فانه اتحد لهم وكتب خطه فيه. فاما اسقف سمنود
ومسكنتي فلم نوافقهم ولا كتبنا لهم. فاخذونا الجنداريه طلعوا بنا عشية النهار +١٦٢ ٧
الصفا. ووصلنا اول الليل الى القلعه وقدامنا وقدرها وزينوها بالقناديل والاطباق ته
واعدوها لحضور القس غبريال ومن معه. وقالوا باكر يوم الجمعه يقدموه القومانس
ويأخذوا القربان الى الساعه لشلو ينفذ عليهم الذى عملوه في تلك الليله فقعدوا
اصحاب القس بولس ابن كليل هذا بابا البدل قد انفتح وسهل الامر ونقع لهم زياده الى
الثلثه الف دينار ونظر امرها فنسعد نحن نسد الباب ونبذلها ولا نقدم صاحب
وسعوا في هذا طول ليلهم. واجتمعوا بالشيخ المخلص ابن المدونا كاتب الملك المعز
ربيعه وقرروا معهم ذلك. ومن باكر يوم الجمعه طلعوا الى القلعه وانتجزوا التوقيع
لنقدمة القس بولس. واخذ الشيخ المخلص جنداريه واجنادا من البحريه ومع جماعتهم
من القلعه ووجدوا القس غبريال واصحابه في طريق الصفا جايين اما القس غبريال
فانه بادر بالهروب. معهن اوصله الى بيت اخته بمصر. واما الثلثه اصحابه ابن
هيلون و المشو ابن الراهب والرشيد ابن سن الدوله. فوقع فيهم الشيخ
المخلص بالجنداريه واضربوا بهم كثيرا وحملوهم مجرحين الى القلعه. وكان احد
القاصدين للقس بولس لما سمع انهم يقدموه اول نهار اعزومانس قبل ان يتجرد

الأمر لطلع السينا ثمن الشتته اساقفه ونحن محبوسين في كنيسة مرقس ومعه
كوزماء فطرنا بجرعة ماء لكل واحد واحد. وامنوا ان التكريز والقربان قد
ناقض في هذا النهار. فلما حضر المخلص والجماعة الذين معه وقفنا بينهم واصطلحوا
مع اصحاب القس غبريال. وجذب كلا منهم وطالبوا لصاحبه. وزال القلق
والمقاومه. وكتبوا اصحاب القس غبريال المذكورين خطوطهم بالرضا والموافقه
على تقدمة ابن كليل القس بولس وتزكيته وترجيحه عن سواه من ذلك
الزمان الحاضر والمجد لله دايما ابديا امين

(البطريرك انبا اثناسيوس ابن كليل السادس والسبعون)

القس بولس كان اسمه اولا قدم سنة تسعمايه تسعة وخمسين خامس
عشرين بابه اقام على الكرسي اقام على الكرسي ثمانيه وعشرون سنه وشهرين
في ايام الترك. وكان ارشيدياكون بكنيسة المعلقه قدم اخوماس في يوم الاحد الخامس من
ابيب بجمع عظيم وجموع كثيره مزدحمين من السلطين المسلمين الحاضر الباب الكبير
الشباك. وكان بعد ذلك الذي كان وتقدم الجميع على الحال توجهنا معه الى ثغر
الاسكندريه. وقرءوا له كثيرا ولكن تكريزه كالعاده بكنيسة السوتير. ولان الاسعد
الفايز في حينئذ بالثغر. واجتمع الاب البطريرك ومن معه خدمته والسلام عليه.
واظهر القبول والبشاشه والتفحص عن اشياء كان يعرف من احوالنا وغيرها
والبلدان كرز البطريرك عدة هياكل وكنايس وانتجز الحال بالثغر عادوا الى الديارات
مصر كالعاده الى الدير اشمع بعد بمجد عظيم جميعهم شاكرين السيد المسيح على مراحمه وحسن
تدبيره له المجد دايما وعلينا رحمته. وتنيح الاب البطريرك في اول يوم من كيهك

في ١٤ برمهات سنة ٩٥٩ ش هي سنة وفاة سلفه وبقى الكرسي بعد الوفاة خاليا
مدة يوم شهر سنة ٢٨ ٦ ٧ فتكون هي سنة توليته ٩٦٧ ش في ١٢ بابه في اليوم الثاني عشر منها
حسب ما رواه ابن المقفع في تاريخ وهو الاصح كما سابقا:- كامل صالح نخلة

١٤ برمهات سنة ٩٥٩ تقابل ١٠ مارس ١٢٤٢
١٢ بابه سنة ٩٦٧ = ٩ كتوبر ١٢٥٠

وباضافة مدة الخلو وهي ٢٨ ٦ ٧ الى تاريخ النياحة تكون الجلوس

يوم	شهر	سنة
١٤	٧	٩٥٩
٢٨	٦	٧
١٢	٢	٩٦٧

اي ١٢ بابه وهو الشهر الثاني سنة ٩٦٧ ش في يوم الاحد

وهذا يطابق ما جاء في نسخة ابن المقفع كامل صالح نخلة

سنة تسعمايه وسبعين بعدان اقام على الكرسي ثمانيه وعشرين سنه
وشهرين ومضى الى المسيح بسلام صلاته تحرسنا آمين

+ البطريرك انبا غبريال السابع والسبعون +

٧ ١٦٤

هذا كان ابن اخت اسقف طنبدى اقام سنة تسعمايه خمسه وثمانين لما
تنيح انبا اثناسيوس عملوا الاراخنه بمصر على يونس ابن ابو سعيد العسكرى .
والبعض بالقاهره عملوا على غبريال ابن اخت الاسقف انبا بطرس اسقف طنبدى .
وتقرر الحال على عملوا قرعه هيكليه ففعلوا فطلعت انبا غبريال المذكور فكرزوه
قس فنازعوا جماعة يونس ومن كان معهم والطلوه وقدموا يونس في سادس
طوبه سنة تسعمايه ثمانيه وسبعين للشهدا بعد وفاة انبا اثناسيوس بشهر
واحد . وقام بطريرك ستة سنين وتسعة شهور . ثم عزل يونس المذكور وكرز
غبريال المبدى بذكره واستقر في البطركيه مدة ثلاث عشر بابه سنة تسعمايه خمسه
وثمانين الى ان تنيح واستمر انبا يونس الى ان تنيح ولكانت لما اتفق نياحة انبا
غبريال قبله كان له القرعه قبله فتقدم وخطوه اولا في التاريخ وفي الكنيسه وفي
ايامه الزمت النصارى واليهود من السلطنه شروط حادثه من جملتها صباغ
العمايم ازرقه والركوب احمر وغير ذلك . واغلقت الكنايس بمصر والقاهره
اولا ثم ساير الاقاليم بالديار المصريه ما خلا الديره وكنايس اسكندريه وبعض
كنايس البلاد . ووصل رسول الدسكرى صاحب القسطنطينيه بالشفاعه فيهم ففتحت
كنيسة السيده بالمعلقه بمصر الشمع للقبط وكنيسة ميكاييل . واقام هذا الاب
انبا غبريال على الكرسى سنتين واثنين عشر يوم وتنيح سادس يوم طوبا سنة تسعمايه

سنه ... وثمانين للشهداء بسلام من الرب امين

(البطريرك انبا تاوضوسيوس التاسع والسبعون)

ابن ابو فرنجيه قدم في عشره شهر ابيب سنة الف وتسعه. اقام على الكرسي ستة سنين ونصف وتنيح في خمسه في طوبه سنة الف وستة عشر بسلام من الرب وعلينا رحمته وبركته الى ابد الابدين امين

(البطريرك انبا يؤنس ابن المقدس الثمانون)

قدم اول شهر توت سنة الف سبعة عشر للشهداء. وكان في ايامه لبس العمايم الزرق وما يجري مجراه. وحدثت زلزله عظيمه سنة الف وتسعة عشر يوم الخميس نصف النهار. واقام هذا الاب على الكرسي عشرين سنه وتسعه وعشرين يوم وتنيح رابع يوم من شهر بونه سنة الف سته وثلثين. وكانت تقدمته في خلافة الامام الحاكم بامر الله في مملكة السلطان الملك العادل هذا ابن قلاوون والبيبرس ايامه

(البطريرك الحادي والثمانون انبا يؤنس)

النقادي احد الرهبان قدم اول يوم برموده من بابه سنة الف سته وثلثين للشهداء واقام على الكرسي ستة سنين وخمسة شهور واثني عشر يوم. وتنيح في ثاني يوم شهر برموده سنة الف ثلثه واربعين. في خلافة الامام المستكفي بالله من مملكة السلطان الملك الناصر لك قلاوون الثانيه امين

256

تنيح في ٤ بؤونه سنه ١٠٢٦ ش

× صحته اول بابه سنه ١٠٢٧ من لانه لانه تنيح في اواخر سنة ١٠٢٦ ش
صحيح

+ (البطريرك انبا بنيامين الثاني والثمانون) + ١٦٤ ٧

قدم في سنة الف ثلثه واربعين في سبعة وعشرين في بشنس اقام على الكرسي احدى عشر سنه وثمانية شهور . وتنيح في اليوم الحادي عشر من طوبه سنة الف ثلثه وخمسين . الموافقه سنة تسعمايه سبعه وعشرين للهجره . في خلافة الامام المكتفى (المستكفى) بالله ابو ربيع سليمن في مملكة السلطان الناصر محمد قلاوون الثالث . وكانت مدة مقامه على الكرسي احدى عشر سنه وثمانية شهور . وفي ايامه تولى شرف ابن الشو ابن التاج كاتب الجام باشة الدار الخاص [illegible]

: البطريرك انبا بطرس ابن داوود الثالث والثمانون :

قدم هذا الاب في ستة ايام من طوبه سنة الف ثلثه وخمسين . واقام على الكرسي ثمانية سنين وستة شهور وثمانية ايام . وتنيح في اليوم الرابع عشر من ابيب سنة الف اربعة وستين . الموافق لسنة سبعمايه تسعه وثلثين للهجره في خلافة الامام المستكفى بالله ابو ربيع سليمان في مملكة السلطان الناصر محمد قلاوون الثالث

: البطريرك انبا مرقس ابن القلوني الرابع والثمانون :

قدم هذا الاب يوم الاحد الثامن توت سنة الف اربعة وستين . واقام على الكرسي اربعة عشر سنه وستة شهور وثمانية ايام . وتنيح سادس امشير سنة الف وسبعه وسبعين ودفن في دير بصوها العريان بجوار انبا بنيامين . وخلى الكرسي بعده ثلوثة شهور وستة ايام

كاتب الجام باشة الدار [illegible]

تنيح ١٤ ابيب سنة ١٠٦٤ ش

سنة تنيح في ١٤ ابيب سنة ١٠٦٤ تكرر [illegible] في ٢٨ [illegible] سنة ١٠٦٥
[illegible] ١٠٦٤ [illegible]

البطريرك انبا يونس الخامس والثمانون ١٦٠٤+

قدم هذا الاب في يوم الاحد الثاني عشر من بشنس سنة الف تسعه وسبعين
واقام على الكرسي ست سنين وشهرين وثمانية ايام. وتنيح في تسعه وعشرين من امشير
سنة الف سته وثمانين. ودفن بالحبيش بجوار قبر الخراز وخلى الكرسي بعده خمس شهور وثمانية ايام

البطريرك انبا غبريال السادس والثمانون

كان هذا الاب رئيس دير المحرق. قدم يوم الاحد الحادي عشر من طوبه بعيد الغطاس
الذي لسيدنا يسوع المسيح في نهر الاردن وكان تكريزه في سنة الف سته وثمانين
واقام على الكرسي ثمانية سنين وعشرة اشهر واحد وعشرين يوم وتنيح في الثلاثاء في
خمس سنة الف اربعه وتسعين ودفنه بالحبيش بجوار الخراز بلا من حرب ابي زكا

البطريرك انبا متى الكبير السابع والثمانون

جلس على الكرسي اول يوم من شهر مسرى سنة الف واربعه وتسعين للشهداء الاطهار.
وكان هذا الاب من صغره من صعيد مصر. وكان منذ طفوليته راعي غنم من بيت
ابيه. وكان الله اظهر عجايبه في قديسيه الاطهار من طفوليته في الرعايه اعمالا
عجيبه جدا. منها انه كان لما يقف يلعب مع الاطفال كان يضع يده على راس كل واحد
منهم ويقول اكسيوس اكسيوس ثلثة دفوع. ثم صار جماعه منهم قسوس وجماعه
منهم شمامسه وكان ذلك بروح القدس منذ صغره لما صار اليه عند كبره. وان
هذا الاب لما كبر ونشا وصار له من العمر اربعه عشر سنه. حينيذ ترك بيت ابيه ١٦٠٧+

دخل الاب لهذه الزياره السعيده حتى راى حلم كعادته، وكان لا يلبس على جسمه
ثوبه بالكليه. بل كان متزر بعباه وحبل على حقويه. وكان مع حقارته ذو شجاعه
عظيمه وقوه حتى ان من عظم شجاعته كانوا الرعاه الذى اكرمنه. اذا صودموهم
السباع الكاسره في الليل تكرا غنامهم. فلا يقدروا على مقاومتها. فكانوا يبعثوا هذا
الاب اليها يزعق عليها بصوته فتخاف منه السباع وترجع الى ورائها. حتى كانوا الرعاه
الذى اكرمنه متعجبوا من عظم شجاعته. ومنحه الله الحاله على وجهه. لان هذا
الاب كانه حسن الوجه تام القامه حتى ان من حسنه زايد حسنه نظرته امراه في
دفعه اشتهت حاجبه. فلما تحقق ذلك نزع الفوز للوقت على ناحيه وحده
وقلع حاجبه. ثم اخذ القطعه الذى قطعها من حاجبه طرحها لتلك المراه قايلا
خذي يا امراه ما شعر الحاجب الذى اشتهيتى. فلما نظرت الامراه ذلك تالمت جدا
وتسامع ذلك لم تكف عنه. حتى سال الاسقف الذى تسلمه له ان يطلق سبيله لان
تلك المراه كانت لجاوره المنزل ذلك الاسقف. وكان هذا الاب كلما سال الاسقف
ان يطلق سبيله فلم يوافقه. فحينئذ نحو هذا الاب وجه هيكل مجنون. ووثب بالجمله
على الشباب الذى للاسقف فناهم وقطعهم قطعا حتى رعب قلب الاسقف منه. واطلق
سبيله. فخرج هذا الاب للوقت وقام ومضى الى الديره والاسقف يتعجب منه ولا يعلم كيف
الامر حتى اعلموه بعض جاءه ما تفعله مع تلك الامراه. فلما تحقق الاسقف ما تفعه
له ندم. ثم اجتمع كثيرا الى ان وقف على هذا الاب وكرزه قسا وهو ابن ثمانيه عشر
سنه فلم علم ابيه الروحاني بذلك اعني ابا ابرام المحق البغاني قام على الاسقف
الذى كرزه وقال له كيف جسرت يا هذا وكرزت صغير راعى الغنم قسا وهو ابن
ثمانيه عشر سنه. فاقنعه الاب الاسقف وعرفه ان الشاب يستحق البطركيه.

وهو ابن ثمانيه عشر سنه لما اشلح منه. لان هذا الاب كان مدة مقامه عند
الاسقف يصوم في زمان الصيف يومين يومين وفي زمان الشتا ثلثه ثلثه. فلما سمع
ابيه بهذه ما قد تكلم به الاسقف حينئذ مجد الله المتكلم على افواه قديسيه. واما
الشاب فمن ساعته قام ومضى الى جبل القديس انطونيوس. ولم يظهر لاحد
هناك انه كاهن. بل كان اذا خدم يخدم شماس كالعاده فقط. وفي دفعه دعوا هذا
الاب يخدم شماس واذا بيد الله خرجت من الهيكل واعطته البخور ثلثة دفوع.
عند قراة الانجيل ثم غابت عنه. فلما نظرها بعض الشيوخ القديسين وتحققوها
اعلموا هذا الاب انه لابد ان يصير بطريركا. فلما سمع هذا اغتم حزن جدا واقام ساعته
ومضى الى جبل اورشليم تغرب هناك. وكان مدة مقامه هناك لا يعمل سوى فاعل. ١٦٦
ولا ياكل سوى من كد يديه. وكان مع هذا منفرد [illegible] كليه في مغاره ولا
يخالط احد من الناس البته. وكان اذا اضطره الامر ان يتكلم فلا يتكلم في الليل
سوى سبع كلمات. واما اليوم العظيم الذي هو يوم الجمعه فكان لا يتكلم في ذلك اليوم
بالكليه. وهكذا لا بروح (برح) هذا الاب مجاهد في اورشليم الى ان وجد في
دفعه انسان راهب قد سرقوا منه مبلغ فضه كثير عدمه له في اورشليم. وصار لا يعلم من الذي
سرقها. فلما علم هذا الاب بالروح امر السارق ترك ذلك الراهب قايم مكانه ومضى وحده
الى خارج المدينه بجوس فقبض عليه اعني على الذي سرق فضة الراهب واخذها
منه في خفية بكمالها واعادها الى ذلك الراهب صاحبها. ولم يشهر له خطية السارق
حتى تعجب الراهب لذلك واخذ يذيع نبذه الاعجوبه لكل احد. فلما علم هذا الاب
ان امره اشتهر باورشليم قام لساعته وعاد مضى الى جبل القديس انطونيوس.
وناله منذ خروجه الى ذلك الجبل احزان وشدايد كثيره الى ان الملك بعصر

كان لما وقع من الافرنج ما وقع في نوبة بلد اسكندرية. ارسل قايد مع جنده ليفتش
الرهبان ويطلب منهم اماكن البيع والديارة. فوجدوا هذا الاب فقبضوا عليه
الجند وعاقبوه عقوبات كثيرة. الى ان قال قلب الطوباني مرقس ان ذلك ابدير.
واشتد القايد من اجله على ضربه له بغير رحمة. فقالوا له اما تسمع الشاب يقسم
عليك من الم الضرب. ويقول من شان الله. × + فمنعوه القايد منه وامر انه R167+
يطلقوا هذا الاب ويضربوا الطوباني مرقس عوضه. وهكذا بعدما عاقبوا الجند
هؤلاء القديسين. اخذوهم في بوثاقات الى مصر. اظهر الله فيهم عجايب كثيرة.
منها انه حصل لهم وهم جايبين في الطريق عطش كثير. ولم يرضى (يرضى)
القايد انه يعطيهم الماء ليشربوا. حينئذ رفع الطوباني مرقس وجهه الى السماء وطلب
من الله فامطر لهم السحاب للوقت من السماء مطراً كثيراً الى ان استقوا ورووا
بهايمهم وهكذا لما استقوا ادركهم الرب للوقت بمرسوم اخرج من مصر وافا
الى القايد بخلاص الرهبان وعودتهم الى دياراتهم ثم بعد ذلك لما تخلصوا
اخذ هذا الاب اخذ معه الطوباني مرقس ومضى الى جبل قسقام اي جبل المحرق
وكان ذلك بتدبير من الله لمنفعة الاخوة السكان هناك لانه كان فيهم
من لا يداوم الصوم والصلاة الى التاسعة مع الجهاد الكثير الذي كان
يجاهدوا امامهم كي يتعلموا منه النظر ما هو افضل من التسابيح وكان
يشيل الرماد على راسه امامهم وتارة يغسل اواني المطبخ والقدور التي
لهم وفي مرة تخدم الشيوخ والمرضى الذين فيهم وفي دفعة يخدم الزوار
والمترددين اليهم. وكان مع ذلك ليس له ثوب ولا قلاية بل
كان اكثر اقامته في زاوية مغارة خارج الجبل يصلي. وكان الشيطان

26

× حسب نسخة حارة زويلة مخطوط السيدة: «اذ انت لا ترحم ولا تشفق
شان الله فها نحن نسألك ان تكون حنين جدا وامر انه
يطلقوا هذا الاب»

يبيت عليه الحيوان تلك المغاره . وحينا لاتاذيه وحوش بريه تفزعه حتى الضبع
الكاسره . كان يمشى بها اليه لذ يكسرونه . وكان هذا الاب لا يخاف الضبع
البته . بل الاكثر انضموا اليه السباع الكاسره حتى صارت تدنوا منه ٧١٦٧
وتأنس اليه . في كل وقت وقد اخبرنا هذا الاب ان السباع انانست اليه الى
ان صاروا اليوم الذى لم يجدوا فيه قوتا من صنائعهم كانوا يحضرون اليه يطلبهم
طعامهم . من ما عنده من الخبز . وكان متواضع ولذلك السبلى لا يفتخر
الا يتكلم ولا يتدبر برأى نفسه قط . بل كان اذا عرض له فكر يترك ماهو
فيه . ويسعى على قدميه ليلاً ونهاراً الى ان يمضى الى مدينة اخميم . يشاور
ابيه القوص هناك . ويعود الى ديره الحرق . وهكذا لا يبرح هذا الاب يتدبر
بالطاعه والمشوره من وقت الى وقت الى اليوم الذى افتقد فيه انتقال
البطريرك الذى كان قبله . حينئذ دعوا جماعة الشعب هذا الاب وسالوه
ان يكون بطريركا بعده . فامتنع من ذلك قصدا وهرب مده
مرار فلم يتمكنوه الشعب من ذلك . بل كل مره يقصد الهروب يلحقوه
عليه ويقيدوه حتى انه لكثرة ما ضيقوا اخذ مقص بوليدو (فولاذ) وقطع لسانه
ثم اخذ القطعه التى قطعها من لسانه وطرحها امامهم فلما نظروها تالموا
لاذون جدا . ولكن الله الذى اطلق لسان زكريا الكاهن بعد الخرس هو
الذى اطلق لسان هذا الاب بعد ثلاثة ايام . ولم يعالجه احد بل هو الذى
عولج ذاته بروح القدس حتى تعجبوا الشعب لذلك وتحققوا ان اختيارهم
هذا من الله . ثم قبضوا عليه للوقت وكرزوه بطريركا في اليوم الاول من
R١٦٦ شهر [illegible] سنة الف اربعه وتسعين للشهداء . وكان جملة ما اجتمع [illegible]

عوض عنه بدء تسبيع البنا الذي كان يرسل له العوض انصاف لان هذا الاب
ماكان يحرص على شي بل ما يحمل له بل جميع ماكان يحمل اليه من ذهب وفضه.
وهدايا كان يصرفه للوقت على المتضيقين وكل المحتاجين. وفي دفعه احصوا
تلاميذه جملة ما تخلف عنه البطرك الذي كان قبله. وجدوه نحو مائة الف
دينار صدقة في الجميع على الفقراء والمساكين. فقاموا عليه تلاميذه وخاصموه
الذي لم يدع شيئا تحت يده لما من يعرض له بخلاف المساكين. وهكذا لا يبرح
تلاميذه يخاصموه الى ان حفر حفرة الارض وشال فيها ستمائة دينار امساكها
عن المساكين. فلما فعل ذلك ندم على حبسه للمال عن المساكين. فقام هذا الاب
لوقته يتخرج بستمائة دينار واذا هو يجد في جانبها ستمائة دينار اخرى
اشار له [illegible] قلب الارض للمساكين. فلما نظر هذا الاب فعل صنيع
الرب مع المساكين. اشار الى تلاميذه ان يشتروا بها غله للمساكين. وهكذا
فعلوا تلاميذه كما امرهم وفرقوا جميع ما اشتروه على الديارات والمحتاجين

R+ ١٦٩

وفي دفعه قال لتلاميذه قوموا يا اولادي اشتروا الف اردب غله للمساكين.
لان غلاء صعب يقع بارض مصر يموت فيه كثير من المساكين. وليس معنا
الا من ثمنها سوى خمسمائة دينار لا غير. فقال لهم اشتروا يا اولادي ولا
تخافوا والرب يعطي ثمان خمسمائة دينار اخرى للمساكين. وهكذا ولم
يفرغ الكلام من الاب حتى وافت امراه ومعها خمسمائة دينار واشارة
اليه ان يشتري بها غلة للمساكين. فلما نظروا تلاميذه ساكتوا فرحوا
تعجبوا وقاموا لساعتهم. واشتروا تلك الغله كما قال لهم لاجل
المساكين. وهكذا ايضا بعدما اشتروا تلك الغله لم يمكث قليلا حتى

ونحو بعد . وذلك الغلا الصعب وجم كثير من الناس من بلادهم . اتوا الى
عند هذا الاب الى ان امتلئت الطرقات قلايته من الجياع والمحتاجين
والطرحين وكان هذا الاب ينظر الى كل طائفة منهم ويتألم قلبه عليهم .
وتارة ينظر الى مساكين شعبه . وتارة ينظر الى مساكين اليهود ويتألم قلبه
عليهم . وكان مع تألم قلبه عليهم . هكذا يهتم لكل طائفة منهم .
باحتياجهم يوما بيوم . الى ان ارتفع ذلك الغلا وزالت الشدة من على
الارض . حينئذ ادعى الفقراء والغرباء والجياع الاكلين عنده . اهتم لكل
احد منهم بثوب . واراد يكسيهم ثم زودهم بالجميع وارسلهم الى بلادهم
حتى تعجبوا الناس لكثرة الثياب والاردية . الذي اقام مدة
+ ٧١٦٩
يفصل ويخيط فيهم . متى لقوا الجياع الجميع في ذلك اليوم + وهكذا
الكفان المطروحين في الطرق اموات من الجوع في تلك الايام . فكان
هذا الاب لا يعبر قط على الطرقات . وينظر ميت مطروح راقد ملقى على
الارض في الطريق من مسلم كان او نصراني . لا يبرح من عنده الى حينه يهتم
بعمل بتكفينه ودفنه وكان الاله الذي بارك في الخمس خبزات
والحوتين السمك يبارك في غلات هذا الاب في تلك الايام .
حتى كانوا علامسده لكثرة النفقة اذا لم يجدوا في المخازن ما يكفي
الجميع في الغد . يشكو اليه كان يقول لهم فرحوا يا اولادي .
ولا تخافوا فان عندي مخازن مملوءة فايضة وليس كان هذا الاب
يعنوا مخازن ارضية . بل على مخازن سمائية . لان هذا الاب
كان من عادته يعيد لستنا العذراء والملاك ميخائيل عيدين .

كل سنه. وكان المخازن اذا انفتحت ودخل بالاكل فى هذه العيديه كانت المخازن
تمتلى وتكثر تفيض من البركه السائله. لان هذا الاب كانت بتدابير عجيبه.
من الرحمه حتى ان كل الاغنيا يغيروا على سيرته. وكان انسانا من الاغنيا يسمى
اسمه بركه. ابن وجيه المصراتى. وطلب اليه قائلا انا اسالك يا ابتاه
ان تقبلني عندك لابيع اليه اعطى رحمه كثيرة. ويكون سوقى امامك وانا اعطي
المساكين كل مالى لاجلك. فقال له هذا الاب كما شئت يكون لك. وهكذا مرتين
باسمه اعطى ذوى الاقارب عنه الى ان بقيت صدقته على يدى هذا الاب الفاوبا
علا فى من سنه. فلما انفنى فراغ ماله واقتربت وفاته. وهو الذى يعمل حينئذ
العمل عند الاب ذات يوم. فى القلايه يستبارك منه. فمات لوقته وساعته
عند الاب كانجتى تعجب هذا الاب. وكتب على كفه كفنه على تكفينه
سالت فاعطيت طلبت فوجدت. قرعت فتح لك. لانه هكذا يمنح مرحين
للمومنه والمقتنيه. واما الاغنيا الذى بغير رحمه. فقد رايت هذا
الاب محضر انسان عند موته. وهو التاجر ابن التجار وساله ان يعطى
شيء منه ذهبه وفضته للمساكين. قبل موته فلم يسمع له ذلك
الغنى ومات لساعته. واحاطت اقاربه به واخذوا جميع ماله.
قبل موته وقبل خروجه من بيته لانه هكذا الشقا الذى يحل بالاغنيا
بغير رحمه. ولذلك كان هذا الاب لا يحب يترك لذاته شي الا
و يتصدق به حتى الرداء والبساط. والثوب الذى على جلده. وكان
ورا وجده امامه صدقه به ودفعه واخاه انسانا جايع. ويخرج بقى
الاب بغير سكينه وكان عنده ~~...~~ ساعه. وكان جالس يا كل

حاله مسو حاره ثم ... اعطى ذوى الانسان ... قبيه كما طلب
الى ... لا يريد احدا ... لا يريد يتصدق ...
الذى صدقنا : مع الاحباب الى الاخيه ... مع هذا ...
كامن صالح ...

طعاما فاخذ طعاما وقدمه لذلك الجايع وخرج يقرع الابواب مثل مسكين وطلب
رغيف فلما تحققوا انه البطريرك يطلب رغيف خبز للوقت الذي قرع بابه وسأله
ان يقبل اكثر من رغيف فلم يقبل الا رغيف واحد. وفي دفعة ارسل احد تلاميذه يحضر له
طعاما عند المساء فلما ابطا عنه حضور ذلك التلميذ اخذ يبكت نفسه قائلا
يا هذا لم لا تكتفي بالتراب عن الطعام. ثم اخذ ساعته يغمس خبزه في التراب
ويأكل الى ان استكفى بالتراب عن الطعام. فتعجب تلاميذه لعظم صبره ليس في
الأكل فقط بل وحتى في الثياب والبرنس الذي له. وكان يكتفي بمسح شعر تحت ثيابه.
وقبل [illegible] جميع ذلك للاولاد للاساقفه والكهنة الذين يقيمهم ولا يترك عنده
سوى برنس لا يصلح للخدمة. وفي دفعة سأل تلاميذه ان يعطوا ذلك البرنس لواحد
اسقف اتاه مسكين. فاستنفوا تلاميذه من ذلك. فلما امتنعوا ارسل لهم الرب
في تلك الساعة برنس لحمه حرير خالص غال فاعطاه لذلك الاسقف المسكين
حتى تعجبوا تلاميذه لذلك. ومن تواضع مع النفس له وكان هذا الاب مع رتبته
[illegible] لا يتعاظم قط ولا يتكبر. بل انه وقت الضرورة يجاهر [illegible] بجانبيه [illegible]
فكان يعتريه [illegible]. وانه [illegible] للطبيعة الذي هو فيه كان يقوم ويزحم
مع العلمانيين. وكان مع هذا الحلم لا يتغير عن الهيبة والجد والوقار الذي اعطاه الله
له. لان هذا الاب كان من عادته اذا ابتدأ وطلع لخدمة الكهنوت يتغير لونه ووجهه كالجمر
[illegible] لمع عيناه كالبرق لانه كان ينظر بالعقل ابن الله قايم على المذبح ويخاف
من هيبته جدا حتى انه من زايد خوفه كانوا الكهنة يسألوه ان هذا الاب
اللابس [illegible] البستودنس فكان يمنع ولا يجلس قط على البستودنس
وكان مع حرصه يبقت ويزجر كل كاهن ان يجلس في خدمته خشية من الله

+ ٢٥٦
R١٧١

الى سطح السترودس وكل كاهن لا يسيح في تلك الجزيره فيموت لساعته. حتى انه في
دفعه رايت شابا شماسا احتقر حرم هذا الاب وجاسر على الخدمه فسقط للوقت
من سلم عال وتقطع قطع ومات. وفي دفعه رايت انسانا اخذ اخفا مكاتيب بستان
الاطفال ايتام وقال لهذا الاب كلتك تقطعني يا ابي انه كنت اخفيت عنك
مكاتيب بستان الاطفال اولئك الايتام. فقال له هذا الاب ان كان يكون لك
كاقلت وهكذا لم ينتهي ذلك الانسان الى بيته الى ان وقع ومات لساعته. ثم
وجدوا ما اخفاه من الكتب في جوانب بيته. لان هذا الاب ما كان يحكم بالاحكام
الظاهره الذي تحكم بها الناس بل ما كان يحكم سوى بروح القدس حتى انه
في حكمه صارت تتحير على الملوك والحكام فيرسلوها الى هذا الاب تنحل لرقتها
لانه في حكومه كانت تحدث بين الجماعات الروم الشرائف والافرنج على الاب
الواب الذي كانت الافرنج تخطفوا لهم في ؟. وكان الملك برقوم الى يفيا
من تحت الحكومه فيرسلها الى عند الاب يحكم فيها بروح القدس تنحل لرقتها.
لان جماعات اخوتنا الروم كانت اشتمل قلبهم على محبة هذا الاب لما راوا من قدسه
ومحبته لهم حتى صاروا لا ياخذوا من طاعته البته فيما يأمرهم به وهكذا الافرنج ايضا
لما ارب داع بان هذا الاب في بلادهم حتى صاروا ملوكهم يحملوا هداياهم اليه
في دفعه رايته الملك البار بالحبشه لما اتصل له محبة ملوك الافرنج
+
V١٧١
وهداياهم لهذا الاب حينئذ ارسل هدايا ثمينه من بلاده الى احد ملوك
اولئك الافرنج. وارسل ليعرف ذلك الملك انه ما ارسل تلك الهدايا الطيب
هدايا متواضع. بل طلب شيء من الاثارات القدسيه التي في بلادكم. فلما وصلت
تلك الهدايا الى الملك بالافرنج وكان عنده في ذخايره قطعة خشب من

خشب صليب سيدنا المسيح له المجد فاخذ للوقت تلك القطعه وجوف لها صليب من ذهب
ووضعها في داخله. ورصعه بالفصوص والذهب والجواهر الكريمه وارسل معه جسد احد
الاطفال الذين قتلهم هيرودس المنافق في ذلك الزمان ثم ارسل معه جميع
اواني مختاره وثياب فاخره برسم لباس الاكليروس والملكه ايضا ثم صور على
احد الاواني الذي ارسلها صورة هذا الاب البطريرك لان ذلك الملك بالافرنج
كانت له امانه عظيمه في هذا الاب لانه لعظم امانته ارسل اخذ حقه من
عمامة هذا الاب فكان يضعها على الاعلاء الذين في بلاده فيبرا. ولهذا اولا
لم يرسل هدايا للحبشه حتى ارسل صورة هذا الاب صحبتهم صحبة جميع
فلما وصلت تلك الهدايا الى الملك البار بالحبشه فرح ومجد الله الذي جعله
مستحقا له ان ينظر صورة هذا الاب في بلاده قبل انتقاله لانه ملك الحبشه
كان رايا يشتاق ان يرى صورة هذا الاب قبل موته لاجل صنيعه معه وكان لا يستطيع
ذلك. لان ذلك الملك لم يكن قبل ملكا بل اخيه الذي كان ملكا على الحبشه. فارسل له +
R١٧٢ هذا الاب رساله من مصر يبشره فيها + انه يصير ملكا موضع اخيه على الحبشه وكان
هذا الاب لما كتب له الرساله بمصر استعفوا رسل الملك بمصر يحملوها خشية من
الملك اخيه لئلا يشعر بهم يقتلهم فالزمهم هذا الاب وثقل عليهم الى ان حملوا
حملوا تلك الرساله ووصلوا الى تلك البلاد وهكذا في الساعه الذي وصلوا
في تلك البلاد وجدوا بتدبير الله ذلك الملك قد عزله عساكره من المملكه
لسوء فعله واجلسوا اخيه هذا ملكا عوضا عنه كما كتب الاب فلما
نظر رسل الملك بمصر ما كان تعجبوا واخذوا للوقت تلك الرساله
بفرح وقدموها الى ذلك الملك فلما فك الملك خاتم الرساله وجد فيها مكتوب

فيها

سه تعجب واخذ يسال عبد الرسل انه كان معلم حبيب هذا الاب ومنديه وكان معلم
ويه له الى ان يفرغ يقرأ الرسائل فوقها له. فتعجبوا. واخذوا يسالونه من اعلمه
ذلك فقال لهم هو الاب السيد الذي اركه حبيسا فهو ارسل لكم. هو الذي اعلمني
هذا من قبل وصولكم وعدد شهور بتاتا. ثم دعا للوقت عساكره وجنده حتى
اخته المباركة ايضا. واخذ يقص عليهم ما هم ابصر. قائلا بالجمع اقول
لكم ان هولاء من قبل ما يجلسوا على الكرسي. ابصرت هذا الاب [illegible]
في الرؤيا وقد اقام اخي من على الكرسي المملكة. وجعلني عوضا عنه ثم اعطاني
هذا الصليب بيدي ودعى لي بان الله يثبت ملكي مثل داود ايضا. لاقضي
بين الشعوب بالعدل والامم بالاستقامة. ثم تبعد منه ما دعا لي هكذا +
باركني. وانصرف عني حتى انتبهت وانا متعجب وانا كنت اود لو اني شرحت
لكم هذه الرؤيا. ثم وقتئذ لم تمليني اختي المباركة من ذلك خشيت بالملك
الذي يسمع بخبري يقتلني بساعتي. ولهذا السبب الذي دعوتكم مع جميعكم
اريد لكم بما سمعت من قبلي. وما ابصرت واعلمتكم. وهذا ما قال الملك
اما الجمع اخذوا الجميع من فم واحد يمجدوا الله الذي اظهر عجائبه
على يد هذا الاب. الذي كان حبيسا بمصر وهو ينظره بالروح بما يفعله
في اقاصي الارض. واما رسول الملك بمصر فانه لما عاد الى مصر
واعلم الملك بما اتفق. من هذا الاب تعجب وفرح لانه دون الملك
بمصر. اعني برقوق كان يحب هذا الاب. وكان هذا الاب يحبه
حتى ان من زايد محبته لم يرد ان يجلس ملكا الا من يساله. هذا
الاب. ما يخذله انه من الشيوخ القديسين. الذي

ان يجلس ملكا وهكذا اقامه الله ملكا ثم انه الله اقام ايام مملكته جميعها
لم يشوش على هذا الاب . ولا يسمع من سعاية كذب . لانهم كم مرة سعوا
المعاندين بهذا الاب عند ذهن الملك بالكذب . ولم يسمع لهم وفي دفعه
نفسه رايت الهيبه منه الا تكدر به للبدن الكهنوت بالباطل سعوا بهذا
الاب عند ذهن الملك . ولم يسمع منهم سعوا به ايضا عند كل قضاة مصر .
ولان كل حاكم يمضوا اليه يتكلموا امام ذهن الحاكم بما يضاده الاخر حتى
ان لما ضجروا الحكام منهم . وتحققوا كذبهم قصدوا يعاقبوهم فكم مكثوا
هذا الاب ثم انه لا يزال هكذا يحتملهم ويطول روحه عليهم الى ان ملاهم ايضا كان
ذات يوم فالجوا على هذا الاب وهو جالس عكم في قلايته . وقالوا له ما
بالك الان يا هذا لا تقوم وتخلي عنه كرسيك والا انه جاء الوقت الذي يصير
فيه الواحد منا بطرك والاخر اسقف . فقال لهم هذا الاب بعظم تواضع
نعم ما قلتم . يا هؤلاء ولكنه انا اطلب لكم مطلبكم بالرب يا اخوتي ان تمهلوني
اربعين يوما لا غير حتى اخلص من تعلقات البطركيه وودايع الناس
الذي تحت يدي وبعد كمال الاربعين تعالوا وانا اسلم لكم كرسي البطركيه .
كما اخترتم وهكذا بعد ما كلامه . بهذا لم يتركهم ولم يدعهم يمضوا
حتى قدس وناولهم من الاسرار المقدسه . ثم بعد التناول تركوه
ومضوا الى موضع الذي ارادوا ليقسموا الاربعين يوم وهكذا لم يتم لهم
ثلاثين يوم حتى اخذ الرب انفسهم اليه وماتوا قبل كمال الاربعين
حتى تعجب كل احد من الصلاح والقوة التي لهذا الاب من كثرة شرورهم
لان ما عملوا من اهانوا هذا الاب ما التزموا اخذوه قدام الحكام

واهم يحتملهم الى هذا اليوم. وفي دفعه رايت راهب اخر سرياني يخرج عنه الايمان اعلم
ذلك الملك وتجند ايضا ثم مضى مع جمع الجند الى البريه. يخطي يخرج ويحمل
معه خده وقتل من الصبيان الجرحيه الى ان يحرقهم ويحرق هذا الاب بسببهم
والانوار الشعب لما نظروا كثرة الشرور والاحزان. فلم يفعل بل بالاكثر
كان يقول يا اولادي لا تدعوا عليه. بل ادعوا له ان الله يرده ويعطيه
الكل الذي دو مثل اخوته. وهكذا لم يمكث ذلك الراهب قليل حتى ٦١٧٢٤
ابدل الله تلك الشرور ويغيروها وندم على ما صدر منه ثم مضى الى الشيخ
واعترف بالمسيح امام الملك الذي حكمه انكر قدامه ونال اكليل الشهاده
الذي دو مثل اخوته حتى تعجب كل احد من احتمال هذا الاب. الذي
ما كان يقابل شر على شر قط لان كم من شرور ووقعت على هذا الاب
من المعاندين ايضا. وكان هذا الاب يحتمل الى ان يخلصه الله منها
لانه في دفعه وقع على هذا الاب شده من الامير منطاش ثم لا برح من تلك
الشده الى ان اهلكه اهانه الامير وعصره وخلصه الله من يديه.
ودفعه وقع على هذا الشيخ شدة من الامير يلبغا السالمي. فلا
برح في تلك الشده الى ان انتضى ذلك الامير سيف بيده. وقصد يضرب
به رقبته هذا الاب فمد هذا الاب رقبته بعظم شجاعه الى السيف
وسال ذلك الامير ان يضرب فلم يضربه حتى تعجب الامير منه واطلقه ودفعه
وقع على هذا الاب شده من الامير سودون وهجم على بعض
البيع ان يهدمها وهم كنيسه الست السيده بالمعلقه ودير
شهران. وهكذا لا برح هذا الاب يقاومه الى ان انتهت خصومته

ه اي اللان فايده بالكشف ان هولا البيع . فلما وقع الكشف وجده ما اشتراه دون
الامير ليس له صحه حينيذ عظم الامر على قلب الامير واملاه الشيطانه
باه يصنع مكيده مع الشعب ما هو اشد منها وثمن البيع فلما علم هذا
ب بالروح ما اضمره ذلك الامير فقام لساعته ودخل في خفيه الي مغارة داخل +
بية الشهيد مرقوريوس بعد اقام بها سبعة ايام وسبعة ليالي يصلي الي انه
راءت له ستنا السيده واعلمته ان الله سمع له ودفع عنه الشعب التجربه
هكذا اخرج هذا الاب في اليوم السابع ووجهه يضي كملاك الله وفي الساعه التي خرج
لمه . لك الامير مضى اليه هذا الاب للوقت بقلب قوي واخذ يخاطبه بعزم شديد
ل يخافه حتي ان الذي كان عازم الامير انه يخاطب به هذا الاب يستحي الوزر
في ليتحفوا ابطال النسا النصاري يجعلهم زرق وغير ذلك فسبق هذا الاب وخاطبه
تجاسر يا بيلاطس ما تقول لي ايها الامير . منذ من الامرا او المطارنه الاولين الذين
لقوا احدث هذا في زمانهم حتي يحدث هذا في زماني وتشهر بنات شعبي
لكن انه اقول ايها الامير انك متي اشهرت واحده من بنات شعبي فرحت للوقت
ن مملكتك واطلقت الخراب والشهره في بلادك . من اطراف الحبشه الي اطراف مصر
اقال ذلك الاب امام ولاتك . الامير خشي منه ذلك الامير واطلق سبيله
ان هذا الاب ما كان يخاطبه بضعف سوي بالسلطانه الذي دفع له من السيده
واله العذرا مريم لانه هذا الاب كان منذ عادته اذا اصلي يقف امام ايقونة
ساطه وجه لوجه كما يخاطب الانسان رفيقه كما اخبرنا بذلك الطوباني
رس ابو جيفنا عندما سالناه في دفعه انه يذكرنا فقال منذ انا اولادي
في تسالوني انه اذكركم وما تحفظوا وتسالوا انبا ميتي انه يذكركم هذا الذي

+ ١٢٤٧

قالبه العذري معه احكلهم في كل وقت وجه لوجه كما يخاطب الانسان رفيقه +٧١٧٤
وهذا الماقاله الطوباوي رويس لنا عن تجربنا + لكنه لم نصدقه حتى تحققنا بالمعاينه
فلما اعتمد الصبيه بكرخشي يليط مشابه بروح نجس احضروها عند الاب
وكان هذا الاب قائم يصلي امام صورة والدة الاله السيده فلما نظر الروح
النجس من هاربا ولم يستطيع ان يدخل معه لكنه وقف خارج الباب تحته
ان تظهر لنا فسالته قس من الصعيد الذي اخبرنا بهذا الامر قال
القس كان ينظر المناظر الشيطانيه وكان لما نظر الروح الشيطاني النجس
وقف الباب فاستعلم منه ما سبب وقوفه فاعلمه ان وقوفه خوفا من
هذا الاب فتعجب القس من ذلك ولم يصدق حتى دخل وسأل هذا
الاب عن امر الصبيه فتعجب هذا الاب بالاكثر وقال له ما تعرفني
يا قس من هو الذي اعلمك بامر الصبيه والصبيه لما احضروها
الي لم يعلم احد بحضورها وقال القس اغفر لي يا ابي لان
الروح النجس الساكن فيها رأيته خارج الباب وهو الذي اعلمني
بذلك ولم يقف ولكنه انصرف ساعته خشي لئلا اعلم ابينا بمعجزه
قرته الصلوه القويه منه على الاوجه وهذا الماقال ذلك القس
امام ابينا فتعجب وتعجبنا نحن بالاكثر بفحص الايات التي كانت السيده
تصنعها على يد هذا الاب ليس في الذين يقدمونهم اليه فقط لاجل
بل وفي الغائبين عنهم مثل من دفعه اعترى شاب مروح نجس ردي
ما لم يقدروا اهله على حمله الى عند هذا الاب منه الشيطانه الردي
الذي كان يعذبه ويقلقه ويزبده + اخذوا ورقه بركه مكتوبه +٢١٧٥

نحو هذا الاب ووضعوها على هذا الدائر الحنونة ربى لساعته وعلى ذلك
المرافه صار على ذراعه الى يوم دفنه وفي دفنه نظرنا اثاره اجير باعل منه عوض
شاله عالميه الى اسفل الارض كانت تكاد تنقطع قطع وكانت تلك الفاعل عال ذلك
اليوم في بيت سيدتنا السيدة العذراء سراج الزيت نحو هذا الاب وهو معطى
الحياة ونفحه امام صورة سيدتنا العذرا ثم عطاه نور تحت الداعية الثانية الى الاثنا
التاسعة من النهار وحينئذ اخذ منه حار صعد فاتيه وعنوه باواه وبالاه
فتلك الفاعل مثل لك للوقت تلك الاعراض الالهية ولما عنه باد وهكذا [illegible]
اعلام هذا الشر كانه اوا اذا لم نزاع الموت وعرا القديس هذا الاب فباقي عند
معيشته وصلى عليهم وشيعهم الله قبل موتهم كما اخبرنا بذلك احد الاوقات انه
الزينة منه وقال بالحقيقة اخوك لم ينوف منه لما ادركنا نزاع الموت ارسلني
ولكن هذا الاب منذ طفوليته ورائحة الذي طوباه اخذوني بنفسه وجهه وعرفوا
امام كرسي الله ورايت ساعة الخوف والمداينة العظيمة الصعبة حتى من منه
خوف ضط الطلب منه فيتحدى من احده ولذا اشعر حتى اورث هذا الاب وهو باتي
سال في امام كرسي الله وطلب اليه انه يعيد روحي الى جسدي اتوب جيدا اخلو
قبل الموت سواله وعاد روحي الى جسدي انه في الساعة التي تمت فيها لم احضر
عند طلب هذا الاب بارسالي دعوته منه طفوليته ولا احد اعلمه الشر الذي قد
باورقتني منه حياته خشي وحمد الله ولكنه اخذ يبكي على ذاته الذي اشغله البطالة
الحكي عنه المرقه وخدمته وافتقاد الزمة في نزاع الموت لونه كانت حبيبي بالنعمة التي
كونه لبسه بكونه خدم المرقه وللمرضيا في نزعاتهم طالما كانه هذا الاب لا يفتر
عنه خدمة المرقه قط ولا يفتر منه غسل اوجاعهم بل كانت يخدمهم حتى الموت

وكان يغسلهم بيديه ويكفنهم . ويهتم بدفنهم وهكذا الذين بهم الامراض
المزمنه ولا يقدر احد على علاجهم فكان يعالجهم ويبروا لوقتهم وقد
رايت صبيه بكر شابه بها مرض مزمن في عينيها فقدموها اليه فعالجها
براقت ماكلت فشفيت لوقتها وفي دفعه قدموا اليه انسان مفلوج
بجسمه تمام فشفي للوقت بطهه كلب نصفيه . ووضع فيه رجلي ذلك المفلوج
ثم سقاه دفعه قليل لبن ممزوج بشمع حنظل دايره الذي سقاياه فشفي
لوقته وفي دفعه رايت الخوريه اذا وقعوا من الشدايد الكبار واتوا
لا يعالجهم مثل هذا بل ما كان يعالجهم سوى بالرباط القوي الذي يحكم به
على الشهداء والقديسين حتى يعالجهم فضل الله في دفعه رايت هذا الاب
ربط بكلمة الشهيد تاوضوروس وقال له يا شهيد الله لا تطلقه
الى ان يخلص من الرباط حتى تخلص الى ذلك الانسان من الشده وهكذا
لم يخرج هذا الاب من امام صورة ذلك الشهيد حتى خلص الله ذلك
الانسان منه الشده وحضر وشكر لهذا الاب وللشهيد بالاكثر
وفي دفعه رايت جماعة من القسوس والشمامسه اذا عدم لكم شي من
اواني البيع الذي لهم ولم يوجدوه فكان هذا الاب يدخل بدلاله ويربط
بكلمة صاحب البيعه . ولا يحل الا ان يظهر الاواني بيعته وفي دفعه رايت
هذا الاب سال الشهيد العظيم ماري جرجس في امر ظالم ينتقم منه
فلا ابطا عنه الانتقام من ذلك الامير ودخل للوقت وخاصم صورة
الشهيد قائلا ما بالي يا شهيد الله يا ماري جرجس . لي هوذا لي
ثلاثة ايام وانا سائل الانتقام من ذلك الامير ولم تنتقم منه

ولكن انا اربطك بالسلطان الذي دفع لي من ربنا يسوع المسيح ولا اهلكك
متى تسرع عاجلا وتنتقم منه هكذا لم يستتم الكلام منه في هذا الاب
حتى قدموا لهذا الملك كاس مملو سم شربه ولم يعلم فمات بساعته الملك وفي
دفعة اشتد غضب هذا الاب على امير اخر من امراء مصر يسمى برجاه
وكان هذا الاب لشدة غضبه اقام ستة ايام وستة ليالي وهو واقف
يسال رئيس الملائكة الطاهر ميخائيل في هلاكه فلما انتهى اليوم السادس
ولم يعلم بذلك الامير خبر حينئذا اخذ تلاميذه ليعلم خبره . فلما مضى التلاميذ
اليه وجد تابوته ملقى على الباب والناس يستفتشوا فاخبروه ان هذا
الرجل له ستة ايام معذب منذ طعنه في جنبه والين قدوماته فلما عاد
اخبر على هذا الاب مجد الله ~~وقال له يا رجل الله ارحمني . فانه شابا~~
ورئيس الملائكة ميخائيل وفي دفعة واتا اليه شاب شماس وقال له يا رجل الله
ارحمني . فانه شاب جندي عبر اليوم راكب فرس ابيض لا يكون احسن منه
ضربني ضرب وجيع وجميع منه غير رحمة لاجل يومي الاربع والجمعة منه باكر
لاني كنت اطلع من خلفه ولا اعرف من هو الذي عرف ذلك الجندي
بي لانه كان كلما ضربني يقول لي كيف تكون نصراني وشماس وتاكل يوم
الاربع والجمعة منه باكر ولهذا قلبي خايف منه فقال له هذا الاب
لا تخاف يا ابني لان الجندي الذي ضربك انا اعرفه ولكن اذا مضيت
بي اليه تتوب امامه . قال له الشماس نعم يا ابي اتوب وللوقت اخذ
هذا الاب بيد الشماس واقامه امام صورة رئيس الملائكة الطاهر
ميخائيل وكانت تلك الصورة صور فيها المصور صورة الملاك راكب

ومن كما اتفق في بعض الشهور فلما تأمل الشماس تلك الصورة جيد
خر للوقت ساجد على الارض وقال بالحقيقة يا ابي اعرف هذا هو الجندي
الذي ضربني [illegible] ودوني ايضا شماس على بيعته وقد فيت ما يجب علي
من خدمته متى نبهني هو ايضا بالضرب الكثير ولكني منذ الان
اتوب امامه وهكذا تاب الشماس امامه وهو متحقق من الاعجوبة هذا
الاب الذي لم يطلع عليه سوى روساء الملائكة وفي دفعه رايت جماعه
من اعيان القبط وقعوا في شده قويه وكانوا يودوا لو اختفوا عند
الاب وسالوه في خلاصهم فلما ادركهم الليل [illegible] ونزلوا يطلبوا اليه
واذا بواحد منهم ثقل بالنوم فنام حزينا جدا فابصر ساعتئذ هذا الاب
في الرؤيا وهو قائم يسال صورة الشهيد مارجرجس في خلاصهم وكان
R177+
كلما يسال في خلاصهم يقرع بيده الصورة التي للشهيد ويقول يا شهيد الله
يا مار جرجس ما اعرف خلاصهم الا منك . وكان كلما قرع الصورة
يحرك الشهيد راسه الى اسفل كمن يقول له نعم الى ثالث مره
وهو يساله حتى ابدى الشهيد طامن راسه الى اسفل الارض بقوه عظيمه
لمن يتودد له نعم نعم انا اخلصهم فلما نظر هذا الاب ما كان فتعجب وخر
للوقت ساجد على الارض امام صورة الشهيد فعظم الامر على الشهيد من
سجود هذا الاب البطريرك له وخرج للوقت من الصورة شي كمثل مجمع
وسلم باذيال هذا الاب وتباركوا منها ثم من بعدها تباركوا هولا القديسين
من بعضهم البعض انتبه الانسان الذي ابصر الرؤيا وحكى لرفقته
ما ابصر فتعجبوا ولكن لم يصدقوا حتى خرج الامر بخلاصهم في ذلك اليوم

ومضوا وشكروا لهذا الأب بما اعلنوه منه سنه في الرؤيا دون الذين
كانوا يرون سوا يمضوا اليه ويسألوه في شي فكان يفعله هو من غير ان
يسألوه لان هذا الأب كانت له اعمال عجيبه وخفيه يفعلها في الناس
اكثر من افعاله الظاهره كما اخبرنا بذلك انسانا كاهن من الكهنه الاكابر
انه في دفعه وقع في خطيه صعبه . وكان متألم القلب على وقوعه فيها . ولم
يشتهي يعترف بها فلما شعر هذا الاب عنه قائلا انك كنت يا هذا
وقعت في الخطيه الفلانيه فلا تعود تفعلها وهي مغفوره خطاياك فلما سمع ذلك
الكاهن تعجب وتحقق ان هذا الاب كان خطايا شعبه مكشوفه امامه
٧١٧٧+
مثل الزيت الذي في زجاجه وكان لا يريد ان يشهر خطيه احد قط
بل كان اذا بكت احد على خطيته لا يبكته سوى في خفيه وقد رد هذا
الاب كثير من الخطاه الى التوبه بسترت خطاياهم وتلطفت بهم به
ثم ان هذا الاب لم يزال يوصي شعبه ويرعاهم الى ان كثرة
الخطايه على الاوجه وتنجسوا الشعب بنجاسات المصريه حينئذ اشتد
غضب هذا الاب على مصر حتى صار يطلب خروج شعبه منها فلم يسمعوا له
الكلام لما يسالهم وهم لا يسمعوا له كان ينذرهم قائلا تمم قلت لكم
يا اولادي اخرجوا من مصر فانكم لو علمتم الاحزان الكاينه لكم بمصر
لكنتم تفروا وتخرجوا الى الجبال لان ضيقا عظيما يكون لكم بارض مصر
حتى ان الذي بايديكم لا تستركوه لكم بل يأخذ منكم جميع قنيانكم
واموالكم ويخرجوا كثير منكم ثم ان هذا الاب لم يزل يخاطبهم
بهذا ومثله وهم لا يسمعوا له الى ان اشتمل من طلب الموت

لنفسه قدامنا نحزنه نحنه ونتوجع عليه ونحبه لا نفعل ما الا امر الى
ان هاج الغضب بابيه مصر وملا الشيطان قلب الملك حنقه
وجور على الناس حتى سلط عليهم امير من عظماء دولته يسمى
جمال الدين واعتمد هذا الامير قتل كثير من الناس واخذ اموالهم
ثم اتى من بعد ذلك الى هذا الاب وجماعة الشعب وقصد قتل جميعهم
واعدامه لهم وكان هذا الاب طلبه واقفه عن الشعب فلم يندفع R278+
بل بالاكثر كان كلما نظره يدافعه اغتاظ الى ان يجد عليه علة يقتله بها
او لا فلم يجد هكذا ولما لم يجد عليه علة يقتله بها ارسل رسل خفية
الى عند الجيش والعجم وكتب بها محاضر على هذا الاب انه ارسل يقول
اللاى الحبشة اخرجوا انتم وعساكركم الى احد مواضع مملكة ومامور والطرحوا
مما تحت البحر فلما علم هذا الاب بالروح ان تلك المحاضر كتبت في
انجاز من اجل سيجد قبيل وصول الجيش دخل وصلى امام ايقونه ستنا
السيدة ~~كعادته~~ كعادته وتضرع الى ان تاخذ نفسه اليها ولا يكون
قتله بهذا الوجه هلاك لشعبه لان هذا الاب ما يخشى السيف
ولا يخافه لكنه طلب الموت لكيما يكون موته بغير ~~سبب~~ سيف
لمنه لشعبه . وهكذا في اليوم الذي صلى هذا الاب اهتز وجلده
~~الميرغيبو سكنه خرافته تحته قليل~~ هذا الاب الجليل صعبه من القطع
ساعته اقام مدة قليل حتى ان لما اتصل بذلك الامير خبره
سكن غضبه قليلا ولكن لم يسكن غضبه عن الشعب بل كان يجري
كل يوم يرسل يهدد هذا الاب ويتواعده في سببهم حتى للرحمة

ما عاين رؤساء الشعب منه تواعدوا جملة عند انفسهم . منه ما لهم ومال هذا الاب
نحو خمسمائة الف درهم وقدموها الى ذون الامير الذي رضوا قلبه ويكف
منه الطلب عند هذا الاب فلم يكف بل حتى ان ساعته التي قارب فيها الموت
وذون الامير يريد يطلب حتى انه لكثرة ما عاين هذا الاب سأل الرسل الذين
ارسلهم اليه ان ينتظروه في المهلة قليلا فلم يتمهلوا بل بالاكثر قصدوا
يجلدوا هذا الاب بالسيف على موجب ما مضوا به اليه فطلب هذا الاب
قلبهم وسألهم ان ينتظروه في المهلة يوم واحد قليلا تمهلوا على هواه
الى بعد بعد الاحد لعلي استريح قليلا وامضي معكم الى حيث تريدوه وكان
هذا الاب يقول هذا القول هكذا وهو عالم ان ساعته اقتربت ليستريح
من جور هذا العالم وظلم ذون الامير هكذا مضوا الرسل كما قال لهم
ثم حضروا في بعد بعد الاحد فوجدوا هذا الاب قد اسلم الروح
في الهدو الاولى من ليلة الاثنين قبل حضورهم بنفسه واحده
فلما عاينه الرسل موته تعجبوا تعجب ذلك الامير بالاكثر الذي
خلص الله هذا الاب من يديه بغير [illegible] سفك دم كما
كان اختبر ثم ان ذون الامير لم يمهله الله بعد بل غير عليه قلب
الملك للوقت فقبض عليه وعاقبه وعصره عصرا قويا الى ان
اخذ منه بدل القدر الذي اخذه من هذا نحو خمسمائة الف دينار
واكثر منها ثم لا برح من الضرب والعقوبة الى ان مات اشر موتة .
واما هذا الاب فانه لم يمت هكذا بل مات موت القديسين فان
هذا الاب لم يمت حتى عاد الى اولاده وتلا سيرته وعلمهم بموته

من قبل انتقاله ثم ارسلهم في تلك الساعه احضروا اليه له جميع ما يحتاج
اليه لتكفينه قائلا لهم احضروا لي تونتيه وبرنسه وشملتيه
وقلنسوتيه وسيرتو وبلينه حتى التابوت ايضا اشار قبل ما
بيده ثم اوصاهم نعم دون انتهى اذا ادرجوه ووضعوه في التابوت لا
يكشف له وجه وقت التجنيز كعادة الاباء البطاركه ولا يدعوا
احد يقبل قدميه بالكليه بل يتركوه ملفوف في اكفانه الصوف ؟١٢
ولا يخرجوه عن سيرة الرهبانيه قائلا لكم يدفنوه كا راهب حقير
منه احتج القلب ومع وصيته لهم هكذا اوصاهم الا لا يدفنوه سوى
بين اولاده الغرباء المنضجعين داخل دير الخندق ثم انه بعدما
اوصاهم هكذا باركهم وودعهم وامرهم ان يغطوا جسده بوزرته
ويتركوه وحده وهكذا في الساعه التي غطوه فيها اسلم الروح في الجمعه
الاولى من ليلة الاثنين خامس شهر طوبي سنة الف ومائة خمسه وعشرين
للشهداء الاطهار وكان عمره يوميئذ ما ينوف عن سبعين سنه
منها منه اربعين سنه راهبا ناسكا مجاهدا وثلاثون سنه بطر
بطريركا ثم اجتمع في تجنيزه من دون ايسوس عدا الكهنه والشمامسه
والارخنه والاراخنه وكل طوايف النصارى جمهور كثير لا يحصى لهم عدد
حتى جماعات اليهود ايضا اجتمعوا لحزنهم عليه وكان فيه ذلك اليوم
حزن ونواح وعويل لم يكن مثله حتى ان الحجر والحجارة التي ببيعة
كادت تبكي على مفارقته لانه من ذا الذي لا يبكي على مفارقة
هذا الاب ملقى امامهم موضوع في التابوت وصليبه في يده

ولكانوا اقوام يبكوا على هيبته وحسن منظره ووقاره وآخرين كانوا يبكوا
على ما عدموا منه من صداقته وافتقاده وآخرين كانوا يبكوا على كهنوته
وادبه واحتشامه وآخرين كانوا يبكوا على ما فقدوه منه سيرته واحتماله
وهكذا كانوا الجميع ينوحوا ويبكوا الى ان كملوا تجنيزه كالواجب ثم بعدما
جنزوه حملوه تابوته بالاكرام والتجمل الكثير حتى كان حمله في ذلك اليوم
في التابوت على رؤوس الشعب كحمل تابوت العهد الذي كانوا بني اسرائيل
يحملوه في ذلك الزمان لخلاصهم من يد اعدائهم فهكذا لكن حمل تابوت
هذا الاب لان من هو ذاك القوي الذي كان يستطيع يصل يحمل التابوت
في ذلك اليوم لكثرة الجموع الذين كانت تزدحم عليه وكانت العساكر
والاجناد تحجبهم امام نعش التابوت الى ان اوصلوا به الى الدير بالخندق
الموضع الذي اختاره لدفنه. ~~وضعوه~~ ودفنوه هنالك ثم بعد دفنه
اظهر لنا الله منه ايات وعجايب كثيرة بعد انتقاله ما هو افضل من
حياته منها ان الليله الذي كان قد تنيح هذا الاب بمصر اضطربت
اجساد اخوته البطاركة القديسين الذين مدفونين بدير القديس ابو مقار ثم
سمعوا الاخوة الرهبان سكان ذلك الدير مع صوت الاضطراب صوت
البواب يدعوهم قائلا قوموا يا هولاء اخرجوا افتحوا الباب فان
ابينا انبا متى قايم يقرع الباب فلما خرجوا الاخوة يفتحوا فلم
يجدوا احد فتحيروا وصاروا لا يعلموا الامر الى ان وافاهم الخبر من
مصر ان هذا الاب تنيح في الليله التي عبر فيها عليهم لاجل اخوته
البطاركة القديسين وتباركوا الارواح الطاهرة من بعضهم البعض

ثم انفطرت تحته الاجساد من خلال الليل الدعة لعلها بانوار السكونية فعقدت
من ذلك النيوم مثلما عظيما لانه كان من تحت السلم بين الاجساد مخوف واطفال
الخلم حتى ان القنديل الذي كان يتقيد امامهم سقط للوقت على الارض ٢ ٨ ١٨١
انطفى ولم ينكسر. وهذه هي المرة الاولى التي تراءا فيها هذا الاب بعد
انتقاله. واما المرة الثانية فقد تراءا فيها لتلاميذه لان رجال عنزنا محروجين
دخلوا بيت الخندق وباتوا وقاموا باكر يوم الاحد سحرا جدا قبل
اشراق الصبح فوجدوه هذا الاب مترديا برنس ابيض وهو ماشي
يطوف بين الاموات من الليل مثلما كان يمشي يطوف بينهم بالنهار.
فلما رآه اولئك الرجال هكذا ولم يعرفوه خافوا للوقت وسقطوا
على وجوههم فلما اقامهم وعرفوا ما ابصروا عرفوا انه
هذا الاب فتعجبوا وساروا ينتظرون هذا الاب فضوا وتباركوا
منه. واما المرة الثالثة التي تراءا فيها هذا الاب فانه هذا الاب
قبل انتقاله كان رسم رمز لتلاميذه ان هذا الاب الانبا غبريال
يكون بطريركا بعده. وكان بعض الشعب لا يصدقوا حتى تراءا لهم
هذا الاب في اليوم الذي دعوا فيه الانبا غبريال ليكرزوه.
فحين قصا حينئذ الشعب مجتمعين بالبيعة واذا برا احد من
الشيوخ القديسين من المجتمعين في ذلك اليوم ابصروا
هذا الاب بالروح قائم على جناح الهيكل وهو واضع يده مع
يد الاسقف على راس الاب الانبا غبريال عندما وضعوا
عليه اليد قصا فلما نظر الشيخ ذلك تعجب وقص

دون تشبارك منه قبل ان يخفاه عنه فباركه ودعوا قايلاً اذكرني
يا اخي فاني ماضي مع الاب انبا غربي الى الاسكندريه . وان ننظر غير
الاحسن آخر اسمه يوحنا حينئذ كان الكاهن قايماً يحتفل مع الجماعات
بالاسكندريه وهو ينظر هذا الاب وهو يقول له مستنداً الاهذا هذا
لاتكون اخرس بل قوم سبح شاكراً الله وتكلم وعرف الجماعات الحاضرة عن
جماعة القديسين . لانشاهد تكريز الاب انبا غربي بالاسكندريه
واهذا لما انتبه الكاهن الاخرس فوجد لسانه انطلق وتكلم وتكلم
الجماعات بما عمله هذا الاب وتعجبوا هم بالاكثر وصار كثيراً من
الناس لا يصدقوا انه دون الكاهن الاخرس حتى اتوا وسمعوا منه .
وكان كلهم سمعوا بمجد الله على المواهب العاليه التي افاضها الله على
هذا الاب في حياته وبعد انتقاله لانه كم من نفوس اشتراها للرب.
هذا كما ليس لا يخفى عنه علماكم يا اخوتي ما صار من الجرد عنه نفوس
اولاده الشهداء المستشهدين من زمانه هولاي الناس كان ديما
يوحنا انه لانستا تتذكاراتهم وهو داعينا للطاعه انه نكمل شرح
سيرة ذكر اسمايهم كي يعرفوا السامعين منهم هولاي الشهداء
التسعه واربعين الاول منهم القديس يعقوب ابو
مقيطف اول المستشهدين من زمانه ومن بعده اولاد
الرهبانات الثلاثه الشجعان بالحقيقه الذين لما قدموهم
للسيف هللوا من غربته كما تهتف العصافير اغرابهم واخواتهم
ومن بعدهم القديس رزق الله تلميذه ومن بعده القس ايليا

٧ ١٨١٠

يعقوب مقيطف اول المستشهدين

الذى من اهل دونكا ومن بعده القس سدراك وفضل الله ورفيقهم
الحنا ر داود البنا الذى من جبل القديس اغلوشيوس ومن بعدهم R ١٨٤٢
رفقتهم الاخرين الثلاثة القديسين بركه المدعو وجرجس واخوته
بارب جرجس وجرجس الذين اتوا فى اثره من دون الجبل ومن بعدهم القديس
القديس الحبشى الذى من جبل قسقام . ومن بعده القس توما الذى
الوزان الذى من قلدول ومن بعده القس ابو الفرج من غرب قمولة
ومن بعده القس روفائيل الذى من البحيرة ومن بعده القس يوحنا الذى
من اهل طوخ ومن بعده القس ميسا الذى من الافرنج الذى سحروه
وحرقوه حيا بظاهر مدينة الاسكندرية ومن بعده القس هبة الله
الكاتب الذى سفكوا دمه ظلما بظاهر ثغر الشغر ايضا ومن بعده
الرهبان المجاهدين الافرنج الاربعة الذين تغربوا عن بلادهم
قصدوا الزيارة حتى سفكوا دمهم بظاهر المدينة المقدسة اورشليم
ومن بعدهم القديس موسى الراهب الذى من الجيوشى ورفقته الجيوشيين
الستة الذين سفكوا دمهم ظلم فى الطريق النازله من غزة الى
اورشليم ومن بعدهم القديس البكر الطاهر جديد الذى من اهل الجيزه
هذا الذى سالوه ان يتبع جده القديس بولس فحقق انه الله
ماله اب ولا ام ولا احد سوى المسيح وحده ومن بعده الشبان
المجاهدين بمصر نصر الله وابو اسحاق الذى من اولاد قيطا .
ومن بعدهم القديس يعقوب الذى من مينة جبنى ويوحنا الذى
من اهل سنباط ومن بعدهم القديس بولس الذى من مينه

من قلدول

القس حد ميد الذى

بني حصين ومن بعدهم القديس فريج الذي من اهل طناندا بني قيقه
يخائيل اوندوا الطوباني زوتسيس ومن بعدهم القديس يعقوب الذي
انرجه الامير السقا السالمي وقت عند المساء وعند الصباح اعترف
بالمسيح ومن بعده القديس منصور ابن بطرس ورفيقه داود الاسيوطي
الذي سمي باسم ابراهيم السرياني وابطالهم واعظمهم من البرية البحيرة
عن بالاسم بل جبروا وجاهدوا وطلبوا حتى ندم هو ايضا وعاد واعترف
. اخذ ما اخذ وحده من الذين المعدوم من بعدهم الشاب المجاهد ماماديوس
المدعو ميخائيل هذا الذي لما قدم للحكام كانوا يعاقبوه ويسالوه ما اسمك . كان
يقول لهم انا اسمي الاول الذي اسميت به منه بيت ابي فهو ماماديوس
. وما اسمي الثاني الذي اموت عليه واحيي من اجل المسيح فهو ميخائيل
. هكذا لا يرجعوا الحكام يعاقبوه ويعذبوه الى ان مات على
هذا الاسم . ومن بعده القديس غبريال الذي من اهل هو .
ومن بعده القديس عيسى الذي من الاعمرين ، ومن بعده
القديس ابو الفرج البناء الذي من نواحي المقص . ومن بعده
القديس ابراهيم الذي من نواحي شبرا . ومن بعده القديس
يعقوب الذي من المناوات . ومن بعده القديس جرجس
السعيد الشهير بابن الراهب هذا الذي لما سفك دمه
طهره الله من خطاياه الاولى الذي صنعها على الارض وصار
خاتم هولاء الشهداء الذين استشهدوا في زمان هذا
الاب لان بعد سفك دمه طلب هذا الاب من المسيح الا

x الاولى

x القديس جرجس الشهير بابن الراهب

+ RIAC 267 + من المراثي الرديه التي كان ذمن الاميرا يتسرحها على جماعة الشعب

يعود ينفذ دم اخر يسفك على الارض، وعلى هذا الاب ايضا يرهق
جميعهم وهكذا سمح الرب لهذا الاب ولم يريه هلاك شعبه حتى صار موته
اعجوبه لمن ابصره كما اعطينا الطوبا لذلك قائليه نعم بالحقيقه طوباك
يا ابي البطريرك لانك حسنا طلبت الموت بموتك . اطفا الرب غضب التنينه
القاتل الذي كان يريد قتلك وقتلنا نحن اغنام رعيتك نعم يا ابي
حسنا طلبت الموت وكان موتك كالحكم المكتوب الذي حكموا به احبار
اليهود على سيدنا قائلين انه خير لنا ان يموت رجل واحد عن الشعب
من ان تهلك الامه كلها . وانت يا ابي هو الرجل الواحد الذي مات
عن الشعب وبموتك لم يهلك الرب احدا من الامه كلها نعم يا ابي حسنا
طلبت الموت ولم يدفنك في ارض غريبه . بل دفنت في الارض التي دفنوا
فيها اباؤنا واخوتنا واخواتنا واهلنا انا اسالك يا سيدي الاب بما
انك احببت رقادك بين اخوتك واولادك المساكين في الموضع المقدس
ان تذكر جميعنا يا رئيس الكهنه التي كانت معابده ومحرقاته صاعده
امام الكرسي الله في كل يوم وها هو ذا الان لم يبطل من قبل تذكاره
الطلب للانه يا ابي . من هو الذي سمع بالمعابد والمحرقات الذي
كنت تقدمها امام الرب الاله . وما يقدموا يوم تذكارك قرابينهم
فرحين . من اجلك لكيما تقدمها عنهم في غفران خطاياهم نعم يا ابي
من الذي سمع بالصدقات والمراحم الذي كنت تصنعها مع المساكين
على الارض . وما يقدموا يوم تذكارك صدقاتهم مسرورين من + ٢١٨٢
اجلك نعم يا سيدي الاب طوبى لمن يصنع لمن يعمل رحمه .

في يوم تذكارك المقدس طوبى لمن يدعو المساكين والجياع ياكلوا على مائدتك
و يشبعوا من ويمتلئ طوبى لمن رنت بايمانه فسماك سيرتك . ويكتب
ذكرك تذكارا للسبعة من بعده لكي تحير بركتك من بيتك الى الدهر
كما هو مكتوب ان الذي يكتب ويشرح اخبار القديسين يكتب الله
اسمه مع القديسين . ونحن نطلب منك ابونا انك تطلب الرب عنا
ان يجعل لنا معك ارث في ميراث القديسين . لكي نباركك ونمجد اسم
ربنا يسوع المسيح هذا الذي ينبغي المجد والاكرام والعزة والسجود
مع ابيه الصالح والروح القدس المحيي الان وكل اوان
والى دهر الداهرين امين

البطريرك انبا غبريال ستوفي الخيرة الثامن والثمانون

هذا الاب تقدم في السادس والعشرون من برموده سنة الف
ومائة وخمسة وعشرون واقام على الكرسي سبعة عشر سنة وثمانية
شهور وسبعة عشر يوما وتنيح ثامن عشر طوبى سنة الف ومائة
وثلاثة واربعون ودفن في كنيسة بابلون الدرج وخلى الكرسي
بعده ثمانية وعشرون يوما بركته تكون معنا امين

البطريرك انبا يوانس المصري التاسع والثمانون

هذا الاب تقدم في سادس عشر بشنس الف ومائة ثلاثة واربعين
واقام على الكرسي اربعة وعشرون سنة واحدى عشر شهر و
وعشرون يوما وتنيح تاسع بشنس سنة الف ومائة ثمانية وستين
بحارة الروم وكان دفنه بدير الخندق وخلى (1) الكرسي بعده
مائة سنة ويوما واحدا ٢٨٤

ستوفي الجيزة

[illegible] [illegible] ٢٧٨

(1) خلو الكرسي ٩ [illegible] ٤ [illegible] الكرسي ١٢ توت ١١٦٩ ش
وصوابه ٤ بشنس ١١٦٨

+ ٩١٨٤ البطريرك انبا متى الصعيدى التسعين .

هذا الاب قدم ثالث عشر مسرى توت سنة الف ومائة تسعة وستين ١١٦٩ واقام على الكرسى ثلاثة عشر سنة وتنيح ثالث عشر مسرى توت سنة الف ومائة اثنين وثمانين ودفن بالخندق بدير انبا رويس وخلى الكرسى بعده مائة اثنين وعشرون يوما صلاته تحرسنا امين

∴ البطريرك انبا غبريال الحادى والتسعون ∴

كان هذا الاب رئيس دير القديس انطونيوس يعرف باسمه قطايع العصفور قدم من خمسة ايام من شهر طوبه سنة الف ومائة اثنين وثمانين واقام على الكرسى ثمانية سنين وتسعة ايام وتنيح من تاسع عشر كيهك سنة الف ومائة واحد وتسعين ودفنه بالدير الخندق وخلى الكرسى بعده سنة واربعة وستين يوما صلاته تكون معنا امين

البطريرك انبا ميخائيل الثانى والتسعين

كان هذا الاب من سمالوط وابيه يسمى القس يوحنا يعرف باسمه سمعه قدم من ثالث وعشرون امشير سنة الف ومائة اثنين وتسعين واقام على الكرسى سنة وثلاثة اشهر وتنيح من السادس والعشرين من امشير سنة الف ومائة وثلاثة وتسعين ودفنه فى بابيلون الدرج وخلى الكرسى بعده سنتين وتسعة شهور وخمسة يوما صلاته تكون معنا امين . . .

البطريرك انبا يوانس النقادى الثالث والتسعين

٩١٨٦ هذا الاب قدم فى الثالث والعشرون من برموده سنة الف ومائة

* نحو عشر سنة ١١٨٢ - ١١٦٩ = ١٣

٧١٨٦ كان بابلون

خمسه وتسعين واقام على الكرسى ثلاثة سنين واربعة شهور وتسعة عشر
يوم وتنيح فى السابع من شهر توت سنة الف ومائه تسعه وتسعين

R١٨٠ البطريرك انبا يوانس المصرى الرابع والتسعين

هذا الاب قدم سابع عشر امشير سنة الف ومائه تسعه وتسعين
واقام على الكرسى اربعين سنه واحدى عشر شهر وستة وعشرون
يوم وتنيح فى الحادى عشر من امشير سنه الف وماتين واربعين
وجنزوه ليلة الاحد ثانى عشر شهر امشير بكنيسة حارة زويله وكان
المقدم فى التجنيز الاب الاسقف انبا غبريال اسقف منفلوط ودفنه
بجانب المعمودية بالحايط تحت جسد الشهيد صليب

البطريرك انبا غبريال الخامس والتسعين .

هذا الاب كان من منشية ابو عايشه التى هى جانب المحرق ويعرف
باسمه ورهبنه تقدم فى ايام السلطان العادل سليمان وكان المتولى
مصر احمد باشا طلع هذا الاب الى الصعيد الى دير المحرق لانه عزبنا
[illegible] القصر بالمحرق واقام ستة واربعين سنه وتنيح فى بشنس
سنه الف وماتين و[illegible] ستة وثمانين ودفن بدير المحرق ووجد
تقييد هذا الاب بالقبطى يشرح فيه انه اسمه روفائيل
وكان من دير السيدة بانرسا من برجات قدم فى ثالث مسرى
سنه الف وماتين واحد وارقعين ودعى اسمه غبريال
فمن تذكره صلاته تكون معنا امين

البطريرك انبا يوانس المنفلوطى السادس والتسعين .

هذا الاب تقدم ليلة الاحد الجديد فى خمسين الخماسين سنه الف
ومايتان سبعه وثمانون واقام على الكرسى تسعه عشر سنه
وتنيح فى مدينة النحراويه ودفن ببيعة الشهيد جرجس بناحية برما
وفى زمان هذا الاب قبض النصارى البرنسطا السوده وكانت
نياحته ثالث النسى سنة الف وثلثمائه واحد للشهداء الاطهار

انبا غبريال البطريرك سبعه وتسعين .

هذا الاب كان اسمه اولاً شنوده قدم فى سادس عشر بؤونه
عيد الملاك غبريال بكنيسة الشهيد مرقوريوس بمصر القديمه سنه
الف وثلثمائه واحد وكان المتقدم فى تكريزه انبا زخاريا
اسقف القدس وانبا بطرس الجيبانى وكان ناظر عظيم واقام
على الكرسى سبعه عشر سنه وتنيح بالبريه العظيمه بدير العدرا
المعروف بالسريان

انبا مرقس البباوى الثامن والتسعين

هذا الاب كان قياس وترهب بدير القديس العظيم ابو مقار قدم
اول يوم من شهر توت سنة الف وثلثمائه وتسعة عشر وكان
تكريزه بكنيسة الشهيد مرقوريوس بمصر القديمه وكان المقدم
فى تكريزه انبا جرجس طوقولو التفقادى وكان عالما بكل الشرائع ونالت
هذا الاب شدائد كثيره لسبب اهالى الوجه البحرى بسبب الاموال
السلطانيه والتريجه وحبسه متولى مصر من برج الكندريه

١٣١٦
٢٨٤
١٦٠٢

٧٣ + واقاموا برك عوضا عنه بمعرفة اهالي الوجه البحري فلم يوافقوا المصريه
عليه ولا قبلوه [ولا] اضافوه وقد قطعوا ذكر حماره ولما الله اقام معتقلا
بالبرج هذا الاب مدة كبيره فبتقدير من الله تعالى عتقه عليه
خلف المتولي بمصر بواسطة جماعة من مصر وانطلق هذا الاب
ورجع الى الكرسي واما الذين كانوا السبب في حبسه اباد[ه]م الله
سريعا وقطع ذراريهم وهدم منازلهم وصاروا خراب ورايت انا
منازلهم في الربيانه وهم خراب مفروش للزباله بعدما كانت قصور
وقصور واماكن واما البيارك الذي عملوه فكان من البياضيه ايضا
اغا[ن] على بيعو فراكم بالموسيه بالقرب من دير ابو يحنس القصير
شرقي ناحية البياضيه الى خمسين سنه والكرم باقي الى الان وفي
زمن هذا الاب تغيرت المعامله الفلوس الجدد حتى صار كل ثمانيه
عشر جديد بنصف فلوس واقام على الكرسي سبعه عشر سنه وكان
الغالب عليه محبة الفضه وشربا الخمر وطلع الصعيد ثلاث مرات
وبسبب هذا الامر نقشته هذا الاحتزانه المقدم ذكرها

* والكانوا الغفير[?]

* ذيل [illegible]

البطريرك انبا يوأنس الملواني التاسع والتسعين R١٨٦

هذا الاب كان ترهب بدير القديس العظيم انطونيوس وكان رجلا عفيفا
عالما بالكتب قدم في سنة الف وثلثمائة سبعة وثلاثين واقام على
الكرسي عشرة سنين وخلى الكرسي بعده سنة وكان هذا الاب
رجلا يتكلم بالحق من غير محاباه وكان ساذج لا يخرج من الحق وكان محبا
للكنيسة والكهنة ولم يطلب منه شي من امور الدنيا وطول زمانه
مداوم الصلوات ليلا ونهارا محبا للمساكين والغرباء وفي ايام هذا الاب
حدث وباء عظيم وحصل منه قتلا في سنة الف وثلثمائة وثلاثين (بزمانه)
الشهداء حتى ان العامة سموه الفصل الاسود واقام الوباء في
ارض الصعيد من اول شهر طوبه الى اخر شهر برموده حتى
فنيت الناس وخربت اكثر البيوت وحضر هذا الاب من الصعيد
ثاني سنة ورجع لمصر في سنة الف وثلثمائة واحد واربعين حدث
وباء عظيم في كامل الارض الا انه اقل من الاول الذي قبله ثم
حضر هذا الاب الى الصعيد ثاني سنة الوباء ورجع لمصر بعد ذلك
وكان لما مر بناحية ابنوب وبات في الليل عند شخص من
الاعيان الناس يسمى من اولاد حويدة فحصل له مغص في باطنه
وذكروا انه سقي سما بالبيت المذكور بسبب ان الشخص
المذكور كان يتسرى ونهاه هذا الاب ولما ذهب وهو مطعون
بالمرض في باطنه طلب مركب ينزل فيها فاحضروا له مركبا

[illegible] ١٤٥٢
١٤٤٠ [illegible]
١٤٤٨ [illegible]
[illegible]

ونزل مرض وتنيح من التعب ودفنه في دير القديس انبا بشيه
بالسابحه وكانت مدة اقامته على الكرسي عشرة سنوات واقام
الكرسي خاليا بعده سنه واحده

٧١٨٦ البطريرك انبا متى الطوخي المائه من عدد البطاركه

هذا الاب كان اسمه تادرس راهبا في دير ابومقار فاختير للبطركيه
وتقدم في سنة الف وثلثمائة سبعة واربعين واقام على الكرسي
اربعة عشر سنه وتنيح من ناحية طوخ النصارى بلده في سنة
الف وثلثمائه وستين للشهداء وكان المتقدم من تكرز انبا
يوانس مطارنه السريانه وكان في مدة رياسته لم تكن تجارب وكان لانه
كان رجلا فاضلا كاملا في شروط الرهبنه في زمن هذا الاب
وقع غلاء عظيم بالديار المصريه لم يقع مثله قط حتى صار الاردب
القمح دنانير ولم يوجد الحبوب بجملة دنانير الاردب ولم يوجد
الا عند بعض ناس واكثر الناس اكلوا الميته ومنهم من اكل
لحم الدواب فتورم ومات ومنهم من فقد العقل والحال ومنهم
من كان يبحث في الكيمان متى يوجد حبة يلتقطها فتقع عليهم
الكيمان فيموتوا وماتوا خلق كثير جدا لا يحصى لهم عدد الا
الله وذلك في سنة الف وثلثمائة سبعه واربعين للشهداء
الموافقه لسنة الف واحد واربعون للهجره ثم اقام الغلاء
في الارض سنتين وكان المتولي في الصعيد حميد بيك
وفي سنة ثلاثه واربعين والف عربيه الموافقه لسنة

الف وثلثماية وخمسة للهجرة كان نيل على قوي وعم كامل الدنيا
وتولى الصعيد الامير علي بيك الذوالفقاري وكان حضوره للصعيد
في شهر بابه من السنه المذكوره وزرعت البلاد واطمانت الناس
وزال الغلا وتراخت الاسعار وفي تلك السنه ارسل
مولانا السلطان مراد مراكب بكثرة موسقه نحاس اقراص علي
ختم صورة خاتم سليمان وذكروا انهم وجدوه في
خزانة قسطنطينيه العظمى وارموه على مصر والصعيد سعر كل
قنطار ثمانيه غرش ... وحصل الكامل للناس الضرر
والضعف والتعب العظيم الذي لا يحد وخسارات حتى ان
غالب الناس باعوا جميع ما يملكوه وتحصل من ذلك اموال كثيره
وتجهزت لمولانا السلطان بالقسطنطينيه ولما بلغ مولانا السلطان
ان الباشا الذي بمصر رمى النحاس على الرعيه بالجبر وظلمهم
غضب وارسل واحضره من مصر الى القسطنطينيه وقال له انا ارسلت
النحاس تعمله معامله فكيف انت ترميه على الرعيه وتظلمهم ثم
امر بضرب عنقه وولي واحد اخر عوضه عن مصر وفي تلك السنه
ارسل سلطان الحبش يطلب مطران فتكرز له هذا الاب مطران
وارسله اليه وكان المطران المذكور من اهالي ناحيه اسيوط
وجرى على هذا المطران احزان وشدايد كثيره ببلاد الحبشه
وعزلوه وكرزوا اخر غيره وكان نياحة هذا الاب
في سنه الف وثلثمايه وستة للشهدا ع

البطريرك انبا مرقس البهجوري الحادي والمائة .

١٠٨

هذا الاب كان راهبا بدير القديس العظيم انطونيوس وكان في
ذلك الزمان رجلا من اكابر مصر اسمه المعلم بشاره فاتفق رايه
هو وجماعة المصريين على تقدمة هذا الاب فاحضروه مكبلا بالحديد
وكان المقدم في رياسة انبا اخر يطلبوه اسقفا بيت المقدس
المعروف بابن تركي وبعد ذلك وقع بينه وبين المعلم بشاره
عدوا عظيمه وامر ان سائر الرهبان لا يعطيه احد منهم شي
في العالم بل يكونوا مقيمين الجميع في الديارة فلم يوافقوه على
ذلك وتعصبوا الرهبان عليه راهب يسمى قدسي كتب فيه
قصه للباشا بان معه فتقه وكرابيج يجلد ويقتل بها فلما احضروا
الباشا قدامه انكر ذلك وبتدبير من الله تعالى طلع الراهب قدسي
المذكور وساعده انه ذلك ليس له صحه فاطلقه الباشا بعد
انه غرم لاكابر الدوله مبلغا له صوره وبعد ذلك طلع الصعيد
اقام فيه مدة اربعة سنوات واخذ من الناس اموالا كثيره
بالجبر ومع ذلك كان كثير الحمو وضجت منه سائر الناس معه
اساقفه وقسوس وعلمانيين ولم تزال العداوه عمر بينه وبين
المعلم بشاره المقدم ذكره وبعد ذلك دخل الى مصر اتوافق على
المعلم بشاره المذكور واصطلح معه من غير طايب وانصلح امره
قليلا وكانت نياحته في يوم الجمعه الكبيره سنة الف وستماية
اثنين وسبعين وكانت مدة مقامه على الكرسي عشرة سنين

نياحته في ١٥ برموده ١٢٧٢ ش

١٢٧٠

١٦٥١

وصار الذي خال بعده وكان اكثر أهل مصر يقولوا ما حاجه بطلاع
كفاء ما قد حصل واما الذي جمعه من المال لم ينتفع منه شي ومن
ذنوب الزمان والذي خال خطأ في سنه سبعة الف ومائه واحد
والمسمى العالم الموافق لسنه الف وستمائه واحد وخمسين
البيتولي الموافق لسنة الفة ثمانية خمسه وسبعين قبطيه
الموافق لسنة تسعه وستين والف للهجره الهلاليه حدث امر بمصر
والصعيد وهو انه في السنه المذكوره كان المتولي بالصعيد والاشمونيه
والمنفلوطيه يسمى محمد بيك المذكور وقد حدث بمصر فتنه
سبب كون انه دخل مصر في اول النيل وطلع النيل الصعيد
بغير اذنه فلما كان في اخر توت سنه شهر طوبي من السنه المذكوره
عزل محمد بيك المذكور وتولى عوضه سنجق يسمى احمد بيك
واما محمد بيك الذي عزل فارسلوا له قفطانه يتوجه لبلاد الحبشه
وقد حصل عنده عناد وارسل جمع جميع العربان بالصعيد والعساكر
الذي معه والكشاف المتوليه تحت يده واجتمعوا بناحية
منفلوط واما القفطان الذي حضر بالتوجه الى بلاد الحبشه وقد
حصل عنده عنادا ارسل جمع جميع العربان بالصعيد والعساكر
الذي والكشاف المتوليه تحت يده بالتوجه الى بلاد الحبشه
فلم رضي يقبله وطرده الاغا الذي احضره فلما بلغ ذلك الى
صاحب السعاده بمصر جمع جميع العساكر الذي بمصر حضر
لناحية منفلوط وصحبته اربعة عشر سنجق ونهبوا

١٠٦٩ سنه هجريه تقابل سنه ١٢٧٥ ش تقابل سنه ١٦٥٨ م ع

اكثر بلاد بلاشورنيه فلما قرب الى نواحي سالوط وبلغ الخبر الى محمد بيك
المذكور توجه لناحية ملوى اقام بها سبعة ايام وبتدبير [illegible] ٧٨٨٤+
الله اهرب لجميع القوم الذي جمعهم + لما تضايق معه كل [illegible] جماعة
رجع الى ناحية منفلوط واخذ ما قدر على جمعه من المال وطلع الجبل
ومعه الجيش الغربي ها بامه عرقوب بني عدي فلما حضر صاحب
السعادة الى ناحية منفلوط جهز اصحبته جماعة من العسكر
طلعوا وراه الجبل وكان في تلك السنة الامير عثمان بيك وهو
الذي طلع الجبل والعسكر صحبته وتقدموا [illegible] صحبته مدة الى ان
طلعوا الى الواح وقبضوا عليه واتوا به الى الباشا بناحية منفلوط
فاخذوه ~~وتوجه~~ وتوجه الى ناحية ملوى وامر بموته فخنقوه
الجند ومات [illegible] ولما توجه الباشا لمهمات عثمان بيك
وجد انه اصابته ضربة بالنار من الواح وقتل بهذا السبب
واما المعلم عوض نصراني السنجق سنتين [illegible] وماتت
ولما تنيح البطرك على الكرسي اربعة سنوات وستة شهور صلاته
تكون معنا

البطرك انبا متى المصري الثاني والمائة

لما تنيح البطرك انبا مرقس طلبوا جماعة الاساقفة
والاراخنة من يجلسوه على الكرسي فاحضروا القمص يوحنا ابن
الفاش من دير السيدة بالرمون فلم [illegible] وافقوا عليه الشعب

وكان هذا الاب قمص اسمه جرجس ورئيس العزبه على الدير المذكور
وهو مقيم بعزبه ناحية لمو فارسلوا جماعه النصارى جنداريه
وصحبتهم جماعة الاكابر والشعب فوضعوا عليه القبضه واتوا به الى
القاهره وسجنوه ببيت الوالي ومعه القمص يوحنا المذكور
وانقسمت النصارى طائفتين منهم من كان يقول ما نرضى ~~علينا~~ R189 +
بطرك الا القمص يوحنا ومنهم من كان يقول ما نرضى الا بالقمص جرجس
~~منهم من كان يقول~~ بطرك علينا فتعطل التكريز مدة ثلاثة شهور
من ~~[illegible]~~ الخلف وبعد ذلك وقع الصلح بينهم على تقدمة الاب
انبا متى كرز في كنيسة ابو مرقوره بمصر القديمه في الاحد الاول
من شهر هاتور سنة الف وثلثمائة سبعة وسبعين للشهداء
كان يوم مشهود في العالم كله وفرحت به جماعة النصارى فرحا
زايدا واستنارت به البيعه القبطيه وكان في ايامه هدو
وسلامه وطمانينه في الديار المصريه وكان محبا ~~[illegible]~~ للبرارى والكنايس
الارثودكسيه ولم كان يتغير عن رهبنته كما كان في
البريه ولم يطلب من احد اكثر عن حقوقه من الزيارة [illegible]
والرسومات الجاري به العاده في سنة سبعة وثمانين
وثلثمائة والف للشهداء من بطركيته هذا الاب حدث موت
عظيم بمصر ونواحيها واسموه الحرقه وفنيت الخلق اكثر
الخلق وفي زمانه هذا الاب ارسل مطرانه الحبشه واخذ
في زمانه الملك واسيليدس والاخر في زمن [illegible]

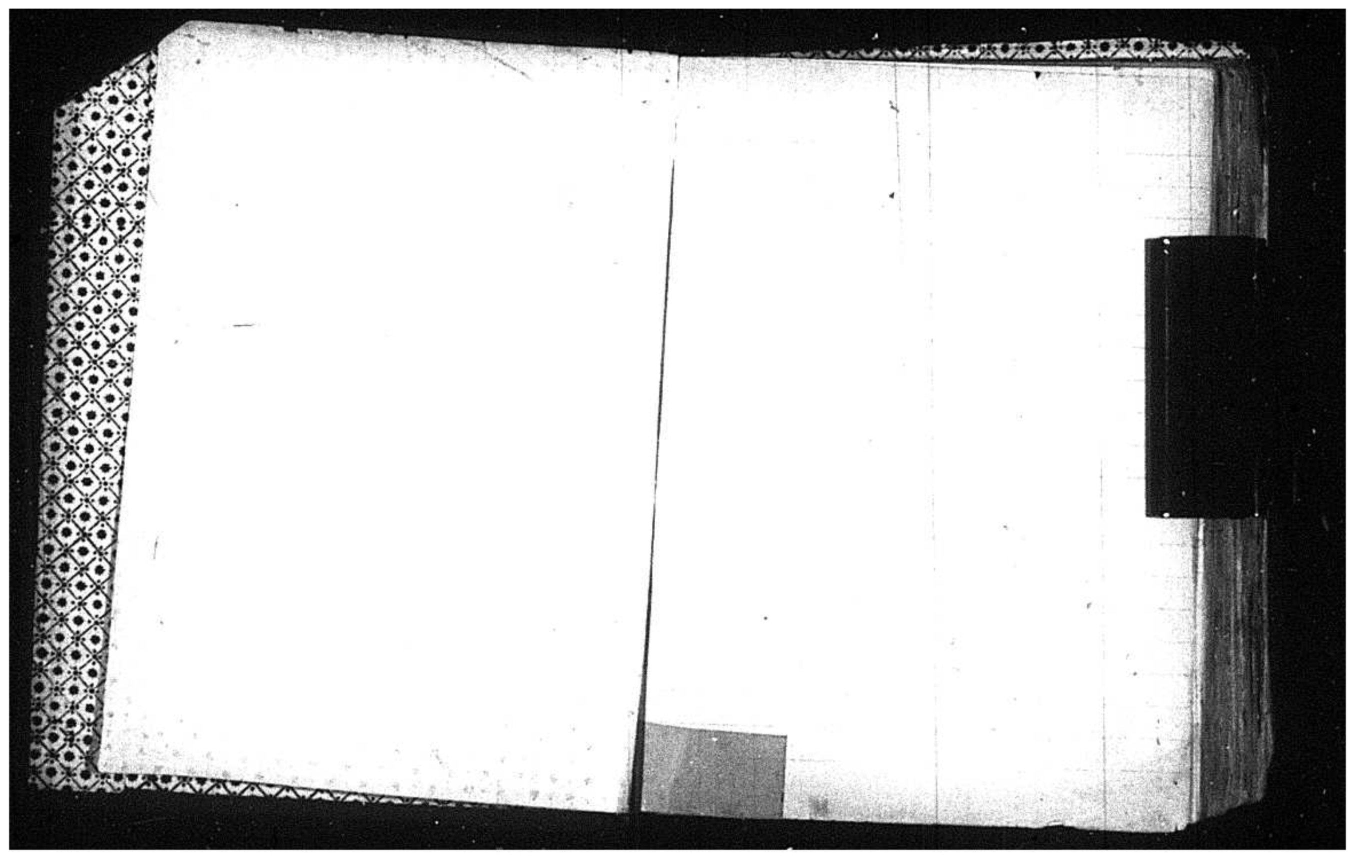
ابيه احدهم يحيى شنوده والاخر سطوحمولو ومدة مقام هذا الاب
على الكرسي المرقسي ثمنة عشر سنه وتنيح حادى عشر شهر مسرى
سنة الف وثلثمائة واحد وتسعين للشهداء وكان نياحته
بالقلايه بظاهر كنيسه الشهيد مرقوريوس بمصر واجتمع سائر
الكهنه والشعب المسيحي في يوم تجنيزه بعدما استاذنوا من
المتولي بمصر عنه حقيقه دفنه فاطلقوا سبيلهم بعدما اخذ منهم
اموال بكثره وجنزوه وناحوا عليه جميع الشعب المسيحي
ودفنوه في المغاره المنسوبه للبطاركه في الكنيسه المذكوره تحت
الهيكل وخلى الكرسي بعده سبعة شهور بركته تكون معنا امين

البطريرك انبا ياوانس الطوخي الثالث والمائه

كان هذا الاب قسا على دير القديس العظيم انطونيوس وكان اسمه اولا
الراهب [illegible] ولما اختير للبطركيه عند تكريزه دعى انبا يوانس قدم
اول شهر برمهات في الصوم المقدس سنة الف وثلثمائة
اثنين وتسعين للشهداء وفي السنه الثانيه من بطركيته هذا
نزل الى الصعيد مصر بالوجه القبلي حتى وصل الى مدينة اسنا
وتبارك من اجساد الشهداء بالمدينه المذكوره ثم رجع بالسلامه
الى مصر وكان ذلك الاب محبا للكنايس والديوره بكل مكانه
وكالته

انتهى

وكان الانتهاء من مراجعة هذه النسخه [illegible] حفظي [illegible] في اليوم العاشر
من بؤونه ١٦٥٨ ش الموافق ١٧ يونيه ١٩٤٢ م ٢ جمادى الآخر ١٣٦١ هـ والحمد لله دائما



END

PROJECT NUMBER
EGPT 002B

ROLL NUMBER
10

MUSEUM CALL NO.
HISTORY. 841

TITLE OF RECORD
REGISTER

OLD NO. 5328

NEW NO.

ITEM
3